جامـــــــــعة وهـــران 2

كلية العلـــــوم الاجتمـــــاعية

أطروحـــــــة

للحصول على شهـــادة دكتوراه في العلوم

تخصص علـــــم النفـــس و علوم التربية

تصورات المهنة لدى طلبة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالأداء أثناء الخدمة

دراسة ميدانية بمعهد مستغانم و وهران

تقديم الطالب

وزاني محمد

تحت إشراف

الدكتور قمراوي محمد

السـنة الجامعية: 2019/2018

جامعة وهران 2

كلية العلوم الاجتماعية

أطروحة

للحصول على شهادة دكتوراه في العلوم

تخصص علم النفس و علوم التربية

تصورات المهنة لدى طلبة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالأداء أثناء الخدمة

دراسة ميدانية بمعهد مستغانم و وهران

. الطالب: وزاني محمد

تحت إشراف الدكتورقمراوي محمد

لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	المؤسسة الأصلية	الصفة
عريبة محمود	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران2	رئيسا
قمراوي محمد	أستاذ محاضر –أ–	جامعة وهران2	مقررا
منصور هامل	أستاذ التعليم العالي	جامعة وهران2	مناقشا
مرنيز عفيف	أستاذ محاضرة " أ"	جامعة مستغانم	مناقشا
شريفي علي	أستاذ التعليم العالي	جامعة سعيدة	مناقشا
بلحاج عبد القادر	أستاذ محاضر "أ"	جامعة معسكر	مناقشا

السنة الجامعية: 2019/2018

الإهداء

إلى والدي ووالدتي .... يحفظهما الله

إلى رفيقة عمري زوجتي وأبنائي

لخضر و أسماء

إلى جميع أفراد أسرتي .... وفقهم الله

الشكر

حمدا لله وتوفيقا منه عل إتمام هذا البحث المتواضع والذي أشكرمن خلاله كل الأصدقاء من أساتذة وباحثين عل دعمهم المعنوي والمعرفي في إثراء هذه الدراسة .كما لا يفوتني أن أقدم الشكر الجزيل لكل أساتذة معهد التربية البدينة و الرياضية بمستغانم و وهران. كما أني أشكر رؤساء الأقسام المكلفين بالبيداغوجيا عل وقفتهم التقديرية التي زادت من معنوياتي والرغبة في تكملة البحث. ولا أنسى أن أقدم شكري للأستاذ الفاضل الدكتور قمراوي محمد على مساعدته لي وقبوله التأطير هذه الرسالة ,أعبر له عن إمتناني و احتراماتي عن كل النصائح والإرشادات القيمة المتواصلة مع التوجيهات الحكيمة طيلة إنجاز هذا البحث المتواضع.

وأخيرا أقول أنه من شكر العباد فقد شكر الله فشكرا عل كل مساعدة,نصيحة و توجيه أو جهد بذل من أجل طلب العلم والمعرفة.

أشكر لجنة المناقشة التي تفضلت بقبول تقييم هذه الرسالة.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصورات مهنة التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بالأداء أثناء الخدمة لدى الطلبة بمعهد التكوين المتخصص في هذا مجال .و قد تكونت عينة الدراسة من طلبة معهد التربية البدنية والرياضية لمستغانم ووهران و الذين اختيروا بطريقة عشوائية بنسبة 25% تمثيلية تكونت من 154 طالب عن معهد التربية البدينية و الرياضية التابع لجامعة وهران و 183 طالب ممثلين عن معهد التربية البدينة و الرياضية بجامعة مستغانم ,بمجموع337 طالب.حيث تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي في جمع و معالجةالبيانات,وقد قسم الباحث الدراسة إلى جانب نظري خص فيه أربع فصول تمحورت حول الدراسات السابقة و الفصل عن تصورات مهنة التربية البدنية و الرياضية وفصل عن الأداء أثناء الخدمة مع المكانة في المجتمع للتربية البدنية و الرياضية.أما الجانب الثاني فهو خص للعمل الإجرائي.كما استخدام الباحث الأساليب الإحصائية المناسبة التي أسفرت على نتائج الدراسة و المتمثلة في أن هناك علاقة بين أبعاد الدراسة للمتغير الأول و المتمثلة في بعد تصور المهنة و بعد المعرفة و بعد التأهيلي بأبعاد المتغير الثاني المنحصرة في البعد الجسمي و البعد النفسي و البعد الاجتماعي.حيث كشفت النتائج على وجود علاقة دالة إحصائيا بين تصور المهنة والأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية والرياضية وذلك بعد إختبار الفرضيات الأساسية للدارسة باستعمال الأسلوب المقارنة بين المتوسطات و الإنحرافات (**comparer les moyennes**)مع استعمال الأسلوب الإحصائي الثاني و المتعلق بتحليل التباين(**anova**) كما أستعمل الباحث معامل الارتباط(بيرسن (**Pearson**) لوجود العلاقة الإرتباطية.وعليه دلت نتائج الدراسة أنه يوجد علاقة بين المتغيرين في تفاعل و التنبؤ بين أبعاد تصور المهنة بأبعاد الأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية.ويمكن ملاحظة النتائج إحصائيا في الفصل السابع الخاص بعرض النتائج و مناقشتها.وفي الأخير قدم الباحث مجموعة من التوصيات عن مضمون الدراسة و أهدافها قصد العمل بها ميدانيا لتحسين و الرفع من مكانة التربية البدنية و الرياضية بين أوساط الطلبة و الممارسين لها.

Résumé :

Cette étude visait à identifier les perceptions de la profession d'éducation physique et sportive et sa relation avec la performance lors du service aux étudiants en formation spécialisée dans ce domaine. L'échantillon de l'étude était composé d'étudiants de l'Institut d'éducation physique et sportive de Mostaganem et d'Oran, choisis au hasard parmi 154 étudiants de l'Institut d'éducation physique et sportive de l'université d'Oran et de 183 étudiants de l'Institut d'éducation physique et sportive de l'université de Mostaganem avec un total de 337 étudiants.

L'approche descriptive a été utilisée dans la collecte et l'analyse des données . Le chercheur a divisé l'étude en cinq chapitres théoriques. Le sixième chapitre est consacré à l'études des différentes hypothèses .Alors que le septième chapitre vise de prendre en charge l'exposition des résultats obtenues à travers l'étude fondamentale, ainsi que sa discussion et son interprétation tout en essayant de cerner le coté spécifique du travail sur terrain à partir de la mise en application du questionnaire dans sa forme finale en utilisant les méthodes statistiques appropriées.

Les résultats de l'étude ont montré qu'il existait une relation entre les dimensions de l'étude de la première variable, postérieure à la perception de la profession et après la connaissance, et après qualification des dimensions de la seconde variable limitées à la dimension physique et à la dimension psychologique et sociale. les résultats ont révélé une relation statistiquement significative entre la perception de la profession et la performance lors du service aux étudiants en éducation physique et en sport, après avoir testé les hypothèses de base de l'étude avec utilisation de la méthode de **comparaison des moyennes** avec l'utilisation de la seconde méthode statistique et l'analyse de variance **(anova)** et le chercheur a également utilisé **(coefficient de corrélation (Pearson).** L'étude a montré qu'il existait une relation entre les deux variables dans l'interaction et la prédiction entre les dimensions de la perception des dimensions de la performance de la profession pendant le service chez les étudiants en éducation physique et sportive.

Les résultats peuvent être observés statistiquement au chapitre 7 pour une présentation et une discussion des résultats. Enfin, le chercheur a présenté un ensemble de recommandations sur le contenu de l'étude et ses objectifs afin de travailler sur le terrain pour améliorer et accroître le statut de l'éducation physique et sportive chez les étudiants et les praticiens.

Abstract :

The study aims to identify the perceptions of physical education and sport career among a sample of students and it's relation to performance during service in sport's specialized training institute. The sample of the study consisted of students from physical education and sport Institutes of Mostaganem and Oran, selected in a random sample of 154 students from the Institute of Oran, and 183 students from the Institute of Mostaganem. A total of 337 student, ie, the total sample. The researcher adopted the descriptive and analytical approach for data collection and analysis, the researcher also divided the study into two phases, the theoretical side presented in four chapters that focused on the previous studies ,the perception of physical education and sport career and performance during service. as well as, it's statues into society .the second phase carried out the field operation, in which the researcher applied a (questionnaire) in its final virgin with the use of the statistical appropriate methods. the results of the study supported the existence of a link between the dimensions of the study of the first variable , which is the professional perception knowledge and qualification along side with the second variable presented by the physical, psychological and social dimensions. The results revealed that there is no statistically significant connection between the professional perception and performance in service among physical education and sport students , after testing the basic assumptions of the study that applied the **comparison method between averages** and deviation; hence, the statistical method which is related to multiple variances **(Anova)** , the correlation **coefficient of (Pearson)** . The study showed that there is no relationship between the two variables in the interaction prediction and the effect between the professional perception and the performance at service among students of physical education and sport institute of Mostaganem and Oran. The results can also be observed statistically in chapter VII on the presentation and discussion of the results. Finally, the researcher made a set of recommendations on the content of the study in order to apply it in the field work to increase and enhance the value of physical education and sport among the Students and practitioners.

المحتويات

العناوين	الصفحة
❖ الإهداء	أ
❖ الشكر	ب
❖ ملخص البحث	ت
❖ المحتويات	ح
❖ الجداول	ر
❖ الأشكال	ش
❖ الملاحق	ص
• مقدمة عامة	1
الفصل الأول :مدخل إلى الدراسة	
▪ تمهيد	05
– I–تحديد الموضوع	06
– II–أهمية البحث	07
– III–أهداف الدراسة	09
– IV–الإشكالية	10
– V–فرضيات الدراسة	12
– VI–الإجراءات التطبيقية للبحث .	13
– VII–المفاهيم الإجرائية.	14
▪ خلاصة	20
الفصل الثاني :الدراسات السابقة	
▪ تمهيد	22
–I–الدراسات المتعلقة بالمهنة	22
–II–الدراسات المتعلقة بإتجاهات الطلاب نحو مهنة التربية البدنية و الرياضية.	24
–III–الدراسات المتعلقة باتجاهات الطلبة نحو تدريس التربية البدنية و الرياضية.	29
–IV–مناقشة الدراسات	32
▪ خلاصة	34
▪ الفصل الثالث : تصورات مهنة التربية البدنية و الرياضية	
▪ تمهيد	36

I-التصورات.	36
II-مفهم التصور.	38
III-أنواع التصور.	42
IV-التصور الذهني.	45
V-العوامل المؤثرة في تكوين التصورات العقلية.	51
VI-التمثلات الذهنية.	52
VII-مفهوم التمثلات.	55
VIII-خصائص التمثلات العقلية.	56
IX-العوامل المؤثرة في تكون التمثلات العقلية.	57
X-المهنة.	58
XI-مفهوم المهنة في التربية البدنية و الرياضيةو معاييرها.	60
XII-التربية البدنية و الرياضية.	62
XIII-أبعاد التربية البدنية و الرياضية.	64
▪ خلاصة	66
▪ ا الفصل الرابع : الأداء أثناء الخدمة لمهنة التربية البدنية و الرياضية	
▪ تمهيد	68
I- الأداء و مفهومه.	70
II- أنواع الأداء.	74
III- مكونات الأداء.	74
IV-دراسات الأداء.	76
V- قياس الأداء.	77
VI- تقييم الأداء.	79
VII-الأداء ثناء الخدمة.	80
VIII- عناصر الأداء.	84
IX- العوامل المؤثرة على الأداء.	85
X-لأداء المهاري.	86
XI-الأداء الخططي.	88
▪ خلاصة	92

الفصل الخامس : التربية البدنية و الرياضية في المجتمع	
▪ تمهيد	94
I-التربية البدنية و الرياضية.	94
II-المذاهب المفسرة للتربية البدنية و الرياضية.	97
III-مهام التربية البدنية و الرياضية في الجمهورية الجزائرية	100
IV-الأهداف العامة للتربية البدنية و الرياضية.	101
V-ماهية و اهمية التربية البدنية و الرياضية.	102
VI-نبذة تاريخية عن تطور التربية البدنية و الرياضية.	103
VII-الفرق بين التربية البدنية و التربية الرياضية.	104
VIII-أهداف التربية البدنية و الرياضية حديثا.	109
IX-علاقة التربية البدنية و الرياضية بالتربية العامة حديثا.	110
X-التربية البدنية و الرياضية في المجتمع الحديث.	111
XI-شخصية مدرب التربية البدنية و الرياضية.	112
XII-كفاءات مدرب التربية البدنية و الرياضية.	115
XIII-صفات و خصائص مدرب التربية البدنية و الرياضية.	116
XIV-الخصائص الواجب توفرها في مدرب التربية البدنية و الرياضية.	121
▪ خلاصة	125
الفصل السادس : الإجراءات المنهجية للدراسة	
▪ تمهيد	127
I- الدراسة الإستطلاعية.	127
II-خصائص أداة الدراسة.	131
III-الإطار الزمني و المكاني للدراسة.	136
IV-مجتمع الدراسة.	137
V-عينة الدراسة الاستطلاعية.	137
VI-مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية.	138
VII-الدراسة الأساسية.	146
VIII-مواصفات عينة الدراسة الأساسية.	155
X-منهج الدراسة .	159
XI-الأساليب الإحصائية للتحليل.	159
XI-صعوبات التي واجهت الباحث.	160

الفصل السابع: عرض النتائج و مناقشتها	
• عرض نتائج الفرضيات	163
I-عرض نتائج الفرضية الأساسية الأولى	163
- I-1عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى	165
- I- 2عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية	167
- I-3-عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة	169
- I-4-عرض نتائج الفرضية الفرعية الرابعة	171
- I-5-عرض نتائج الفرضية الفرعية الخامسة	173
- I-5-عرض نتائج الفرضية الفرعية السادسة	175
II-عرض نتائج الفرضية الأساسية الثانية	177
III-عرض نتائج الفرضية الأساسية الثالثة	179
- IV-عرض نتائج الفرضية الأساسية الرابعة	180
• مناقشة نتائج الفرضيات	181
V-مناقشة نتائج الفرضية الأساسية الأولى	181
- V-1-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى	183
- V-2-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية	183
- V-3-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة	184
- V-4-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة	185
- V-5-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الخامسة	185
- V-6-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية السادسة	186
- VI-مناقشة نتائج الفرضية الأساسية الثانية	187
- VII-مناقشة نتائج الفرضية الأساسية الثالثة	189
- VIII-مناقشة نتائج الفرضية الأساسية الرابعة	190
- IX-مناقشة عامة	192
- X-التوصيات	184
• قامة المراجع	185
• الملاحق	202

فهرس الجداول

الرقم	الجداول	الصفحة
01	يوضح عدد المسجلين خلال السنوات الجامعية	129
02	يوضح إحصائيات الطلبة للموسم 2018/2017	131
03	يوضح أبعاد الاستبيان وعدد الفقرات والنسبة المئوية في صورته الأولية	132
04	يوضح يوضح توزيع الأساتذة المحكمين للاستبيان	133
05	يوضح مستويات الاستبيان مع النسب المئوية	133
06	يوضح نتائج عملية التحكيم لأداة الدراسة في صورتها النهائية	134
07	يوضح مستويات الاستبيان المستخدم في صورته النهائية بعد التعديل	135
08	عملية توزيع أداة البحث على العين الاستطلاعية.	137
09	مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية.	138
10	يوضح صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان للبعد الأول عند مستوى الدلالة 0.05	139
11	يوضح صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان للبعد الثاني عند مستوى الدلالة 0.05	140
12	يوضح صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان للبعد الثالث عند مستوى الدلالة0.05	141
13	يوضح صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان للبعد الرابع عند مستوى الدلالة 0.05	142
14	يوضح صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان للبعد الخامس عند مستوىالدلالة0.05	143
15	يوضح صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان للبعد السادس عند مستوى لدلالة0.05	144
16	يوضح ثبات المقياس عندAlpha crombach	145
17	يوضح ترتيب الأبعاد بإستعمال الوسط الحسابي والانحراف المعياري	146
18	يوضح ترتيب فقرات بعد تصور المهنة باعتماد المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري	147
19	يوضح ترتيب فقرات البعد المعرفي باعتماد المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري	148
20	يوضح ترتيب فقرات البعد ألتأهيلي باعتماد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري	149
21	يوضح ترتيب فقرات البعد النفسي بإعتماد المتوسط الحسابي والانحراف المعيار	150
22	يوضح ترتيب فقرات البعد الاجتماعي باعتماد المتوسط الحسابي والانحراف المعيار	151
23	يوضح ترتيب فقرات البعد الجسمي باعتماد المتوسط الحسابي والانحراف المعيار	152
24	يوضح توزيع أداة القياس على عينة الدراسة الأساسية	153
25	يوضح ثبات أداة القياس عند عينة معهد التربية البدنية و الرياضية بوهران المقدرة ب154	154

26	يوضح ثبات أداة القياس عند عينة معهد التربية البدنية والرياضية بمستغانم المقدرة ب183	154
27	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس بالنسبة لمعهد الرياضة بوهران	155
28	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس بالنسبة لمعهد الرياضة بمستعانم	155
29	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن بالنسبة لمعهد الرياضة بوهران	156
30	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن بالنسبة لمعهد الرياضة بمستغانم	156
31	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى ليسانس و ماستر بالنسبة لمعهد الرياضة بوهران	157
32	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى ليسانس و ماستر بالنسبة لمعهد الرياضة بمستغانم	157
33	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاختصاص الرياضة الفردية و الجماعية بالنسبة لمعهد الرياضة بوهران	158
34	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الإختصاص الرياضة الفردية و الجماعية بالنسبة لمعهد الرياضة بمستغانم	159
35	يوضح علاقة متغير تصور المهنة بالأداء أثناء الخدمة لدى الطلبة باستعمال المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري	163
36	يوضح العلاقة بين متغير تصور المهنة بالأداء أثناء الخدمة بإستعمال معامل الارتباط بيرسن لعينة (ن=337)	164
37	يوضح نتائج المعالجة الإحصائية لتصور المهنة باستعمال المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري لعينة (ن=337)	165
38	يوضح نتائج المعالجة الإحصائية لتصور المهنة و أبعاده باستعمال تحليل التباين ANOVA لعينة (ن=337)	166
39	يوضح نتائج المعالجة الإحصائية لتصور الأداء أثناء الخدمة بإستعمال المتوسطات الحسابية لعينة (ن=337)	167
40	يوضح النتائج الإحصائية لتصور الأداء أثناء الخدمة باستعمال تحليل التباين**ANOVA**	168
41	يوضح نتائج المعالجة الإحصائية للعلاقة بين تصور المهنة و الأداء أثناء الخدمة بإستعمال المتوسطات الحسابية لعينة (ن=337)	169
42	يوضح العلاقة بين تصور المهنة و الأداء أثناء الخدمة بإستعماال معامل بيرسن	170
43	يوضح علاقة تصور المهنة بالأداء تعزي لمتغير الجنس بإستعمال الفروق بين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري	171

44	يوضح علاقة تصور المهنة بالأداء تعزي لمتغير الجنس بإستعمال معامل الارتباط بيرسن**Pearson**	171
45	يوضح علاقة تصور المهنة بالأداء أثناء الخدمة تعزي لمتغير السن بإستعمال الفروق بين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري	173
46	يوضح علاقة تصور المهنة بالأداء أثناء الخدمة تعزى لمتغير السن بإستعمال تحليل التباين ANOVA	174
47	يوضح علاقة تصور المهنة بالأداء أثناء الخدمة تعزى لمتغير التأهيل العلمي باستعمال الفروق بين المتوسطات	175
48	يوضح علاقة تصور المهنة بالأداء أثناء الخدمة تعزى لمتغير التأهيل العلمي باستعمال تحليل التباين ANOVA	176
49	يوضح علاقة تصور المهنة و أبعاده بالبعد النفسي بإستعمال معامل بيرسن **Pearson** عند عينة (ن=337)	177
50	يوضح علاقة تصور المهنة و أبعاده بالبعد الجسمي بإستعمال معامل بيرسن عند عينة (ن=337)	179
51	يوضح علاقة تصور المهنة و أبعاده بالبعد الاجتماعي باستعمال معامل بيرسن عند عينة (ن=337)	180

فهرس المخططات و الأشكال و الهياكل		
الرقم	**المخططات و الأشكال و الهياكل**	**الصفحة**
01	هيكل تنظيمي لمعهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم	**128**
02	مخطط تنظيمي لمعهد التربية البدنية و الرياضية بوهران	**130**
03	يوضح الشكل تفاعل متغيرات الدراسة مع المتغيرات الوسيطية	**145**
04	مخطط بياني لمتغير الجنس لطلبة التربية البدنية و الرياضية لمستغانم و وهران	**156**
05	مخطط بياني لمتغير السن لطلبة التربية البدنية و الرياضية بمستغانم و وهران	**157**
06	مخطط بياني يوضح متغير مستوى الليسانس و ماستر لطلبة التربية البدنية و الرياضية لمستغانم و وهران	**158**
07	مخطط بياني لمتغير الاختصاص لطلبة التربية البدنية و الرياضية لمستغانم و وهران	**159**

فهرس الملاحق

الرقم	الملاحق	الصفحة
01	الصورة الأولية للإستبيان	202
02	الصورة النهائية للإستبيان	212
03	يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعد الأول	216
04	يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعد الثاني	216
05	يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعد الثالث	217
06	يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعد الرابع	217
07	يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعد الخامس	218
08	يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعد السادس	218
09	يوضح صدق الإتساق الداخلي لفقرات بعد تصور	219
10	يوضح صدق الإتساق الداخلي لفقرات البعد المعرفي	220
11	يوضح صدق الإتساق الداخلي لفقرات البعد التأهيلي	221
12	يوضح صدق الإتساق الداخلي لفقرات البعد النفسي	222
13	يوضح صدق الإتساق الداخلي لفقرات البعد الإجتماعي	223
14	يوضح صدق الإتساق الداخلي لفقرات البعد الجسمي	224
15	يوضح ترتيب الأبعاد لعينة الدراسة الأساسية	225
16	يوضح العلاقة الإرتباطية بين أبعاد متغير تصور المهنة بأبعاد الأداء أثناء الخدمة باستعمال الانحدار المتعدد و التباين المتعدد عند عينة (ن.337) SPSS)	226
17	يوضح علاقة تصور المهنة و أبعاده بالبعد النفسي باستعمال معامل الإرتباط لبيرسن عند عينة (ن.337) (SPSS)	227
18	يوضح علاقة تصور المهنة و أبعاده بالبعد الجسمي باستعمال معمل الإرتباط لبيرسن عند عينة (ن.337)- (SPSS)	228
19	يوضح علاقة تصور المهنة و أبعاده بالبعد الإجتماعي باستعمال معامل الارتباط لبيرسن عند عينة (ن.377)—(SPSS))	229
20	يوضح رخصة التربص الميداني وهران	230
21	يوضح رخصة التربص الميداني بمعهد مستغانم	231

مقدمة عامة

الحديث عن التربية البدنية والرياضية هو الحديث عن إعداد الفرد السليم من النواحي النفسية والحركية والاجتماعية وبلورة شخصيته المتزنة. لذا فإننا اليوم نرى بأن الدول أدرجت التربية البدينة والرياضية ضمن مناهجها ومقرراتها التربوية وسخرت لها كل الوسائل من أجل الرفع من مكانتها بين العلوم الأخرى. والأهمية الكبرى للتربية البدنية والرياضية في مجتمعنا هي أن تقوم أيضا بتنمية الشخصية المتكاملة من خلال النهوض بالمستوى البدني والرياضي للناشئ.

و أصبحت التربية البدنية و الرياضية محط اهتمام كل الشعوب، إذ لا يكاد أي مجتمع أن يخلو من البرامج التي تحتوي في نظمها و قواعدها ميدانا هاما وواسعا من ميادين التربية العامة وعنصرا أساسيا في تشكيل طبيعة هذا المجتمع، لأنه يعبر عن سلوكاته المنظمة بطابعها التربوي التعليمي.(**بوسكرة,2005,ص 51**).

لذا يعتبر التصور لمهنة التربية البدنية و الرياضية مفهوما معقد نظرا لاحتوائه على عناصر متشابكة تساهم في تكوينه والمتمثلة في مجموعة المعلومات والأفكار والآراء والتجارب والقيم والعادات و الاتجاهات. ويعتبر دوركايم أول من تكلم عن التصورات كمفهوم سوسيولوجي ,حيث اعتبر كل من الدين واللغة والعلم تصورات حتمية واجتماعية .ولقد اقتبس علم النفس مفهوم التصور من علم الاجتماع من طرف موسكو فيسي Moscovici الذي يؤكد على ثلاثة عناصر أساسية للتعريف بالتصور الاجتماعي وهي الانتشار والإنتاج والوظيفة. أي أن التصور يصبح اجتماعيا إذا كان مشتركا بين مجموعة من الناس أي واسع الانتشار .كما أنه يكون اجتماعيا إذا كان إنتاجيا ومتبادلا بينهم كي يؤدي وظيفة التواصل والسلوك لاجتماعي.

فالتصور حلقة وصل مع المهنة ذات المدلول الوصفي تشير إلى مجموعة من السمات الأساسية التي تتصف بها كثير من المهن مثل الطب والمحاماة وتتطلب درجة عالية من المهارة القائمة على المعرفة المتخصصة. ويعرفها" Blackington "(:"بأنها عمل منظم يقتنع به الإنسان ويحاول أن ينهض من خلاله بمطالب وظيفية محددة" أوهي :"عمل مهني راق

يتطلب نوعا من القدرات الفنية التي يمكن تحقيقها عن طريق إعداد مهني خاص يشمل علي إعداد أكاديمي و تدريب عملي". وهي تختلف عن مفهوم الحرفة التي هي:"عمل يدوي يمارسه العامل إما في ورشة يمتلكها أو في ورشة يملكها شخص آخر أو في مؤسسة أو شركة ولا يحتاج إلي إعداد مسبق بل من خلال تدريب قصير".(**lackington, 1991. p:6**).

من هذا المنطلق فإن طالب التربية البدنية والرياضية يتصور نمط التفاعل اليومي مع عوامل خارجية كالمحيط المهني (الوسط البيئي، زملاء المهنة، هيئة إدارية، أفواج تربوية، مجتمع، وأسرة)وعوامل داخلية(تحقيق الذات، الرضا عن الدخل، الرغبة في العمل).من دون شك هذا التفاعل سيتأثرون به سلبا أو إيجابا تجاه أنفسهم ومهنهم رغم قدراتهم الشخصية واستعداداتهم المهنية التي يكتسبونها في مشوارهم المهني أو التي اكتسبوها في تدريباتهم وتكوينهم بالمعاهد والجامعات.

ومما تقدم تتضح مشكلة الدراسة الحالية و التي تتمحور حول التصور لمهنة التربية البدنية و الرياضية لدى طلبة المعاهد المتخصصة في تكوين هذا الملمح.حيث قام الباحث بدراسة ميدانية لمعرفة علاقة متغير تصور المهنة بمتغير الأداء أثناء الخدمة لدى عينة من طلبة التربية البدنية و الرياضية بمعهد مستغانم ووهران.و عليه قسمت هذه الدراسة إلى جانب نظري شمل خمسة فصول و فصلين للعمل الميداني.

تناولنا في الجانب النظري فصل أول كمدخل للدراسة تكلمنا فيه عن النقاط الأساسية و المتمثلة في أهداف و أهمية البحث ثم الطرح الموضوعي لإشكالية الدراسة و تساؤلاتها, و التي من خلالها تمت صياغة الفرضيات الأساسية لموضوع البحث.كما تناولنا في هذا الفصل عنصر المفاهيم الإجرائية الضمنية لموضع الدراسة.

أما الفصل الثاني فقد خصصناه للدراسات السابقة تطرقنا من خلالها إلى الدراسات التي تناولت موضوع المهنة و أخرى عن مهنة التربية البدنية و الرياضية من جهة و تدريسها من جهة أخرى.ثم قدمنا عرضا من خلال مناقشتها مبرزا علاقتها بموضوع البحث.

و في الفصل الثالث تناولنا محاور مرتبطة بموضوع مهنة التربية البدنية و الرياضية شرحنا فيه عنصر التصور و التمثل و ما تعلق بهما من مفهوم و أهمية وخصائص وأبعاد هذه المهنة.

و عن الفصل الرابع فقد تضمن محاور تتعلق بالأداء أثناء الخدمة شملت المفهوم و المعنى و المكونات و العوامل ثم القياس و التقويم لأداء مهنة التربية البدنية و الرياضية.
وجاء في الفصل الخامس والأخير من الجانب النظري مجموعة من العناصر التي تناولنا فيها موضوع التربية البدنية و الرياضية في المجتمع ,حيث شمل هذا الفصل عناصر مختلفة مرتبطة بأهمية مهنة التربية البدنية و الرياضية بين أوساط أفراد المجتمع موضحا الملمح التصوري في اختيار هذه المهنة.

و فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تلخص في الفصل السادس و المتمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة ,بحيث قسمنا العمل الإجرائي إلى دراسة استطلاعية و أخرى أساسية شملت العينة و خصائصها, مع استعمال المنهج الوصفي التحليلي في معالجة البيانات المتعلقة بالصدق و الثبات لأداة الدراسة, مع ذكر الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة فرضيات الدراسة.

وصولا إلى الفصل السابع و الذي عرضنا فيه نتائج المعالجة الإحصائية لفرضيات الدراسة التطبيقية ,ثم مناقشتها و التعليق عليها معتمدا على الدراسات المتفقة مع تحقيق الفرضيات من عدمها.

ختاما و بعد عملية المناقشة العامة للنتائج المتحصل عليها ,تقدمنا بجملة من التوصيات تتعلق بتصور مهنة التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بالأداء أثناء الخدمة.

الفصل الأول
مدخل للدراسة

تمهيد

I-تحديد الموضوع.

II- أهمية البحث.

III-أهداف البحث.

IV- الإشكالية.

أ- التحسيس بالمشكلة

ب- التساؤلات

V-فرضيات الدراسة.

-VI الإجراءات التطبيقية للبحث.

- **المنهج الدراسة.**
- **عينة الدراسة.**
- **أدوات البحث.**
- **الأساليب الإحصائية المستعملة**

VII--المفاهيم الإجرائية.

تمهيد

يعد ميدان التربية البدنية و الرياضية الشغل الشاغل لكل الدول و الحضارات لما تحويه في مضمونها من معاني ذات البعد المعرفي و الاجتماعي و التربوي.هذا الأخير الذي بات يستعين بكل القدرات و الطاقات من أجل زضع برامج تربوية تتماشا و عملية النمو لدى فئة الشباب المهيكل داخل المؤسسات التعليمية و فئة أخرى منخرطة في نوادي و جمعيات تنشط في هذا المجال.لكن قد نتصادف مع ذهنية التصور نحو مهنة التربية البدنية و الرياضية كإشكالية تصرط العديد من التساؤلات تجر بنا نحو البحث و الدراسة في هذه المسألة.

I- تحديد الموضوع :

لم تعد مهنة التربية البدنية محصورة في التفكير بمتطلبات وحاجات الإنسان الحاضرة، بقدر ما هي موجهة للتفكير بتطوير قدراته ومهاراته للتعامل مع متطلبات المستقبل، والعمل على تهيئته لمواجهتها. لذا كانت الحاجة إلى الإنماء المهني للطلبة حاجة قائمة باستمرار؛ نظرًا لأن الطالب لا يمكن أن يعيش مدى حياته بمجموعة محددة من المعارف والمهارات. ونظرا للتقدم المعرفي الهائل الذي يتميز به العصر الحالي، أصبح من الضروري أن يحافظ الطالب، على مستوى متجدد من المعلومات والمهارات والاتجاهات الحديثة في طرائق التعليم وتقنياته.

وإذا ما أضفنا إلى ما سبق التأثيرات الكبيرة لثورة التكنولوجيا وانعكاساتها على سائر مجالات الحياة ومنها التربوية، نجد أن الإنماء المهني للطالب يصبح أكثر ضرورة من ذي قبل من أجل توفير الخدمة التربوية اللازمة للطالب، والتي تتضمن تزويده بمواد التجدد في مجالات العملية التربوية، وبالمستجدات في أساليب وتقنيات التعليم والتعلم، وتدريبه عليها وإجراء البحوث الإجرائية، واستيعاب كل ما هو جديد في النمو المهني من تطورات وتصورات تربوية وعلمية.

وقد يظن البعض أن تنمية الطالب مهنيا عملية منتهية تقتصر على ما يتعرض له من إعداد داخل كليات التربية وفق برامج تنموية وتأهيلية، إلا أن الواقع على خلاف ذلك. فالتنمية المهنية عملية مستمرة تكاد تكون يومية؛ حيث يتعلم الطالب من كل موقف تعليمي يمر به داخل المدرسة التكوينية وخارجها. كما يقوم الطالب بتطبيق ما تعلمه خلال سنوات

الدراسة الجامعية وخلال البرامج التدريبية المختلفة من أجل تقديم الخدمة أثناء الممارسة، ويستمع إلى ما يمر به زملاؤه من خبرات ومواقف مختلفة أثناء ممارسة عملية التدريس لمهنة التربية البدنية و الرياضية.

كما لا تقتصر التنمية المهنية للطالب على الارتفاع بكفاءته التدريسية فقط، فالتنمية المهنية عملية شاملة تعمل على تنمية جميع مجالات عمل الطالب نحو الخدمة الذي أصبح منوطا بأدوار جديدة وعديدة فرضتها عليه المتغيرات المجتمعية المعاصرة. فالطالب باحث ومتأمل، قائد ومفكر، مقيم ومخطط ومتعلم. كما فرضت التغيرات السريعة والمتلاحقة تغييرات على مستويات السلم الوظيفي لمهنة التربية البدنية و الرياضية فأصبحت تتشكل من حيث بداية التخرج عند تصور المهنة،ثم الصيرورة المهنية و الحاجة للكفاءة لأداء الخدمة والقدرة على الربط بين العلاقة المزدوجة لتصور هذه المهنة مع المهارات الأدائية أثناء العملية التدريسية.و الوصول إلى تلك المستويات يتوقف على ما مدى استيعاب التنمية المهنية الشاملة والمستمرة للطالب من منطلق تصوره إلى حد إنجازاته و خدماته الميدانية.

إن المشاعر التي يحملها معلمي التربية البدنية اتجاه مهنتهم ما هي سوى التعبير عن اتجاهاتهم, و التي تتمثل في أفعالها و ممارستهم للمهنة ومدى دفاعهم عنها و التمسك بها.
كما أن المعرفة بطبيعة ونوع إتجاهات معلمي التربية البدنية نحو المهنة يفسر طبيعة الوضع الراهن الذي تعيشه مهنة تعلم التربية البدنية و الرياضية التي يقع على قمة هرمها ملمح مربي التربية البدنية,و بما يملكه من اتجاهات مطلوبة يعتبر الخطوة الأولى و المهمة لتطوير التربية البدنية و الرياضية.

و اتجاهات معلم التربية البدنية و الرياضية الإيجابية نحو المهنة تلعب دورا هاما في الارتقاء بها, حيث أنها تمثل القوى التي تحرك المعلم و تثيره لأداء و ممارسة هذه المهنة بكل حماس. بينما اتجاهات المعلم السلبية نحو المهنة تدفع بصاحبها نحو الكف في مختلف النشاطات ذات المنحنى التربوي و المتعلق بالتنمية الصحية و النفسية للفرد. (**لبيب,1993**).

- **متغيرات الدراسة :**

من خلال العرض التصوري لمشكلة الدراسة فقد تحتم على الباحث توضيح متغيرات الدارسة المتعلقة بتصورات المهنة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بالأداء أثناء الخدمة حيث تظهر كالتالي:

أولا :المتغير المستقل لتصور المهنة لدى الطلبة الذين لديهم توجه نحو مهنة التربية البدنية و الرياضية.

ثانيا:المتغير التابع لتصور المهنة والمحدد في الأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية.

ثالثا: إيجاد العلاقة بين المتغيرين بأسلوب إحصائي المعتمد في تحليل النتائج عند فئة الطلبة لمهنة للتربية البدنية و الرياضية.

-II- أهمية البحث:

من الشروط الرئيسة لتنفيذ المنهج هو وجود المعلم الناجح، الذي من أبرز خصائصه, تكوينه لاتجاه إيجابي نحو مهنته و طلابه، ومادته العلمية، وتحليه بالمودة، والعاطفة الدافئة، وحماسه الشديد للمهنة ورغبته فيها، مما يدفعه إلى التعمق في هذه المهنة وتنمية نفسه فيها (**بدير والمطوع، 1996**). وهذا ما يؤكد الاهتمام بالدفاع عن المهنة، وتطويرها، وإبراز دورها داخل المدرسة والمجتمع والدولة. وعلى قدر إيمان طالب التربية البدنية و الرياضية بأهمية مهنته واقتناعه بها مستقبلا، واتجاهاته الإيجابية نحوها، يستطيع أن يؤثر إيجابياً في أدائه لتقديم خدمة نفعية, قد تزيد من رغبة الأخرين في التخصص و الإلتحاق بمهنة التربية البدنية و الرياضية .ويظهر ذلك من خلال ما يقدم من مهارات وأنشطة، وبذلك يكون قدوة يحتذى بها، وتتحقق الفائدة المرجوة في بناء التصور الحقيقي الناتج عن بروز دور التربية البدنية و الرياضية.(**الشريف، 1986,ص:45**).

وهذه ثمرات وإيجابيات اتجاهات طلبة التربية البدنية و الرياضية نحو المهنة، بحيث كلما حاولنا تقديم تفسير يتماشى و الأداء التصوري أثناء الخدمة قد يرجع بالضرورة إلى نقطة البداية في اختيار ملمح التخصص في مهنة التربية البدنية و الرياضية. (**عبدالرحمن وأخرون، 1992 ,ص54**).

و تتجلى أهمية موضوع الدراسة في تصورات طلبة معاهد التربية البدنية و الرياضية في بلدنا إتجاه المهنة,بإعتبارأنها الحلقة التي تترجم ما مدى تمسك الدولة من خلال ممارساتها في الترويج و التسويق لملح التربية البدنية و الرياضية عن طريق ما تضعه من برامج و

مناج من جهة ,و الإطار القانوني المميز في توسع و الرفع من الرؤية الإيجابية نحو هذه المهنة من جهة أخرى. فنجد أن الاتحاد الأمريكي للصحة والتربية البدنية والترويح والتعبير الإيقاعي عام **(1989)** " يؤكد على أنه من خلال منهج تعليم مدرس التربية البدنية، يجب على معلمين المستقبل اكتساب المعرفة والمهارات و الاتجاهات المطلوبة لتدريس الأنشطة الحركية للطلبة" **(الأمير، 2003م، ص:22)** .

من هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية في أن نتائجها قد تفيد المسئولين وأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم و البحث العلمي, إذا ما اتضح أن هناك اتجاهات سلبية أو إيجابية للطلبة. وبعد إعطائهم صورة واضحة عن طبيعة الوضع، بما يساهم في طرح الحلول والآليات المناسبة لتعديل الاتجاهات السلبية وتحسينها، ومحاولة تدعيم و تعزيز النقاط البارزة كمؤشر في اختيار مهنة التربية البدنية و الرياضية.

كما أن نتائج هذه الدراسة قد تفيد أيضاً في مساعدة المشرفين على هذا التخصص في تحسين الخطط والبرامج الموجهة نحو طلبة التربية البدنية و الرياضية, من حيث إعدادّ لهم دورات تدريبية أثناء الخدمة تماشيا و التصورات القبلية لهذه المهنة، من ناحية الكم والكيف , أو التطرق إلى مواضيع معينة والتركيز عليها. وتأتي أهمية هذه الدراسة أيضاً في أن نتائجها يمكن أن تساهم في تحديد أهم العوامل التي تأثر في جذب أو إبعاد الشباب عن مهنة التربية البدنية و الرياضية ,ومحاولة معالجة الوضع سواء من قبل وزارتي التربية والتعليم، أووزارة التعليم العالي و البحث العلمي.

كما ينبغي الإشارة للدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تحسين أو تطوير الاتجاهات نحو مهنة التربية البدنية و الرياضية، قصد الدفع في تغيير الذهنيات داخل الكليات و أقسام التربية البدنية في مراجعة شروط القبول والتسجيل للطلاب.هذا ما يسهل على فئة الطلبة من بناء تصورات ضمنية نحو المهنة, قد تؤهلهم سلوكيا ومعرفيا و نفسيا للأداء و تقديم خدمات وفق ما يتم إعداده من برامج و نشاطات.

ومما يزيد من أهمية هذه الدراسة أيضاً أنها تحاول الكشف عن أكثر العوامل والمتغيرات تأثيراً على اتجاهات طلبة التربية البدنية و الرياضية، قد تسهل على أصحاب القرار و المشرفين على التكوين البيداغوجي سواء كانت بالمعاهد أو خارجها ,قصد المساهمة في معالجة الوضع وحل المشكلات, ثم الاستفادة من الدراسات التي بحثت في نفس

الموضوع مع إدراج مجموعة من المتغيرات المؤثرة على سلوك الطالب معرفيا و حسيا في اختيار هذه المهنة.

وأخيراً تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها تعتبر الدراسة الأولى على حد علم الباحث، التي اهتمت بتصورات طلبة التربية البدنية و الرياضية نحو المهنة و علاقتها بالأداء أثناء الخدمة, مما قد يساهم بمشيئة الله في إضافة نواة جديدة إلى البحث العلمي وإثرائه في مجال مهنة التربية البدنية و الرياضية لدى فئة الطلبة على وجه الخصوص . و عليه يوضح الباحث أهمية هذه الدراسة في جانبين:

- جانب تصوري للمهنة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية و اتجاهه نحو التكوين في إحدى مدارس و معاهد التربية البدنية و الرياضية و اكتساب العلوم و المعارف المتعلقة بها.
- أما الجانب الثاني فهو واقع أداء طلبة التربية البدنية و الرياضية أثناء الخدمة بعد التخرج مع إدراك العلاقة المرتبطة بتصور المهنة .

III- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للتعرف على:

- تصورات المهنة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية بمعاهد التكوين المختصة في المجال الرياضي.
- التعرف على تصورات المهنة ذات الاتجاه السلبي و الإيجابي أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية في معاهد التكوين في المجال الرياضي.
- و كذلك التعرف عل واقع الأداء لدى طلبة التربية البدنية أثناء الخدمة.
- الإطلاع على مستوى التصور في الأداء أثناء الخدمة و علاقتها بتصورات المهنة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية .
- التأكد من الفروق بين اتجاهات الطلبة نحو مهنة التربية البدنية و الرياضية وفقاً لمتغيرات وسيطية: السن، الجنس، المستوى العلمي.

و يسعى هذا البحث من خلال نتائج العمل الميداني إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على تصورات الطلبة نحو مهنة التربية البدنية والرياضية .

- التعرف على واقع تصور الأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية والرياضية بعد التخرج من معاهد التكوين ثم تقديم مجموعة من التوصيات في هذا المجال .
- التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين التصور لمهنة التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بالأداء أثناء الخدمة.

IV- الإشكالية :

يعتبر مجال التربية البدنية و الرياضية من المهن التي لها أهمية كبيرة في إعداد أجيال المستقبل ,من الناحية العلمية و الثقافية والاجتماعية والأخلاقية,باعتبار ذلك الهدف الأساسي لدعم التنمية.و نستشعر من خلال ذلك أنه لا يمكن لملح التربية البدنية و الرياضية أن يقوم بدوره كاملا إلا بعد أن يتلقى إعدادا خاصا يؤهله للقيام بمهنته بشكل متكامل. و من هنا يظهر دور و أهمية معاهد وأقسام التربية البدنية و الرياضية في تبني مسؤولية إعداد الملمح التصوري لهذه المهنة و محاولة إكسابهم أصول و مبادئ العمل على أسس علمية و موضوعية و منهجية .

و تصورات طلبة التربية البدنية و الرياضية نحو مهنته من العوامل التي تساعده على إنجاز كثير من أهدافه, و هذا يدعو إلى حسن اختيار الطلبة الملتحقين بالمعاهد بناءً على رغباتهم و تصوراتهم نحو هذه المهنة . و تعتبر التربية البدنية و الرياضية إحدى فروع التربية الأساسية التي تستمد منها الجانب النظري لكي توجه النشاط البدني و الرياضي المنظم لإعداد الأفراد إعدادًا متكاملا مع ما يتلاءم و حاجات التمتع.**(بسيوني ,1992,ص 30)**

ولقد أصبحت التربية البدنية و الرياضية محط اهتمام كل الشعوب، إذ لا يكاد أي مجتمع أن يخلو من المضامين المشكلة في المنظومة العامة في قواعدها ميدانا هاما وواسعا من ميادين التربية العامة كعنصر أساسي في تشكيل النواة و الحلقة التربوية. لأنها ترجمة لسلوكات ذات المنحنى التربوي و التعليمي المنظمة في إطارها التفاعل. تتمتع من حيث أنها تعمل على إعداد الفرد داخل الجماعات، كما تساهم في إعداد الفرد فكريا، عاطفيا و بدنيا عبر أطوار حياته، و تمكنه اجتماعيا من تحقيق الصفات الخلقية كالنظام و الطاعة و الاحترام. .(**بوسكرة,2005,ص 51**).

فهي إذا تلعب دورا هامًا جدًا في تحقيق هذه الأغراض، كما تعمل على تطبيع الفرد على الرياضة فينشأ متفهما، متبنيا اتجاهات إيجابية نحوها، مكتسبا قدرًا ملائمًا من المهارات

الحركية التي تكفل له ممارسة رياضية أو دفع إلى بناء و إعداد الجوانب الترويحية المفيدة و الممتعة خلال حياته، مما يساعده على بناء و تكامل التربية العامة في المواطن الذي يتطلع إليها المجتمع الرقي. **(خولي ,1996,ص:19)**

و بالعودة إلى الهدف الأساسي لمهنة التربية البدنية و الرياضية هو الملمح الذي يكمن في تحقيق التربية الشاملة، من أجل تكوين فرد صالح لنفسه ولمجتمعه ووطنه. كما يعتبر الطلبة عصب حصة التربية البدنية و الرياضية, فهم الذين يبني عليهم واقع التصور من خلال ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية، و ما يصاحب في هذه الممارسة من متغيرات نفسية أو فيزيولوجية و حتى حسية حركية ,تستدعي الكفاءة و التحضير نحو مثل هذه الخدمة و أدائها على أحسن وجه.**(لمبارك ,2002/2001,ص:11)**

ومما تقدم تتضح مشكلة الدراسة الحالية من حيث كونها تتناول الاتجاه نحو مهنة التربية البدنية و الرياضية وعلاقته بالأداء أثناء الخدمة لدى الطلبة بمعاهد التكوين المتخصصة في هذا المجال، وهي مشكلة لم تبحث فيها دراسات سابقة بالجزائر. نأمل و نهدف من ورائها إلى التعرف على تصورات (تمثلات)هذه الفئة نحو نحو مهنة التربية البدنية و الرياضية، بقصد معرفة ما يمكن أن يكون للخطط والبرامج التربوية والتعليمية والخبرات التي يمر بها الطالب أثناء فترة دراسته في المعاهد من قوة الإقناع و الرضا في تنمية الاتجاه نحو هذه المهنة.

و نظرا لحاجة مجتمعنا إلى أعداد كبيرة من الطلبة من ذوي التصورات الإيجابية نحو مهنة التربية البدنية و الرياضية , بحيث كان في السابق الاهتمام بالكم على حساب الكيف. فقد تتضح مشكلة الدراسة الحالية من حيث كونها تتناول التصور نحو مهنة التربية البدنية و علاقتها بالأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية الملتحقين بمعاهد التكوين المتخصصة في هذا المجال.هذا ما دفع الباحث في القرب ببعض المختصين من أساتذة فصد الإطلاع على مختلف الآراء المشتقة من تصورات الطلبة نحو مستقبل مهنة التربية البدنية و الرياضية. الأمر الذي جعل منا بناء فكرة عن أهم التصورات لدى هذه الفئة ذات الاتجاه السلبي أو الإيجابي نحو مهنة التربية البدنية و الرياضية.و يتضح ذلك من حلال الملاحظة الطبيعية لكثير من الممارسات المترجمة لنوع التصور الضمني والمتبني لديهم.هذا

ما شجع الباحث على فتح باب الدراسة لمعرفة حقيقة تصورات طلبة التربية البدنية و الرياضية بمعاهد التكوين المتخصصة نحو المهنة و علاقة ذلك بالأداء أثناء الخدمة.

و بالتالي حاول الباحث قبل الانطلاق في هذه الدراسة طرح مجموعة من الأسئلة حول موضوع الدراسة ,حيث كان التساؤل العام كالتالي:

- **هل هناك علاقة بين تصورمهنة التربية البدينة و الرياضية بالأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدينة و الرياضية؟.**

حيث قام الباحث بطرح مجموعة من الأسئلة الفرعية على المنوال التالي:

1- هل هناك تصورات لدى الطلبة نحو مهنة التربية البدنية والرياضية ؟

2- هل هناك تصور للأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية والرياضية؟

3-هل توجد علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين درجة التصور نحو المهنة والتنبؤ نحو الأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية والرياضية ؟

4-هل هناك فروق دالة إحصائيا بين تصور المهنة و الأداء أثناء الخدمة لدى طلبة باختلاف المستوى التعليمي ؟

5-هل هناك فروق دالة إحصائيا بين تصور المهنة و الأداء أثناء الخدمة تعزى لمتغير السن و الجنس و التاهيل العلمي لدى الطلبة؟

6-هل هناك علاقة دالة إحصائيا بين تصور المهنة و الصحة النفسية و الجسمية و البعد الاجتماعي لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية ؟

V- فرضيات الدراسة:

انطلاقا من هذه الأسئلة قام الباحث بوضع الفرضيات من أجل اختبارها و الإجابة على أسئلة البحث وهي كالتالي:

- **الفرضية الأساسية الأولى:**

هناك علاقة بين تصور المهنة والأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية والرياضية.

- **<u>الفرضيات الفرعية:</u>**

1-لا يوجد تصور لمهنة التربية البدينة و الرياضية لدى الطلبة.

2-لا يوجد تصور للأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية.

3- لا توجد علاقة بين تصور المهنة و الأداء أثناء الخدمة.

4-لا توجد علاقة بين تصور المهنة والأداء أثناء الخدمة تعزي لمتغير التأهيل العلمي.

5-لا توجد علاقة بين تصور المهنة والأداء أثناء الخدمة تعزي لمتغير الجنس.

6-لا توجد علاقة بين تصور المهنة والأداء أثناء الخدمة تعزي لمتغير السن .

- **الفرضية الأساسية الثانية:**

لا _توجد علاقة بين تصور المهنة و الصحة النفسية.

- **_الفرضية الأساسية الثالثة:**

لا _توجد علاقة بين تصور المهنة و الصحة االجسمية.

- **الفرضية الأساسية الرابعة:**

لا _توجد علاقة بين تصور المهنة و النظرة الاجتماعية.

VI-الإجراءات التطبيقية للبحث :

اعتمد الباحث في دراسته التطبيقية على طريقة أراد من خلالها تحديد المنهج العلمي المناسب قصد التحكم في الإجراءات الميدانية للوصول إلى نتائج علمية تفيد الباحات و المهتمين بهذا الحقل,لاسيما توضيح جدلية العلاقة بين متغيرات الدراسة من خلال الدلالة الإحصائية للمعطيات,حيث تشكلت الطريقة المحددة من طرف الباحث في هذه الدراسة ,بحيث قسم الدراسة إلى مرحلتين .المرحلة الأول تمثلت في الجانب النظري و جمع المعطيات المتعلقة بالموضوع. أما المرحلة الثانية فهي الإجراءات المنهجية للدراسة و المتمثلة في الإجراء الاستطلاعي للدراسة كمرحة أولى و الدراسة الأساسية كمرحلة ثانية.

1- منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المناسب لطبيعة المشكلة حيث يهتم بالعلاقة بين المتغيرات في البحوث التربوية و النفسية كما يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداما في العلوم الإنسانية .

VII- المفاهيم الإجرائية:

- **التعريف الإجرائي للمهنة:**

على أنها مجموعة من الأعمال تتطلب مهارات معينة يؤديها الفرد من خلال ممارسات تدريبية.

فالمهنة كلمة ذات مدلول وصفي تشير إلى مجموعة من السمات الأساسية التي تتصف بها كثير من المهن مثل الطب والمحاماة وتتطلب درجة عالية من المهارة القائمة على المعرفة المتخصصة. ويعرفها" Blackington ":"بأنها عمل منظم يقتنع به الإنسان ويحاول أن ينهض من خلاله بمطالب وظيفية محددة" أوهي :"عمل مهني راقي يتطلب نوعا من القدرات الفنية التي يمكن تحقيقها عن طريق إعداد مهني خاص يشمل علي إعداد أكاديمي و تدريب عملي". وهي تختلف عن مفهوم الحرفة التي هي:"عمل يدوي يمارسه العامل إما في ورشة يمتلكها أو في ورشة يملكها شخص آخر أو في مؤسسة أو شركة ولا يحتاج إلي إعداد مسبق بل من خلال تدريب قصير".**(مرعي و بلقيس ,1993,ص 47)**

- **مهنة التربية البدنية و البدنية:**

أما مفهوم المهنة في التربية البدنية والرياضة فهي "نمط من التوظيف ويشتمل على أغراض رئيسة في حياة الفرد فهي اكبر من كونها مجرد عمل أو وظيفة لكسب العيش ، فهي تتيح الفرص ليستمر تقدم الفرد بشكل منفرد نحو تحقيق أهداف مهنية جديدة بالرضا والقبول خلال الحياة العملية المهنية للفرد."

وتتميز المهنة بأنها أرفع من أن تكون حرفة أو صنعة ذلك لأن المهنة مقومات وركائز يصعب على الكثير من الحرف أو الأعمال أن تقابله أو تحققها.

ولقد استمرت التربية البدنية لفترة طويلة من الزمن تعد ضمن إطار مهنة التدريس ، بل مازال هذا المدرك مستمرا لدى الكثيرين من خارج مجال التربية البدنية والرياضة وخاصة في الوطن العربي ، ولكن حدثت تطورات عدة في التربية البدنية والرياضة كمهنة ونظام خلال القرن العشرين ، لعل أبرزها هو ذلك المنحنى المهني التخصصي الذي تخطى بمراحل مجرد العمل في مجال تدريس التربية البدنية إلى آفاق مهنية أكثر رحابة كالتدريب الرياضي ، والإدارة الرياضية ، واللياقة البدنية والرياضة التروحية ، ....الخ ، ووضح لومبكين إن المهنة تتصف بعدد من الركائز التي تتأسس عليها منها:**(الخولي,1996,ص26)**

1-المهنة تتطلب فترة ممتدة متصلة من الإعداد والتدريب.

2-تتطلب قدرا كافيا ومناسبا من الكفايات العقلية والمعرفية فضلا عن المهارات والخبرات.

3- تتطلب بتوفير لاتصال بين الأعضاء الممارسين لها.

- **مفهوم الوظيفة:**

هي وحدة من وحدات العمل تتكون من عدة أنشطة مجتمعة مع بعضها في المضمون والشكل ويمكن أن يقوم بها موظف واحد أو أكثر.

➢ **التعريف الإجرائي:**

الوظيفة هي جزء من المهنة وهي مهمة محددة يعهد بها إلى شخص ويتحمل واجباتها ومسؤولياتها, وقد تتضمن المهنة الواحدة عدة وظائف ترتبط ببعضها البعض مكونة لتلك المهنة.

والوظيفة مرتبطة بهدف قصير الأجل (رغم أنه قد يقود في بعض الأحيان إلى مهنة)، فهناك مثلا من يسعى للحصول على وظيفة لتوفير بعض المال وتغطية شيء من تكاليف المعيشة بغض النظر عن طبيعة العمل، لأن ذلك سيكون بيد الجهة الموظفة وفق أهدافها. ولذلك فالوظيفة في مثل هذه الحال تقود صاحبها إلى أي مكان لأنها غير مرتبطة بخطة محددة أو مرسومة قبل البدء فيها.

- **التصورات:**

➢ تصور : Conception

كل عملية تفكير مطبقة على موضوع، وهي بصفة عامة عملية فهم تقابل عملية التخيل، وقد يكون التصور إما إعادة إنتاج وإما عملية إبداع وهو كذلك عملية بناء مفهوم. (**Lalande, A.p : 1972**). فعل تصور أتى من اللاتينية Representare أي جعل الشيء حاضرا .

و يقابل مصطلح التصورات في اللغة الفرنسية Representation و يقصد بها إحضار الشيء و مثوله أمام العين أو الذهن، أي أن صيرورة التصور في الذهن تستدعي حضور متصور .

➢ **التعريف الإجرائي:**

هي جملة من المعارف الاجتماعية و الآراء و الاتجاهات و الخبرات التي يصدرها أفراد مجتمع ما حول موضوع أو حادثة، و هنا نخص بالذكر طلبة كفئة من المجتمع يزاولون تكوينهم في معاهد التربية البدنية و الرياضية.كما تسهل الاتصال فيما بينهم و تساعد على فهم و تفسير مختلف عناصر بيئتهم. لذلك يمكن القول أن التصورات هي: "مسألة

اجتماعية، فاتصالنا و انتماءاتنا المختلفة هي التي تعطي و نأخذ منها معارفنا و معتقداتنا و قيمنا التي تسمح لنا بأن نتقاسم مع الآخرين نظرة مشتركة للأشياء ".

➢ **مفهوم التمثلات:**

يستخدم هذا المصطلح ليشير إلى فكرة معينة توجه الفهم، وهناك منظورات مختلفة للتمثلات، في العلوم الاجتماعية حيث تعتبرها أدوات تستخدم في البحث، يفكر الباحث في ضوئها، فهي مركبات عقلية، تعكس وجهة نظر معينة، وتركز على بعض جوانب الظواهر، في الوقت الذي تتجاهل فيه ظواهر أخرى. ولذلك فإن التمثلات التي يستخدمها طلبة التربية البدنية و الرياضية بمعاهد التكوين حيث لها تأثير هام في إدراكهم للواقع في أداء عملهم أو تقديم خدمة اجتماعية. **(محمد عاطف غيث،2002، ص ص.89-90)**.

والتمثل هو عملية استرجاع ذهني لموقف أو ظاهرة مؤثرة في حياة الفرد بواسطة صورة أو رمز أو علامة، وبالنسبة لقاموس علم الاجتماع تعد التمثلات الاجتماعية شكلا من أشكال المعرفة الفردية والجماعية المتميزة عن المعرفة العلمية، فالتمثلات الاجتماعية حسب المنظور الاجتماعي هي نمط من التفكير التعميمي والوظيفي من طرف جماعة اجتماعية بهدف التواصل مع محيطها الاجتماعي وبتأثير منه، بغية فهم هذا المحيط ومحاولة التحكم فيه.

ويقصد بالتمثلات الاجتماعية في هذه الورقة البحثية أنها نظام معرفي يحوي النظرة الاجتماعية لطلبة المقبلين على التخرج إلى فرص العمل في ظل نظام (ل م د) التي تتيحها مؤسسات المجتمع، والذي نتج عن طريق نشاط عقلي يعتمد في بنائه على معايشة الواقع من خلال التربصات والخرجات الميدانية خاصة في المرحلة الأخيرة من تكوينه الجامعي.

- **الأداء:**

الأداء سلوك يحدث نتيجة، أو ما يفعله الفرد استجابة لمهمة معينة سواء فرضها عليه الآخرون أو قام بها من ذاته عليه فإن الأداء يعتبر سلوك يقوم به الفرد استجابة لإنجاز المهمة المكلف بها من طرف إدارته ورؤسائه، أو القيام بسلوك بإرادته الشخصية وفي كلا الحالتين يؤدي إلى نتيجة.

- **التعريف الإجرائي للأداء:**

➢ **الأداء أثناء الخدمة :**

يتحدد التعريف الإجرائي للأداء في هذا البحث في الممارسات المنجزة من طرف ملمح التربية البدنية والرياضية.

وهي الإجراءات العملية أو السلوك الفعلي الذي يقوم به الطالب بعد التخرج وفق ما تمليه عليه أخلاقيات المهنة .

➢ **درجة الممارسة(أو مستوى الأداء:)**

وهي مستوى القيام بالمهارة المرتبطة بملمح التربية البدنية و الرياضية الناتجة عن قوة التصور لهذا الأداء.

➢ **مفهوم الأداء الوظيفي.**

يعتبر مفهوم الأداء من المفاهيم التي نالت نصيباً وافراً من الاهتمام والبحث في الدراسات الإدارية بشكل عام وبدراسات الموارد البشرية بشكل خاص, وذلك لأهمية المفهوم على مستوى الفرد والمنظمة ولتداخل المؤثرات التي تؤثر على الأداء وتنوعها , لذلك فالغرض من هذا الموضوع هو تسليط الضوء على التصورات المبدئية لطلبة التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بالأداء أثناء الخدمة.(**علي عبدالله, 2001,ص.06**)

ويعرف الأداء بأنه العملية التي يتعرف من خلالها على أداء الفرد لمهامه وقدراته على الأداء والخصائص اللازمة لتأدية العمل والتي تترجم تصور الفرد أي (الطالب).

وعرف الأداء بأنه المسؤوليات والواجبات والأنشطة والمهام التي يتكون منها مهنة التربية البدنية والرياضية على الطالب بعد تخرجه والقيام بها على الوجه المطلوب.

➢ **الأداء أثناء الخدمة في التربية البدنية و الرياضية:**

يشمل الأداء أثناء الخدمة معظم النشاطات والمهمات التي يقوم بها ملمح التربية البدنية و الرياضية أثناء الحصة التعليمية أو الدرس, وهو مرتبط بعدة تغيرات منها(شخصية المربي ,تكوينه البيداغوجي ,طبيعة النشاط ,البيئة الأدائية الخ). وهو الشيء الذي أدى إلى تنوع الأداء لملمح هذا التخصص من حالة بيداغوجية إلى حالة أخرى. و هذا التنوع راجع إلى طبيعة التصور لدى فئة الطلبة في مجال التربية البدنية و الرياضية .

و إهتمامنا في هذه الدراسة هو القدرة على الأداء من خلال الإنجازات عن مجموعة المهارات المعرفية و الحسية الحركية و الوجدانية التي يوفرها ملمح التربية البدنية و الرياضية.**(Piéron.M.1988 :78)** .

- **التربية:**

تطلق التربية على كل عملية أو مجهود أو نشاط يؤثر في قوة الإنسان أو تكوينه. كما أنها الوسيلة التي تساعد الإنسان على بقائه واستمراره ببقاء قيمه وعاداته ونظمه. و هي الرعاية الشاملة والمتكاملة لشخصية الإنسان من جوانبها الأربعة الجسدي والنفسي والعقلي والاجتماعي بهدف إيجاد فرد متوازن يستطيع إصابة قوته واستمرارحياته والتكيف مع بيئتيه.

- **التربية البدنية:**

تعد التربية البدنية إحدى أهم فروع التربية العامة، التي تستهدف بشكل رئيس الجانب البدني من الكائن الحي أو الإنسان على وجه التحديد.فالتربية البدنية هي مجموعة النشاطات و الألعاب التي تعمل على تنمية الجانب الجسمي لفرد عبر مختلف المراحل العمرية و هي مشكلة من برامج يتم تطبيقها و ممارستها ميدانيا.

- **التربية البدنية و الرياضية:**

تعرف التربية البدنية و الرياضية أنها جزء من التربية العامة و مظهر من مظاهرها لكون التربية الحديثة تهتم كذلك برعاية الجسم و الصحة.

و تعرف أيضا " **أنها مادة تعليمية تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى و بطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلميذ في مجالات متعددة كالسلوك الحركي ,و اللياقة البدنية و النمو الاجتماعي و القدرات المعرفية**".

- **التعريف الإجرائي:**

يمكن القول أن التربية البدنية و الرياضية جزء أساسي من التربية العامة تهدف إلى تكوين الفرد بدنيا و معرفيا و إجتماعيا و نفسيا من خلال الأنشطة البدنية و الحركية المختلفة وكذلك لأجل تحقيق هدفا معينا.

فالتربية البدنية و الرياضية هي عبارة عن عملية تربوية تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني الرياضي ،وهي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة و التي تعمل على تكييف الفرد بما يتلاءم و حاجاته و المجتمع الذي يعيش فيه و تعمل على الارتقاء و تطويره.

- **طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية :**

يقصد بهم الطلبة الذين هم في مرحلة التكوين بمعهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم ووهران.ويعتبرون أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التعليمية والتربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنهم يمثلون عدديا النسبة المتخرجة في المؤسسة الجامعية، كما أنهم سيصبحون عن قريب من مخرجات العملية التعليمية الجامعية وأهم مورد بشري للجامعة المزودون بالمهارات والمعارف والقدرات في فترة تكوينهم بالجامعة وتسند لهم عملية نقل وتوظيف المعارف والتجارب إلى المجتمع الذي يعيشون فيه.(**فوضيل دليو وآخرون،1995،ص.226**)

خلاصة:

في هذا الفصل حاولنا تقديم الخطوط العريضة لموضوع الدراسة منذ البداية من خلال التحسيس لمشكلة البحث المتعلقة بموضوع تصورات المهنة و علاقتها بالأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية.و هي مقاربة تسعى من أجل معرفة طبيعة التصورات لهذه الفئة مع قوة الأثر على أداء أثناء الخدمة كمفهوم حقيقي للمهنة.بهذا أراد الباحث التحقق من هذه الرؤية من خلال ما وضحه في إشكالية موضوع الدراسة و الإجابة عن تساؤلاته وفق الفرضيات المحددة في هذا السياق.

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

تمهيد

I-الدراسات المتعلقة بالمهنة

II-الدراسات المتعلقة بمهنة التربية البدنية و الرياضية.

III-الدراسات المتعلقة بتدريس التربية البدنية و الرياضية

IV-مناقشة الدراسات

خلاصة

تمهيد

نظراً لأهمية اتجاهات الطلبة نحو المهنة فقد حظي هذا الموضوع باهتمام الكثير لدى الباحثين في المجال التربوي، وأجري له العديد من الدراسات سواء على المستوى العربي أو العالمي,هذا بالنسبة لتصورات الطلبة و الأساتذة عموماً نحو المهنة. أما بالنسبة لاتجاهات معلمي التربية البدنية تحديداً نحو المهنة فقد لاحظ الباحث وعلى حد علمه عدم وجود دراسات سابقة محلية أو عربية تطرقت لنفس الموضوع. وأكثر ما وجده الباحث هو عن اتجاهات الطلاب عموما نحو مهنة التعليم، وأقل منها ما كان عن اتجاهات الطلاب نحو مهنة تعليم التربية البدنية و الرياضية، ومثلها عن اتجاهات المعلمين عموما نحو المهنة. وفي هذا الفصل سيتم عرض ما تيسر للباحث الإطلاع عليه من تلك الدراسات مما لها صلة قوية بالدراسة الحالية، و المتعلقة بتصور المهنة عند طلبة التربية البدنية و الرياضية و مدى علاقتها بالأداء أثناء الخدمة.

I-الدراسات المتعلقة بالمهنة

- **الدراسة الأولى :**

فقد كانت الدراسات المتعلقة باتجاهات عموماً نحو المهنة كدراسة الفرحان والخوالدة ولطفي (1982)بعنوان :" **الأثر الاجتماعي لمهنة التربية و التعليم لدى أساتذة التعليم الثانوي** " التي هدفت إلى الكشف عن مدى ارتباط المعلمين والمعلمات في الأردن بمهنة التربية والتعليم ولائهم لها، ومدى قيامهم بواجباتهم المهنية نحو مجتمعهم وطلابهم وزملائهم، وأثر كل من الجنس والحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي، والخبرة، والمرحلة التعليمية التي يعمل بها، وعمله بنفس مادة تخصصه. وبلغ حجم العينة (3916) معلماً ومعلمة (ابتدائي، ثانوي)، واستخدمت الدراسة الاستبان كأداة لجمع البيانات، وكشفت الدراسة عن النتائج التالية:(**شوقي ,1995,ص.53**).

إن ارتباط المعلمين بمهنة التربية والتعليم في الأردن أقل من المستوى المطلوب والمتوقع منهم اجتماعياً وتربوياً . وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ارتباط المعلمين والمعلمات بمهنة التربية والتعليم لصالح المعلمات .يزداد ارتباط المعلم أو المعلمة بمهنة التربية والتعليم كلما كانت المرحلة التي يعمل فيها تقع في المستوى الأعلى من السلم التعليمي، أي أن المعلم في المرحلة الثانوية أكثرارتباطاً بالمهنة من معلم المرحلة

الإعدادية.وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ارتباط المعلمين والمعلمات بمهنة التربية والتعليم وولائهم لها باختلاف مؤهلاتهم العلمية . و يزداد ارتباط المعلمين بمهنة التربية والتعليم وولائهم لها كلما ازدادت سنوات الخبرة لديهم.

- **الدراسة الثانية :**

وقام زكي (1985) بدراسة تحت عنوان :" **اتجاهات طلاب كليات إعداد المعلمين نحو مهنة التعليم** "عند التحاقهم بهذه الكليات، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على هذه الاتجاهات عند طلاب السنوات النهائية، للوقوف على مدى التغير في الاتجاهات نحو المهنة، وكذلك التعرف على ما إذا كانت هناك مجهودات تبذلها تلك الكليات لتحسين نظرة الطلاب نحو هذه المهنة التي سيمتهنونها طوال حياتهم.

وبلغت العينة مئة و سة وثمانين طالباً موزعين على مجموعتين، كل مجموعة تضم مئة و ثلاثة وأربعين طالباً وطالبة من كليات البنات القسم التربوي، وكلية التربية بجامعة عين شمس، وكلية التربية بجامعة طنطا، وكلية التربية بجامعة المنصورة، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة قام الباحث بتصميمها. وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: **(الكنعان ,1996,ص-ص.34-36)**

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تغير اتجاهات طلاب عينة السنة الأولى عن طلاب عينة السنة الرابعة نحو المهنة بصفة عامة .

-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المجموعتين نحو الأبعاد التالية:

*النظرة الشخصية نحو المهنة .

*النظرة نحو السمات الشخصية للمعلم .

*مستقبل المهنة .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التقييم الشخصي للقدرات المهنية لصالح طلاب السنة الرابعة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة المجتمع نحو المهنة لصالح طلاب السنة الأولى.

II-دراسات متعلقة باتجاهات الطلاب نحو مهنة التربية البدنية و الرياضية:

- **الدراسة الأولى :**

في ما يخص الدراسات المتعلقة باتجاهات طلاب التربية البدنية نحو مهنة التربية البدنية, فقد قام راتب (1977) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو العمل التربوي. وكانت العينة مكونة من أربعة مئة طالب من طلاب كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، بجمهورية مصر العربية، وذلك من الصفوف الأربع (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)، وطبق الباحث الاستبانة على أفراد العينة كمقياس للاتجاهات التربوية. ومن أبرز النتائج المتوصل إليها كانت كالتالي:

-إن اتجاهات الطلبة المستجدين نحو العمل التربوي تميزت بالهبوط .

-إن هناك تناقصاً واضحاً وسريعاً لاتجاهات طلبة السنة الأولى نحو العمل التربوي .

-إن هناك عدم نمو للاتجاهات التربوية المرغوبة لدى طلبة السنة الثانية، بحيث يتميز عن نمو اتجاهات طلبة السنة الأولى .

-إن هناك نمواً في الاتجاهات التربوية المرغوبة لدى طلبة السنة الثالثة يفوق ما لدى طلبة السنة الأولى والثانية .

- إن هناك عدم نمو في الاتجاهات التربوية المرغوبة لدى طلبة السنة الرابعة، بشكل يفوق اتجاهات طلبة السنة الثالثة وكذلك الثانية .

- **الدراسة الثانية:**

أما الحماحمي (1983) فقد هدف من دراسته إلى التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو مهنة تعليم التربية الرياضية و البدنية. وقد اشتملت العينة على مئتي طالب من الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، وقد استخدم الباحث مقياس اتجاهات طلاب كليات التربية الرياضية نحو مهنة تعليم التربية الرياضية الذي قام الباحث بتصميمه، وهو عبارة عن استبانة استخدمها كأداة لجمع البيانات. وبينت نتائج الدراسة :

-أن اتجاهات الطلاب سلبية نحو مهنة تعليم التربية الرياضية، ولقد أرجع الباحث ذلك إلى نظرة المجتمع لمهنة تعليم التربية الرياضية، وللدور الوظيفي للمعلم، وإلى ما توفره

المهنة من عائد مادي لا يتناسب مع طبيعة عمل معلم التربية البدنية، والمجهود الكبير الذي يقدمه .

- **الدراسة الثالثة:**

و في الأردن فنجد أن حليمة وهارون (1991) قاما بدراسة هدفها معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية نحو مهنة تعليم التربية الرياضية. واستخدم الباحثان الاستبانة التي طبقاها على أفراد عينة من الطلاب والطالبات في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية كمقياس لاتجاهاتهم نحو مهنة تعليم التربية الرياضية. ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي :

-أن هناك اتجاهاً سلبياً لدى الطلاب والطالبات نحو مهنة تعليم التربية الرياضية.

- إن معظم الطلاب والطالبات قد التحقوا بكلية التربية الرياضية نظراً لتدني معدلاتهم في الثانوية العامة، وليس لرغبتهم في الحصول على مؤهل أعلى من الثانوية العامة أو لإيمانهم واقتناعهم بمهنة تعليم التربية الرياضية .

- **الدراسة الرابعة:**

بينما قام مقابلة وآخرون (1994) بدراسة كان هدفها الكشف عن اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة اليرموك نحو التخصص، ومعرفة مدى أثر متغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، مكان السكن، المستوى التعليمي للوالدين، دخل الأسرة) على اتجاهات الطلاب. وقد تألفت العينة من مئتين وسبعين طالباً وطالبة من طلبة قسم التربية الرياضية. وقد استخدم في هذه الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وقد أشارت النتائج لهذه الدراسة إلى ما يلي:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين انتماء الطلبة لأحد الفرق الجامعية من عدمه في اتجاهات الطلاب نحو التخصص .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية للوالدين واتجاهاتهم نحو التربية الرياضية كتخصص .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الدخل الشهري للأسرة وبين اتجاهات الطلاب نحو التربية الرياضية كعلم بين العلوم الأخرى .

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الدراسي الأعلى للطلبة مقارنة بالأقل ومدى تأثيره على اتجاهات الطلاب نحو تخصص التربية الرياضية، لصالح طلبة المستوى الرابع (السنة الرابعة).

–لا يوجد اختلاف بين الطلاب والطالبات في اتجاهاتهم نحو تخصص التربية الرياضية.

–لا يوجد تأثير لمكان سكن الطلبة على اتجاهاتهم نحو تخصص التربية الرياضية .

- **الدراسة الخامسة:**

وفي دراسة أجراها الأمير والربعان (2000) بهدف التعرف على اتجاهات الطلبة الراغبين في الالتحاق بقسم التربية البدنية وعلوم الحركة بجامعة الملك سعود نحو مهنة تعليم التربية البدنية، وكذلك مدى تأثير كل المتغيرات التالية: (تخصص الطلبة في المرحلة الثانوية [علمي – أدبي]، ممارسة النشاط الرياضي، عمل أحد أفراد العائلة في مهنة التعليم، وخصوصاً تعليم التربية البدنية) على اتجاهات الطلبة. وتكونت عينة الدراسة **من** مئة و عشرين طالباً من المتقدمين لإلتحاق بقسم التربية البدنية وعلوم الحركة. واستخدم الباحثان مقياس اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الحركة نحو مهنة تعليم التربية البدنية، قاما بتصميمه، وكان عبارة عن استبانة استخدماها كأداة لجمع البيانات. وكانت أهم النتائج ما يلي:

إن اتجاهات الطلبة نحو مهنة تعليم التربية البدنية كانت بشكل عام إيجابية، كما وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة نتيجة لمتغير التخصص في الثانوية على اتجاهات الطلبة، وذلك لصالح القسم الأدبي في إجابات الطلاب تجاه محور الاتجاهات النفسية والاجتماعية، كما أن الطلبة الذين يمارسون النشاط الرياضي في الأندية لديهم اتجاهات نفسية اجتماعية إيجابية نحو مهنة تعليم التربية البدنية أكثر من غير الرياضيين، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو مهنة تعليم التربية البدنية، وعمل أحد أفراد العائلة في مهنة التعليم عامة، أو مهنة تعليم التربية البدنية على وجه الخصوص، أو عدم العمل في مهنة التعليم بتاتاً .

- **الدراسة السادسة:**

أما المقوشي (1991) فقد هدف من خلال دراسته تحت عنوان :" **العلاقة بين اتجاهات الطلاب الجدد الذين قبلوا في كلية التربية بجامعة الملك سعود في الرياض بالمملكة العربية السعودية خلال الفصل الأول، وطلاب التربية الميدانية الذين تخرجوا مع نهاية العام الجامعي 2002/2001، نحو مهنة التعليم**" هدفت إلى التقصي متغيرات:العمر، التخصص، التقدير في الثانوية العامة، الخبرة، مستوى تعليم الأب أو الأم أو كليهما، وطبيعة عمل الأب أو الأم، مستوى الدخل للأسرة. وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين، المجموعة الأولى وهم الطلاب الجدد وعددهم (**128**) طالباً، شكلوا نسبة (45%) من عدد الطلاب الجدد في الكلية، والعينة الثانية وهم طلاب التربية الميدانية وعددهم **سبع وسبعين** طالباً شكلوا نسبة (35%) من طلاب التربية الميدانية في الكلية. وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات. ومن النتائج المهمة التي تتعلق بهذه الدراسة، إن ما نسبته (45%) من الطلاب لم تكن كلية التربية اختيارهم الأول عندما تقدموا للدراسة في جامعة الملك سعود بالرياض، كما أن أكثر من (22%) من الطلاب الجدد اتجاههم سلبي نحو مهنة التعليم، بينما أكثر من (78%) من الطلاب موقفهم إيجابي نحو مهنة التعليم. كما توصلت الدراسة إلى أن مستوى تعليم الوالدين ليس له تأثير كبير على اتجاهات الطلاب نحو مهنة التعليم، لكن طبيعة عمل الوالدين لها تأثير أفضل، وأن لم يكن له دلالة إحصائية، كما أن الحالة الاجتماعية لها تأثير على اتجاه الطالب أكثر من تأثير العمل أو الرغبة في الالتحاق بمهنة التعليم أو مستوى تعليم الوالدين .(**الأمير عبد الحميد, 2000, ص-ص.42-46**)

- **الدراسة السابعة:**

بينما نجد هدف دراسة عبد الرحمن وقطامي (1992) بعنوان :" **اتجاهات الطلبة الدارسين في كلية تأهيل المعلمين العالية في الأردن نحو مهنة التعليم**"، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أثر كل من سنوات الدراسة، والجنس، والمعدل التراكمي، والتخصص الدراسي في الكلية والتفاعل بينها على اتجاهات الطلبة الدارسين نحو مهنة التعليم. وقد تكونت عينة الدراسة من (585) طالباً وطالبة من طلبة كلية تأهيل المعلمين البالغ مجموعهم (1693) دارساً. وقد استخدموا في دراستهم الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

وكان من أبرزالنتائج التي توصلت إليها الدراسة مايلي:(**أبو حليمة, وأخرون ,1994,ص-ص.65-69**).

-تدني اتجاهات الطلبة في كلية تأهيل المعلمين العالية نحو مهنة التعليم بغض النظر عن سنوات دراستهم، وجنسهم، ومعدلاتهم التراكمية، وتخصصاتهم .

-اتجاهات الطالبات نحو مهنة التعليم أكثر إيجابية من اتجاهات ا لطلاب، فقد بلغ متوسط اتجاهات الطالبات (80.01)، أما متوسط الطلاب فقد بلغ (80.90) .

-ازدياد الاتجاهات نحو مهنة التعليم بازدياد المعدل التراكمي، فقد بلغ متوسط اتجاهات الطلبة من ذوي المعدل المتدني (35.67)، أما متوسط اتجاهات الطلبة من ذوي المعدل المتوسط فقد بلغ (49.62)، أما متوسط اتجاهات الطلبة من ذوي المعدل العالي فقد بلغ (65.89) . (**شوقي محمود,1995,ص-ص.22-26**).

-اتجاهات الطلاب من ذوي التخصصات الإنسانية أعلى في الإيجابية من بقية التخصصات نحو مهنة التعليم .

-يوجد أثر دال إحصائياً لكل من سنوات الدراسة، والجنس، والمعدل التراكمي، والتخصص الدراسي على اتجاهات طلبة كلية تأهيل المعلمين نحو مهنة التعليم لصالح الإناث.

- **الدراسة الثامنة:**

وفي دراسة الغامدي والراشد (1998) كان الهدف هو التعرف على أهم العوامل المؤثرة في اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق بكلية المعلمين بالرياض بالمملكة العربية السعودية، وعلاقتها ببعض المتغيرات (الحالة الاجتماعية، والتخصص في الثانوية، المعدل، سنة الإلتحاق، التخصص في الكلية). وبلغ الحجم الكلي للعينة ثمانمائة طالباً بواقع مئة طالب من كل قسم من أقسام كلية المعلمين بالرياض، وقد استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ودلت نتائج هذه الدراسة:

-على أن أهم خمسة عوامل مؤثرة في اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق بكلية المعلمين هي: المساهمة في تنشئة جيل صالح، ضمان الحصول على وظيفة بعد التخرج، مكانة مهنة التعليم في الإسلام، والرغبة في العمل معلماً في المرحلة الابتدائية، حاجة المجتمع لمعلمين أكفاء، وكذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو الإلتحاق بكلية المعلمين، ومتغيرات العمر والتقدير في الثانوية العامة، بينما لم يكن هناك

فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو الإلتحاق بكلية المعلمين ومتغيرات الحالة الإجتماعية، التخصص في الثانوية العامة، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي، سنة الإلتحاق بالكلية، والتخصص في الكلية .(المنصور محمد,1989,ص-ص.33-35).

-III-الدراسات المتعلقة باتجاهات الطلبة نحو مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية:

- **الدراسة الأولى:**

فقد قام الأمير (2003) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الحركة بجامعة الملك سعود نحو مهنة تعليم التربية البدنية، وكذلك التعرف على مدى تأثير المتغيرات التالية: (المستوى الدراسي[ثاني، سابع، تربية ميدانية]، التخصص في المرحلة الثانوية[علمي، أدبي]، ممارسة النشاط الرياضي، عمل أحد أفراد العائلة في مهنة التعليم وخصوصاً تعليم التربية البدنية) على اتجاهات طلبة القسم نحو مهنة تعليم التربية البدنية، وكانت عينة الدراسة مكونة من مئتين وواحد و خمسين (251) طالباً مئة وسبعة(107) من المستوى الثاني، أربع و ثمانون (84)من المستوى السابع،ستون (60) من التربية الميدانية) وهم يمثلون نسبته (70%) من حجم مجتمع البحث الكلي والبالغ ثلاثة مائة و ستون(360) طالباً، وقد استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات قام بتصميمها. وكانت نتائج هذه الدراسة ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب المستوى الثاني وطلاب التدريب الميداني في محور الاتجاهات النفسية والاجتماعية نحو مهنة التعليم، وذلك لصالح طلاب المستوى الثاني .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب المستوى الثاني وطلاب لتدريب الميداني في محور الاتجاهات المهنية نحو مهنة التعليم لصالح طلاب التدريب الميداني.

-عدم وجود فروق بين الطلاب للمستويات المختلفة في اتجاهاتهم العلمية أو في محاور الاتجاهات ككل نحو مهنة التعليم .

-عدم وجود فروق بين اتجاهات الطلاب للمستويات المختلفة نحو المهنة وفقاً للمتغيرات التالية: التخصص في المرحلة الثانوية (أدبي، علمي)، مكان ممارسة النشاط الرياضي، عمل أحد أفراد العائلة في مهنة التعليم عامة أو تعليم التربية البدنية خاصة .

- **الدراسة الثانية:**

وفي الكويت قام الكنعان وخاطر (1986) بدراسة هدفها التعرف على اتجاهات طلاب وطالبات قسم التربية الرياضية بمعهدي التربية الرياضية للمعلمين والمعلمات، نحو مهنة تعليم التربية الرياضية، واستخدم الباحثين الاستبانة التي طبقت على أفراد عينة من طلاب وطالبات قسم التربية الرياضية بمعهدي التربية الرياضية للمعلمين والمعلمات كمقياس لاتجاهاتهم نحو مهنة تعليم التربية الرياضية، حيث أظهرت النتائج ما يلي :

-أن هناك اتجاهاً إيجابياً لدى طلاب وطالبات المعهدين نحو مهنة تعليم التربية الرياضية.

-إن الاتجاه نحو مهنة التعليم يتأثر بطبيعة الأفراد بين الذكور والإناث .

-إن اتجاهات الطلاب أكثر إيجابية مقارنه بالطالبات في بعض المحاور التي تضمنها مقياس الاتجاهات .

إن نظرة المجتمع كانت من أكثر العوامل تأثيراً على اختيار الطلاب والطالبات لمهنة تعليم التربية الرياضية، حيث تعتبر نظرتهم سلبية تجاه مهنة تعليم التربية الرياضية ويعتبرونها أقل المهن شأناً من بين المهن الأخرى .

- **الدراسة الثالثة:**

في دراسة للأبي حليمة ومجلي (1996) فنجد أنها هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو مهنة تعليم التربية الرياضية، ومقارنة اتجاهات الطلاب الملتحقين بالكلية مع اتجاهات الطلاب المتخرجين منها. وقد أجريت الدراسة على جميع طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية حيث بلغ عدد الطلاب الملتحقين بالكلية مئة وخمسة وسبعين(175)، وعدد الطالبات خمسون(50) ليصبح المجموع مئتين و خمسة و عشرون(225) ، أما مجموع الخريجين فقد بلغ مئة وعشر(120) موزعين على ستين (60)طالب،خمسين (50) طالبة. وقد استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات. ومن أبرز النتائج هذه الدراسة ما يلي:

-أن اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية لم يحصل عليها إلا بعض التغير غير معنوي بالاتجاه الإيجابي نحو مهنة تعليم التربية الرياضية، وأن فترة الدراسة في الكلية لم تساهم مساهمة فعالة في تغيير اتجاهات الطلاب والطالبات لتصبح أكثر إيجابية نحو المهنة .

-إن أكثرما يشكو منه الطلاب والطالبات هو نظرة المجتمع الأردني السلبية نحو مهنة تعليم التربية الرياضية .

- إن الراتب الشهري لمهنة تعليم التربية الرياضية لا يتناسب مع الجهد المبذول في التعليم.

تفضيل الطلاب والطالبات إذا أتيحت الفرصة العمل في مجالات أخرى غير التعليم .

-إن اختيار الطلاب والطالبات للالتحاق بكلية التربية الرياضية دلالةً على تدني مجموع علاماتهم في الثانوية العامة، وليس الرغبة، وأن المجال الوحيد للحصول على مؤهل أعلى من الثانوية العامة هو مجال تعليم التربية الرياضية .

- **الدراسة الرابعة:**

وحاولت هدى الخاجة (1997) من خلال دراستها التعرف على اتجاهات طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين نحو العمل بمهن الإدارة الرياضية، والتعليم، والتدريب. وكانت العينة مكونة من خمسة و ستين(65) طالباً وطالبة، وهم يمثلون جميع طلاب قسم التربية الرياضية بكلية التربية بجامعة البحرين. وقد استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وكانت أبرز النتائج كتالي :

-الاتجاه نحو مهنة التعليم هو الغالب، ثم لمهنة الإدارة، فمهنة التدريب.

- اتجاهات الطلبة أكثر إيجابية من الطالبات، نحو مهنتي الإدارة والتدريب.

-اتجاهات الطالبات أكثر إيجابية من الطلبة، نحو مهنة التعليم.

- **الدراسة الخامسة:**

وقد حاول الشناوي (1992) من خلال دراسته بعنوان : **أثر الدراسة بكلية المعلمين بالجوف في اتجاهات طلبتها نحو مهنة التعليم عند التحاقهم بهذه الكلية** "، للتعرف على هذه الاتجاهات عند طلاب المستوى النهائي. واحتوت الدراسة على عينة قوامها (254) طالباً منهم (130) من طلاب المستوى الأول، و (124) من طلاب المستوى النهائي. وقد استخدم الباحث مقياس مينسوتا لاتجاهات المعلمين **(M. T. A.** I**)**. وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج، ومنها:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات الطلاب بالنسبة لمستوى تحصيلهم الدراسي، لصالح ذوي التحصيل المرتفع .

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اتجاهات كل من طلاب المستوى النهائي وطلاب المستوى الأول، لصالح طلاب المستوى النهائي.

-IV-مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي أجريت على عينات من المعلمين أو الطلاب تم التوصل إلى ما يلي:-

استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي المسحي كمنهج للبحث، و كما دلت الدراسات والبحوث التي تطرقت لموضوع الاتجاهات نحو مهنة التعليم عامة و التربية البدينية خاصة ومراجع البحث العلمي وطرقه بأن هذا المنهج هو الأنسب استخداماً لأنه يصف الظاهرة بشكل أعم وأوسع (الخليفة، (2002) وهذا ما حرصت عليه الدراسة الحالية في استخدامها للمنهج الوصفي المسحي كمنهج للبحث.

استخدمت معظم الدراسات السابقة مقاييس للاتجاهات أعدت مسبقاً، أما بعضها فاستخدمت مقاييس تم إعدادها من قبل كل باحث لما يناسب أهداف دراسته، وهي عبارة عن استبانة كوسيلة لجمع البيانات، كما في دراسة نافع (1989)، الأمير والربعان (2000)، المقوشي (1991)، ويشير الباحث من خلال ذلك إلى وجود ضعف في بعض الدراسات ونتائجها التي استخدمت مقاييس معدة مسبقاً، حيث أنها لم تأخذ في الحسبان مناسبة المقياس (الاستبانة) لبيئة وخصوصية مجتمع الدراسة، وينادي الباحثين والمهتمين بضرورة مناسبة وتوافق الاستبانة لبيئة وخصوصية المجتمع الذي ستجرى عليه الدراسة، حيث يختلف المجتمع الغربي عن العربي، وحتى داخل المجتمع العربي الواحد يوجد تباين بين شعوبه، وهذا ما حرصت على القيام به الدراسة الحالية، أي معرفة وجهة نظر كتصور مبدئي للاتجاه نحو اختصاص التربية البدنية و الرياضية حيث قام الباحث بإعداد مقياس (استبانة) تحقق أهداف دراسته وتناسب البيئة والخصوصية السعودية، وتغطي جميع جوانب مهنة تعليم التربية البدنية محلياً.

تكرر استخدام نفس المتغيرات المستقلة في معظم الدراسات السابقة كالعمر، وسنوات الخبرة، والمؤهل، ولم تحاول بحث أثر متغيرات جديدة، أما هذه الدراسة فإلى جانب بحثها أثر المتغيرات المهمة والأكثر تكراراً، قامت ببحث أثر متغيرات جديدة، ربما تكون ذات تأثير على اتجاهات و تصورات معلمي التربية البدنية نحو المهنة ومنها: العمل في

مجال التحكيم، التدريب، الإدارة أو الإشراف في المجال الرياضي , ثم كذلك متغير الأداء أثناء الخدمة كمتغير رئيسي في دراستنا الحالية.

يوجد تباين في المحاور التي ركزت عليها دراسات الاتجاهات نحو المهنة، فنجد أن جزء منها ركزت على ثلاث محاور هي: المحور الوظيفي، الاجتماعي، المادي, كما في دراسة الأغبري (1997). وهي بالتالي أهملت الجانب النفسي، والعلمي، والتطبيقي، والأدائي وكان بالإمكان أن يربط الجانب النفسي مع الاجتماعي، والمادي مع الوظيفي. بينما نجد أن البعض الآخر توسع في استخدامه للمحاور لتصل إلى سبعة محاور كما في دراسة عليمات (1994) مع أنه كان بإمكانه ربط المحاور مع بعضها البعض، وهذا فيما يخص الدراسات التي اهتمت باتجاهات المعلمين نحو المهنة. أما في الدراسات التي اهتمت باتجاهات طلاب التربية البدنية نحو مهنة تعليم التربية البدنية، فنجد أن البعض منها ركزت على أربع محاور فقط كما في دراسة الحماحمي (1984)، وتشبهها إلى حد كبير دراسة أبو حليمة ومجلي (1996)، وتلك المحاور هي: تصور الطالب نحو المهنة، وتصور المجتمع نحو المهنة، المفاضلة بين مهنة تعليم التربية البدنية والمهن الأخرى، العوامل المؤثرة في اختيار مهنة تعليم التربية البدنية. أما البعض الآخر من الدراسات فنجد انها ركزت على ثلاثة محاور فقط وهي: محور الاتجاهات و التصورات المهنية، الاتجاهات العلمية، الاتجاهات النفسية الاجتماعية، وهذا ما حدث مع دراسة الأمير والربعان (2000)، والأمير (2003). ونظراً لأن هذه الدراسة طبقت على المعلمين . بالإضافة إلى تركيزها على المحاور الثلاثة السابقة، أضافت محوراً رابعاً يناسب مهنة تعليم التربية البدنية التي تمارس في الواقع وهو محور الجوانب التطبيقية أي الأدائية ويمكن التعبير عنها بالرضا المهني. لوجود شعور لدى الباحث بأن هذه المحاور الأربعة تغطي جميع جوانب مهنة معلم التربية البدنية.

إلا أن الباحث وجد دراسة اعتقد أنها الأقرب إلى موضوع دراسته و التي قام بها الأستاذ محمد طياب (2012) وهي دراسة ميدانية بعنوان : "**الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي** ". أراد الباحث التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين اتجاهات أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي من خلال معرفة درجة هذه

الاتجاهات من حيث هي إيجابية أم سلبية، وكذلك عن طريق قياس مستوى الأداء التدريسي الفعلي من خلال الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية، ولهذا فقد استخدم الباحث أداتين هما مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ومقياس الأداء التدريسي، حيث تم توزيعهما على عينة عشوائية من الأساتذة بلغ **عددها** خمسون و مئتين. موزعين على 06 ولايات من الوسط والغرب الجزائري، وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية النتائج وجود علاقة جد إيجابية بين المتغيرين، ما يدل على ارتباطهم ارتباطا قويا، كما بينت النتائج أيضا امتلاك الأساتذة لاتجاهات إيجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية ما جعلهم يحققون نوعا من الأداء التدريسي الجيد في مختلف مهارات التدريس المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ وإدارة الصف والتقويم، ولعل هذا ما توصي به هذه الدراسة من ضرورة العناية بتكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية لدى الطلبة لضمان تدريس جيد. الكلمات الدالة: الاتجاه **– مهنة التدريس – الأداء التدريسي – التربية البدنية.**

خلاصة

نستنتج لما جاء في محتوى الدراسات السابقة ومقاربة لموضوع الدراسة أن هذه الأخيرة تقترب إلى دراستنا الحالية و المتمثلة في التصورات لدى طلبة التربية البدنية و الرياضة و علاقتها بالأداء أثناء الخدمة. و من هذا المنطلق حدد الباحث في بحثه أبعاد تمحورت حول البعد النفسي و البعد المهني و البعد الاجتماعي و البعد التأهيلي والبعد الجسمي و البعد المعرفي ,و عليه تمكن الباحث من توضيح متغيرات الدراسة .كما ان الدراسات السابقة الذكر قد تناولت تقريبا كل المحاور التي عالجت مضمون الدراسة من خلال الإطار النظري الذي تناول العناصر الأساسية من جهة,ثم العملية التطبيقية وصولا للنتائج و مناقشتها من جهة أخرى. و قد ساعدت هذه النتائج في رسم خريطة الطريق نحو موضوع الدراسة في شكلها النظري و الإجرائي.

الفصل الثالث

تصورات مهنة التربية البدنية و الرياضية

تمهيد

I- التصورات

II- مفهوم التصور

III- أنواع التصور

IV- التصور الذهني.

V-العوامل المؤثرة في تكوين التصورات العقلية.

VI-التمثلات الذهنية.

VII-مفهوم التمثلات.

VIII-خصائص التمثلات العقلية.

IX-العوامل المؤثرة في التمثلات العقلية.

X-المهنة.

XI-مفهوم المهنة في التربية البدنية و معاييرها.

XII-مهنة التربية البدنية و الرياضية.

XIII-ابعاد مهنة التربية البدنية و الرياضية.

خلاصة

تمهيد

غالبا ما يمر الفرد خلال سيرورته النمائية بمنعرجات حاسمة في حياته، تجعله في حيرة وتردد بشأن المهنة التي سوف يختارها ويتكون فيها، وبالتالي يمارسها مستقبلا، لهذا عليه الوقوف على التشخيص الموضوعي والقرار الواعي الذي يجعله يختار مهنة تتناسب مع إمكانياته، ميولاته واستعداداته، مع مراعاة أهم العوامل التي يمكنها أن تتدخل في توجيه سلوكاته وقراراته المهنية.

والتصورات هي إحدى أهم هذه العوامل التي من شأنها التأثير في مثل هذه القرارات، كونها " تعتبر بمثابة الإدراك والصور الذهنية، التي تتكون نتيجة تفاعل الفرد مع محيطه الخارجي، في إطار علاقات ومواقف تحددها التجربة الذاتية، والخبرة السابقة، لهذا قد تكون التصورات والانتظارات التي يحملها الفرد مؤشرا مميزا في توجيه قراراته نحو اختياره المهني، وبالتالي نحو مهنته المستقبلية، لذا أردنا من خلال هذا الفصل محاولة الكشف عن هذين المتغيرين المهمين لدى فئة الطلبة الذين يختارون هذا التكوين و المتمثل في مهنة التربية البدنية و الرياضية.

I – التصورات:

فعل تصور أتى من اللاتينية **Representare** أي جعل الشيء حاضرا. و التصور في اللغة العربية يعني: مثل، يمثل، مثولا، و مثل التماثيل أي صورها، و صور الشيء بالشيء أي شبهه به، و تصور الشيء له بمعنى تمثل له و شخصه كقوله تعالى: "فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا."

و يقابل مصطلح التصورات في اللغة الفرنسية Representation و يقصد بها إحضار الشيء و مثوله أمام العين أو الذهن، أي أن سيرورة التصور في الذهن تستدعي حضور متصور.

تباينت تعاريف مفهوم التصور بين الفلاسفة و الباحثين و علماء النفس و علماء الاجتماع حيث عرفه كل واحد حسب توجهه و منظوره له:

فيعتبر إميل دوركايم **Emile Durkheim** أول من عرف التصور الاجتماعي حيث عرض في عام 1898 فكرة التصور الجماعي الثابتة و علم النفس الاجتماعي و منها بدأت مهمة دراسة التصور الاجتماعي، فقد عرفه بأنه: "ظواهر تتميز عن باقي الظواهر في الطبيعة

بسبب ميزاتها الخاصة ... بدون شك فإن لها أسباب وهي بدورها أسباب... ويضيف أن إنتاج التصورات لا يكون بسبب بعض الأفكار التي تشغل انتباه الأفراد، ولكنها بقايا لحياتنا الماضية، إنها عادات مكتسبة، أحكام مسبقة، ميول تحركنا دون أن نعي، وبكلمة واحدة إنها كل ما شكل سماتنا الأخلاقية. "**(أمين أنور خولي,1996,ص.26)**

أما موسكوفيسي **Moscovici** (2003)فيعرفه بأنه:" عبارة عن شكل من أشكال المعرفة الخاصة بالمجتمع، إنها نظام معرفي و تنظيم نفسي، كما يعتبر بمثابة جسر بين ما هو فردي و ما هو اجتماعي، إذ تسمح للأفكار و الجماعات بالتفاهم بواسطة الاتصال و الذي يدخل في بيئة ديناميكية المعرفة.

أما أبريك **Abric** (2016) فيعرف التصور بأنه: "نتاج و عملية في النشاط العقلي لدى فرد أو مجموعة بحيث يعيد تكوين الواقع الذي يواجهه أو إعطائه معنى محدد "

و يعرف لابلونتين laplontine (2007)التصور على أنه: "التقاء الخبرة الفردية بالنماذج الاجتماعية حول طريقة تناول الواقع، أنها معرفة يبينها أفراد مجتمع معين حول جزئية وجودهم أو وجودهم برمته، انه تفسير اجتماعي للأحداث، بحيث يصبح بالنسبة للأفراد المنتمين لذاك المجتمع الحقيقة ذاتها"

ويرى فيشر Ficher (2005)التصور الاجتماعي بأنه: "بناء اجتماعي لمعارف عادية مهيأة من خلال القيم والمعتقدات، ويتقاسمها أفراد جماعة معينة، وتدور حول مواضيع مختلفة (أفراد، أحداث، فئات اجتماعية...الخ) وتؤدي إلى توحيد نظرتهم للأحداث كما تظهر أثناء التفاعلات الاجتماعية. "(**بسيوني ,1992,ص.22)**

و ترى جودلي Jodelet (2003)ان مفهوم التصورات يكتسي بعدا اجتماعيا، فالتصورات هي أنظمة تفسير كيفية سير علاقاتنا مع العالم و من الآخرين كما توجه و تنظم سلوكياتنا و اتصالاتنا الاجتماعية.

و من خلال ما ذكر من تعاريف مختلفة للتصورات الاجتماعية، يمكن اعتبارها جملة من المعارف الاجتماعية و الآراء و الاتجاهات و الخبرات التي يصدرها أفراد مجتمع ما حول موضوع أو حادثة، كما تسهل الاتصال فيما بينهم و تساعد على فهم و تفسير مختلف عناصر بيئتهم.

فعملية بناء الواقع تتم دوما بشكل جماعي، فمنذ الصغر تعمل المدرسة و العائلة والمسجد ووسائل الإعلام دورا أساسيا في تثبيت و ترسيخ طرق التفكير، بعدها تعمل الجماعات و النوادي و الجمعيات التي ننتمي إليها على تبادل القيم و الأفكار و النماذج، و كلها تساهم في تعديل إدراكي للبيئة.

لذلك يمكن القول أن التصورات هي: "مسألة اجتماعية، فاتصالنا و انتماءاتنا المختلفة هي التي تعطي و نأخذ منها معارفنا و معتقداتنا و قيمنا التي تسمح لنا بأن نتقاسم مع الآخرين نظرة مشتركة للأشياء "

II- التصوّر:

II-1. تعريف التصور

لغة: "تصوَّرَ الشيء: توهّم صورته وتخيّله؛ وتصور له الشيء: صارت له عنده صورة وشكل.(المنجد في اللغة والأعلام، 1975، ص440) والتصوُّر –في المنطق– إدراك المفرد أي معنى الماهية، من غير أن يحكم عليها بنفي أو إثبات" (**الكافي: معجم عربي حديث،1992، ص.264**).

أما في قاموس le petit robert 1، فالتصوّر **représentation** "عملية وضع [استحضار شيء ما أمام الأعين أو العقل؛ وهو جعل موضوع غائب (أو مفهوم ما)، محسوسا بفضل صورة، شكل، رمز، الخ". **(Le petit robert 1, 1984, p1676)**

اصطلاحا: أخذ هذا المفهوم عدّة تسميات في المؤلفات الأجنبية، وأهمها «**la représentation**» و «**la conception** »، كما أن التصور في بعض المعاجم يكون إما ترجمة لهذين المصطلحين، أو يعبر عن مفهوم تكوين الصور الذهنية؛ وفيما يلي عرض لبعض تعريفات هذا المفهوم:

II-2- تعريفات من مجال المعرفة العامة:

- **تعريف قاموس** الفرنسية " :Le petit Robert هو عملية يتم من خلالها إعادة صورة إلى الحواس/ الإدراك هو تصور شيء بواسطة انطباع ما/ (والتصور أيضا) هو جعل شيء أو مفهوم، حاضرا بواسطة صورة، شكل أو رمز : **(Le petit Robert grand format, 1996, p1943)** "

- **تعريف قاموس لاروس:** "التصور هو العملية التي من خلالها، يتلقى الطفل الوجود، وهو تصوّر **representation** يكونه عن شيء ما؛ / فكرة أو رأي : **Larousse**) ". **dictionnaire de français, 1997, p84)**
- استعمل هذا المصطلح أيضا، في بعض المؤلفات اللغوية، للدلالة على عملية تكوين المفهوم والذي يقابل المصطلح العلمي«**la conceptualization**» :

II- 3-تعريفات من مجال علم النفس وعلوم التربية:

يعرّف فاخر عاقل (1977)التصور بأنه: "إحياء الخبرات السابقة بصورة داخلية، أي على شكل صورة أو مجموعة صور" إلا أن التصور عنده يقابل الترجمة «Imagery» أي العملية التي تتكون بها الصور الذهنية عن المواضيع الخارجية، وهذا لا يتعارض مع التصور، إذ أن الصور الذهنية نوع من أنواع التصور، بل وأهمها والأكثر تناولا في الأبحاث المعرفية. **(فاخر عاقل، 1977، ص.56)**

يتفق عبد الحميد محمد الهاشمي (1982)مع فاخر عاقل في تعريفه للتصوّر: إذ أنه "استحضار الإنسان لمدركاته الحسّية الماضية في ذهنه بالوقت الحاضر"، وهو يرى أن الصور الذهنية ليست صورا بصرية فقط، بل تتخذ أشكال مختلفة: كالأصوات والحركات، الخ.(**لهاشمي،1982، ص.ص.213 -215**). يفضّل *أندري جيوردان وَجيرارد دي فيشي* استعمال مصطلح **conception** بدلا من مصطلح **representation** فيما يتعلّق بمجال البيداغوجيا، باعتباره أوسع وأدق، فاقترح الباحثان تعريفا للتصوّر من خلال الأحرف اللاتينية التالية:

الحرف	***(Conception = F(PCORS***
P	***Problème*** *يمثّل المشكل، نقطة انطلاق التفكير.*
C	***Cadre de référence*** *الإطار المرجعي أو مجموعة المعارف الموجودة لدى التلميذ، والتي تسمح بصياغة المشكل.*
O	***(Opération mentales*** *من وجهة نظر معرفية، هي الأدوات العقلية؛ (المفاهيم، العمليات العقلية) التي يملكها ويتحكم فيها التلميذ.*

R	***Réseau sémantique*** *الشبكة الدلالية أو تنظيم الكلّ انطلاقا من C و O، وتعطي معنًا للتفكير، للتصوّر وبحث التلميذ.*
S	***Signifiant ou la symbolisation*** *كل أشكال اللّغة، والتي تسمح بالتعبير عن التصوّر (كلمات، مخططات...).*

من هذه المعطيات، يُعرّف التصوّر على انّه(مجموعة الصور العقلية، والنماذج الموجودة لدى التلميذ، قبل أن يبدأ النشاط التعليمي.)

نلاحظ أن هذا التعريف يقتصر على التصوّرات الأولية فقط، وهي تصورات قد تكون خاطئة، تسبق انطلاق نشاط تعليمي ما؛ لكن بناء التصوّرات لا يقتصر على مرحلة معيّنة فعند بدأ درس ما، ولدى إثارة المشكل في أذهان التلاميذ، يسترجع كلّ تلميذ تصوّره الخاص بالموضوع ويستخدمها للإجابة على التساؤلات التي يطرحها في نفسه، أو التي يطرحها المعلم؛ لكنه يواصل بناء تصوّرات جديدة أو يعدّل من السابقة، مع كل معلومة جديدة يتلقّاها أثناء الدرس، وهنا أيضا قد تكوّن معرفة صحيحة كما قد تؤدي أخطاء التدريس بتأثير من التصورات الأوّلية، إلى اكتساب التلميذ لمعرفة خاطئة كليا أو جزئيا.

- تعريف أوتيات ، ديلبين ميس و تويا روت F.Hotyat & D.Delpine-Messe et C.Touyarot: "التصور العقلي صورة ، عادة ما تكون فقيرة، عادت إلى الوعي / عملية تمثيل لمدركة أو حدث مُعاش سابقا' **(Fernand Hotyat & Denise Delpine-Messe et Charles Touyarot,1973,p267)**
- تعريف روبير لافون (2009)" : **Robert Lafon**التصور هو عملية جعل شيء ما حاضرا أو محسوسا للعقل أو الذاكرة، بالاستعانة بصورة، شكل، أو رمز ما (...)؛ لا تتدخل الحواس في عمليات التصور(**Lafon, 2009 ,p:731**) ".
- تعريف هنري بييرون(1987)" :**Henri Piéron** التصور هو المحتوى المحسوس للتفكير/ التصور الفضائي هو القدرة على تصور، بتخيل العلاقات الفضائية في مواضع مختلفة، لأشكال مقلوبة مثلا' (**Piéron,1987,p.p.386-387**)

- تعريف أوليفيي أودي وآخرون(1989) **Olivier Houdé et all** التصور "تمثيل معرفي فردي للوقائع الخارجية المجربة من طرف الفرد(**Olivier Houdé et all, 1998, p345**) "

- يرى بياجيه أن التصور يتجاوز الحاضر بتغيير الأبعاد في الفضاء وفي الزمان، ويعرفه بأنه: "جمع بين الدال الذي يسمح بذكر (الموضوع) وبين المدلول الذي يوفره الفكر) " **Piaget, 1976, p286)**

- يشير مصطلح التصور العقلي، في علم النفس المعرفي، وحسب كارالب و غالو (2004) A.Gallo 'E.Caralp & إلى:

– "إما العملية التي يتم فيها إعداد البدائل النفسية للأشياء أو الأحداث أو إلى هذه البدائل في حدّ ذاتها (صور، رموز)" **(Gallo &Caralp, 2004, p166)**

- استعمل باتريك لومير (2018)**Patrick Lemaire** مصطلح "**représentation**" للدلالة على التصورات التي يكونها الفرد عن العالم الخارجي، وقد ركز على تصور المفاهيم وتمثيلها في شبكات، حسب عدد من النماذج النظرية، كما تطرّق إلى أنواع التصور : التصور القياسي (المماثل)، والتصور الدلالي(Patrick Lemaire, 1999)

أشار ساموبل جوسنا و جون جاك دوبن (2006)**J-J. Dupin & S. Johsna** إلى أن للتصوّر عدة تسميات، لدى علماء النفس وعلم النفس المعرفي ومن بينها: الاستدلال الطبيعي- الاستدلال الضمني- النماذج الضمنية- إطار المرجعيات البديلة- ما قبل تكوين المفاهيم- التصوّر "**représentation**"...الخ. (**Dupin et Johsna , Ibid,2006, p125**) لكن هذين المؤلفين اختارا التصور بالترجمة "**conception**" في عرضهما لبعض التصورات الخاطئة للمفاهيم العلمية والرياضية، والعوامل المؤدية لظهورها لدى التلاميذ، من خلال نتائج بعض الأبحاث العلمية.

من خلال عرض تعريف جيوردان ودي فيشي للتصوّر، يتراءى لنا أن التعليم ليس سببا في ظهور التصوّرات الخاطئة، بل يتأثر بها وقد يزيدها سوءا فقط؛ لكن عددا من الدراسات أظهرت أن بعض التصوّرات الخاطئة ناتجة عن العملية التعليمية، ولم تكن لتظهر دون ذلك.تتفق تعريفات التصوّر في عدد من النقاط، من بينها:

-عملية ذهنية؛- ناتج تفاعل الفرد بالمحيط؛- تكوين نماذج داخلية (مماثلة أم لا) لمواضيع العالم الخارجي؛- استحضار ذهني لموضوع غائب.

III- أنواع التصوّر

III-1. التصور المشبع بالصور: (التصوير الذهني) وهو النوع الذي تناولته الدراسات العلمية بكثرة، ويتعلق بتكوين *الصور العقلية*؛ ومن أهم الباحثين في هذا المجال: بايفيو وزملائه Paivio، غوردون بوير G.Bower، روجيه شيبار R.Shepard، رالف أبير R.Haberوغيرهم. كما تناولت دراسات بياجيه وإنهلدر موضوع الصور العقلية (représentation imagée) وأنواعها. ويعتبر ميشال دينيس Michel Denis من بين أهم الباحثين في هذا المجال ، فقد تخصص في موضوع الصور الذهنية، ولا تزال دراساته ومؤلفاته، مرجعا أساسيا للدراسات الحديثة. **(Michel Denis, 1979, p.p 36-41)**

III-2 التصور والصورة الذهنية:

- سبق وتناولنا تعريف فاخر عاقل الذي يعرف التصوير (التصور) بأنه "إحياء الخبرات السابقة بصورة داخلية، أي على شكل صورة أو مجموعة صور"؛ كما يعرّف الصورة بأنها "بعث خبرة حسية في غياب الإثارة الحسية. (كما أنها) تمثيل داخلي لخبرة سابقة. في علم النفس، (الصورة الذهنية) هي الانطباع الذي يتبقى بعد إزاحة مثير خارجي." **(عاقل،1977 ص.ص55-56)**

- تعريف أوليفيي أودي وآخرون (2007) ": O. Houdé et all 'التصوير الذهني يعني مجموعة الآليات التي يبني الفرد بفضلها تصوّرات داخلية تحتفظ بالمظاهر الشكلية للأشياء، يسجّلها في الذاكرة، ثم يعطي لها حضورا معرفيا راهنا، في مواقف لاحقة' **(Olivier Houdé et all, Ibid, p201)** .

- تعريف كارالب و غالو" :**E.Caralp & A.Gallo** (2004)الصورة العقلية) شكل من أشكال تصوّر صفات شيء ما في غياب هذا الأخير. وقد تكون مشابهة للصور المُدركة، أو تبتعد عنها كثيرا(**Evelyne Caralp & Alain Gallo, Ibid, p99**) ". و جمعت أنواع الصور الذهنية تحت مفهوم صورة الفكر **image de pensée** ، والتي عرّفها أولت(**1964**) **Holt** بأنّها

"تصوّر ذاتي (مصحوب) بإحساس أو إدراك، دون أن يتطلب حضورا حسّيا، ويحضر (هذا التصور) في وعي الفرد اليقظ، كعنصر من تفكيره' (**Michel Denis, p.58**).

نظرا لتداخل مفهومي التصور والصور الذهنية، فسنقوم بتقديم المفهومين في إطار واحد، مع استخدام مفهوم التصور بغض النظر عن نوعه في هذا البحث.

III-3-أشكال وأنواع الصور العقلية:

- ✓ **الصور الذاكرية:** تتمثل الصور الذاكرية، حسب فيناك Vinacke، في تذكّر تجربة أو إحساس سابق، سواء كانت الصورة دقيقة أو أقل مطابقة للصورة الواقعية، ويصاحب هذه الصورة شعور بأنّها مألوفة؛ أو التعرف على حدث سابق، كما أنّها أقل دقة وتحتوي على تفاصيل أقل من الإحساس الأصلي. (**Vinacke,20001,p.59**)
- ✓ **الصور التخيّلية:** يرى فيناك Vinacke أن صور التخيّلية هي أيضا صور من الذاكرة، لكن عوض أن تسترجع تجربة ماضية، أي أن تحمل نفس تفاصيل المُدرك الأصلي، فهي مزج بين عدّة تجارب سابقة. تتميز هذه الصور بمظهر غير مألوف، وتشبه نشاط الأحلام، لكنها لا تمثل أيّا من مكتسبات الفرد؛ وقد تكون بنّاءة وإرادية موجّهة، كما يحدث غالبا، في التفكير الإبداعي، أو لا إرادية وغير موجهة إلى أي هدف، مثل أحلام اليقظة.

- **تقسيم بياجيه وانهلدر Inhelder & Piaget:** قسّم بياجيه وانهلدر، الصور العقلية إلى نوعين الصور المُعادة (المُكرّرة)، والصور التوقعية (المسبَّقة)، وهناك شبه كبير بين هذا التقسيم والتقسيم السابق:

1-الصور المُعادة (المُكرّرة): تحدث عندما يكون راشد عادي قادرا على تخيُّل أشياء ثابتة (مثل الشكل الثماني، الطاولة)، أو الحركات (الحركة الاهتزازية لنواس، الهبوط المتسارع لمتحرك، على سطح مائل)، أو تحويلات معروفة (كتقسيم مربع إلى مستطيلين متساويين)" (**Piaget et Inhelder,2012,p.p;63-64**).

2-الصور التوقعية (المُسبَّقة): تحدث عندما يستبق الفرد حدوث تغييرات جديدة بالنسبة له، من خلال الصورة (مثل طيّ ورقة مربعة الشكل إلى مستطيلين متقايسين مرّتين، وقصّ زاوية

تقاطع الطيّات وتخيّل الشكل الذي يتحصّل عليه، قبل أن نقوم ببسط الورقة، والنتيجة هي ثقب واحد في المركز).

تنمو الصور الذهنية في مراحل ولا تظهر مباشرة، وحسب دراسات بياجيه وانهلدر، تظهر الصور الذهنية في البداية على شكل صور ثابتة تمثل إعادة إنتاج داخلي لصور حسية، وهذا النوع من الصور يطابق النوع الأول (صور من الذاكرة) وتظهر في بداية مرحلة ما قبل العمليات وحتى عند ظهور الوظيفة الرمزية (عام أو عام ونصف إلى عامين). أما المرحلة التالية فتبدأ فيها الصور بالحركة والتغير وتصبح مرنة، إلى أن يتمكن الطفل من تخيّل مراحل تحول الشيء؛ ولا يظهر هذا النوع من الصور –حسب بياجيه وانهلدر– إلا انطلاقا من مرحلة العمليات المحسوسة (7الى 8 سنوات). لكن يرى دينيس Denis أن هذا التقسيم –رغم الجديد الذي أتى به– قد أهمل جوانب عدّة من وظيفة التصوير العقلي. **(Piaget et Inhelder,2012,p.p.63-64)**.

3- **التصور القياسي (المماثل):** يعرّفه باتريك لومير P. Lemaire بأنّه "تصور عقلي يحتفظ بخصائص مماثلة للتي توجد في المثير." **(Patrick Lemaire, Ibid, p .496)**

يقابل هذا النوع عملية تكوين ما سماه فيناك **Vinacke** بالصور الذاكرية، أو تكوين الصور المّكررة (حسب بياجيه وانهلدر) إلا أنّه لا يختص فقط بالصور الحسية للمثير، بل يتجاوزها إلى خصائص أخرى مجردة مثل الحالة النفسية المصاحبة للتجربة سابقا.

4- التصور المفاهيمي: يختص هذا النوع في تمثّل المفاهيم، وهو تصور يسمح بالتعرف على خصائص المواضيع الممثلة للمفهوم، ومنه فالتصور المفاهيمي هو الصورة أو الفكرة الداخلية المكونة عن المفاهيم (بعنصريه: الفهم والامتداد) وهو تصور يسمح بتصنيف الأشياء أو المواقف الجديدة، ضمن مفهوم محدد؛ وهو النوع الذي سنهتمّ به في هذه الدراسة. يرى رولن وآخرون أنّ التصور المفاهيمي –وحسب عدّة دراسات– ينقسم إلى ثلاثة أنواع هي: التصورات الدلالية، التصورات الهيكلية والتصورات المُعجمية أو الفونولوجية (**J.-R. Roulin et all, 1998, p.94**)

5- التصور الدلالي: هي "تصورات ظاهرة أو خفية لدى الفرد، عن بعض الميادين، وهي تصورات مبنية على تجربة مُعاشة؛ وتمثل معرفة ساذجة أو يومية، تختلف عن المعرفة

الخبيرة مثل المعارف العلمية." فنفس المفهوم يمكن تصور معناه بطرق مختلفة من فرد إلى آخر، لكن علميا نفس الموضوع يقبل معنا واحد فقط صحيح، في تخصص معين؛ لذا يمكن القول أن التصور الدلالي، يعني تكوين تصور عن معاني المواضيع المحددّة في مفاهيم ومكوّناتها، وقد تكون هذه التصورات صحيحة أو علمية، أو تتميز بطابع الفردية.

التصور الهيكلي: (البنيوي) لا يقوم العقل فقط بتصوّر مكونات المفهوم وخصائص الشيء، بل ويتصوّر العلاقة بينها، وبنيتها فالدرّاجة الهوائية بالتصور الدلالي تعني وسيلة نقل أو تسلية، ذات عجلتين وبدون محرّك؛ وبالتصور الهيكلي يمكن التعرف على أجزائها (مقود– دواستين– عجلتين– مسنن كبير ومسنن صغير– سلسة معدنية– مقعد– كابح) وعلى بنيتها والعلاقة المكانية بينها (عجلة خلفية وأخرى أمامية– المسنن الكبير على الدواستين والمسنن الصغير في العجلة الخلفي–...الخ). هناك علاقة وطيدة بين التصور الهيكلي والصور الذهنية، إذ يمكن تصور مسار طريق مألوف وكأننا نراه أمامنا، كما نكوّن صورة عن مواضع الأشياء بالنسبة لبعضها، في مكان ما.(**R. Roulin et all, 1998 , p–p.102–103**)

IV–التصوّر الذهني:

يحتل موضوع التصورات العقلية مكانا واسعا في الأبحاث المعرفية الحديثة، ورغم أن المصطلح ليس حديثا إلا أن التطور الذي شهده علم نفس النمو – وبالخصوص بفضل إسهامات بياجيه– سمح بدراسة وتوسيع المعرفة بهذا النشاط المعرفي، الذي نكوّن بفضله، عالما داخليا مصغرا عن العالم الخارجي، ونتمكّن من التلاعب بعناصره بحرية؛ ورغم الغموض الذي يكتنف التصور العقلي إلى يومنا هذا، سنحاول فهم معناه كيفية حدوثه، وكذا دوره في مختلف العمليات المعرفية، كتكوين المفاهيم.

التصور العقلي إذا، يعني الوظيفة المعرفية التي تسمح بتمثّل المثيرات الخارجية، على شكل صور، رموز، أو انطباعات نفسية داخلية ومجردة، بالاحتفاظ بكلّ أو بعض خصائص هذه المثيرات؛ كما يدل هذا المفهوم عن نواتج هذه العملية (الصور – الرموز – الانطباعات...) والتي تسجل في الذاكرة طويلة المدى، ويتم استرجاعها، والتلاعب بها في مواقف لاحقة.

ونظرا لاختلاف المعنى المستخدم للإشارة إلى مصطلح«conception»، سواء للدلالة على عملية تكوين أو استحضار المفاهيم، أو للدلالة على التصور الذهني، وللفصل في هذا المفهوم ارتأينا إلى استعمال مصطلح التصور باللغة العربية، مقابلا لمصطلح «**représentation**» في اللغة الفرنسية؛ كما سنستخدم مصطلح التصوير الذهني للدلالة على مفهوم التصور المعتمد على الصور البصرية (**l'imagerie mentale**)

-IV-1- ماهية التصور الذهني:

يعد التصور العقلي وظيفة معرفية للكائن الحي و هي عامل أساسي في تطوير المهارات الحركية و الأداء ، إذ يعتبر لب عملية التفكير الناجحة ، و هو انعكاس الأشياء و المظاهر التي سبق للفرد إدراكها و مهما كان شكل التصور فانه يتطلب أولا أن نتعلم و أن نكتسب الخبرة ثم يمكن بعد ذلك إحيائها أو إعادتها و استرجاعها أو التعرف عليها أو أدائها.

و قد تم تعريف التصور من قبل العديد من العلماء نذكر من هذه التعاريف:

-تعريف رودك: هو الصورة المحفوظة في وعي الإنسان للأشياء و الظواهر الموجودة في البيئة و خصائصها التي أدركها من قبل.

تعريف احمد عزت راجح(1978): إذا كان الإدراك الحسي هو تفطن الفرد لأشياء حاضرة بالفعل تؤثر في حواسه ، فالتصور هو استحياء هذه الأشياء في الذهن على هيئة صور في غياب التنبيهات الحسية

تعريف روتيج (1977):هو عبارة عن مجموعة المعلومات التي يمتلكها الفرد عن خط سير حركات معينة و يمكن له تنشيطها و استدعائها قبل و خلال و بعد الانتهاء من الأداء و بدرجات وضوح مختلفة . ويمكن لهذه الصور المخزونة في الذاكرة الحركية أن يتم استدعاؤها و تدعيمها من خلال استخدام التدريب الذهني و دون الأداء الفعلي.

-IV-2-أنواع التصور العقلي:

يؤكد ماهوني وافنر(1977) أن علماء نفس الرياضة يجمعون على نوعين أساسيين من التصور هما:

أولا : التصور الداخلي

ويقصد به ممارسة مهارة بدنية بصورة عقلية معرفية بدون حركة واضحة للأطراف أو الجسم.و يعتبر هذا النوع من التصور حركيا في طبيعته ،أي إن اللاعب يتظاهر بأنه في

صورة جسمية أثناء الأداء ،فاللاعب يشعر بنفسه و هو يؤدي و يستطيع رؤية هدف الانتباه و لكن بعيدا عن جسمه ، أي انه يستدعي الصورة العقلية لمهارة معينة سبق له إتقانها أو مشاهدتها و يمارسها عقليا و داخليا بدون الفعل الحركي، كما إن اللاعب الذي يستخدم هذا النوع يسترجع الصور بهدف ممارسة خبرة الموقف و التعرف على جميع العمليات المصاحبة من شعور و إحساس و انفعالات و إجراء التقييم حتى يمكن اتخاذ الاستجابات المناسبة في المستقبل. (عاشور وآخرون,2015,ص.128)

ثانيا: التصور الخارجي

يعرف هذا النوع من التصور بأنه تخيل معرفي يراقب فيه اللاعبون أنفسهم كما لو كانوا يؤدون ويعد هذا النوع بصريا في طبيعته ، أي أن اللاعب يدعي انه يراقب أدائه من الخارج ويوجهه ويتوقف عند نقطة معينة من الأداء يختارها انتقائيا ليؤكد على الجوانب الفنية والمهارية الصحيحة فيها ،وفي هذا النوع يشاهد اللاعب نفسه كما لو كان يشاهد فيلما سينمائيا، ومن يستخدم هذا النوع يسترجع جميع الجوانب المرتبطة بالأداء في محاولة لإيجاد العلاقات لتوظيفها بطريقة الأداء المناسبة و التعرف على الأخطاء أو وضع الخطط للتنافس في المستقبل. (الزغول وعماد,2008, ص.199)

-IV-3-التصور والوظائف العقلية الأخرى

1-الصور الذهنية والإدراك:

في الدراسات الأولى للصور العقلية من (أبحاث كوسلين **Stephen Kosslyn** – أبحاث شيبار **Shepard Roger**) تمت دراسة علاقة الصور العقلية بالإدراك الحسي للمواضيع، ودلّت التجارب المعتمدة على قياس الزمن المستغرق لاستكشاف أو تدوير موضوع ما عقليا، إلى أنه كلما زادت تفاصيل أو درجة تعقيد التغييرات المُتطلبة، زاد الزمن المستغرق للاستجابة، وهذا دليل على أن الصور العقلية ذات طبيعة مشابهة لطبيعة الوظيفة الإدراكية؛ أما الدراسات الفيزيولوجية التي أجراها كوسلين S. Kosslyn وزملائه، تبيّن أن نفس المناطق الدماغية التي تنشط في عملية الإدراك –خاصة الإدراك البصري والسمعي)- تنّشط عند تنشيط الصور البصرية. (Olivier et all, p.p.201-204)

يتطلب كل نشاط إدراكي يهدف إلى استكشاف، تحديد الهوية أو إلى التسمية، تنشيط التصوّرات المخزنة في الذاكرة، وحتى النشاطات الحركية تولّد هذه التصورات، ويشير أوليفيي

أودي وآخرون O. Houdé et all إلى ضرورة التفريق بين التصوّر الإدراكي (والذي ينشط مناطق قريبة من مناطق الإدراك في الدماغ) وبين التصوّر الدلالي (الذي يعنى بدلالات المواضيع ، والمنظمة في شبكات).(**Olivier Houdé et all, p-p.347-348**)

تجدر الإشارة إلى أنه أثناء، تنشيط عملية الإدراك، لا يتمّ فقط استرجاع التصورات المُخزنة في الذاكرة، من أجل الحكم على المُدركات والتعرف عليها، بل ويتمّ تكوين تصورات جديدة عن الموقف المُدرك، سواء تمّ تناوله سابقا (موضوع مألوف) -وبذلك ترسيخ التصوّر السابق أو إحداث تغيير فيه، كما يتم تسجيل الحالة النفسية المصاحبة لهذا الموقف- أو أن الموضوع جديد أو في سياق مختلف، وهنا يلعب التصوّر دورا هاما، وبالتعاون مع التصورات المُكتسبة سابقا، في تسجيل المعلومات الخاصة بهذا الموضوع.

2- **الذاكرة:** يعتبر التصور وظيفة تقوم على تسجيل المعلومات اليومية في الذاكرة، لكنّ ذلك يتم بصورة نشطة، فلا يتمّ نسخ المعلومات كما هي بل بتنظيمها وفي هذا المجال يمكن الإشارة إلى مصطلحات مثل: الشبكات الدلالية، الجمل المفاهيمة، الهندسة المعرفية...الخ، كما يتم تسجيل الانطباعات والحالة الانفعالية المصاحبة لها، ولأنّ هذه التصورات تتأثر بعوامل عديدة (كتنوّع سياقات الاكتساب) فالكثير منها مشوهة، ولا تعطي دائما صورة حقيقية للواقع.لا يمدّ التصوّر الذاكرة بالمعلومات وتنظيماتها فقط، بل ويستمدّ منها المادة التي يكوّن بها تصوّرات جديدة أو موضوعة في سياقات جديدة، في ظروف لاحقة. (**Patrick Lemaire, p-p.151-163**)

-IV-4-التصوّر وتكوين المفاهيم:

للتصوّر دور كبير في التعرف، تكوين وتخزين المفاهيم في الذاكرة، فعند مواجهة أي موقف يحمل المفاهيم، يقوم العقل بالتعرف عليها من خلال مقارنتها بالمفاهيم المكتسبة سابقا، أو يقوم ببناء تصوّر جديد إذاكان المفهوم جديدا أو مطروحا في سياق جديد، لكن التصوّرات الجديدة لا تبنى من اللاشيء، بل من مكتسبات سابقة، سواء كانت صحيحة أو خاطئة.

يرى بياجي أن التصوّر عامل مهم للانتقال من الذكاء الحسي الحركي إلى الذكاء المفاهيمي، وهذا الأخير ينمو تزامنا مع نمو اللغة، وهذا الانتقال يمثل النمو العقلي للطفل، ويتضمن تكوين التصوّر المفاهيمي.(Jean Piaget, p-p.229 et 236)

الانتقال بين التصوّر والمفهوم يشبه الانتقال من المعرفة التلقائية إلى المعرفة العلمية، إذ يحمل التصوّر عناصر ذاتية تؤثّر على طبيعته، فلكل فرد تصوّر خاص به، أما المفهوم فهو ثابت نسبيا وهو معرفة علمية مشتركة بين عدد من الأفراد وفي مجال معيّن، فمفهوم الدائرة في الرياضيات واحد، لكن عدد تصوّرات الدائرة عند تدريسها للتلاميذ بعدد هؤلاء، بالإضافة إلى تصوّر المعلم.

-IV-5- التصوّر وحلّ المشكلات:

لا يتعامل الفرد مع المشكل كما هو في الواقع وبموضوعية، وإنما يقوم بتصوّره، وقد يحمل هذا التصوّر ما يسمح بحلّ المشكل واتخاذ القرار؛ولأن التصورات فردية وغير موضوعية فهي لا تكون دائما صحيحة، فبعضها مشوّه مما قد يؤدي إلى الفشل في إيجاد حل منطقي للمشكل، لذا يجب العمل على تصحيح التصورات الخاطئة لدى التلاميذ عوض الإصرار على تلقين الحلول النموذجية آليا.

يرى كوسترمان J. Costemans أن حل المشكلات يستوجب تنشيط نوعين من الذاكرة: الذاكرة التقريرية، والتي تتكون من التصورات المسجلة، والذاكرة الإجرائية، والمكونة من مجموع البرامج المكتسبة. لذا يمكننا القول أن حلّ المشكلات ليس إلا تطبيقا لهذه البرامج على التصورات المكتسبة سابقا لبناء تصوّر عن الحل. (Jean Costermans,2001 p.99)؛

-IV-6- التصوّر و علاقته بالتعلّم والتعليم:

للتصوّر علاقة وطيدة بما يكتسبه الفرد وما يتعلّمه، فدون تصوّر الموضوع ل يمكن تعلّمه، كما أنّ تكوين التصوّرات في حدّ ذاته تعلّم عن المواضيع الخارجية؛ فالنظام التصوّري الذي يكتسبه الطفل تدريجيا: نظرته للعالم وتصوّره لذاته، ناتج عن تفاعله مع المحيط. بدخول الطفل للمدرسة يواصل بناء تصوّراته وإن كان التعليم موجّها لأهداف محددة، فهذا لا يمنع أن يكون للتلميذ تصوّرا عن كل موضوع يتناوله.

يرى كل من جيوردان ودي فيشي من خلال أبحاثهما أن التصورات الأولية أو المسبقة التي يحملها التلميذ عن المواضيع المُدرّسة، غالبا ما تكون خاطئة وهي تؤثّر سلبا على اكتساب المعرفة السليمة. السلوكيات التي يتّبعها المعلّم اتجاه هذه التصوّرات متنوّعة فـ:

-إما أن يتجاهلها وكأنها طفيليات، وهذا ما يحدث غالبا؛ -إما أن يأخذها بعين الاعتبار ويستعملها كمحفّزات، يتعامل معها ضمنيا، أو يحث على التعبير عنها فقط؛ -إما أن يواجهها بمحاولة إقناع التلميذ بأنّه مُخطئ ويقدّم له المعرفة الصحيحة.

أو بما أن الطرق السابقة قد أثبتت عدم جدواها، وكما يقترح جيوردان- أن يستعين بها لمواجهتها وذلك بإحداث صراع داخلي حول هذه التصوّرات بالخطوات التالية:

-التركيز على هذه التصوّرات والاعتماد عليها؛ -تركها تنمو بشكل طبيعي إلى أن يتفاجأ المتعلّم بوجود خلل ما فيها؛ -يساهم العمل الجماعي في إحداث الصراع، لذا يجب تكوين أفواج في القسم لحلّ المسائل والمشكلات التي يطرحها المعلم، فيتناقش التلاميذ فيما بينهم للخروج بالحلول، هذا يؤدي إلى إبراز تصوّراتهم وإحداث صراع بينهم، صراع ينتقل إلى ذهن كل تلميذ، فيبحث عما ينهيه؛ -في هذه المرحلة فقط، يمكن التدخل لتغيير هذه التصوّرات واستبدالها بتصوّرات أصحّ، ونقنعه بذلك. **(Jean François Richard, p.77)**

-IV-7-أهمية التصور والصور العقلية:

يمكن تلخيص أهمية التصور والصور العقلية في النقاط التالية:

* حفظ المعلومات، وخاصة اللغوية منها؛* تكوين، التعرف وتخزين المفاهيم والعلاقات بينها.

* تسهيل فهم النصوص المقروءة بتكوين صور عن العلاقات المعقدة فيها؛ * تتدخل في التفكير وفي كل المهام التي تتطلب التعرف على صفات أو علاقات غير مألوفة؛ * إثارة واسترجاع أحداث غير مُدركة بشكل مباشر، سواء كان الهدف تأدية مهام معينة، أو دون هدف محدد؛ * توقع وضعيات جديدة للواقع (التخيل)؛ * حل المشكلات الجديدة؛ * الإبداع والتفكير الإبداعي؛ * تصور الأشياء يسمح باستخلاص معلومات عنها حتى بغيابها؛ *

يلعب التصور دور البديل في العديد من المواقف؛ (Olivier Houdé et all,1993, p-p.202-203)

V-العوامل المؤثرة في تكوين التصورات العقلية

V-1-العوامل الثقافية: يرى بياجيه أن التصورات تتأثر كثيرا بالعنصر الاجتماعي من خلال الأساطير، التقاليد والمواقف الاجتماعية وذلك يحدث عاجلا أو آجلا ،وينتج عن هذا التأثير ظهور ما يسمى بالمعنى القومي وهي تصورات منتشرة على نطاق واسع، وتتميّز هذهالتصوّرات بترسّخها وصعوبة تصحيحها إن كانت خاطئة. من ناحية أخرى يمكن ملاحظة أنّ نفس الموضوع قد ينظر إليه بشكل مختلف من منطقة جغرافية إلى أخرى، ومن ثقافة إلى أخرى، فهناك مواضيع ينظر إليها بشكل ايجابي لدى بعض الشعوب، بينما تعتبر سلبية وذات دلالات مختلفة في شعوب أخرى، ويكن أخذ مثال عن المعاني المعطاة للألوان: ففي بعض الشعوب الأسيوية يمثل الأبيض لونا للحداد بينما يأخذ اللون الأسود نفس المعنى في بلدان أخرى. (J. Piaget,1976, p-p.229-230)

V-2- التعلم: يدخل التعلم ضمن العوامل الاجتماعية، لكن ذو طبيعة مختلفة وأكثر تنظيما، فالطرق المختلفة التي تدرّس بها مختلف المواضيع، يمكن أن تحدّد طبيعة التفكير لدى التلاميذ، ويتم بذلك تناول المواضيع وفقا للنماذج المتناولة في المدرسة، كما أن المدرسة تلفت انتباه التلاميذ إلى أفكار ومكوّنات لم يكونوا لينتبهوا إليها في حياتهم اليومية دون تمدرس،وعليه فالتصوّرات تتأثر بالعملية التعليمية، كما تتأثر بتصورات المعلم نفسه..

V-3- العوامل النفسية والانفعالية: للتكوين الانفعالي للفرد أيضا تأثير في التصوّرات التي يكوّنها عن العالم الخارجي، ويختلف هذا التأثير تبعا لنوعية المواضيع أو المفاهيم المتناولة، وتنوع المواقف، فنحن نكوّن تصوّرا عن موضوع ما تبعا لتجاربنا السابقة وحياتنا الانفعالية، ولمرحلة الطفولة التأثير الأكبر على التكوين النفسي الانفعالي لدينا بذلك على التصوّر.

V-4- العوامل النمائية:للّعب دور هام -كما أشار إليه بياجيه- في تكوين التصورات، فبالتلاعب بالأشياء الحقيقية (تقليبها، تفكيكها وتركيبها، التلوين وحتى تكسيرها) يساهم في تكوين صور عن هذه الأشياء، وكلما زادت التغيرات المحدثة في "اللُّعبة" والتلاعب بها، زادت مرونة التلاعب بها عقليا من خلال صورها العقلية، كما يساعد ذلك في زيادة دقة

وعدد التفاصيل التي تمثل صفات الشيء؛ لذا من المهم في السنوات المبكرة للنمو، أن نضع الطفل في محيط مليء بالمثيرات والتجارب من مختلف الأنواع، لزيادة المادة الخام لبناء الصور الذهنية، وكلما سمح للطفل بالتلاعب بصفات الأشياء (كتفكيك الألعاب) كان التلاعب العقلي بصور هذه الأشياء وغيرها، أسهل وأكثر مرونة. **Jean-Jacques Dupin, (2006, p132**

خلاصة يمكن القول أنّ الفروق الفردي في التصوّر راجع إلى عوامل فردية كالنمو النفسي والانفعالي، العلاقة المكونة بين الفرد والعالم الخارجي (وخاصة العالم المادي)، والسياقات المتنوعة التي يطرح فيها التصوّر؛ بينما يعود التشابه بين تصوّرات فئة معينة راجع إلى العوامل الثقافية الاجتماعية التي ينتمون إليها، كما للعملية التعليمية دور في ذلك.

-V-5-الفرق بين التصور والتخيل:

التصو هو استحضار صورة موجود سلفا في العقل والذاكرة وعلى الأغلب تأتي مطابقة للصورة الحقيقية الموجودة في الحياة او الواقع، التصور كلمة مشتقة من تصوير والتصوير هو صورة عن الواقع مثلا نقول تصوير فوتوغرافي لمنزل أي صورة للمنزل طبق الأصل والتخيل: كلمة مشتقة من تخيّل = شي غير ممكن حدوثه في بعض الأحيان

التصور أقرب للواقع من التخيل فالتخيل قريب للخيال وليس الواقع فعندما يتصور الإنسان يتصور شيئا قد رآه وكون له صورة في عقله ودماغه مسبقا فله اصل في ذاكرته وهو موجود في خبرته السابقة لذا يستحضر نفس الصورة الحقيقية من الواقع ،أضف إلى ذلك فهناك فرق بين التصور والتخيل حيث أن التصور تخيل لا يثبت على حال وإذا ثبت على حال لم يكن تخيلاً فإذا تصور الشيء في الوقت الأول ولم يتصور في الوقت الثاني قيل إنه تخيل، او انه (وهم) وقيل التخيل تصور الشيء على بعض أوصافه دون بعض فلهذا لا يتحقق. (دروزة,2004,ص.40)

-VI- التمثلات الـذهـنـيـة:

نستخدم في هذا الفصل كلا من التمثلات والتصورات على أن لهما نفس الدلالة.

– **لغة** : " تمثّل أو تصوّر الشيء : توهّم صورته وتخيّله واستحضره في ذهنه ؛ وتصور له الشيء: صارت له عنده تمثّل مشخص أو صورة وشكل." (**المنجد في اللغة والأعلام ، 1975، ص.440**).

أما في قاموس le petit robert ،(1997) فالتمثل représentation "عملية وضع [استحضار] شيء ما أمام الأعين أو العقل؛ وهو جعل موضوع غائب (أو مفهوم ما)، محسوسا بفضل صورة، شكل، رمز، دلالة ما، الخ". (**Le petit robert 1, 1984, p1676**)

إذَا لغويا ، التمثل عملية تتضمن استحضار صورة موضوع غائب إلى الذهن. أو تشبيه الشيء بآخر أو تقليد الشيء.

اصطلاحا :أخذ هذا المفهوم عدّة تسميات في المؤلفات الأجنبية ، وأهمها " la **représentation**" و«**la conception** »، كما أن التمثل في بعض المعاجم يكون إما ترجمة لهذين المصطلحين ، أو يعبر عن مفهوم تكوين الصور الذهنية ؛ وفيما يلي عرض لبعض تعريفات هذا المفهوم:

– التمثل ، من مثل له الشيء أي صوره له حتى كأنه ينظر إليه وامتثله أي صوره. ومثّلت له كذا تمثيلا، إذا صورته له بكتابة وغيرها. (**الخولي,1996,ص:56**).

– التمثل هو استحضار الأشخاص أو الأشياء إلى الذاكرة أو الذهن.

– والجدير بالذكر أن التمثلات يمكن أن تتنوع بتنوع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه الفرد، وهكذا نجد فرقا واضحا بين التمثلات إذا انتقلنا من وسط قروي إلى وسط حضري، كما يمكن أن تختلف باختلاف المنشأ الاجتماعي للأفراد وانتماءاتهم الاجتماعية ، وهذا ما جعل بعض علماء النفس يخوضون في تدقيق مفهوم التمثل.

– التمثل أو التصور في أعمال بياجي هو مجموع التصورات الفكرية التي تتكون لدى الذات حول الموضوع من خلال تفاعلهما المستور، فهذه التصورات هي بمثابة تأويلات تستند على عملية تلاءم مع خصائص الموضوع.

تعريف جان مين(1970)**Jean Migne**: " يعتبر التمثل نموذجا شخصيا فهو كذلك عملية تنظيم لمعارف ومعلومات تهدف إلى حل مشكل معين.

تعريف أصطولفي (1983) **Astolfi**: التمثلات هي عملية فكرية صعبة بالنسبة لفرد، والتي تتوقف خصائصها على تنظيم المعارف في الذهن وعلى العوائق الخاصة بكل حقل معرفي للترميز الذي يكتسبه الفرد انطلاقا من الوضعية التفاعلية الفردية".

تعريف دوفلاي (1985) **M. DEVELAY** : " التمثلات هي الكيفية التي يوظف بها الفرد بصورة شخصية معلوماته السابقة لمواجهة مشكل معين خلال وضعية معينة" .

تعريف دوفيكي (1989) **DEVICCHI**: " التمثلات هي عبارة عن:

-بنية ضمنية **STRUCTURE SOUS-JACENTE**. --نموذج تفسيري بسيط ومنظم مرتبطة بالمستوى المعرفي والتاريخي وكذلك الاجتماعي-الثقافي للفرد.

تعريف جيوردان ومرتينان (1991) **GIORDAN ET MARTINAND**. " التمثل هو نموذج تفسيري يبين الكيفية التي:

- ينظم بها الفرد المعطيات.- يفهم بها المعلومات.- يوجه بها فعله ".

تعريف كليمان (1991) **P CLEMENT**: " التمثل هو كل ما يعبر عنه الفرد شفويا أو بواسطة إنجاز ، سواء كان طفلا ، أو بالغا ، قبل التعلم أو بعده ، إزاء وضعية معينة ".

فالتمثلات عالم مفاهيمي تمتزج فيه المعرفة العلمية بمعطيات المذاهب الفكرية والاتجاهات الاجتماعية ، والأبعاد النفسية ، والسيكولوجية...، كل هذه الأنساق تدعّم بواسطة الممارسات الاجتماعية التي يقوم بها الإنسان.

وأخيرا فإن التمثلات قابلة للتطوير ، وبما أنها بنية ضمنية ، فأول مرحلة في هذه السيرورة التطورية ، هي تحليلها قصد تفكيك العناصر المكونة لها وإيجاد أنماط التفاعلات

بين هذه العناصر من أجل اكتشاف ما تختزنه من معلومات مضمرة ، لما لها من دور فاعل يمكن استغلاله في سيرورة التحولات المعرفية التي ستطولها.

VII-مفهوم التمثلات

➢ **تعريفات من مجال علم النفس وعلوم التربية:**

- تعريف هوتيات، ديلبين ميس و توياروت **F.Hotyat & D.Delpine-Messe et C.Touyarot)** : " التمثل أو التصور العقلي صورة ، عادة ما تكون فقيرة، عادت إلى الوعي/ عملية تمثيل لمدركة أو حدث مُعاش سابقا(**Hotyat & Autres,1973,p267**) "
- تعريف هنري بييرون " **Henri Piéron:** التمثل هو المحتوى المحسوس للتفكير، فالتمثل الفضائي هو القدرة على تصور، بتخيل العلاقات الفضائية في مواضع مختلفة، لأشكال مقلوبة مثلا(**Piéron,1987,p-p.386-387**)
- تعريف أوليفيي أودي وآخرون **Olivier Houdé et all:** التمثل أو التصور هو " تمثيل معرفي فردي للوقائع الخارجية المجربة من طرف الفرد(**Houdé et all, 1998, p345**) "
- يرى بياجيه أن التمثل يتجاوز الحاضر بتغيير الأبعاد في الفضاء وفي الزمان، ويعرفه بأنه: "جمع بين الدال الذي يسمح بذكر (الموضوع) وبين المدلول الذي يوفره الفكر". فالتمثل بالنسبة له منبثق من الداخل في اتجاه الخارج حيث يتم إسقاط الأول على الثاني في أفق التوازن.(**Piaget, 1976, p.286**).
- **-يعني التمثل في علم النفس** بنيات معرفية ثابتة في الذاكرة البعيدة المدى، تستعمل لتدل على تصورات الذات حول العارف العلمية. وتختلف الصور الذهنية (التمثلات) التي يشكلها الأفراد للمفهوم الواحد باختلاف الخبرات و المدركات الحسية التي يمرون منها وطريقة تفكيرهم وتصورهم له. فالتمثل إذا نشاط إبداعي ينطلق فيه الفرد من مجموعة من المعارف والتجارب التي تقوم بإعادة بنائها وتحويلها إلى موضوع ذهني، وهو ما يعني أن تمثلا تنا ليست مطابقة للواقع، بل هي خاضعة لتأويلا تنا الخاصة. (**امبو سعيدي وسليمان,2011,ص:473**)

وتمثّل الشيء يعني تصور مثاله ، ومنه التمثل هو حصول صورة الشيء في الذهن ، أو إدراك المضمون المشخص لكل فعل ذهني ، أو تصور المثال الذي ينوب عن الشيء ويقوم

مقامه. ويطلق التمثّل أيضا على الصورة التي ترجع إلى الذهن عند غياب الشيء الذي تمثله. ونظرية الأفكار عند الديكارتيين هي القول أن الذهن لا يدرك الأشياء بل يدرك مثالاتها .(إدريسي ,1999,:ص-ص .61-75).

-VIII-خصائص التمثلات الأولية:

التمثلات تتميز بنوع من الثبات النسبي ولا تتغير إلا بتغيير عناصر الواقع. وتغير إدراك الفرد لهذه العناصر. التمثلات بهذا تكون عبارة عن مواقف توجه السلوك وتحدد عددا من الاستجابات التي يتعين أن يصدرها الفرد كرد مباشر أو غير مباشر اتجاه مثير داخلي أو خارجي. إن هذا ما يعطيها طابع المعنى والدلالة.

التمثلات هي بنيات فكرية تحتية تفسر انطلاقا من تحليل المحتوى وهي أنظمة تفسيرية شخصية ونمط معرفي يختلف عن المفهوم العلمي.

إنها سابقة للتمدرس، تتميز بكونها مستديمة، ومتعددة الأصول والمصادر ومرتبطة بسياق معلوم.

لقد تم الاهتمام أكثر بالتمثلات مع موسكوفيسي في دراساته ،خصوصا الدراسة التي تناول فيها تمثلات الأفراد الفرنسيين حول التحليل النفسي حيث اعتبر "التمثل نسق من القيم والمفاهيم والسلوكيات المرتبطة بسمات ومواضيع يحدد معالمها الوسط الاجتماعي. لا تسمح فقط بتحقيق استقرار حياة الأفراد والجماعات، ولكنها تشكل فوق كل هذا وذاك أداة لتوجيه إدراك المواقف وصياغة الأجوبة على التساؤلات المطروحة "وهي أيضا "وسائط بين الشخص والوضعية المتواجد فيها بحيث تمكنه من إدراك واختبار المعلومات التي تثير فضوله والعمل على تنظيمها وإعطائها معنى معينا يخول له تحديد اتجاه نشاطه . (دروزة,2004,ص.246)

إن المعنى الذي يعطيه موسكوفيسي للتمثل يرتكز على تحديد مكونات هذا الأخير والأدوار التي يقوم بها بالنسبة للأفراد في إطار عملية تفاعلهم المستمر في وسطهم ألاجتماعي. فالتمثل دائما يرتبط بموضوع ما ويقدم له تفسيرا معينا بحسب المعلومات والتأثيرات الاجتماعية حول هذا الموضوع ، وأيضا بحسب طريقة بناء وعمل الأفراد لتمثلهم

،وهذا يرجع إلى درجة تعلمهم وقدرتهم على الانتقاد ومدى مسايرتهم لقيمهم وأنساقهم الاجتماعية التي يتواجدون فيها ، وهذا ما يجعل التمثل يصبح في أساسه نسقا من القيم والمفاهيم والسلوكيات حسب موسكوفيسي. والتمثل يلعب دورا مهما في عملية توجيه سلوك الأفراد وإدراك المواقف التي يتواجدون فيها ، الشيء الذي يمكنهم من التوفر على قاعدة أساسية للفعل والتصرف ، وذلك لكون التمثل يلعب دور الوساطة بين الفرد وبين الموقف الذي يوجد فيه خلال لحظة الفعل بما أنه ذو أصل اجتماعي.

-IX-العوامل المؤثرة في تكوين التمثلات العقلية:

-IX-1-العوامل الثقافية:

يرى بياجي أن التمثلات تتأثر كثيرا بالعنصر الاجتماعي من خلال ، التقاليد والمواقف الاجتماعية وذلك يحدث عاجلا أو آجلا، وينتج عن هذا التأثير ظهور ما يسمى بالمعنى القومي وهي تمثلات منتشرة على نطاق واسع، وتتميّز هذه التمثلات بترسّخها وصعوبة تصحيحها إن كانت خاطئة.**(محمد علاوي,1976,ص.56)**

-IX-2- التعلم:

يدخل التعلم ضمن العوامل الاجتماعية، لكن ذو طبيعة مختلفة وأكثر تنظيما، فالطرق المختلفة التي تدرّس بها مختلف المواضيع، يمكن أن تحدّد طبيعة التفكير لدى الأفراد، ويتم بذلك تناول المواضيع وفقا للنماذج المتناولة في المدرسة، كما أن المدرسة تلفت الانتباه إلى أفكار ومكوّنات لم يكونوا لينتبهوا إليها في حياتهم اليومية دون تمدرس،وعليه فالتمثلات تتأثر بالعملية التعليمية. .**(محمد علاوي,1976,ص.57)**

-IX-3- العوامل النفسية والانفعالية:

للتكوين الانفعالي للفرد أيضا تأثير في التمثلات التي يكوّنها الفرد عن العالم الخارجي، ويختلف هذا التأثير تبعا لنوعية المواضيع أو المفاهيم المتناولة، وتنوع المواقف، فنحن نكوّن تمثلا عن موضوع ما تبعا لتجاربنا السابقة وحياتنا الانفعالية، ولمرحلة الطفولة التأثير الأكبر على التكوين النفسي الانفعالي لدينا بذلك على التمثل.

-IX-4-العوامل النمائية:

للّعب دور هام – كما أشار إليه بياجيه – في تكوين التصورات، فبالتلاعب بالأشياء الحقيقية (تقليبها، تفكيكها وتركيبها، التلوين وحتى تكسيرها) يساهم في تكوين صور عن هذه الأشياء، وكلما زادت التغيرات المحدثة في "اللُّعبة" والتلاعب بها، زادت مرونة التلاعب بها عقليا من خلال صورها العقلية، كما يساعد ذلك في زيادة دقة وعدد التفاصيل التي تمثل صفات الشيء؛ لذا من المهم في السنوات المبكرة للنمو، أن نضع الطفل في محيط مليء بالمثيرات والتجارب من مختلف الأنواع، لزيادة المادة الخام لبناء الصور الذهنية، وكلما سمح للطفل بالتلاعب بصفات الأشياء (كتفكيك الألعاب) كان التلاعب العقلي بصور هذه الأشياء وغيرها أسهل وأكثر مرونة. .(**محمد علاوي,1976,ص.59**)

-X- ثانياً : المهنة

-X-1-مفهوم المهنة (profession) :

لغوياً تعني : الحذق في العمل والخدمة (**المنجد في اللغة والاعلام،1986، ص: 778**) .

ويشير كل من عبدالحميد والحياري (1985) إلى مفهوم المهنة بأنها "هي عمل يشغله العامل بعد أن يتلقى دراسة نظرية كافية وتدريباً عملياً طويلاً في مراكز أو مدارس أو جامعات. فالمهنة تتطلب مجموعة من المهارات والمعارف النظرية والقواعد التي ينظم العمل بها".

ويعرف إليوت المهنة (1993) بأنها "ظاهرة اجتماعية يمكن ملاحظتها ووصفها وتحليل عناصرها وتبين العوامل المختلفة التي تؤثر فيها وتعمل على نموها أو ذبولها " (**رأفت,2001 ,ص.9**)

يتضح من خلال ذلك أن المهنة هي عمل ولكنه يحتاج إلى مهارات ومعارف وقواعد خاصة به، وبالتالي يفهم أن المهنة والحرفة والوظيفة أعمال، ولكنها تختلف فيما بينها. فالوظيفة تقتصر على الأعمال الإدارية أو الكتابية التي تتطلب إعداداً بسيطاً .وتختلف المهنة عن الحرفة في أن الحرفة تكتسب من خلال الممارسة ولا تحتاج إلى إعداد خاص أو دراسات متخصصة. كما لا يكون للحرفة قانون أخلاقي خاص بها، بالإضافة إلى أنها لا تحتاج إلى استخدام مهارات معينة تستند إلى الحكمة والخبرة الشخصية والمسؤولية في اتخاذ القرار، بعكس المهنة التي تتطلب إعداداً خاصاً يستمر عادة لعدة سنوات داخل مؤسسات

التعليم العالي، ولها قانون أخلاقي يحدد التزام ومسؤولية المنتسبين إليها (**عبدالجواد ومتولي، 1993,ص.104**) .

-X-2-خصائص المهنة :

تتميز المهنة عن غيرها من الأعمال والوظائف والحرف بمجموعة من الخصائص التي تعمل على رفع قيمتها الاجتماعية والاقتصادية. وتحدد أمينة بدران وهيفاء حوسة (2000) عدداً من الخصائص المهنية، وهي:-(**المحبوب 1994،ص.99)**

1- أن المهنة تحتاج إلى مجموعة من المعارف والحقائق والمفاهيم والنظريات والقواعد العلمية التي تشكل إطاراً فلسفياً نظرياً .

2- أن المهنة تحتاج إلى المعرفة المتخصصة، فالمعلم مثلاً لابد أن يعرف نظريات ومفاهيم وأصول التربية وغيرها .

3- أن المهنة تحتاج إلى إعداد مهني يتطلب معرفة المهارات الواجب توفرها فيمن يمارس هذه المهنة . فالمعلم لا بد أن يعرف مهارات وطرق التعليم، وكيفية التعامل مع الطلاب ومواجهة المواقف التربوية، وغير ذلك من المهارات الواجب توافرها لدى المعلم .

4- أن المهنة تحتاج إلى النمو المهني المستمر، وذلك لأن المهنة دائمة التغير والتطور تبعاً للتغيرات العلمية والتكنولوجية . وتتضح هنا أهمية النمو والتطور المهني للمعلم وبما يتوافق مع متطلبات العصر، ويمكن أن يكون ذلك عبر الدورات التدريبية المتخصصة التي تقدم للمعلمين أثناء الخدمة، وعن طريق نمو المعلم ذاتياً.

5- أن المهنة تحظى بمكانة اجتماعية عالية أعلى من أصحاب الوظائف والحرف الأخرى . ويبين الباحث أن هذا ما يحتاجه المعلم بالفعل في زماننا هذا بعد أن تدنت مكانته الاجتماعية كما بينت ذلك بعض الدراسات (**أبوحليمة ومجلي 1996، ص:15**).

6- أن للمهنةً تنظيماً مهنياً يوضح العلاقة بين الأفراد العاملين حيث يوضح تسلسل السلطة، ويوضح كذلك العلاقات بين أفراد هذه المهنة، بحيث تكون هذه العلاقة مبنية على أساس من الاختصاص والاحترام المتبادل، والسعي نحو تحقيق الهدف المشترك .

7- أن للمهنة قانون أخلاقي خاص بها، والقوانين الأخلاقية هي مجموعة المبادئ والقواعد التي يلتزم بها أفراد هذه المهنة ويخضعون لها في تصرفاتهم ويحتكمون إليها في تقييم سلوكهم (**أبوحليمة ومجلي 1996، ص.18**)

ويضيف مايهيو وفورد كما ذكر عبدالجواد إلى ما سبق، خاصية أخرى وهي"تشكيل رابطة (تنظيم إداري) يمكن الممارس للمهنة من الشعور بالانتماء والاستمرار في ممارسة طرائق المهنة " (**عبد الجواد ,1993, ص.41**).

ذخر الحديث في مجال الأدبيات والبحوث الخاصة بمهنة التعليم بتحليلات لمفهوم الحرفة والمهنة والفرق بينهما والمعايير والضوابط التى نحكم من خلالهاعلى عمل معين يُكونَّ حرفة أو مهنة ، والملاحظ أن القليل من البحوث والدراسات هي التي تطرقت إلى ما يعرف بفئات التصنيف المهنى ، ومن ثم جاءت محاولاتنا المتواضعة لاستعراض مثل هذه الاصطلاحات والمفاهيم، وما يرتبط بها من شروط وتفسيرات. (**عبد الجواد ,1993, ص. 44**).

-XI- مفهوم المهنة في التربية البدنية و الرياضية ومعاييرها :

هناك الكثير من الخلط حول معنى كل من الحرفة والمهنة ، فقد يطلق البعض على إحدى الحرف اصطلاح " مهنة " وقد يطلق البعض الأخر على إحدى المهن اصطلاح " حرفة " مع أن هناك فرقاً مميزاً بينهما .

وقد عُرفتْ الحرفة **Craft**/ Metierعلى أنها عمل صناعى أو فنى يزاوله الفرد ويتطلب لأدائه مؤهلات خاصة تكتسب فقط بعد قضاء عدة سنوات من التعليم النظرى والعملى والخبرة كما عرفت بأنها " " الأسلوب العملى البدائى الذى يستند على التقليد فى تعلمه وإنجازه، وهو يتسم بالبساطة وعدم التعقيد" . وهكذا نجد أن الحرفة لا تشترط مستوى ثقافياً بعينه ، ويستطيع أن يقوم بها شخص على مستوى متدن من الثقافة والتعليم ، وغالباً ما تعتمد الحرفة على العمل اليدوى البسيط أو الفكرى البسيط (**السبيعي,2002,ص.33**)

أما المهنة **Profession** /**Profession** فقد عرفت بأنها " أعمال خدمية ، تطبق مجموعة من المعارف على مشكلات يقدرها المجتمع " أو أنها " عبارة عن وظيفة يشغلها الفرد فى أى مجال غير المجالات اليدوية سواء الزراعة أو الصناعة أو التجارة أو غيرها ، ومن الضرورى أن تكون لدى صاحب المهنة معلومات ومهارات متخصصة فى المجال الذى يقوم بالعمل فيه(**الزعبيز,1992 ص,175**) .

وهكذا تكون المهنة عملاً فى إطار خدمة المجتمع وأهدافه، وليس غرضها مجرد النفع الشخصى لمن يقوم بها ، كما يتطلب هذا العمل قدراً معينا من المعارف والخبرات المتخصصة والتى فى الغالب – لا تأتى إلا بعد إعداد تعليمى عالٍ وطويل وهو مستوى

التعليم الجامعى .

في ضوء ما سبق ، نجد أن هناك فروقاً بين معنى " الحرفة " ومعنى " المهنة " والتى هى فى الأساس فروق في مجال العمل وهدفه ومستوى الإعداد والثقافة وراء هذا العمل ، وقد ظل مركز المهنى فى أغلب الحقب التاريخية أعلى شأنا من مركز الحرفى ،وللتدليل على ذلك أعقد مقارنات بين الأطباء والمهندسين والمحاميين من ناحية وأى حرفى كالنجار أو الحداد أو السباك من ناحية أخرى . (الزعبيز,1992 ,ص.177) .

ومع أهمية التعاريف المختلفة للتمييز بين الحرفة والمهنة فإن هذه التعاريف تركز فى الغالب على نواح جزئية ولا تفصل تماما بين المهن وغيرها من الأعمال . لذلك يتبنى المفكرون التربويون مثل : سعيد إسماعيل على ، مفهوم الاجتماعيين للمهنة باعتبارها " مجموعة خصائص أو منظومة معايير وهذا ما يحدونا بالانتقال للحديث عن معايير المهنة وأهم شروطها.

❖ ***أسفرت الجهود المختلفة لتحديد معايير وشروط المهنة كما يلى :***

1- المهنة خدمة عامة ، يكرس أصحابها أنفسهم لخدمة المجتمع والبشرية . وليس لخدمة مصالحهم الذاتية .

2- تتطلب المهنة من أصحابها قدرة فكرية فائقة وبصيرة فنية متميزة .

3- يقضى أعضاء المهنة فترات طويلة نسبيا فى الإعداد للمهن؛ لتعلم المناهج والمبادئ والمعرفة المتخصصة .

4- أن يكون لدى أعضاء المهنة مؤهلات معينة قبل الالتحاق بها ، وأن يكونوا على علم بأحدث التطورات فى تخصصاتهم وذلك عن طريق الاشتراك فى برامج التدريب أثناء الخدمة .

5- تخضع المهنة لتنظيم مهنى قوى لتحديد أهدافها وتحسين خدماتها وضبط ممارسات أصحابها وتحديد حقوقهم ومسئولياتهم كما هو معروف بالنسبة للنقابات.

6- تشترط المهنة وجود أخلاق مهنية أو ما يعرف بميثاق شرف المهنة وتلزم المهنة أصحابها بهذا الميثاق وتحاسبهم إذا أخلوا به ، وقد يصل الأمر إلى حرمان وعزل من عضوية المهنة، لمن يرتكبون انحرافات كبيرة .

7- توفر المهنة لصاحبها عملا يتسم بالدوام ، وعضوية مستمرة.

8- توفر المهنة إمكانات للترقى والتخصص والاستقلالية.

وكلما توافر لمهنة معينة من المهن كل هذه الشروط أو أغلبها كلما احتفظت بقوتها واتخذت مكانتها المرتفعة فى المجتمع ، والتى تعنى احترام المجتمع وتقديره وارتفاع العائد المادى لأصحاب المهنة . (الزعبيز,1992, ص.181) .

-XI-1- مفهوم المهنة في التربية البدنية والرياضة :

أما مفهوم المهنة في التربية البدنية والرياضة هي "نمط من التوظيف ويشتمل على أغراض رئيسية في حياة الفرد فهي اكبر من كونها مجرد عمل أو وظيفة لكسب العيش ، فهي تتيح الفرص ليستمر تقدم الفرد بشكل منفرد نحو تحقيق أهداف مهنية جديدة بالرضا والقبول خلال الحياة العملية المهنية للفرد".(فؤاد,1983,ص.87)

وتتميز المهنة بأنها ارفع من أن تكون حرفة أو صنعة ذلك لان المهنة مقومات وركائز يصعب على الكثير من الحرف أو الأعمال أن تقابله أو تحققها.

ولقد استمرت التربية البدنية لفترة طويلة من الزمن تعد ضمن أطار مهنة التدريس ، بل مازال هذا المدرك مستمرا لدى الكثيرين من خارج مجال التربية البدنية والرياضة وخاصة في الوطن العربي ، ولكن حدثت تطورات عدة في التربية البدنية والرياضة كمهنة ونظام خلال القرن العشرين ، لعل أبرزها هو ذلك المنحنى المهني التخصصي الذي تخطى بمراحل مجرد العمل في مجال تدريس التربية البدنية إلى أفاق مهنية أكثر رحابة كالتدريب الرياضي ، والإدارة الرياضية ، واللياقة البدنية والرياضة التروحية ، ....الخ ، ووضح لومبكين ان المهنة تتصف بعدد من الركائز التي تتأسس عليها منها:

1-المهنة تتطلب فترة ممتدة متصلة من الاعداد والتدريب.

2-تتطل قدرا كافيا ومناسبا من الكفايات العقلية والمعرفية فضلا عن المهارات والخبرات.

3-تتطلب توفير فرص الاتصال بين الاعضاء الممارسين لها. (أمين خولي, 1996,ص.26)

-XII- التربية البدنية و الرياضية .

-XII-1- مفهوم التربية البدنية و الرياضية :

التربية البدنية و الرياضية هي : (نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام ، من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربوي ، يتميز بخصائص تعلميه و تربوية هامة). (الزعبي,1992 ص.27)

* و يعرفها ويست و بوتشر(1996)**west and butcher** : " أنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط و هي الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك ".

* أما تشارلز(1996) charles – :" جزء من التربية العامة ، ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الانفعالية و الاجتماعية ، و ذلك عن طريق الألوان من النشاط البدني بغرض تحقيق المهام ". بالإضافة إلى أنها : **(العملية التي تكسب الفرد خلالها أفضل المهارات الحركية و العقلية و الاجتماعية و اللياقة من خلال النشاط البدني)** .

إن مفهوم التربية البدنية والرياضية واسع لكنه متعلق مباشرة حسب أهدافه بالتربية العامة ومنه فهي عملية توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات الرياضية والتدابير الصحية بغرض اكتساب صفات بدنية ومعرفية والتي تحقق متطلبات المجتمع أو حاجة الإنسان التربوية. :(**أمين خولي, 1996,ص.96**)

ويجب تحديد مفهوم خاص للتربية البدنية والرياضية يتماشى مع أهداف وغايات النظام التربوي العام والتوجهات الإيديولوجية والسياسية للدولة، لذا يمكن القول بأنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التدريب، وتهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعده على عملية التعلم، حيث يمكنه الاعتماد على التجربة الشخصية والممارسة الذاتية– وهذا ما يقصد بعبارة النشاط– أن التلميذ يكتسب الآليات الضرورية التي تجعله في وضع يسمح له بالملاحظة، النظر، السماع، الاكتشاف، الفهم، الابتكار، التعبير والتبليغ. ومن خلال التعاريف السابقة يتجلى لنا أن التربية البدنية والرياضية ما هي إلا وسيلة من الوسائل التعليمية التربوية الهادفة إلى السمو بالفرد بدنيا، عقليا، اجتماعيا، نفسيا وخلقيا عن طريق ممارسة النشاط البدني الرياضي المنظم.

-XII-2- مهام التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية:

تعرف التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على أساس أنها نظام عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل، وتخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية العامة إلى بلوغها والرامية إلى الرفع من شان الإنسان والمواطن لما لديهم من مزايا حيث

ينتظر من التربية البدنية والرياضية أن تؤدي في مجال النظام التربوي الشامل ثلاثة مهام رئيسية

أ- **من الناحية البدنية:** تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفسية من خلال التحكم أكثر في البدن وتكييف السلوك مع البيئة.**(بوسكرة,2005,ص.54)**

ب- **من الناحية الاقتصادية:** إن تحسين صحة كل فرد وما يكتسبه من الناحية النفسية – حركية أمر يزيد من قدرة الفرد على مقاومة التعب، إذ يستطيع استخدام قوته في العمل استخداما محكما فإنه يؤدي بذلك إلى زيادة إنتاجية الفرد في علم الشغل الفكري واليدوي.

ج-**من الناحية الاجتماعية والثقافية:** والتي تتلخص فيما يلي:

·- تدعيم الروابط الوطنية. – إنشاء علاقات إنسانية أكثر انفراجا.·- ترقية المرأة وتحريرها.

– تدعيم التضامن والتفاهم على مستوى الدولي.-تنمية بدنية وعقلية في استخدام أوقات الفراغ. **(بوسكرة,2005,ص.56)**

XIII- أبعاد التربية البدنية والرياضية :

التربية البدنية و الرياضية لا تقتصر على الجانب البدني فقط بل تهتم أيضا بالجوانب النفسية و العقلية و الاجتماعية و الصحية و الحركية للتلميذ، و هذا ما يعطيها ميزة خاصة في النظام التربوي، و يمكن ذكر أبعادها الأساسية كما يلي:

-XIII-1- البعد التربوي:

التربية البدنية و الرياضية على غرار المواد التربوية الأخرى تعمل على تربية و تثقيف التلميذ و جعله مواطن صالح يؤثر و يتأثر بالمجتمع و يحترم عاداته و تقاليده، يقول أمين أنور الخولي و جمال الدين الشافعي " لعل أهم أدوار التربية البدنية و الرياضية بالمدرسة هو تثقيف الأطفال و الشباب و تربيتهم من خلال الأنشطة البدنية، و المعرفة الحركية و الثقافية الترويحية ليتحملوا مسؤوليتهم نحو أنفسهم و أجسامهم و حياتهم الشخصية و الاجتماعية كي ينشؤوا مواطنين صالحين ينفعون أنفسهم و يخدمون أوطانهم" **(بوسكرة,2005,ص.64)**

-XIII-2-البعد الصحي:

معظم الدراسات الطبية و الفيزيولوجية المتخصصة في النشاط البدني و الحركي إن لم نقل كلها أكدت على أهمية النشاطات البدنية و الرياضية، حتى يرتقي الفرد بمستواه الصحي و يتفادى الأمراض الحادة و المزمنة و في بعض الحالات العلاج بها.

إذ أن الأنشطة و التمارين البدنية لها دور علاجي في تخفيف آلام منطقة أسفل الظهر و عسر الهضم (المزمن و ضمور العضلات و علاج تصلب المفاصل و التأهيل لحالات ما بعد الجراحة. و كذلك المستوى الصحي الجيد للفرد يعطي القدرة على العمل و الإنتاج لأطول فترة ممكنة و بالتالي تقديم خدمة معتبرة للوطن. **(بوسكرة,2005 ,ص.66)**

-XIII-3-البعد النفسي:

تهتم التربية البدنية و الرياضية بالصدمات الخلقية و الإرادية للتلميذ، و كذلك بمختلف المعطيات الانفعالية و الوجدانية قصد تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان و الشمول و النضج، و خلق نوع من التكييف النفسي، و من بين هذه القيم النفسية السلوكية تحسين مفهوم الذات النفسية، و الذات الجسمية، الثقة (بالنفس و إشباع الميول و الاحتياجات النفسية. **(بوسكرة,2005 ,ص.67)**

إذن من خلال درس التربية البدنية و الرياضية يعبر التلميذ عن شعوره و يحاول تحقيق حاجاته و رغباته التي يبحث عنها و بالتالي خلق نوع من الاتزان النفسي.

-XIII-4-البعد الاجتماعي:

تعمل التربية البدنية و الرياضية على تنمية الصفات الإجتماعية الإيجابية لدى التلميذ، فهي تساعده على التكييف مع الجماعة و خلق مظاهر التآلف و الصداقة و التضامن و تشجعه أيضا على خلق العلاقات الإنسانية الإيجابية، فعلى الرغم من غريزة الفرد التي تحث على التفوق و الفوز دائما إلا أنه يتقبل الهزيمة و يحترم الآخرين. كذلك تؤثر التربية البدنية و الرياضية على أسلوب حياة الفرد فتجعله يمارس الأنشطة البدنية و الرياضية خارج المدرسة بطريقة منظمة و بالتالي استثمار أوقات الفراغ، تقول عنايات أحمد فرج " يكتسب الفرد من خلال اشتراكه في النشاط الرياضي خارج الدرس العديد من القدرات و المهارات و الخبرات الرياضية التي تشكل فيما بعد هواته الرياضية التي يمارسها بصورة منتظمة و دائمة .(في وقت الفراغ و التي تشكل أسلوب حياته اليومي" .**(عبد الفتاح,2001,ص.102)**

<u>خلاصة</u> :

وفي ختام هذا الفصل لا يسعنا إلاّ أن نقول أنه وبصيغة مختصرة أن التصور أي القدرة على استدعاء الصور البصرية وتكوينها في الذهن هو عملية أساسية لهذا نميز بين التصور والتخيل حيث يعالج التصور في اطار تعريف اتفاقي للتخيل الداخلي ، فهو

أشبه مايكون بالصورة الثابتة. فموضوع التّصوّرات يبيّن لنا بأنّ الفرد من خلال احتكاكه وتفاعله مع مجتمعه يكتسب ثقافته أفكاره، قيمته وعاداته،و حين مصادفته لفكرة ما، فإنّه يتصوّرها بطريقته الخاصّة، على أنّها ليست عمليّة إعادة بناء الواقع فقط، بل هي تنظيم ذو دلالة يتوقّف على أمور منها الظّروف، طبيعة وصعوبة الوضع الظّرف الآني، تاريخ الفرد والجماعة.

والتّصوّرات هي كلّ ما يتعلّق بالقيم والآراء والاتّجاهات، حيث تشمل هذه المفاهيم كلّها موضوع ما،فيكون إمّا شخص أو شيئ، أو فكرة، حدث معيّن، وتكون مشتركة بين مجموعة من الأفراد، وما نحاول معرفته هو الكشف عن التّصوّرات و التمثلات التي للهويّة المهنيّة لدى طلبة معاهد التكوين منذ إلتحاقهم لمقاعد الدراسة مزودين بخبرات و تصورات ذهنية عن نوع المهنة التي يتصورونها مع ما توفرها الشبكة المفاهيمية المستنبطة من واقع التصور.

الفصل الرابع

الأداء أثناء الخدمة لمهنة التربية البدنية و الرياضية

تمهيد

I- الأداء و مفهومه.

II- أنواع الأداء.

III- مكونات الأداء.

IV-دراسات الأداء.

V- قياس الأداء.

VI- تقييم الأداء.

VII-الأداء ثناء الخدمة.

VIII- عناصر الأداء.

IX- العوامل المؤثرة على الأداء.

X-لأداء المهاري.

XI-الأداء الخططي.

خلاصة

تمهيد

الأداء نشاط يعكس كلا من الأهداف و الوسائل اللازمة لتحقيقه، ويرتبط بالمخرجات التي تسعى المؤسسات بمختلف توجهاتها إلى تحقيقها، ولا شك أن الأداء يدل على ما يتمتع به الأفراد من قدرات وإمكانات ومهارات، فإذا كان الأداء مناسبا للعمل المطلوب إنجازه فإنه يحقق الغرض منه، أما إذا كان لا يرقى إلى المستوى المطلوب لإنجاز العمل فإن ذلك يتطلب استحداث وسائل وطرق جديدة وتكوين أثناء الخدمة لرفع كفاءتهم وتحسين مستوى أدائهم وهذا لا يتم التعرف عليه إلا في ظل تقييم الأداء من اجل ضبط النقائص ونقاط الضعف وتحديد الاحتياجات التكوينية اللازمة لتحسينها وتداركها بشكل يساهم بفاعلية في رفع القدرات . وهذا يعتمد على الأسلوب الصحيح والعلمي في طرق التدريب والتحضير النفسي والبدني الجيد للوصول إلى نتائج جيدة في الأداء مع أفضل اقتصاد في المجهود.

-I- الأداء:

يستعمل مصطلح الأداء للدلالة على مقدار الإنتاج الذي أنجز، لذا فإن أغلب التعاريف التي أعطيت للأداء كانت ذات صلة كبيرة بالإنتاج.

-I-1-تعريف الأداء:

ظهر مصطلح " الأداء "في القرن التاسع عشر إذ تعود جذوره الأصلية إلى اللغة الفرنسية وكان يعرف آنذاك على أنه " :النتيجة المحصلة من قبل حصان السباقات والنجاح (**Performance**) الذي يحصده في ذلك السباق"، ثم أصبح يستعمل مصطلح الأداء للدلالة على نتائج سباق العدو للرجال ليتطور بعدها على مدى القرن العشرين ليكون مؤشرا رقميا لاستطاعة الآلة القصوى للإنتاج .

يعرف الأداء: بأنه كفاءة العامل لعمله ومسلكه فيه، ومدى صلاحيته في النهوض بأعباء عمله وتحمل المسؤولية في فترة زمنية محددة، وبناءا على هذا المعنى فإن كفاءة الفرد ترتكز على أمرين اثنين هما:(**خوليو حسنين,2001,ص.46**)

- مدى كفاءة الفرد في القيام بعمله، أي واجباته ومسؤولياته.
- يتمثل في صفات الفرد الشخصية، ومدى ارتباطها وأثارها على مستوى أداءه لعمله.

ويرى thomas (1989) أن علماء النفس الرياضي العاملين في الحقل الرياضي وجدوا ارتباطات بين مفاهيم عديدة كـ:"القدرة، الاستعداد، الدافعية..." ،وأغلبها تشكل مفهوم الأداء، مضيفا أن الأداء: هو الاستعداد بالإضافة إلى المهارات المكتسبة.

والأداء بصفة عامة هو انعكاس لقدرات ودوافع كل فرد لأفضل سلوك ممكن نتيجة لتأثيرات متبادلة للقوى الداخلية، غالبا ما يؤدى بصورة فردية وهو نشاط أو سلوك يوصل إلى نتيجة وهو المقياس الذي تقاس به نتائج التعلم أو هو الوسيلة للتعبير عن عملية التعليم .

ويستخدم مصطلح الأداء بنفس المعنى والمفهوم حيث يطلق عليه مصطلح(الأداء الأقصى) ويستعمل بشكل واسع للتعبير عن جل المهارات التي يمكن رؤيتها وملاحظتها في جميع المجالات منها المجال النفسي الحركي والتي تتطلب تذكر المعلومات وإظهار القدرات و المهارات. (**خولي و حسنين,2001,ص-ص.47-51)**

وكان تعريف منصور (1973) للأداء بأنه كفاء ة العامل لعمله ومسلكه فيه، ومدى صلاحيته في النهوض بأعباء عمله وتحمل المسؤولية في فترة زمنية محددة(، وتأسيسها على هذا المعنى فإن كفاءة الفرد ترتكز على أمرين إثنين هما:

الأول :مدى كفاءة الفرد في القيام بعمله، أي واجباته ومسؤولياته.

الثاني :يتمثل في صفات الفرد الشخصية، ومدى ارتباطها وآثارها على مستوى أداءه لعمله، ويعرف عصام عبد الخالق (**1992**)الأداء بصفة عامة حيث يذكر" هو انعكاس لقدرات ودوافع كل فرد لأفضل سلوك ممكن نتيجة لتأثيرات متبادلة للقوى الداخلية، غالبا ما يؤدي بصورة فردية وهو نشاط أو سلوك يوصل إلى نتيجة وهو المقياس الذي تقاس به نتائج التعلم، أو هو الوسيلة للتعبير عن عملية التعليم تعبيرا سلوكيا".

ويستخدم محمد نصر الدين رضوان (**1994**)وآخرون مصطلح الأداء بنفس المعنى والمفهوم حيث يطلق عليه مصطلح" الأداء الأقصى"ويستعمل بشكل واسع للتعبير عن جل المهارات التي يمكن رؤيتها وملاحظتها في جميع). ا الات منها ا ال النفسي الحركي والتي تتطلب تذكر المعلومات وإظهار القدرات والمهارات .(**خولي و حسنين,2001,ص-ص.53-59)**

-I-2- الأداء :PERFORMANCE

- **المعنى اللغوي :** مشتق من الفعل " أدّى" و يعني قام بالفعل ، و أدّى الدين أي قضاه . و قضاء الصلاة : قام بها في وقتها ، و في الشهادة أدلى بها، وإليه الشيء أي أوصله إليه. **(المعجم الوسيط, ص:10)**
- **المعنى الاصطلاحي :** الأداء كلمة إنجليزية الأصل **REFORMANCE** و التي كانت في البداية أعمال و أشغال أو استغلال ما ، لكن اتسع هذا المفهوم بعد فترة و أصبح يعني المنهجية أو الطريقة التي بواسطتها تتمكن المؤسسة من الوصول إلى أهدافها . فبالتقدم العلمي و التقني استعملت هذه الكلمة للدلالة على الكفاءة و الفعالية لقياس و تحقيق أهداف المنشأة ، وقد تعرض الباحثون و العلماء إلى تعريف الأداء و من بينهم G.NEBTO بقوله " عن الأداء هو النتائج المحصل عليها ، وهو يعني قدرة المنشأة على تحقيق الأهداف المعينة ".

* كما يعرفها عاطف محمد عبيد " الأداء هو مدى مساهمة العاملين في إنجاز الأعمال التي توكل إليهم و مدى مساهمة العاملين في إنجاز الأعمال التي توكل إليهم ، ومدى سلوكهم أثناء العمل ، و على مقدار التحسن الذي طرأ على أساليب الأداء " .

* كذلك عرفها أحمد صقر عاشور " الأداء هو قيام الفرد بالمهام والأنشطة المختلفة التي يتكون منها عمله ".(**خوليو حسنين,2001,ص-ص.60-63)**

* كما عرفها منصور أحمد منصور " أنه مدى صلاحية العامل لعمله و سلوكه فيه من أجل النهوض بأعباء عمله ، و تحمله لمسئوليته في مدة زمنية محددة".

لذلك نستطيع القول أنه من خلال التعريف الأول للأداء هو ذلك الأسلوب التنظيمي الذي تأخذه المنشأة بعين الاعتبار في توجيه و تنظيم استخدام مواردها.(**محمد صبحي,2001,ص:52)**

- وفي التعريف الثاني ركز على العمل بدلا من مفهوم الأداء ، واقتصرعلى السلوك فقط.
- و تعريف صقر عاشور ركز على مختلف النشاطات التي يؤديها العامل و كذا مختلف السلوكيات التي يسلكها من أجل ذلك .
- أما تعريف أحمد منصور فقد ركز على الجانبين : السلوكي و المادي ، ومن بينهم نجد محمد سيدي منصور حيث عرف الأداء انه يمكن أن نحصل عليه بمقارنة حجم و مستوى ما يقوم به العامل في عمله و إنجازه.

هناك العديد من التعاريف التي تناولت مفهوم الأداء ،حيث يشير التعريف الأول إلى أن الأداء هو":نشاط يؤدي إلى نتيجة وخاصة السلوك الذي يفيد المحيط بأي الأشكال " فالأداء سلوك يحدث نتيجة، أو بعبارة أخرى " :ما يفعله الفرد استجابة لمهمة معينة سواء فرضها عليه الآخرون أو قام بها من ذاته "، وعليه فإن الأداء يعتبر حسب هذا التعريف كل سلوك يقوم به الفرد استجابة لإنجاز المهمة المكلف بها من طرف إدارته ورؤسائه، أو القيام بسلوك بإرادته الشخصية وفي كلا الحالتين يؤدي إلى نتيجة. (**محمد صبحي,2001,ص.58**)

–أما أندرو سيزلاقي ومارك جي والاس يعتبران الأداء " : على أنه يمثل المقياس الأساسي للحكم على فعالية الأفراد والجماعات والمنظمات.ويستخدم لإبراز نقاط القوة والضعف في الأفراد والجماعات والمنظمات، زيادة على ذلك يمكن أن تصلح تقييمات الأداء كأساس للحوافز والعقاب والتغيير والتطوير، ولإجراء تغيرات في تركيبة المنظمة و لتصميم الوظائف "

نستنتج من خلال تعريف "أندرو سيزلاقي ومارك جي والاس "أن الأداء عبارة عن أداة يمكن من خلالها الحكم على فعالية الأفراد والجماعات والمنظمات، ويمكن من خلال اعتماده كوسيلة للتقييم وتقديم الإجازات والعقوبات بالإضافة إلى تغيير وتطوير المنظمة عموما .والملاحظ هنا أن الأداء الوظيفي يتميز بالشمولية فيما يتعلق بالجهات الخاضعة للتقييم.

ففي التعريف السابق نجده يركز فقط على الفرد بينما في هذا الأخير يركز على الأفراد والجماعات والمنظمة في حد ذاتها، بالإضافة إلى ذلك فعملية تقييم الأداء تعتبر نقطة انطلاق جديدة لتغيير وتطوير المنظمة. (**محمد صبحي و خولي ,2001,ص.64**)

وأما الأداء في قاموس الموسوعة العالمية فهو " :إنجاز الأعمال كما يجب أن تنجز "أي أن إسهامات الفرد في تحقيق أهداف المنظمة مرتبط بدرجة تحقيق وإلمام مهام وظيفته"، إذن الأداء هو سلوك يسهم فيه الفرد في التعبير عن إسهاماته في تحقيق أهداف المنظمة على أن يدعم هذا السلوك ويعزز من قبل إدارة المنظمة بما يضمن النوعية والجودة من خلال التدريب 1 ، في هذا التعريف يشير الأداء ضمنيا بأنه هناك معايير توضع مسبقا لإنجاز الأعمال، وكلما ساهم الفرد في إنجاز مهامه وفق المعايير الموضوعة مسبقا يكون قد ساهم في تحقيق أهداف المنظمة. (**محمد صبحي,2001,ص.66**)

ويعرف حسن راوية الأداء بأنه :يشير إلى درجة تحقيق و إتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، وهو يعكس الكيفية التي يحقق أو يشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة، وغالبا ما يحدث

لبس و تداخل بين الأداء والجهد، فالجهد يشير إلى الطاقة المبذولة، أما الأداء فيقاس على أساس النتائج التي حققها الفرد .من خلال هذا التعريف يلاحظ أن الأداء الوظيفي يمثل الوسيلة التي من خلالها يشبع الفرد متطلبات وظيفته.

أما أحمد صقر عاشور يعرف الأداء على أنه " :قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله، ويمكننا أن نميز بين ثلاثة أبعاد جزئية يمكن أن يقاس أداء الفرد عليها، وهذه الأبعاد هي كمية الجهد المبذول ، نوعية الجهد ونمط الأداء 3 "، لقد ركز هذا التعريف على كيفية قياس الأداء، حيث تعبر كمية الجهد عن الطاقة المبذولة من الفرد في عمله خلال فترة زمنية معينة، أما نوعية الجهد فتعني درجة تطابق ذلك الجهد لمواصفات تتسم بالدقة والجودة، أما نمط الأداء هو الطريقة التي يؤدي بها الفرد عمله، كما نلاحظ من خلال هذا التعريف أن الأداء يرتبط بطبيعة العمل الذي يقوم به الفرد، وهو محصلة تفاعل بين كل من كمية الجهد المبذول ، نوعية الجهد ونمط الأداء.(**الخولي,1996,ص.45**)

أما توماس جيلبرت (**Thomas Gilbert**) فيتكلم عن الأداء ويؤكد بأنه لا يجوز الخلط بين السلوك – وبين الإنجاز والأداء، ذلك لان السلوك هو ما يقوم به الأفراد من أنشطة في المنظمة التي يعملون بها، أما الإنجاز فهو ما يبقى من أثر أو نتائج بعد أن يتوقف الأفراد عن العمل، أي أنه مخرج أو نتاج أو النتائج، أما الأداء فهو التفاعل بين السلوك والإنجاز، إنه مجموع السلوك والنتائج التي تحققت معا.

والأداء يتمثل في: " النتائج النهائية من حيث الكم والنوع والتكلفة التي أسفرت عنها الممارسة الفعلية لأوجه النشاط المختلفة خلال فترة زمنية محددة"، وحسب هذا التعريف : الأداء عبارة عن النتائج النهائية المحققة ولكن مع مراعاة شروط الأربعة و المتمثلة في : الكمية ، النوعية ، التكلفة ، والمدة الزمنية المحددة ، حيث ركز " توماس جيلبرت "في كلامه عن الأداء على توضيح الفرق بين السلوك والإنجاز والأداء، واعتبر أن هذا الأخير الأداء "ما هو إلا تفاعل بين السلوك والإنجاز". (**الخولي,1996,ص.55**)

كما عرف بدوي ومصطفى الأداء بأنه " :نتاج جهد معين قام ببذله فرد أو مجموعة لإنجاز عمل معين "، كما عرف الأداء بأنه ":الناتج الذي يحققه الموظف عند قيامه بأي عمل من الأعمال ."

مع أن مفهوم الأداء من الموضوعات الرئيسية بل والأساسية في نظريات التنظيم والسلوك

الإداري، إلا أن هذا الموضوع لا يزال من أكثر المواضيع غموضا وإثارة للجدل سواء فيما يتعلق بالتعريف أو العناصر التي يتضمنها مفهوم الأداء.
وفي هذا الصدد يرى غربي و آخرون أن من أهم المفاهيم المرتبطة بالأداء وتقييمه هي: الفعالية = الأهداف المتوقعة / الأهداف المتحققة. الكفاءة = المخرجات أو النتيجة المحققة / المدخلات .

وفي هذا الشأن يرى " مارتوري برنار و دانيال كروزي " بأن الفعالية هي : درجة تحقيق الأهداف مهما كانت الوسائل المستعملة في ذلك ."أما الكفاءة فتعرف على أنها " :العلاقة بين الجهد، الموارد المستخدمة والمنفعة التي يحصل عليها أعوان المنظمة ."

وعليه فالتعريف الإجرائي للأداء يتمثل في :المخرجات أو النتائج التي يحققها الموظف خلال تأدية مهامه، والقيام بواجباته بفعالية وبمواصفات محددة مسبقا من أجل تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المؤسسة.(**يخلف,2001,ص.36**)

-I-3-الجوانب المتداخلة في مفهوم الأداء:

هناك العديد من الجوانب المتداخلة في بلورة مفهوم الأداء منها ما يتعلق بالعمل ومنها ما يتعلق بالعامل نوجزها فيما يلي :

-الإلمام بالعمل:

يعد الإلمام بالعمل ركنا أساسيا من أركان الأداء، فهو يعبر عن معرفة العامل بالعمل الذي يؤديه ومدى فهمه لدوره ومهمته وإدراكه للتوقعات المطلوبة منه ومدى إتباعه لطريقة العمل التي تحددها له المنظمة.

-ناتج العمل:

يعبر ناتج العمل عن مستوى الإنجازات التي يحققها العامل، ومدى مقابلتها للمعايير النموذجية الكمية والنوعية والزمنية وضغط التكاليف وكل ما يميز عمله من قيمة مضافة تعبر عن ناتج العمل ويعبر عنه ببصمات العامل في العمل.الملائمة = الهدف / مستوى الرضا المتوقع.(**رأفت,2001,ص.95**)

-I-3-أهمية الأداء:

يحظى موضوع الأداء باهتمام متزايد في كل المجتمعات المتقدمة و النامية على السواء، فالجميع يعمل على تحسين الأداء ورفع معدلاته لدرجة أنه أصبح معيارا ومؤثرا لأي تقدم في

مختلف المجالات ، كما يحظى الأداء على اهتمام بالغ من جميع المستويات ابتدءا من مستوى الفرد العامل أيا كان موقعه داخل المؤسسة وبعدها إلى المستوى العام للمحيط الخارجي للمؤسسة وصولا إلى الدولة، وذلك لأن أداء الدولة ما هو إلا تعبير عن أداء المؤسسات العاملة بها، وفيما يلي نستعرض أهمية الأداء بالنسبة للعاملين والمنظمة.

-II- أنواع الأداء:

تتمثل أنواع الأداء في:

1- أداء المواجهة: أسلوب مناسب لأداء جميع اللاعبين لنوع الأداء نفسها في وقت واحد، ويستطيع المدرب أن يوجه جميع إجراءاته التنظيمية للوصف كوحدة مناسبة.

2- الأداء الدائري: طريقة هادفة للتدريب تؤدي إلى تنمية الصفات البدنية وخاصة القوة العضلية والمطاولة وفي هذا النوع من الأداء يقسم اللاعبين إلى مجموعات يؤدون العبء عدة مرات بصورة متوالية.. (رأفت,2001,ص.97)

3- الأداء في محطات: أسلوب مناسب لأداء جميع اللاعبين مع تغيير في محطات أو أداء الصف كله في محطات وأداءات مختلفة أي تثبيت في الأداء الحركي باستخدام الحمل.

4- الأداء في مجموعات: يقصد بالأداء في مجموعات استخدام مجموعات متعددة في الصف أو التدريب الرياضي على شكل محطات حيث يقوم اللاعبون الذين يشكلون مجموعات بالأداء بصورة فردية، وتعد من أقدم الطرق التدريب الرياضي .

5-الأداء الوظيفي :

يعد الأداء الوظيفي من بين أكثر المجالات التي لاقت اهتمام الباحثين في مختلف التخصصات و كان لتعقد طبيعة العنصر البشري انعكاس كبير على اختلاف النتائج المتوصل إليها، خاصة فيما يتعلق بتصنيف مختلف العوامل المحددة لأدائه و درجة تأثير كل منها على مستواه. .(رأفت,2001,ص.99)

-III- مكونات الأداء : يتكون الأداء من :

-III-1- الأنشطة و المهام التي يتكون منها الأداء :

يرى لويس بلون **Louis.Belloun** (1992)أنه لمعرفة الأنشطة و المهام التي يتكون الأداء نقوم بتقسيم العمل الذي يمكننا من وصف دقيق لنشاطات العامل المجزأة إلى

عناصر و من ذلك تحليل العمليات و الذي يبين لنا مجموعة من الحركات يقوم بها العامل في مدة زمنية محددة ، و لا تقتصر على معرفة الأنشطة المستقرة للأداء ، بل تتعداه إلى معرفة المهام تتغير بتغير الزمن الذي يؤدى فيه العمل ، أو تغير العمال للظروف المحيطة بالأداء.(**Lemaire ,1999.P. 42**). فمثلا على سبيل الأنشطة التي تتغير بتغير الزمن حسب الأوقات تغير مهام مدير الحسابات وقت الميزانية الختامية في آخر السنة عن مهامه الأخرى خلال السنة. (**رأفت,2001,ص.9102**)

وفي مثال عن الأنشطة التي تتغير بتغير الظروف نتيجة البيئة الحركية التي يؤدي فيها العمال عملهم . التوقف المفاجئ للآلة قد تجعل العمال يتوقفون عن أداء أنشطة الإنتاج ، و القيام بأنشطة أخرى لمنع التوقف.

-III-2- العلاقة بين الأنشطة ومهام العمل :

يرى أحمد صقر عاشور أن تجمع الأنشطة على مهام ، و المهام إلى أعمال ، ثم تحديد علاقات التكامل أو القدرات بين الأنشطة و معرفة العلاقات الداخلية و الخارجية بين الأنشطة، و ساعد هذه العلاقات في تصميم وإعادة تصميم التنظيم.(**بولفة,2005,ص-ص,40-41**)

-III-3-العوامل المتحكمة في الأداء : ويمكن أن تشمل العوامل التالية :

- **العوامل الداخلية (النفسية)** : و تتعلق بالفرد نفسه و بعض صفاته مثل المهارات و القدرات الفردية ، المعارف ، الخبرة العلمية ، التحمس ، الاتجاهات ، الاقتناع و الدوافع .....الخ.
- **العوامل الخارجية (الاجتماعية)** : و تشتمل على بعض الخصائص المتعلقة بالمحيط- محيط العمل – و المنظمة التي يعمل بها الفرد من تنظيم للعمل ، و طبيعة مهام و واجبات الوظيفة ، العلاقات الاجتماعية و جماعة العمل ، النمط الإشرافي أو القيادي السائد ، أنظمة الأجور و المكافآت ، وجود فرص للترقية و أنظمة الاتصالات و الظروف المادية....الخ. (**رأفت,2001,ص.05**)
- **العلاقة بين حاجات الفرد و أداءه في محيط العمل :**

أي أن الحاجات الإنسانية هي المصدر الأساسي لدوافع الأفراد و المحدد الرئيسي لسلوكهم و من ثم أدائهم في العمل و بما أن الدوافع تنبع من داخل الفرد تعبيرا عن حاجاته

التي يسعى دوما لتحقيقها و إشباعها ، فالمنظمة تستطيع التأثير على دافعية الفرد من خلال أنظمة الحوافز لجدب الفرد للمنظمة .

- **النمط الإشرافي أو القيادي :**

أكدت العديد من الدراسات أهمية القيادة على أداء الأفراد في العمل ، فالأشراف السليم إلى جانب القيادة الفعالة يجنبان الفرد الوقوع في العديد من الأخطاء والاتجاه نحو أداء صحيح .

- **العوائد المادية للعمل** : ترتبط العوائد المادية ارتباطا وثيقا بالأداء و يسيران جنبا لجنب ، حيث بمجرد حيث بمجرد ملاحظة العمال انعدام و ضعف هذه العلاقة لا تصبح لديهم عوامل دافعة لرفع مستوى الأداء ، و تعتبر هذه العوائد من العوامل الحيوية في تحديد مستوى الجهد المبذول . (رأفت,**2001**,ص.**109**)
- **جماعة العمل والعلاقات الاجتماعية :**

تعد مدرسة العلاقات الإنسانية من المدارس التي أكدت على أهمية المحور الاجتماعي لدافعية الأفراد في محيط العمل . حيث أكدت الدراسات على ضرورة النظر إلى الفرد كمخلوق اجتماعي يستجيب للبيئة الاجتماعية في العمل .وينجلي ذلك في محيط العمل وعلاقة الفرد بجماعات العمل المختلفة ومدى اندماجها معها . حيث يعد هذا التفاعل مهم من خلال تحقيق الأهداف المشتركة بين المجموعة . وتكون بذلك مقدرتهم على الأداء مرتفعة بصفة مستمرة. (رأفت,**2001**,ص.**111**)

-IV- دراســات الأداء :

تبدأ دراسات الأداء بدراسة تداول الحديد في شركة للصلب التي قام بها الأمريكي فريديريك تايلور وكذلك دراسة جلبرت المعاصر لتايلور والمعرفة بدراسة الحركة.

-IV-1- دراسة تداول الحديد لتايلور :

يمكن تلخيص هذه الدراسة المقامة سنة 1899 في شركة " بثلهم" للصلب فيما يلي :

- في هذه الشركة 05 أفران لصهر الحديد ، وهناك 75 عامل و هم أكفاء في تداول الحديد . و قد وجد تايلور أن هذه المجموعة تشحن في المتوسط 12.5 % طن من الحديد بالنسبة لكل رجل في اليوم . و قام تايلور و معاونيه بدراسة تداول الحديد فوجد أن العامل يتميز بميزتين هما : الجدب و الدفع .أي أن قوة العامل تمارس عمليا برفع و دفع شيء ما يمسكه في يده ، و لهذا فالعامل يكون تحت نفس التوتر الحاد سواء كان يتحرك أو لا

يتحرك ، و نتيجة هده الدراسات وجد تايلور و مساعديه طريقة لتداول الحديد مفصلة تفصيلا دقيقا ، كذلك الزمن و مدة فترة الراحة و قام ببرنامج قائم على التفصيل بالدقة لعمل مناولة الحديد طوال اليوم ، فوجد أن العامل يشحن 47 إلى 48 طن بدلا من 12.5 طن في اليوم من الحديد .(أبو النيل,1995,ص.33)

و لتطبيق هذا البرنامج العلمي كانت أول خطوة هي اختيار عامل أنسب لتنفيذ خطته و كان على تايلور جعل هذا العامل مسرور بعمله و تنفيذ الخطة بكل دقة .

كما وضع تايلور قواعد للعقاب مقابل أعمال تؤدى في زمن عادل ، ومن العقوبات مثلا : فصل العامل الذي لا يريد تحسين أداءه ، كذلك تخفيض الأجور و تشغيل عمال جدد و تعليمهم القيام بمهامهم .كما أن العامل في الصباح يأخذ ورقتين ، الأولى فيها الأدوات التي يجب أخدها و الورقة الثانية مدون عليها تاريخ العمل في اليوم السابق و العمل الذي أداه و الأجر الذي حصل عليه .

-IV-2- دراسة الحركة لـ "جيلبرت " :

كان لجيلبرت نفس رغبة تايلور في جعل العمل أكثر إنتاجا ، و كانت دراسة وضع الطوب أو صب القوالب أفضل و أشهر دراسة في هذا الصدد ، و تفصل هذه الدراسة أن جيلبرت رأى أن العامل لكي يلتقط طوبة واحدة و يفحصها من الجودة و المظهر ثم ينحني مرة أخرى ليأخذ المونة و ينشرها و يضع الطوب عليها. (العباس,1992, ص:58)

رأى جيلبرت أن العامل يستغرق وقتا و قد قام هذا الأخير بوضع الأشياء التي يحتاجها البناء عند مستوى الوسط للتقليل من الطاقة و الجهد و قد قام بتحليل الحركات من18 حركة إلى 5 حركات و بذلك نجح جيلبرت في رفع الأداء من 120 طوبة في الساعة إلى 300 طوبة لكل رجل . (العباس,1992, ص.59)

V- قياس الأداء :

إن قياس الأداء يعني الحصول على حقائق أو بيانات محددة من شأنها أن تساعد على تحليل و فهم وتقييم أداء العاملين لعملهم و مسلكهم فيه في فترة زمنية محددة و تقدير مدى كفاءته الفنية و العميلة و العلمية للقيام بالواجبات المتعلقة بعمله الحالي و المستقبلي .

-V-1- أهمية قياس الأداء :

يمكن إيجاز أهمية قياس أداء العنصر البشري في مجموعة من الأهداف أهمها :

- الترقية أو النقل . -تقييم المديرين المشرفين . -إجراء تعديلات في الرواتب .

- اكتشاف الحاجات .

و يعتبر قياس الأداء وثيقة رسمية سنوية يعتمد عليها لعدة أسباب منها :

- إثبات عدالة قرارات التوظيف أو الترقية أو النقل أو التدريب أو التطوير الوظيفي .
- الاهتمام بحقوق الموظفين و ظروفهم الاجتماعية و بيئة العمل .
- تعتبر وثيقة و وسيلة تخطيطية رقابية تستخدم من قبل المؤسسة في تخطيط إدارة القوى البشرية بهدف تحديد الاحتياجات التدريبية و من تم تحديد سياسة التدريب الوظيفي لدى المؤسسة . (العباس,1992, ص.63)

-V-2-أهداف قياس الأداء :

يمكن استخدام المعلومات الخاصة لبيئة العمل في تحقيق مجموعة من الأهداف منها المادية و الاجتماعية والنفسية حيث يمكن تحقيق الأهداف المادية المتمثلة في الترقية و الزيادة في الأجور بطرق عادلة و بموضوعية بعيدة عن كل التحيزات و العوامل الذاتية . أما عن الأهداف الاجتماعية فيتم تحقيقها عن طريق إشعار العامل بعضويته في جماعته و الاعتراف و التقدير بمجهوده و وجوده داخل المنظمة . أما عن الأهداف النفسية برفع الروح المعنوية عن طريق إشباع حاجاتهم و آمالهم من حاجتهم المالية . كما يمكن استخدام معلومات الأداء لأغراض إدارية أو أغراض التوجيه و الإرشاد و يمكن إيجازها في مايلي :

-1- الأهداف الإدارية :

و تتمثل في أخذ قرارات إدارية حول العامل مثل الزيادة في الأجور و التحويل أو الطرد أو تخفيض المرتبة و أيضا تحديد و إنهاء عقود العمل من خلال فكرة مكافأة سلوك ما قد يزيد على احتمال نفس السلوك ، زيادة إلى استفادة المنظمة أكثر عند توجيه أحسن العمال إلى المهام الأكثر تعقيدا ، لذلك فعلى المنظمة التمييز بين العامل الفعال و العامل الغير فعال ليكون بناء القدرات الخاصة على أساس الاستحقاق . (العباس,1992, ص.69)

-2- أهداف الإرشاد و التوجيه :

كما استخدمت معلومات الأداء للتوجيه و الإرشاد و تشمل المعلومات المرتبة التي يقدمها المشرفون حول جوانب القوة و الضعف في الأداء ، كما تستخدم هذه المعلومات لأغراض التخطيط و الأداء المهني و التحاق العاملين ببرامج تدريبية ، و وضع معايير لإجراء الاختبارات ومعرفة نقاط القوة و الضعف .

-VI- تقييم الأداء :

بعد أن تعرفنا على مفهوم الأداء ، فإنه من الضروري أن نتعرض إلى ما يسمى " بتقييم الأداء " فلقد وردت عدة تعاريف بشأنه ، حيث يرى الدكتور مهدي صقر بأنه " عملية فحص منظمة لإنجازات الوحدة الإنتاجية بمختلف النواحي و على مدة فترة زمنية محددة طبقا لأسلوب متناسق و موحد بغرض التوصل إلى إتفاق حول أفضل السبل التي تؤدي إلى تحسين مستوى الإنجاز لتحديد مستويات جديدة في العمل لفترة زمنية (قادمة).

كما يعرف تقييم الأداء بأنه " عملية إدارية تستخدم للحكم على مدى تقدم العامل قياسا إلى واجباته و سلوكياته في فترة زمنية محددة لا تزيد عن سنة و يصدر عن هذه العملية تقرير يوضع في ملف العامل ينتج آثاره الإدارية و القانونية.(**.عبد الفتاح,2001, ص.42**)

-VI-1 -طرق تقييم الأداء :

هناك العديد من الطرق لتقييم أداء العامل المستخدمة في العالم و أهمها هي :

-1- طريقة قياس الميزان المتدرج :

و يعتبر هذا النوع من أقدم أشكال تقييم الأداء المستخدمة ، حيث يقوم المشرف بتقييم أداء العامل باستخدام ميزان متدرج من مرتفع إلى منخفض أو من كثير إلى قليل ، من إيجابي إلى سلبي أو بالأرقام من واحد على ثلاثة أو خمسة أو تسعة أو بتقديرات من ممتاز إلى جيد ثم مرضي ثم لا بأس ثم غير مرضي ، و يعاب على هذا النوع من القياس أنه يتسم كثيرا بالذاتية و ليس بالموضوعية الأمر الذي ينبغي معه عدم الإهتماد على نتائجه أو إتخاد أي قرار إداري.

-2- طريقة تسجيل الحوادث الهامة :

يعتبر هذا النوع من التقييم أكثر تقييمات الأداء إجهادا للمشرف أو المدير ، حيث يتطلب ملاحظة سلوك كل موظف و تسجيل كل ما يمكن إن يشير إلى نقاط الضعف و القوة لديه و هذا الأسلوب قد لا يقدم صورة واضحة و وثيقة عن أداء الموظف طوال العام ، و إنما يقوم ما يحكم عليه المشرف بأنه نقطة ضعف أو قوة تظهر في فترة من الفترات في أثناء العمل و ليس دائما و يجب أن تكون ملاحظة السلوك بشكل عام و لسي كحالة خاصة و فنية . (**.عبد الفتاح,2001, ص-ص.47-54**)

-3- طريقة الاختيار الجبري :

يحتوي هذا المقياس على مجموعة من العبارات الإجابة و السلبية يمكن أن يتصف بها الموظف بناءا على هذه العبارات الموضوعية ، بدلا من التقييم في شؤون الموظفين يستخدم ميزانا خاصا لا يعرف درجاته سواه ، و بذلك لن يكون للمشرف أي دور في تقدير درجات أي موظف .

-4- طريقة قائمة العبارات الموزعة :

يشتمل هذا النوع من التقييم على قائمة كبيرة من العبارات الموزونة الإيجابية و السلبية التي يتم جمعها من المشرفين و الإداريين و التي يمكن أن يقوم بها أي موظف ، وبعدها يقوم خبراء التقييم الذين قاموا من قبل بملاحظة سلوكه ، و يهتم كل موظف بتصنيف و ترتيب هذه العبارات في مجموعة متدرجة من ممتاز إلى غير مرضي ، غير أنه لا يعلم بهذا التصنيف سواهم ، ولن يعرف الشرف أي عبارة مستخدمة في التقييم ، فإنه لا يمكن التحيز و لا التردد في وضع إشارة أمام العبارة التي يعتقد أنها تلائم الموظف الذي يتم تقييمه .**(بن عبد الله الشهري,2009,ص.45)**

-5- طريقة المقال الوصفي :

هذه الطريقة عبارة عن وصف دقيق لأداء الموظف يقوم به المشرف بواسطة تقدير واحد بجمع من خلاله معلومات عن الموظف تتضمن ملاحظات الزملاء و المراجعين ، و هذا النوع من التقييم لا يرغب فيه المديرون و المشرفون لأنه يحتاج إلى جهد كبير و وقت لكتابته بدقة و تفسيره تفسيرا سليما.**(بن عبد الله الشهري,2009,ص.47)**

-VII- الأداء أثناء الخدمة :

يعتبر مفهوم الأداء من المفاهيم التي نالت نصيباً وافراً من الاهتمام والبحث في الدراسات الإدارية بشكل عام وبدراسات الموارد البشرية بشكل خاص, وذلك لأهمية المفهوم على مستوى الفرد والمنظمة ولتداخل المؤثرات التي تؤثر على الأداء وتنوعها , لذلك فالغرض من هذا الموضوع هو تسليط الضوء على أهم التعريفات التى قدمت مفهوم الأداء على الساحة الإدارية .

يقصد بمفهوم الأداء المخرجات والأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها عن طريق العاملين فيها, ولذا فهو مفهوم يعكس كلً من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها, أي أنه

مفهوم يربط بين أوجه النشاط وبين الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها المنظمات عن طريق مهام وواجبات يقوم بها العاملين داخل تلك المنظمات .

ويعرف الأداء بأنه العملية التي يتعرف من خلالها على أداء الفرد لمهامه وقدراته على الأداء والخصائص اللازمة لتأدية العمل بنجاح.(**شاويش,2004,ص.36**)

بينما يعرف الأداء بأنه النتائج العملية التي تنتج من الفعاليات والإنجازات أو ما يقوم به الأفراد من أعمال داخل المنظمة.

وعرف الأداء بأنه المسئوليات والواجبات والنشطة والمهام التي يتكون منها عمل الفرد الذي يجب عليه القيام به على الوجه المطلوب في ضوء معدلات في استطاعة العامل الكفء المدرب القيام بها.

وعرف أندرود (**Andrewd**) الأداء بأنه تفاعل لسلوك الموظف، وأن ذلك السلوك يتحدد بتفاعل جهد وقدرات الموظف في المنظمة كذلك يعرف الأداء بأنه قدرة الإدارة على تحويل المدخلات الخاصة بالتنظيم إلى عدد من المنتجات بمواصفات محددة وبأقل تكلفة ممكنة .

كما عرفت هاينز (**Haynes**) الأداء بأنه الناتج الذي يحققه الموظف عند قيامه بأي عمل من الأعمال في المنظمة . (**شاويش,2004,ص-ص.38-45**)

كما يعرف الأداء بأنه قدرة الموظف على تحقق أهداف الوظيفة التي يشغلها في المنظمة.

وكذلك يعرف ا لأداء الوظيفي بأنه تنفيذ الموظف لأعماله ومسؤولياته التي تكلفه بها المنظمة أو الجهة التي ترتبط وظيفته بها، ويعني النتائج التي يحققها الموظف في المنظمة.

ويشير مفهوم الأداء كذلك إلى النتائج المحددة للسلوك وبالتالي فإن الأداء الإيجابي هو النتائج المرغوبة المحددة للسلوك وفي المقابل فإن الأداء السلبي هو النتائج غير المرغوبة المحددة للسلوك ويعبر عن الأداء أحيانًا بالفعالية والكفاءة

ويعرف أيضًا الأداء الإداري بأنه عبارة عن ما يقوم به موظف أو مدير من أعمال وأنشطة مرتبطة بوظيفة معينة، ويختلف من وظيفة لأخرى وإن وجد بينهما عامل مشترك .

ويعرف أداء الفرد للعمل بأنه قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عمله

ويعرف المير الأداء الوظيفي بأنه نشاط يمكن الفرد من إنجاز المهمة أو الهدف المخصص له بنجاح ويتوقف ذلك على القيود العادية للاستخدام المعقول للموارد المتاحة.

وعرف الأداء بأنه التفاعل بين السلوك والإنجاز مرتبطاً بالنتائج, وأنه كل ذلك السلوك والإنجاز والنتائج معاً, وهو المحور الأساسي وموضوع التحسين والتنمية في المنظمات.

ويشير ثوماس جيلبرت (Thomas Gilbert) إلى مصطلح الأداء ويقول بأنه لا يجوز الخلط بين السلوك وبين الإنجاز والأداء، ذلك أن السلوك هو ما يقوم به الأفراد من أعمال في المنظمة التي يعملون بها، أما الإنجاز فهو ما يبقى من أثر أو نتائج بعد أن يتوقف الأفراد ع ن العمل، أي أنه مخرج أو نتاج أو النتائج، أما الأداء فهو التفاعل بين السلوك والإنجاز، إنه مجموع السلوك والنتائج التي تحققت معًا. **(شاويش,2004,ص-ص.49-55)**

ومفهوم الأداء يتضمن معايير أخرى إضافة إلى معياري الكفاءة والفاعلية مثل: معدلات دوران الموظفين والحوادث والغياب والتأخير عن العمل حيث أن الفرد العامل الجيد هو الذي تكون إنتاجيته عالية, وكذلك يسهم أداؤه في تقليل المشاكل المرتبطة بالعمل كالانتظام في العمل وقلة حوادثه، لذلك يمكن القول أن الأداء المرضي يتضمن مجموعة من المتغيرات من حيث أداء العمل بفاعلية و كفاءة مع حد أدنى من المشاكل والمعوقات والسلبيات الناجمة عن سلوكه في العمل.

وفيما عرف (Fred) الأداء بحسب نتائج السلوك الذي رافق ذلك الأداء, فيرى أن الأداء هو نتيجة السلوك, والسلوك هو نشاط وفعالية فردية, بينما نتائج السلوك هي التغييرات التي تحصل في البيئة المحيطة بالفرد بسبب ذلك السلوك. في حين فرق (Tomas) عند تناوله لمفهوم الأداء بين كلً من السلوك, والإنجاز, والأداء, فعرف السلوك بأنه ما يقوم به الأفراد من أعمال في المنظمة التي يعملون بها, كعقد الاجتماعات وأداء النشاطات والمهمات المكلفين بها وجميع الأعمال التي يمارسونها في سبيل انجاز الأعمال الموكلة لهم, وعرف الإنجاز بأنه ما يبقى من أثر أو نتائج بعد توقف الأفراد عن العمل, كالمخرجات النهائية لأعمالهم ونشاطاتهم, وعرف الأداء بأنه التفاعل بين السلوك والإنجاز, فهم مجموع السلوك والنتائج معاً.**(كشرود,1995,ص.71)**

ويتضح مما سبق, تعدد تعريف الأداء ذلك ناتج عن تعدد الدراسات والأبحاث في هذا المجال سواء كانت دراسات نظرية أم ميدانية, وباختلاف مدارس وخلفيات الباحثين وتوجههم، وعلى الرغم من اختلاف الباحثين في تعريفهم للأداء إلا أن هناك عوامل مشتركه تجمعهم, ويعتبر اختلافهم جزئي وليس جوهري , فهم يشتركون بعدة عناصر تجمعهم تقريباً في تعريف الأداء وهي كما يلي:

- ✓ **الموظف:** وما يمتلكه من معرفة وقدرات ومهارات وقيم واتجاهات ودوافع.
- ✓ **الوظيفة** : وما تتصف به من متطلبات وتحديات وواجبات ومسئوليات وما تقدمه من فرص للتطوير والترقيات والحوافز.
- ✓ **الموقف** : وهو ما تتصف به البيئة التنظيمية والتي تتضمن مناخ العمل والإشراف والأنظمة الإدارية والهيكل التنظيمي. **كشرود,1995,ص.75)**

وبالتالي فأن الأداء الحقيقي ينظر إليه على انه نتاج لعدد من العوامل المتداخلة التي يجب ألا يتم التركيز على واحده دون أخرى وألا يتم تجاهلها تماما, بل يتم محاولة التوفيق فيما بينها جميعاً والتركيز على جميع العناصر معاً في آن واحد.

ويجب أن نشير إلى ان الأداء ليس هدفا في حد ذاته وإنما هو وسيله لتحقيق غاية هي النتائج ولهذا ينظر إلى الأداء على انه الترجمة العملية لكافه مراحل التخطيط في المنظمة, وهو بذلك يحتل الدرجة الثانية في الأهمية بين الوظائف الأساسية للإدارة حيث يأتي بعد وظيفة التنظيم فمثلا يمكن لأي منشاة حكوميه أو مؤسسه عامه ان تخطط وتنظم إلا أنها قد لا تستطيع بالضرورة ان تحقق إيه نتائج ما لم تطبق الخطط والسياسات التي رسمتها بشكل صحيح ومن قوم بذلك هم الموظفين , فهي لا تستطيع ضمان حسن الأداء , ولأغراض هذه الدراسة سيتم النظر للأداء على أنه الجهد الذي يبذله الموظف داخل المنظمة من أجل تحقيق هدف معين.

ويتم الفرق بين كلً من السلوك والأداء, وذلك لأن الخلط بين هذين المفهومين سيؤدي إلى الوقع في عدة أخطاء أو لبس في الفهم الصحيح للمفهومين وبالتالي التأثير على العملية الإنتاجية للمنظمة ككل, ومن هذه الأخطاء:

أن اعتبار المفهومين مفهوماً واحداً يؤدي إلى اعتبار مواصفات السلوك هي نفسها مواصفات الداء, وهذا يقود إلى وضع معايير للسلوك باعتبارها معايير للأداء, وهكذا تكون نتيجة تطبيق المعايير غير واقعية. والخطأ الثاني هو فرض معايير الأداء على الفعاليات بدلاً من حصيلة هذه الفعاليات .

إن الأداء يشير إلى تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد وهو يعكس الكيفية التي يحقق بها الفرد متطلبات الوظيفة, وينبغي التمييز بين الأداء والجهد المبذول, فالجهد يشير إلى الطاقة المبذولة, أما الأداء فإنه يقاس على أساس النتائج التي حققها الفرد, فالطالب قد يكون مجتهد ويبذل جهداً كبيراً في الاستعداد للامتحان ولكنه يحصل على درجات منخفضة, فيكون بهذه الحالة الجهد المبذول عالي بينما الأداء منخفض .**(حسن,2002,ص:41)**

وبحسب النموذج الذي قدمه لتحليل وتفسير أداء الأفراد فأنه يرى أن لأداء الفعال هو نتاج عوامل متداخلة, مثل:

- كفاية الموظف والمهارات والقدرات التي يتميز بها.
- البيئة التنظيمية الداخلية للمنظمة, مثل الهيكل التنظيمي, وخطوط السلطة والمسئولية, ونظام الحوافز والترقيات, ونظام الاتصالات.
- متطلبات العمل, كالواجبات والمسئوليات والتوقعات المطلوبة من الموظف, وطرق وأساليب وأدوات العمل المستخدمة في المنظمة.
- البيئة الخارجية والمؤثرات الخارجية التي تؤثر على المنظمة.

-VIII-عناصر الأداء:

تتنوع العناصر المرتبطة بالأداء والتي يفترض بالعاملين معرفتها والتمكن منها بشكل جيد, ويشير كثير من الباحثين إلى أن أهمها مايلي:

- **المعرفة بمتطلبات الوظيفة:** وتشمل المعارف والمهارات الفنية والخلفية العامة عن الوظيفة والمجالات المرتبطة بها.
- **كمية العمل المنجز:** أي مقدار العمل الذي يستطيع الموظف إنجازه في الظروف العادية ومقدار سرعة هذا الإنجاز. **(حسن,2002,ص.43)**

- **المثابرة والوثوق:** وتشمل الجدية والتفاني في العمل, والقدرة على تحمل مسئولية العمل, وإنجازه في الوقت المحدد, ومدى حاجة الموظف للإرشاد والتوجيه من قبل المشرفين وتقييم نتائج عمله .

-IX-العوامل المؤثرة على الأداء:

من أهم العوامل المؤثرة على الأداء , ما يلي:

-1-غياب الأهداف المحددة:

فالمنظمة التي لا تمتلك خطط تفصيلية لعملها وأهدافها, ومعدلات الإنتاج المطلوب أدائها, لن تستطيع قياس ما تحقق من إنجاز أو محاسبة موظفيها على مستوى أدائهم لعدم وجود معيار محدد مسبقاً لذلك, فلا تملك المنظمة معايير أو مؤشرات للإنتاج والأداء الجيد, فعندها يتساوى الموظف ذو الأداء الجيد مع الموظف ذو الداء الضعيف

2-عدم المشاركة في الإدارة:

إن عدم مشاركة العاملين في المستويات الإدارية المختلفة في التخطيط وصنع القرارات يساهم في وجود فجوة بين القيادة الإدارية والموظفين في المستويات الدنيا, وبالتالي يؤدي إلى ضعف الشعور بالمسئولية والعمل الجماعي لتحقيق أهداف المنظمة, وهذا يؤدي إلى تدني مستوى الأداء لدى هؤلاء الموظفين لشعورهم بأنهم لم يشاركوا في وضع الأهداف المطلوب إنجازها أو في الحلول للمشاكل التي يواجهونها في الأداء, وقد يعتبرون أنفسهم مهمشين في المنظمة .

3 -اختلاف مستويات الأداء:

من العوامل المؤثرة على أداء الموظفين عدم نجاح الأساليب الإدارية التي تربط بين معدلات الأداء والمردود المادي والمعنوي الذي يحصلون علية, فكلما أرتبط مستوى أداء الموظف بالترقيات والعلاوات والحوافز التي يحصل عليها كلما كانت عوامل التحفيز غير مؤثر بالعاملين, وهذا يتطلب نظاماً متميزاً لتقييم أداء الموظفين ليتم التمييز الفعلي بين الموظف المجتهد ذو الأداء العالي والموظف المجتهد ذو الأداء المتوسط والموظف الكسول والموظف غير المنتج . **(حسن,2002,ص-ص.56-60)**

4- مشكلات الرضا الوظيفي:

فالرضا الوظيفي من العوامل الأساسية المؤثر على مستوى الأداء للموظفين, فعدم الرضا الوظيفي أو انخفاضه يؤدي إلى أداء ضعيف وإنتاجية أقل, والرضا الوظيفي يتأثر بعدد كبير من العوامل التنظيمية والشخصية للموظف, مثل العوامل الاجتماعية كالسن والمؤهل التعليمي والجنس والعادات والتقاليد, والعوامل التنظيمية كالمسئوليات والوجبات ونظام الترقيات والحوافز في المنظمة.

5- التسيب الإداري:

فالتسيب الإداري في المنظمة يعني ضياع ساعات العمل في أمور غير منتجة بل قد تكون مؤثرة بشكل سلبي على أداء الموظفين الآخرين, وقد ينشأ التسيب الإداري نتيجة لأسلوب القيادة أو الأشراف, أو للثقافة التنظيمية السائدة في المنظمة. **(حسن,2002,ص-ص.61-65)**

X- الأداء المهاري:

الأداء المهاري يعني كافة العمليات التي تبدأ بتعليم اللاعبين أسس تعلم المهارات الحركية، وتهدف إلى وصولهم فيها لأعلى درجة أو رتبة، بحيث تؤدى بأعلى المواصفات الآلية والدقة والانسيابية والدافعية بما تسمح به قدراتهم خلال المنافسات الرياضية بهدف تحقيق أفضل النتائج مع الاقتصاد في الجهد.**(دويدار,1995,ص.72)**

وبمعنى آخر يقصد بالأداء المهاري كل الإجراءات والتمرينات المهارية التي يقوم المدرب بالتخطيط لها وتنفيذها في الملعب بهدف وصول اللاعب إلى دقة أداء المهارات بآلية وإتقان متكامل تحت أي ظرف من ظروف المباراة.

-X-1- أهمية الأداء المهاري:

الإتقان التام للمهارات الحركية من حيث أنه الهدف النهائي لعملية الأداء المهاري، يتأسس عليه الوصول لأفضل المستويات الرياضية، فمهما بلغ مستوى الصفات البدنية للفرد الرياضي، ومهما اتصف به من سمات خلقية إرادية، فإنه لن يحقق النتائج المرجوة مالم يرتبط ذلك بالإتقان التام للمهارات الحركية الرياضية في نوع النشاط الرياضي الذي

يتخصص فيه، فالمهارات الأساسية هي وسائل تنفيذ الخطط، وبدون مهارات أساسية لدى لاعبي المنافسات الرياضية لا تنفذ الخطط وبالتالي يصعب تحقيق نتائج ممتازة.

X-2 -مراحل الأداء المهاري:

الأداء المهاري للحركات الرياضية يمر بمراحل تعلم أساسية ثلاثة لا يمكن الفصل بينها، حيث تؤثر كل منها في الأخرى وتتأثر بها، ويتوقف تقسيم مراحل تعليم المهارة الحركية بالكيفية السابقة على طبيعة العمليات العصبية، كما يراها بافلوف أي تأثير الجهاز العصبي على تعلم الحركة حيث يؤثر العصب على عملية التعلم.

ولما كان تعليم المهارة الأساسية لا يتم بين يوم وليلة وإنما تستمر عملية التدريب على المهارات زمنا طويلا قد يصل إلى سنين حتى يصل اللاعب إلى الإتقان الكامل المطلوب، لذلك يجب على المدرب أن يعلم أن تعلم المهارات الحركية يمر بهذه المراحل المتداخلة قبل أن تصل مهارة اللاعب إلى الدقة والكمال. **(دويدار,1995,ص.75)**

X-2-1-مرحلة اكتساب التوافق الأولي للمهارة الحركية:

هذه المرحلة تبدأ من أول خطوة تعلم المهارة الحركية وتنتهي تقريبا حينما يكون الناشئون قد اكتسبوا المقدرة على أدائها في صورتها الأولية، وبمعنى آخر اكتساب المسار الأساسي للحركة بشكل عام دون وضع اعتبار لمستوى جودة الأداء، وعلى المدرب توقع افتقار الناشئين لدقة الأداء في هذه المرحلة، فعلى سبيل المثال قد تتعدى الحركة المدى المطلوب لها أو تقل عنه أو قد تتميز بالافتقار للانسيابية والتوافق، كما قد تظهر على الناشئين بوادر التعب من المستوى المتدني للأداء فيها.

X-2-2 -مرحلة اكتساب التوافق الجيد للحركة:

تبدأ هذه المرحلة حينما يصبح الناشئون قادرين على تكرار أداء المهارة الحركية بصورتها الأولية، حيث يصلون فيها إلى مستوى عال من التنظيم للأداء الحركي، إذ يصبح شكل الحركة ككل متناسقا وانسيابيا وتختفي الحركات الزائدة والتي لا لزوم لها، ويظهر الناشئ وكأنه أكثر سيطرة من المرحلة السابقة، كما يبدو وكأن الأداء أصبح أكثر اقتصاديا في الجهد المبذول، ودور المدرب في هذه المرحلة هو العمل على تحليل أداء الناشئين باكتشاف

أخطاء الأداء والتعرف على أسبابه، وعليه أن يقدم المعلومات الفنية اللازمة من خلال التغذية الراجعة المؤثرة.

X-2-3- مرحلة إتقان وتثبيت وتكامل المهارة الحركية:

بعد أن يكتسب الناشئون التوافق الجيد للمهارة حيث يصبحون قادرين على تكرار أداء المهارة الحركية بصورة أكثر تنظيما وانسيابيا، يكون من المهم الوصول بهم إلى مرحلة الإتقان والتثبيت والتكامل، والتي تتميز بأن مستوى الأداء فيها يصبح مرتفعا بدرجة كبيرة ويتصف بالسيطرة والتوافق والانسجام، فالهدف الأساسي لهذه المرحلة هو الوصول باللاعب إلى أداء المهارة بصورة آلية والقدرة على أداء المهارة تحت أي ظروف، ويصل اللاعب إلى هذه المرحلة من خلال التكرار الدائم للأداء واستخدام التمرينات المتنوعة والتي تتميز بتغيير اشتراطات والعوامل الخارجية أثناء التمرين كوجود منافس أو أكثر وكذلك في المباريات التجريبية مع إصلاح الأخطاء تحت الظروف المتعددة والمتنوعة، فالأداء المهاري في هذه المرحلة يهدف إلى وصول اللاعب إلى أن يؤدي المهارة آليا وبدون تفكير أثناء المباراة وترتبط هذه الآلية بالدقة والإتقان والتكامل التام للمهارة. **(دويدار,1995,ص-ص.80-87)**

-XI- الأداء الخططي:

يتأسس الأداء الخططي على كل من الأداء البدني والمهاري والإعداد النفسي والذهني والمعرفي، وبالتالي فهو محصلة تطوير حالات اللعب البدنية والمهارية والنفسية والفكرية وتطبيقها في ترابط وتكامل للمساعدة على اتخاذ القرار والسلوك المناسب في مواقف المنافسة المختلفة وفي حدود قانون اللعبة.**(حنفي,2002,ص.27)**

-XI-1- أهداف الأداء الخططي:

يلعب الأداء الخططي دورا إيجابيا في تحديد نتيجة المباراة ولوأنه ليس هناك ضمان دائم للنتائج إلا أنه يجب ألا نغفل أن له أهمية، فهو أحد الأركان الهامة في إعداد اللاعب والفريق، ولأن الأداء الخططي جزء من البناء المتكامل لمراحل الحالة التدريبية وأن له علاقة متبادلة مع الأداء البدني والمهاري والأسلوب الفكري و الاستعداد النفسي، لذا فهو يهدف إلى

تحسين كفاءة اللاعب لتنظيم وتوجيه المنافسة الرياضية للفوز والوصول إلى أعلى المستويات في النشاط الممارس وذلك من خلال:

- ملاحظة وتحليل المنافسة لمعرفة الواجب الخططي فكريا وحركيا في أقصر وقت.

- اختيار واستخدام المهارات الخططية لتطبيق أفضلها لهذا الواجب الخططي.

- استخدام إمكاناته بأقصى ما تحتاجه المنافسة وبشكل اقتصادي.

- تحقيق الواجب الخططي تحت الظروف الصعبة.

- الاعتماد على النفس بوضع خطة المنافسة المتوقعة مع التصرف الذاتي وخاصة في الحالات غير المتوقعة.

- تحسين مستوى التوقع خلال التنافس.

- تحقيق أعلى درجات الانتباه لمجريات التنافس. **(حنفي,2002,ص.36)**

-XI-2- واجبات الأداء الخططي:

- **تحصيل المعلومات الخططية:**

إن المعلومات أساس هام لتنظيم المنافسة ولاتخاذ الإجراءات المناسبة، وتتمثل هذه المعلومات الخططية في:

- معرفة اللاعب قوانين وتعليمات النشاط الرياضي الممارس واستغلال ذلك في حل الواجبات الخططية.

- امتلاك اللاعب للمعلومات عن الخطط وأنواعها وأفضل الطرق الممكن استخدامها في المنافسة.

- معرفة اللاعب بالقواعد الخططية التي تساعده على التصرف في المنافسة.

- تحديد اللاعب للعلاقات المتبادلة بين الأداء المهاري والخططي والحالة النفسية مما يساعد على توزيع قواه في المنافسة بشكل مقنن فعال.

- **اكتساب المهارات والقدرات الخططية:**

يحتاج اللاعب لأداء واجباته إلى أن يكون في وضع يمكنه التركيز خلال المنافسة على واجبات التنافس الخططية، ولكي يتم ذلك يجب استخدام مقدرته البدنية ومهاراته الحركية واستعداداته النفسية بما يتلائم ومتطلبات المنافسة. **(حنفي,2002,ص.43)**

-XI-3- مراحل الأداء الخططي:

اتفقت العديد من المراجع على أن عملية الإعداد الخططي تتضمن المراحل التالية:

-XI-3-1- مرحلة فهم واكتساب المعارف والمعلومات المرتبطة بالأداء الخططي:

تظهر أهمية اكتساب اللاعب للمعلومات الخططية في تمكين اللاعب من حسن تحليل مواقف اللاعب المختلفة واختيار أنسب الحلول لمجابهة مثل هذه المواقف وبالتالي الإسراع في الأداء و التنفيذ، فالمعارف و المعلومات يقصد بها التعرف على كل من هدف الخطة وكيفية وتوقيت أدائها و التحرك من خلالها بالإضافة إلى معرفة قواعد التنافس القانونية.

-XI-3-2- تنفيذ وإتقان الأداء الخططي:

يشكل إتقان الفرد أو الفريق للأداء الخططي الصحيح ركنا رئيسيا هاما بالنسبة للمستوى الرياضي، وعلى المدرب أن يطوع كافة الظروف لإنجاح بداية هذه المرحلة إذ أنها أول خطوة لتفاعل اللاعب مع الخطة الجديدة، حيث يجب العناية بأداء نموذج يوضح الطريقة الصحيحة للأداء مع ارتباطه بالإيضاح والشرح، ثم يعقب ذلك الممارسة العملية للاعب، وينبغي ارتباط الأداء بمعرفة اللاعب لنوع الاستجابات المختلفة التي يحتمل أن يقوم بها المنافس وكذلك طريقة مجابهتها مع مراعاة ضرورة تكرار الأداء وتحليل المواقف تحليلا كافيا كي يتم إستعاب الأداء واكتسابه، ولضمان تنفيذ ذلك يؤكد مجموعة من الخبراء على أنه يجب إتباع الخطوات التالية: **(حنفي,2002,ص-ص.48-54)**

- تعلم الأداء الخططي في ظروف سهلة مبسطة.
- تعلم الأداء الخططي للتغيير في طبيعة المواقف.
- تعلم اختيار نوع معين من الأداء الخططي المناسب لبعض المواقف المعينة.

-XI-3-3- تنمية وتطوير القدرات الخلاقة " التفاعل الخلاق مع المواقف الخططية ":

يتطلب تعلم وإتقان اللاعب الأداء الخططي أنماط سلوكية إبداعية يكون قادر على تغييرها وتعديلها طبقا لمواقف اللعب المتغيرة أثناء المنافسة الرياضية، وتتأسس القدرات الخلاقة لما لدى اللاعب من معارف ومعلومات مهارية وخبرات خططية اكتسبها أثناء عملية التعلم، إذ أن إسهام القدرات الخلاقة ينحصر في محاولة الفرد في استخدام ما لديه من خبرات سابقة بصورة ملائمة ومناسبة لمواقف اللعب المختلفة لكي يحقق أقصى ما يمكن من فائدة، ومن أهم القدرات الخلاقة التي ينبغي على المدرب الرياضي تنميتها وتطويرها لدى اللاعب ما يعرف بالتفكير الخططي، أي أن التفاعل مع المواقف بقدر واسع من الابتكار والإبداع.

--XI-3-4- زمن الأداء كمؤشر لإنتاج الطاقة:

يعتبر زمن الأداء الفعلي معيار أومؤشرا لإنتاج الطاقة، ويعرف زمن الأداء الفعلي بالزمن المستغرق لأداء المهارات وكذلك الزمن المستغرق لإتمام المباراة أو المسابقة، فزمن المباراة في كرة اليد 60د على شوطين، 40د على شوطين في كرة السلة، كرة القدم 90د على شوطين ...، وهكذا من هذه الأزمنة يتضح أن النظام الهوائي هو النظام السائد في إنتاج الطاقة لمثل هذه الرياضات مع الأخذ بعين الاعتبار أن الأداء المهاري المنفرد لمهارات اللعبة داخل المباراة كالوثب في التصويب في كرة اليد أو ركل الكرة في كرة القدم وما إلى ذلك من مهارات يتم العمل فيها بشدة عالية ولفترة محدودة وتؤدى لعدة مرات في المباراة الواحدة. **(حنفي,2002,ص-ص.61-70)**

فالأداء المهاري في حد ذاته يعتمد على النظام الهوائي والأنشطة المتشابهة من حيث طبيعة الأداء تنطبق عليها نفس القاعدة، فكرة القدم وكرة السلة و الهوكي وكرة اليد والمصارعة...، كلها أنشطة تعتمد على مهارات تستغرق أزمنة محددة داخل إطار مباريات أزمنتها طويلة نسبيا.

خلاصــة

إن أداء العامل يمثل ركيزة أساسية في في كل منظمة لأن هذه العملة و حسب تعريف – عاطف محمد عبيد – هو مدى مساهمة العاملين في إنجاز الأعمال التي توكل إليهم ، ومدى سلوكهم أثناء العمل و مقدار التحسن الذي طرأ على أساليبهم ، لكن و رغم نقص هذه التعريف إلا أنه دعمه تعريف الأداء على الجانبين السلوكي و المادي ، كذلك وحسب مكونات الأداء من الأنشطة و المهام و كذلك العوامل المتحكمة في الأداء الداخلية و الخارجية و النمط الإشرافي و كذا الاتصال ، كل هذه العناصر يمثل كل جانب منها عنصر مهم في العملية الإنتاجية.

الفصل الخامس

التربية البدنية و الرياضية في المجتمع

تمهيد

I-التربية البدنية و الرياضية.

II-المذاهب المفسرة للتربية البدنية و الرياضية.

III-مهام التربية البدنية و الرياضية في الجمهورية الجزائرية.

IV-الأهداف العامة للتربية البدنية و الرياضية.

V-ماهية و اهمية التربية البدنية و الرياضية.

VI-نبذة تاريخية عن تطور التربية البدنية و الرياضية.

VII-الفرق بين التربية البدنية و التربية الرياضية.

VIII-أهداف التربية البدنية و الرياضية حديثا.

IX-علاقة التربية البدنية و الرياضية بالتربية العامة حديثا.

X-التربية البدنية و الرياضية في المجتمع الحديث.

XI-شخصية مدرب التربية البدنية و الرياضية.

XII-كفاءات مدرب التربية البدنية و الرياضية.

XIIIصفات و خصائص مدرب التربية البدنية و الرياضية.

XIV-مسؤولية مدرب التربية البدنية و الرياضية.

خلاصة

تمهيد:

التربية البدنية و الرياضية بمنظورها الجديد أحد المجالات المتعددة للممارسة البدنية للمجتمع البشري، أو هي أحد المجالات الحيوية الهامة و التي حظيت باهتمام شديد في أرجاء المعمورة إيمانا بقيمتها للإنسانية في المحافظة على صحة و لياقة النفس البشرية. غير أن هذا النظام الحديث (التربية البدنية) جاء على مراحل عدة عاش خلالها فترات بين مد و جزر في ظل الفكر الفلسفي المتباين من مرحلة إلى أخرى و من مجتمع إلى آخر، من المغالاة في استعمال المفهوم إلى محاولة الامتصاص من طرف نظم اجتماعية كالرياضة مثلا ... و هكذا فقد تعرض مفهوم التربية البدنية لنقاشات و مراجعات عديدة من حيث التسمية (كمفهوم اصطلاحي) و من حيث الأبعاد (كنظام تربوي)، و من حيث الموضوع الذي يميزه (كمهنة و علم قائم بذاته)، و خاصة في العصر الحديث مع ظهور الفكر النقدي للعلوم من حيث الموضوعية و الاستقلالية – في ظل الانفجار المعرفي و الذي أصبحت فيه العلوم و الفنون من التداخل و التشعب بحيث يصعب الفصل القاطع بينها. حيث أسفرت هذه النقاشات عن توجهات و رؤى و أفكار جديدة مكنت التربية البدنية بمنظورها الفكري الحديث من مواصلة تطورها و اتساعها سواء في النظام المدرسي كمادة تعليمية، أو خارجه كنشاط تربوي. و أضحت من الأنشطة الإنسانية المتداخلة في وجدان الناس جميعا على مختلف أعمارهم و ثقافاتهم و طبقاتهم.وهذا ما سوف نتطرق إليه في هذا الفصل.

I-التربية البدنية و الرياضية :

يفهم كثيرٌ من الناس تعبير " التربية البدنية " فهماً خاطئاً، ولذلك كان من الواجب العمل على توضيح المقصود بهذا التعبير في عقول الطلبة . فبعض الأفراد يعتقدون أن التربية الرياضية أو البدنية هي مختلف أنواع الرياضات، وآخرون يفكرون في التربية البدنية على أنها عضلات وعرق، وهي بالنسبة لمجموعة أخرى تعني " اذرعاً وأرجلاً قويةً ونوايا حسنة "، ويرى آخرون أنها تربية للأجسام، كما أنها بالنسبة للبعض عبارة عن التمرينات البدنية التي تؤدى على العد التوقيتي (1 – 2 – 3 – 4) ، ولهذا تعرف التربية البدنية على أنها " جزء متكامل من التربية العامة – ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من

الناحية البدنية والعقلية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق هذه الأغراض " (بوتشر ، 1983 ,ص.17).

والتربية الرياضية هي " التربية الشاملة المتزنة للفرد في جميع الجوانب البدنية والنفسية والحركية والاجتماعية، كما تساعد على الارتفاع بالمستوى المعرفي والثقافي باختلاف ألوان الأنشطة الرياضية وتعددها (إبراهيم ، وفرحات ، 1998 ,ص. 45).

كما أن التربية الحديثة في المجتمعات العصرية تتجه اتجاهاً قوياً نحو إعداد الأفراد إعداداً شاملاً كي يستطيعوا من خلالها تحقيق قدر كبير من الفهم والاستيعاب لمكونات الحضارة بفلسفتها ومنجزاتها وتطلعاتها، وليكونوا قادرين على تحمل أعباء وتحديات هذا العصر، وليساهموا في تحقيق التقدم والازدهار لمجتمعاتهم وقد حظيت التربية الرياضية باهتمام بالغ في معظم هذه المجتمعات باعتبارها جزءاً مهماً من التربية العامة حيث أصبحت متطلباً رئيسياً في المناهج التعليمية منها وعلماً قائماً بذاته كسائر العلوم الأخرى ، وهذا ما جعل التربية الرياضية مفهوماً تربوياً واضحاً لها أهداف تسعى لتحقيقها عن طريق برامجها المتنوعة لتسهم في تنمية المهارات الضرورية لقضاء أوقات الفراغ، وفي إكساب الأفراد الصحة الجسمية، والتعليمية، الاجتماعية، والروحية باعتبار أن الفرد وحدة متكاملة ، وإذا كان للتربية والتعليم إسهام عظيم في تنمية وتقدم الأمم، فان للتربية الرياضية بأوجه نشاطاتها المختلفة دورها الفعال في عمليات التحديث، وقد أسهمت الدراسات والبحوث العلمية التي أجريت في مجال التربية وعلم النفس في إبراز أهمية الوحدة المتكاملة للفرد مما أدى إلى تغير جوهري في فلسفة ومفهوم التربية الرياضية، ومن ثم لم تعد التربية الرياضية تهتم بتربية البدن فحسب ، بل أصبحت تهتم بالفرد ككل وذلك من خلال تنمية جوانبه البدنية والاجتماعية والعقلية والنفسية (الحمامي ، 1976 ,ص. 12).

ويرى الباحث أنه عند سؤال الناس بمختلف فئاتهم عن مفهومهم للتربية الرياضية، فالنتيجة ستثير الدهشة . ومما سبق فالبعض يرى أن التربية الرياضية هي المهارات الترويحية أو هي تعليم الخلق الرياضي، أو هي تنمية اللياقة البدنية، بل منهم من يراها على أنها هي الرياضة أو التدريب الرياضي على وجه التحديد.

وينطبق على مجتمعنا العربي إلى حد كبير، بل يتعداه في سوء الفهم والإدراك الخطأ لمفهوم التربية الرياضية، ولقد أوضحت دراسة " صبحي حسانين " أن تلاميذ بعض المدارس في

جمهورية مصر العربية تسيء فهم المعنى الحقيقي للتربية الرياضية ، بالرغم أننا نفترض أنهم يتلقون برنامجاً متكاملاً في التربية عند دخولهم المدارس . لهذا فان التربية الرياضية والبدنية في مسارها التاريخي كانت دوماً انعكاساً لواقع مجتمعنا كما أنها صورة للفلسفة الاجتماعية، والتربوية السائدة فطالما ارتبطت أهداف التربية الرياضية بالأهداف التربوية ولم يذكر التاريخ نجاح أي برنامج لتربية الرياضية إلا في سياقاتها التربوية والاجتماعية (**المحامي ، والحولي ، 1990, ص. 17**).

كذلك التربية الرياضية تعبير ذو شقين : الشق الأول (التربية) والثاني (الرياضة) . وبسهولة يمكن استنتاج أن التربية الرياضية هي : لون من التربية وأسلوب من أساليبها يتم عن طريق النشاط الرياضي، وهي ذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يعمل على تنمية الفرد وتكييفه : جسمياً، وعقلياً، ووجدانياً، واجتماعياً، عن طريق الأنشطة البدنية المختارة، والتي تمارس تحت إشراف قيادة صالحة لتحقيق أسمى القيم الإنسانية، أو هي تربية الفرد عن طريق النشاط الحركي أو البدني أو عن طريق اللعب، فالتربية الرياضية ما هي إلا تربية عامة ولكن عن طريق استغلال ميل الأفراد للحركة والنشاط البدني ، ولهذا يمكن القول أن التربية الرياضية ما هي إلا مظهر من مظاهر التربية، وتهدف إلى ما تهدف إليه التربية العامة من حيث تكوين الأفراد وتوجيههم وإرشادهم إلى ما فيه صالحهم وصالح المجتمع الذي يعيشون فيه (**ملوخية ، 1987 ,ص. 14**).

ومما سبق يمكن القول أن معنى التربية والتربية الرياضية يشتركان بنفس التعريف حيث أن التربية تعمل على تكوين شخصية الفرد وإحداث تغير في جميع جوانب الشخصية، والتربية الرياضية أيضا تعمل على تنمية الفرد تنمية شاملة من جميع النواحي ليس من ناحية البدن فحسب وإنما تهتم بالفرد ككل وذلك من خلال تنمية جوانبه البدنية والاجتماعية والعقلية والنفسية

إن التربية الرياضية هي " تربية الفرد عن طريق النشاط الحركي أو البدني أو عن طريق اللعب وما هي إلا تربية عامة ولكن عن طريق استغلال ميل الأفراد للحركة والنشاط البدني " ، فيمكن أن يتعلم الفرد الطاعة والتعاون عن طريق الألعاب المتنوعة الكثيرة . لهذا يمكن أن نقول أن التربية الرياضية ما هي إلا مظهر من مظاهر التربية وتهدف إلى ما تهدف إليه التربية العامة من حيث تكوين الأفراد ، وتوجيههم وإرشادهم إلى ما فيه صالحهم وصالح المجتمع الذي يعيش فيه . (**ملوخية ، 1987 ,ص. 15**).

كما يشير "عمر موسى" إلى مكانة التربية الرياضية في مجال التربية، في أنها تمثل احد أركان السياسة التعليمية، والبرنامج التربوي العام فهي تهدف إلى نمو الأطفال نمواً متزناً متكاملاً من النواحي الصحية ، والنفسية ، والعقلية ، والاجتماعية ، وان التربية الرياضية بصفة خاصة تزودنا بخبرات واسعة ، وتعتبر عاملاً هاما في تكوين الفرد لكي يساعد نفسه بنفسه، ولكي يستطيع أن يقوم بخدمات للمجتمع الذي يعيش فيه . وهي تساير وتكمل الخبرات الأخرى للبرامج التعليمية والتربوية عامة . أي أنها تربية عامة عن طريق استغلال ميل الأفراد للحركة والنشاط البدني، ولذا كان من الضروري إلمام المدرس أو القائد أو المدرب بها الماماً كافياً يتضمن سلامة التوجيه (**موسى ، 1996 ,ص-ص. 11-12**).

-II- المذاهب المفسرة للتربية البدنية و الرياضية :

1- مذهب المثالية في التربية البدنية والرياضية :

المثالية تعني الإيمان بالصفات المعنوية (الروحية) للكون وإعلاء نشأة العقل، والمثالية كفلسفة تتضمن أن الإنسان في مقدوره معرفة العالم فقط من خلال حواسه وبذلك يصبح العالم مدرك فقط من خلال أفكارنا عنه فهي بذلك تعمل على تطبيق مبادئها في التربيةو التي تتلخص في:

-العقل والروح قوى حقيقية في الكون .

- القيم جزء لا يتجزأ من الواقع .

-يجب أن يعطي الجيل القديم للجيل الجديد خلاصة خبراته الماضية .

- التقاليد تعد أمورا هامة إذا ما صمدت لاختبارات الزمن وبالمثل في التراث الثقافي.

و نفهم من التربية الجيدة للفرد على أنها:

-تربية السمات الإرادية والصفات الحميدة .

-مظاهر المثالية في التربية البدنية والرياضية .

- افتراض أن القيم والمثل الأخلاقية تنتقل من الرياضة إلى الحياة في المجتمع استنادا إلى مبدأ انتقال أثر التدريب ومثال ذلك اتجاهات الفرد نحو اللعب النظيف والروح الرياضية .

- التأكيد على الفردية والانضباط الذاتي والتحكم في النفس من خلال الأنشطة البدنية .

- الاهتمام بربط النشاط البدني بالنشاط العقلي والانفعالي .**(الخولي,1996,ص.45)**

2- مذهب الطبيعية في التربية البدنية والرياضية:

ينتسب مذهب الطبيعة إلى الفكر الفلسفي الحديث أكثر من انتسابه إلى الفكر القديم وهي تعتبر الإنسان كائنا بيولوجيا فهو نتاج التطور العضوي وهي تعتبر أن الطبيعة مرجع كل الأمور,فهي المحك الأساسي للقيم وهي لا تستبعد من مبادئها الطبيعة الإنسانية وأساسياتها الحيوانية . لأن الطبيعة تميل إلى النظر للفرد كمخلوق بيولوجي فإن ذلك يتطلب التعامل مع الطفل ككائن حي كلي حتى يمكن معاونة الطفل على أن يصل إلى أقصى نمو طبيعي له، والتربية عملية ديناميكية نشطة تلبي الحاجات الروحية من خلال أساليب النشاط ويتزعمها جون جاك روسو ويدعو إلى إعلاء شأن الطبيعة والعودة إلى حياة بعيدة عن الافتعال والتكل.وكان أبرز ما دعى إليه واهتم به هو الدعوة إلى تربية الطفل بما يتفق وطبيعته وميوله وحاجاته على ضوء القوانين والظروف الطبيعية .**(الخولي,1996,ص.49)**

3- مذهب البراغماتية في التربية البدنية والرياضية:

في التربية البدنية جهود كثيرة تعبر عن الأطر والأنظمة التي تشكلت من خلال مفهوم فلسفي طبيعي مثل استخدام نوعا من التدريبات الحركية مثل: جمباز الموانع كأحد أنشطة الخلاء وهي فكرة الاتجاه الطبيعي وذلك بجعل الشباب يمارسون حركاتهم بطريقة طبيعية خالية من التعقيد عن طريق الاستعانة ببعض الموجودات الطبيعية الأشجار وبعض الحيوانات في الغابات والحقول ويقال أن ذلك هو أحد أصول الجمبازالحديث.و تتأكد الطبيعة في التربية البدنية الرياضية في أن:

-المدرس بمثابة حارس الطبيعة ومتمم للشخصية الإنسانية.

-وهو بستاني أكثر من كونه بناء .

-لا فائدة ترجى من رجل لائق عقليا إذا أهملنا لياقته البدنية.

-التلقائية النشاط الذاتي في اكتساب المعارف والمهارات هو هدف تربوي في حد ذاته .

-الاهتمام بالأنشطة التي تعمل على بث قيم الانضباط والانتظام من أجل حياة أسرية طيبة .**(الخولي,1996,ص.53)**

-الاهتمام بالأنشطة التي يواجه بها الفرد أوقات فراغه من أجل تذوق الحياة بطريقة طبيعية بحيث يقدر البيئة الطبيعية .وتؤكد التربية البراجماتية على وجوب احترام ميول التلاميذ وحاجاتهم وحريتهم في التعبير عن أنفسهم، والتربية يجب أن تهتم بالنمو الذي يؤدي إلى

المزيد من التطور كما يجب أن تهتم بتكييف الطفل مع بيئته الطبيعية والاجتماعية من خلال الشعور الاجتماعي والتفاعل وصولا إلى الخبرة والتي هي جوهر التربية وهي مصدر المعرفة وطرائقها، والبراجماتية ترى أن القيم ذاتية متغيرة وأنه لا يوجد سلم قيمي متدرج.

1.3-مفكري التربية البراغماتية .

من بين مفكري التربية البراجماتية نجد وليم جيمس وجون ديوي هذا الأخير الذي له أفكار حول التربية البدنية والرياضية التي ساهمت في تغيير المفاهيم والمدركات نحو معطيات الفلسفة البراجماتية في التربية البدنية وتشجيع اللاعبين أو الممارسين على تقبل قوانين الطبيعة والتعميمات العلمية كطريقة لتبصيرهم بما حدث في الكون وما هي التربية البدنية والترويح سوى مبدء اللعب، العمل، الترويح .

و يعتبر وليامز (**williams**) أحد أعلام الفكر البراجماتي في التربية البدنية والرياضية ويقول في مأثوره عن هدف التربية البدنية للفرد "ليعيش حياة أعظم وليخدم بشكل أفضل ." ويمكن تلخيصها في النقاط التالية :

تميزت التربية البدنية البراجماتية بأنها نفعية تكييفية وظيفية أكثر منها شكلية أو صورية ولما بدأ قادة التربية البدنية الأمريكيين في استيعاب المفاهيم البراجماتية ارتفعت الأصوات مطالبة بالاهتمام باللياقة البدنية بعد أن كان الاهتمام منصب على الرياضة الترويحية .

-ظهر مفهوم التكامل بين المواد ذات الصلات المشتركة, فارتبطت التربية البدنية بالترويح والتربية الصحية بالرقص .

- ظهر مفهوم اللياقة الشاملة كمفهوم يعلو ويفوق اللياقة البدنية وحدها على أساس منح الطفل أكبر فرص للنمو والتكييف والشعور الاجتماعي والخبرة المجدية .

- تأثرت التربية البدنية بحركة البحث العلمي المنهجي، وتعرضت كافة الظواهر المرتبطة بها إلى الفحص والتدقيق. (**الخولي,1996,ص-ص.55-61**)

2.3- المنهج ومحتوى المذهب البراغماتي:

إن التنمية أو التقدم بمنهاج التربية البدنية البراجماتي يجب أن يعكس المبادئ التالية :

-يتوزع ألوان النشاط البدني والرياضي قدر الإمكان لأن التنويع في حد ذاته يقدم توسيعا في الخبرة ويقابل مبدأ الفروق الفردية، كما أن البراجماتية فكرة الأنظمة الساكنة، ونفضل عليها الأنظمة الديناميكية الحيوية, كما أنها تحتفظ بقليل من الاكتراث للتقاليد في حد ذاتها وإن

كانت تدرك قيمة الميراث التاريخي للأصول الثقافية على أن تمتحن كمصادر لمحتوى المنهج.

-بجب صبغ جميع ألوان النشاط بالروح الاجتماعية وإن كان هذا فعلا من صميم خصائص النشاط الرياضي، والبراجماتية تفضل الأنشطة الجماعية، الرياضات الفرق ومخيمات الخلاء، وهناك كثير من التحفظات على النشاط البدني الفردي، ويجب نشر روح المنافسة الشريفة وإطلاق الطاقات الإبداعية والعمل على بث القيم الاجتماعية الهادفة كالتعاون والتفاهم والاتصال الاجتماعي .**(الخولي,1996,ص.68)**

-تميل البراجماتية إلى الأنشطة المتكاملة في داخل محتوى البرنامج في التربية البدنية بحيث تصبح ذات معنى وهدف وجدوى.

-وفي نفس الوقت تتجه نحو تكامل منهج تربية البدنية مع غيره من المناهج الدراسية الأخرى في إطار المدرسة, فالعبرة في البرنامج هو إسهامه في تقديم الخبرة التي تعمل على التكيف والنمو وبذلك فالمهارة الحركية أو المعرفية في مجالات التربية البدنية تتعدى مفهومها المجرد من خلال انتقال أثرها في الحياة الاجتماعية للأفراد والارتقاء بسلوكياتهم .

-التقويم له دور أساسي في برامج التربية البدنية لأنه يقدم لنا أحكاما متصلة بجدوى النشاط من عدمه، هذا المنحى يمثل مبدأ أصيل من المبادئ البراجماتية، تميل التربية البدنية البراجماتية إلى أنشطة التقويم المتصلة باللياقة البدنية والتحكم في الوزن، التغذية والصحة. الاجتماعي.

-ولقد كان للاتجاه العلمي البراجماتي فضل كبير في التطورات الواسعة في التقويم والقياس البدني والتزامها بإعلاء شأن المحكات النفعية لمحتوى البرنامج على كل المستويات السلوكية الحركية والمعرفية والانفعالية، من خلال حركة التجريب والبحث العلمي التي اشتركت في كل أبعاد التربية البدنية. الأمر الذي يشكل أساسا علميا لظهور نظرية التربية البدنية كنظام دراسي .**(الخولي,1996,ص.71)**

-III مهام التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية:

تعرف التربية البدنية والرياضية في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على أساس أنها نظام عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل، وتخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية العامة إلى بلوغها والرامية إلى الرفع من شان الإنسان والمواطن لما لديهم من مزايا حيث

ينتظر من التربية البدنية والرياضية أن تؤدي في مجال النظام التربوي الشامل ثلاثة مهام رئيسية:

1- **من الناحية البدنية:** تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفسية من خلال التحكم أكثر في البدن وتكييف السلوك مع البيئة.

2-**من الناحية الاقتصادية:** إن تحسين صحة كل فرد وما يكتسبه من الناحية النفسية – حركية أمر يزيد من قدرة الفرد على مقاومة التعب، إذ يستطيع استخدام قوته في العمل استخداما محكما فإنه يؤدي بذلك إلى زيادة إنتاجية الفرد في علم الشغل الفكري واليدوي.

3-**من الناحية الاجتماعية والثقافية:** والتي تتلخص فيما يلي:

· – تدعيم الروابط الوطنية. – إنشاء علاقات إنسانية أكثر انفراجا.

· – ترقية المرأة وتحريرها. – تدعيم التضامن والتفاهم على مستوى الدولي.

–تنمية بدنية وعقلية في استخدام أوقات الفراغ.**(زكي محمد,2004,ص.31)**

IV-الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية :

تتلخص الأهداف العمة للتربية البدنية و الرياضية في النقاط التالية:

1- أهداف المجال الحسي الحركي: و تتمثل في :

– التحكم في الجسم. – يطور من القدرات الحسية البصرية أو السمعية.

– وعي التلاميذ بأجسامهم. – ينمي من قدرات رد الفعل و التصور الذهني والحركي.

– تطوير التوافق الحركي عندهم – تطوير اللياقة البدنية لهم.

– يتحكم في توزيع الجهد في مختلف الوضعيات والتناوب بين فترات العمل والراحة.

2- أهداف المجال المعرفي: و تتمثل في :

معرفة المادة وأهدافها وفوائدها وكذلك قوانين الألعاب والأنشطة التي يمارسها، إضافة إلى معرفة المصطلحات الرياضية المرتبطة بكل نشاط، والصفات والقدرات المميزة لكل نشاط. إضافة إلى أن سلامة البدن لها تأثير واضح على الخلايا العقلية وتجديدها من الناحية الفيزيولوجية مما يمكنه من تأدية وظيفته على الوجه الأكمل، فالقدرة على استيعاب المعلومات ونمو القوى العقلية والتفكير العميق الهادف، لا يأتي بصورة مرضية إلا إذا كان الجسم سليما تماما حيث انه الوسيط للتعبير عن العقل والإدارة. **(زكي محمد,2004,ص.36)**

3 -أهداف المجال الاجتماعي العاطفي: و تتمثل في :

تحسين الصفات النفسية والاجتماعية وذلك عن طريق تطوير الرياضية للتلميذ وتنمية ميولهم واتجاهاتهم وإثارة رغباتهم نحو مزاولة النشاط الرياضي داخل المدرسةوخارجها،وغرس الأخلاق وتنمية الطباع الحسنة خاصة التي تظهر في العلاقات مع الآخرين.التهذيب الخلقي وتقبل التعليمات من الزميل أو الأستاذ بواسطة الانضباط والتعاون وتحمل المسؤولية كما تساعده على استثمار قدراته وإمكانياته عن طريق معرفة الذات والاعتماد والثقة بالنفس، كما تسمح له بتقمص مختلف الأدوار، حيث يلعب دور المهاجم أو المدافع أو الحكم، كما أن التلميذ يعبر عن انفعالاته بطريقة ايجابية كالفرح والسرور، ويتحكم في انفعالاته السلبية، كتقبل الهزيمة، والسلوك العدواني اتجاه الآخرين. **(زكي محمد,2004,ص.40)**

-V- ماهية وأهمية درس التربية البدنية والرياضية:

درس التربية البدنية والرياضية هو الوحدة المصغرة في البرنامج الدراسي وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هاته الأنشطة، بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر وغير مباشر.

ويعتبر درس التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية واللغة، ولكنه يختلف عن هذه المواد لكونه يمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية، ولكنه يمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية، النفسية والاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية لتكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة الفردية والجماعية وتتم تحت إشراف تربوي من طرف مربين أعدوا وكونوا لهذا الغرض.**(السايح,2003,ص.54)**.

وإذا كانت التربية البدنية والرياضية قد عرفت بأنها عملية توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية وبعض الأساليب الأخرى التي تشترك مع الوسائل التربوية في تنمية النواحي النفسية، الاجتماعية والعقلية، فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات كما يحقق أيضا هذه الأهداف ولكن على مستوى المدرسة فهو يضمن من النمو الشامل للتلاميذ لتحقيق احتياجاتهم البدنية طبقا لمراحلهم العمرية، وتدرج قدراتهم الحركية كما يعطي الفرصة للمتميزين منهم للاشتراك في أوجه النشاط داخل المؤسسة أو خارج المؤسسة التربوية، وبهذا الشكل فإن درس التربية البدنية

والرياضية يشغل فترة زمنية يحقق خلالها الأغراض التربوية التي رسمتها السياسة في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات. (السايح,2003,ص.57)

-VI-نبذة تاريخية حول تطور التربية البدنية:

لقد مرت التربية الرياضية على مر العصور حتى الآن بم بمراحل عدة ويمكن إيجازها في أربع مراحل رئيسية على النحو التالي:

1- المرحلة الأولى:

في العصور القديمة مع بداية الخليقة بدأ الإنسان علاقته بالحركة كضرورة مرتبطة بحياته وكان هذا النشاط الحركي موجها إلى الصيد للحصول على الطعام أو الدفاع عن النفس.

2- المرحلة الثانية:

في هذه المرحلة بدأ يتكون لدى الإنسان بعض التراث الثقافي الذي أثر في بعض جوانب مختلفة، من هذه الجوانب,نجد الجانب الحركي حيث تغيرت النظرة إلى هذا النشاط وأصبح ينظر إليه على أنه ضرورة اجتماعية، بمعنى أنه أخذ أشكالا عسكرية وسياسية مثل الذي حدث في اسبرطة وفارس ومصر القديمة، فنجد أن اسبرطة وجهت كل اهتماماتها للتدريب البدني، وأثينا مارست الأنشطة البدنية بغرض اكتساب الفرد الرشاقة والمرونة، أما مصر مارسوا العديد من الأنشطة الحركية بغرض الترويح عن النفس.ومن هنا نقول أن الأنشطة في هذه المرحلة نشأت كضرورة اجتماعية وأخذت أشكالا ذات أغراض عسكرية.

3-المرحلة الثالثة:

في هذه المرحلة، أخذت الأنشطة الحركية تظهر كضرورة بيولوجية، أي مرتبطة بعلم الحياة بما تتضمنه من نواح فيزيولوجية واجتماعية وصحية...الخ، وتأثرت مظاهر النشاط البدني في هذه المرحلة بالعقيدة البدنية والظروف السياسية والاقتصادية والبيئية، كما أنها كانت تعبر عن الأفكار والمثل العليا السائدة في كل المجتمعات.(الخولي,2001,ص-ص.23-34)

4-المرحلة الرابعة:

و هي مرحلة من مراحل التطور، والتي تمثل العصر الحديث حيث ظهرت ووضحت نظرية "وحدة الفرد "وهي النظر إلى الإنسان على أنه وحدة واحدة(بدنية، نفسية، عقلية، اجتماعية)

وأصبحت التربية البدنية والرياضية تهدف إلى تنمية الفرد تنمية شاملة متزنة في جوانبه الأربعة الرئيسية، أي بدنيا واجتماعيا و عقليا. (**شرف ,ب.س,ص-ص.41-42**).

-VII-الفرق بين التربية الرياضية والتربية البدنية:

حتى يتم فهم هذا الفرق يجب بيان معنى التربية البدنية لغة حيث :

يتألف هذا المصطلح من مفردتين هما (التربية ، والبدنية)

1. **والتربية لغة** مأخوذة من (ربَبَ) جاء في مختار الصحاح :... و (رَبِّبهُ) بمعنى رَبَّاه .. و (مُرَبَّي) أيضاً من التربية . وجاء في القاموس المحيط : ... والتربيبُ : التربيةُ : كالرَّبْتِ، وضَرْبُ السيد على جنب الصبيّ قليلاً لينامْ .

وجاء فيه ايضاً من باب (رَبا): ... وَرَبووْتُ في حجرهِ رباً ورُبُواً ، وربيتُ رباء ورُبِيّاً : نشأتُ . وربيتُهُ تربية : غذوته ، كتربيتهُ وعن خُناقِه: نفَسْتُ .

فالظاهر أن الأصل في التربية هو التنشئة، وكذا يأتي بمعنى التنفيس عن النفس.

2. **والبدنية** مأخوذة من (بَدَن) : و (بَدَنُ) الإنسان جسده .

والبدن معروف أنه الجسد وارتباطه بالتربية يشكل مصطلح (التربية البدنية) والتي تعني : تنشئة الجسد والتنفيس عنه.(**المنهل,2017,ص-ص.33-36**).

2- معنى التربية البدنية اصطلاحاً :

يتحدد الهدف الأساس ويتحقق معنى التربية البدنية بإنشاء الجسد وتنشئته بصورةٍ سليمة ليتعدى اثر ذلك على النفس والعقل الإنساني .

وتعد الألعاب الرياضية هي الركن الأساسي للتربية البدنية وهذا مايؤكده المختصين في مجال التربية البدنية الرياضية . ومن أمثلة ذلك :

يعبر السيد سابق(2003) عن التربية البدنية ب (الإعداد البدني) ويعرفه بأنه : المحافظة على سلامة الجسد ، حتى يبقى الفرد قوي البنية بعيداً عن الأمراض والعلل ، قادراً على مواجهة الصعاب التي تعترضه ، وهو يعمل ويكدح ويكد ويكسب . ولتحقيق ذلك لا بد من ممارسة الأنشطة الحركية الرياضية . (**السايح,2003,ص.66**)

ويقول د. عبد الرزاق الطائي (2003)التربية البدنية والرياضية مصطلحان يتطابقان من حيث اشتراكهما في سلوك يستند إلى الحركة البدنية . حيث تنتمي التربية الرياضية والفعاليات الرياضية إلى جذع مشترك واحد هو الحركة الهادفة التي تربي الإنسان تربية

بدنية شاملة ومتزنة في كافة النواحي البدنية والعقلية والنفسية والتربوية . فمن حيث الهدف ومن حيث السلوك الحركي ، ترتبط الألعاب الرياضية بالتربية البدنية بصورة وثيقة لا انفصال عنها .(لورسي,2015,ص-ص.45-47).

ويرى الباحث نبيل احمد (2009) أن الألعاب الرياضية ركن رئيس في العملية التربوية الجسدية والعقلية والاجتماعية .

من خلال ماسبق ذكره ، يتضح أن الألعاب الرياضية والتربية البدنية أمران متقاربان إذ تشكل الألعاب الرياضية غالباً الوسيلة المثلى عملياً لتحقيق التربية البدنية بصورة متكاملة وسليمة إضافة إلى عوامل الخبرة والقيادة التربوية ونحوهما. (السايح,2003,ص.73)

ويرتبط مفهوم الألعاب الرياضية كذلك بغيره من المفاهيم كمفهوم (اللهو) الذي يدل على ترك ذكر أمر معين والإضراب عنه . أو الانشغال عن أمر بأمر آخر ، أو الغفلة عن أمر للانشغال بغيره ويأتي اللهو كذلك بمعنى اللعب ولا شك ان الألعاب الرياضية ذات مجال واسع لشغل الإنسان وإن لم يهذبها أو ينظم وقته وعمله تجاهها فقد تلهيه وتشغله عما ينفع من أمور دينه ودنياه .

وكذلك يرتبط مفهوم الألعاب الرياضية بمفهوم الترفيه والذي يدور معناه حول التنفيس عن النفس، أي الترويح عنها . وهذا هدف رئيس لأغلب ممارسي الألعاب الرياضية .

والرياضة هي عبارة عن حركات منتظمة يقوم بها الفرد للوصول الى ما يسمى بالأداء الصحيح الذي يحتوي على جميع عناصر اللياقة البدنية والهدف هو تحقيقها كالتوازن والرشاقة والدقة والقوه والمرونة أيضا وهي تسعى الى تحقيق التوازن مابين الجانب النفسي والعقلي والبدني ولكي يتحقق التوافق العضلي والعصبي في الجسم لا بد من توافق الجوانب التي ذكرت. والرياضة هي الصحة فلابد من ممارستها, كما انها غذاء الروح وعند ممارسة اي نوع من ألرياضه لابد من احترام قوانينها وتطبيقها على أكمل وجه ,وعدم تعرض الفرد الى ما يسمى مسلك غير رياضي يعاقب عليه في النهاية وقد تكون نهايته الاستبعاد او ربما الطرد ولا بد من اللاعب ان يتحلى بما يسمى التروي والصبر والروح الرياضية التي تجعل منه نجم الفريق. (السايح,2003,ص.77)

3- مفهوم التربية البدنية و الرياضية :

إن ميدان التربية البدنية الرياضية يزخر بالعديد من التعاريف و المفاهيم و هذا إن دل على شيء فإنما يدل على السواء ، و بذلك يمكن حصر تعريف التربية البدنية و الرياضية من خلال المفاهيم التالية :

تعرف " ويست و بوتشر " "wuest & bucher" (1990) التربية البدنية بأنها : هي العملية التربوية التي تهدف الى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيلة الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك . و قد تناول كل من "ويست وبوتشر " هذا التعريف بالتحليل مشيرا الى أن التربية البدنية و الرياضية تشمل على اكتساب وصقل المهارات الحركية ، و تطوير اللياقة البدنية و المحافظة عليها من أجل أفضل مستوى صحي ، ومن خلال اثأر طيبة و اكتساب المعارف و تنمية الاتجاهات الايجابية نحو النشاط البدني . **(السايح,2003,ص.77)**

كما وضع "هيذر نجتون (1989) عنصرين كمركز لاهتمام التربية البدنية .أولها نشاط العضلات الكبيرة ، و الفوائد التي قد تنجم عن هذا النشاط ، و ثانيهما المساهمة في صحة و نمو الطفل حتى يستفيد لأقصى قدر مستطاع من عملية التربية دون أن يكون هناك عائق لنموه .

و ذكرت "ولمبكين (1996) أن البعض يرى أن التربية البدنية و الرياضية ، هي مرادف للتعبيرات مثل التمرينات ، الألعاب ، المسابقات الرياضية ، و بعد تعريف لكل من هذه التعبيرات ، أوضحت أن تضمين هذه المكونات في برامج التربية البدنية يعتمد على كون هذه البرامج منظمة أو عفوية ، تنافسية ، أو اختيارية ، داخل نطاق المجال الوظيفي أو خارجة ، وغير ذلك من متغيرات ، و لذلك فهي تفسر صعوبة وضع تعريف مانع جامع للتربية البدنية و الرياضية ، و لكنها أبت إلا أن تدلى برأيها في صياغة تعريف على النحو التالي :" التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات البدنية ، العقلية الاجتماعية ، و اللياقة من خلال النشاط البدني .

و يعرف "شارل كويل " (2015) أن: " التربية البدنية هي العملية الاجتماعية لتعبير سلوكيات الكائن البشري الناشئ أساسا عن استثارة اللعب من خلال أنشطة العضلات الكبيرة و ما يرتبط بها من نشاط ".**(عدنان,1990.ص.36)**

و من تشك سلوفاكيا (السابقة) يبرز تعريف "كوبسكي كوزليك"(2007)أن : " التربية البدنية جزء من التربية العامة ، هدفها تكوين المواطن بدنيا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف ."

و من فرنسا وضع "روبرت بوبان"(2012) تعريفا للتربية البدنية أنها: " تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية و العقلية و النفس حركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد ".

و من بريطانيا ذكر "بيتر ارنولد"(2008) تعريفا للتربية البدنية أنها : ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري و توافق الجوانب البدنية و العقلية ، الاجتماعية ، الوحدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر.(**عدنان,1990.ص:38**)

أما في ما يخص معنى الرياضة اصطلاحا ، فزيادة عما ذكرناه يقول الدكتور "مارتن دور نهوف" أننا: "نستطيع تعريف الرياضة باعتبارها جزء أساسي من الثقافة البدنية و عامل لأكبر ديناميكية ، و الذي لا يتحقق إلا بفضل النشاط البدني – الرياضي المنظم و ذلك بارتباطه مع نشاط الروح ، وهذه الأنشطة النفس– رياضية تحقق من خلال مختلف أهداف الثقافة البدنية ، و بذلك نستطيع القول بأنه هناك أربعة أصناف أساسية للرياضة :

- من أجل الصحة .
- من اجل القدرات البدنية و الوصول الى أعلى مستوى .
- من أجل الحصول على السرور و البهجة و المتعة في الحياة (كهواية).
- من أجل التفاعل الاجتماعي .

و باستعراض مجموعة التعريفات السابقة للتربية البدنية نجد انه يمكن استخراج العناصر المشتركة لمفهوم التربية البدنية و الرياضية و هي :

* أن الأنشطة الرياضية هي إحدى العمليات التربوية التي تهدف إلى تحسين السلوك الإنساني.

* أنها أهم العمليات التربوية التي يكسب من خلالها الفرد ، المهارات البدنية ، و العقلية و الاجتماعية و الأخلاقية .

* أن الحصائل و المكتسبات السلوكية الناتجة عن برامج النشاط البدني لا تثري و تنمي الجانب البدني فقط ، بل جميع الجوانب الأساسية للشخصية الإنسانية. (**عدنان,1990.ص.41**)

* أنها أهم عنصرلاستشارة اللعب و تفريغ الطاقات الكامنة لدى الإنسان و تحقيق التوافق النفسي .

* أنها أهم المجال لتحقيق التفوق الدراسي و التحصيل الأكاديمي من خلال إثارة دوافع التعلم لدى الإنسان .باللعب ، تنافسي ، داخلي و خارجي المردود والعائد ، يتضمن أفرادا أو فرقا تشترك في مسابقة ،وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية ، والخطط و عليه تتفف التعاريف والمفاهيك للتربية البدنية والرياضية حول العناصر التالية:(**عدنان,1990.ص.44**)

1- النشاط البدني :

يقول الدكتور "أنور أمين الخولي"(1996) ، في تعريفه للنشاط البدني ما يلي : " النشاط البدني بمفهومه العريض هو تعبير عام فضفاض ، يتسع لشمل كل ألوان النشاط البدني التي يقوم بها الإنسان و التي يستخدم فيها بدنه بشكل عام ، و هو مفهوم أنتروبولوجي أكثر منه إجتماعيا ، لان النشاط البدني جزء مكمل ، ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية لبني الإنسان فهو تغلغل في كل المظاهر و الأنشطة الحياتية اليومية الاجتماعية إن لم يكن هو الحياة الاجتماعية نفسها ، بدءا بالواجبات ذات الطبيعة البيولوجية مرورا بمجالات التربية و العمل و الإنتاج و الدفاع و الاتصال و الخدمات كالترويج و أوقات الفراغ أو التقليد و المظاهر الاحتفالية .

كما عرفه " قاسم حسن (1990) بأنه : من : ميدان من ميادين التربية عموما و التربية البدنية خصوصا و يعد عنصرا فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويده بخبرات و مهارات حركية تؤدي الى توجيه نموه البدني و النفسي و الاجتماعي و الخلقي للوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه و من خلاله خدمة المجتمع .(**الزعبي .1990.ص.63**)

2- التدريب البدني

هو أحد واجبات التربية البدنية و الموجهة للواجبات العلمية و تكوين الخبرات الحركية و يعني الأعداد الكامل للبدن و النفس صوب تحقيق أفضل النتائج ،وهناك عدة تعاريف يمكن حصرها في النقاط التالية :

* **التدريب البدني** : هو عملية تربوية لأنه عبارة عن وحدة من وحدات التعليم و التربية العامة.

* **التدريب البدني** : هو عملية منظمة للناشئين و المستويات الرياضية العليا .

* **التدريب البدني** : هو عملية مستمرة و بالتالي فهي لا تقتصر على فترة محددة بل تستمر لسنين .

3 – اللياقة البدنية :

هو مفهوم أصبح مألوفا إلى حد كبير في ظل تنامي المعالجات الإعلامية بمختلف و سائلها و أدواتها للرياضة في العصر الحديث ، و يمكن تعريف اللياقة البدنية بأنها حالة نسبية من الإعداد البدني تمكن الفرد من التكيف مع الواجبات البدنية المطلوب أداؤها بكفاية ، دون تعب لاداعي له ، مع بقاء فائض من الطاقة البدنية ليستخدمها الفرد وقت الفراغ . و يقول الدكتور "أسامة كامل" في تعريفه للياقة البدنية مايلي : يستخدم مصطلح اللياقة البدنية عادة للدلالة على الحالة الصحية والسعة الوظيفية للطفل في أداء عمل معين ، و تشمل مكوناته : القوة العضلية ، و الجلد العضلي و الجلد الدوري التنفسي و المرونة .

4– اللعب و الألعاب الرياضية :

الألعاب أحد أشكال الظاهرة الحركية أو النشاط البدني ، وهي تحتل مكانا متوسطا بين كل من اللعب و الرياضة ، ذلك لأنها أكثر تنظيما من الرياضة ، كما أن الألعاب تتطلب قدرا من المهارة الحركية في مقابل الرياضة التي تتطلب قدرا من المهارة الحركية في مقابل الرياضة التي تتطلب أعلى حد من المهارة الحركية ، و الألعاب شكل متطور من اللعب ، ذلك لأنه عندما يتصف اللعب ببعض الخصائص و السمات يصبح ألعابا ، و التي يمكن تحديد أهم خصائصها على النحو التالي : **(الزعبي .1990.ص.71)**

– قابليتها للتكرار (يمكن إعادة نفس النشاط أكثر من مرة).

– تنتهي بنتيجة محددة (هزيمة أو نصر).

– تتسم ببعض التنظيم (كتقسيم اللاعبين لفريقين).

VIII–أهداف التربية البدنية و الرياضية حديثا :

لقد نالت التربية البدنية اهتماما كبيرا من قبل مفكريها مما جعلهم ينكبون على تحديد أهداف واضحة لها باعتبارها أحد المشكلات التي تواجه المادة ، وأيضا تستمد أهدافها من قيم وثقافة المجتمع ، ويقول ويست و بوتشر:" إن الأهداف المحددة للتربية البدنية و الرياضية هي التي توضح لنا إلى أين تسير وما تأمل في تحقيقه ، وبذلك يجب أن يكون للتربية البدنية و الرياضية أهدافا واضحة و محددة " **(الديري,1987.ص.52)**

إن قضية تحديد الأهداف في التربية البدنية قد تصل مباشرة بوضعها كمهنة محترمة في السياقات الاجتماعية ، و نظام أكاديمي يسعى لتأكيد هوية الأكاديمية المعرفية في الأوساط العلمية و الأكاديمية ، و يعتبر دودلي سارجنت أول من وضع أهدافا لها عام 1979 و تمثلت في الآتي :

1- **من الناحية الصحية** ، تقدير التناسب الطبيعي في جسم الإنسان . التعرف على تشريح أعضاء الجسم ووظائفها . دراسة المؤشرات الصحية العادية مثل التمرين ، التغذية ، النوم .

ب **من الناحية التربوية** : غرس القدرات العقلية و الجسمية و خاصة تلك التي يمكن استخدامها في الوصول إلى مهارات مهنية أو بدنية

ج من الناحية الترويحية: تحديد القوى الحيوية التي تمكن الفرد من استئناف أعماله البدنية لنشاط و تأدية واجباته بسهولة .

2- **من الناحية العلاجية** : استعادة الوظائف التي طرأ عليها خلل ، وإصلاح الأخطاء و العيوب الجسمية.

كما تسعى مادة التربية البدنية و الرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية الى تأكيد المكتسبات الحركية و السلوكيات النفسية و الاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي بشقيه الابتدائي والمتوسط و هذا من خلال أنشطة بدنية و رياضية متنوعة و ثرية ترمي الى بلورة شخصية التلميذ. **(الديري,1987.ص-ص.57-66)**

IX- علاقة التربية الرياضية و البدنية بالتربية العامة حديثا :

كما أن العلماء اتفقوا في مطلع العصر الحديث على أن نضوج الفرد يسير في أربع اتجاهات متوازية هي, نضج عقلي، ونضج اجتماعي، ونضج نفسي، ونضج بدني **(موسى ، 1996 ,ص. 14)**.

وكانت المدرسة أثناء العصور الوسطى في الغرب والشرق تعني عناية فائقة بالنضج العقلي على حساب بقية أنواع النضج، ثم ظهرت الفلسفات التربوية التي تدعو للاهتمام بأنواع النضج الأخرى، فكانت الدعوة بالنضوج البدني هي المحور الذي دارت عليه فلسفة التربية الرياضية في مطلع القرن العشرين ، ولكن الإنسان يعتبر وحدة لا يمكن تقسيمه إلى عقل ونفس وبدن ثم تربطه بالناس علاقات اجتماعية، لذلك تطورت فلسفة التربية الرياضية من مجرد وسيلة مساعدة على النضوج الكامل للإنسان في عقله، وفي نفسه، وفي علاقاته، مع أنها تدور حول بدنه، وهكذا أصبحت التربية الرياضية جزءاً هاما في نطاق عملية

التربية، ولعل السر في ذلك راجع إلى أن الأطفال يقبلون على التربية الرياضية إقبالا تلقائياً وبشغف ظاهر . فدرس التربية الرياضية يوفر عدة مجالات يمكن أن يتحقق فيها توجيه الطلاب نحو إتمام عمليات نموهم بنجاح. (موسى ، 1996 ,ص. 16).

فالتربية الرياضية لا تهدف إلى تكوين الفرد من الناحية الجسمانية فقط، وليس هو غرضها الأساسي بل إن أغراضها أسمى من هذا, فهي تكون الفرد تكويناً متزناً من جميع نواحيه الجسمانية والخلقية والعقلية والاجتماعية والنفسية ، وهذا فضلاً عما يكتسبه الفرد من معلومات تتعلق بالصحة من حيث النظافة والسلوك الصحي كما تزداد المعلومات العامة للفرد وذلك باحتكاكه واختلاطه مع مجتمعات خارجية مختلفة والتفاعل معها اجتماعياً وثقافياً

ويتضح مما سبق أن التربية الرياضية هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة ولا يمكن فصل التربية الرياضية عن التربية بشكل عام وذلك لان طبيعة الإنسان البشري لا يمكن تجزيء جوانب شخصيته؛ فالتربية الرياضية تعمل على نمو الإنسان نمواً متزناً من جميع جوانب شخصيته، وهذا ما أجمع عليه المؤلفون والكتاب. (الشوبكي ، 2004,ص .18).

X- التربية الرياضية و البدنية في المجتمع الحديث :

من مبادئ المجتمع العصري الحديث الذي يرمي إلي النظر للمستقبل أن يؤمن بقيمة الفرد وحريته وسعادته، ويعني ذلك الاهتمام بجميع جوانب الفرد الجسمانية والتعليمية والعاطفية والاجتماعية والروحية . ففي التركيز على احد جوانب النمو وإغفال الجوانب الأخرى وتعطيل لقدرات الفرد والحد من نموه في ذلك افتراء على سعادة الفرد ومصلحة الجماعة. ولذلك كان الاكتمال الشامل لنماء شخصية المواطن في مجتمعنا الحديث وهو الهدف الأسمى لجميع المجهودات التعليمية والتربوية.

إن المهمة الكبرى للتربية الرياضية في مجتمعنا، هي أن تقوم بدورها في تنمية الشخصية المتكاملة من خلال النهوض بالمستوى البدني، والرياضي للنشء وهذا يعني أن التربية والرياضة لا تقتصران فقط على تنمية قدرات الأداء البدني والرياضي، ولهذا كان من المهم أن يتضمن التخطيط للتربية الرياضية إتاحة الإمكانات الكافية لتحقيق مستوى عالياً من اللياقة الوظيفية للأجهزة العضوية، ومستوى عالياً لقدرات الأداء البدني لإعداد الفرد إعداداً صحيحاً ووظيفياً لمقابلة احتياجات المستقبل في المجتمع الحديث(موسى، 1996,ص-ص.7-8).

إضافة لما سبق يمكن القول أن للتربية الرياضية دور فعال في الإسهام في الحفاظ على

الصحة، وتحسينها وكذلك في تحسين قدرات الأفراد على مقاومة الأمراض، فهي تساهم في مساعدة الجيل الطالع ليحيا حياة صحيحة سليمة، فالطريق للملعب يغني عن زيارة الطبيب و هي بالتالي تشمل :

1-التربية من خلال الحركة :

وهي تربية تتم من خلال حركة البدن ولعل مفهومي التربية البدنية التربية الحركية هما أقرب ما يكون ارتباطا بهذا البعد. وتساهم الحركة التي تقدم للفرد البيانات الحسية وتحفز وظائف البناء لكل أعضاء الجسم وهي الطريقة التي يعرف فيها الفرد ما يتصل بنفسه وجسمه وعن طريقها ينمي الفرد لياقته ومفاهيمه و قيمه على المستوى الحركي والانفعالي والمعرفي والاجتماعي .

2-التربية في حركة :

وهي التربية التي يدرك فيها الفرد أن حركة مهمة في حد ذاتها هي مفيدة لأنها تشكل إطارا أو وجها عاما .وهذا النوع من التربية في الحركة يتم عبره تشكيل القيم والخبرات والحصائل . تعد من صميم مكونات النشاط الحركي في حد ذاته ومنها على سبيل المثال إدراك الذات – تحقيق الذات- الوعي الجسمي- الوعي بالعلاقات الحركية .

XI- شخصية مدرب التربية البدنية والرياضية:

يعتبر مدرب التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتطبيقها على أرض الواقع.

كما أنه يحقق أدوار مثالية في علاقته بالطالب والثقافة والمجتمع والمدرسة ويتوقف ذلك على بصيرته الثاقبة ونظرته الأكاديمية والمهنية، كما أنه يحقق كذلك الأهداف التي يدركها هو شخصيا والمتماشية مع الأهداف العامة للتربية في المنظومة التربوية، ذلك أنه يعمل في خط المواجهة المباشرة مع الطالب في المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية وهكذا فهو يعكس القيم والأهداف التي يتمسك بها.**(بيلي,2003,ص.52)**

ومما سبق يمكن استنتاج العلاقة التي تربط الأستاذ بالتلاميذ والتي تلعب دورا في شخصته إذ يعتبر التلميذ المرآة التي تعكس الحالة المزاجية واستعداداته وانفعالاته من جهة، ومن جهة أخرى اتفقنا على أن الأستاذ الناجح والجيد ومهما اختلفت الطرق التي يستعملها

فالعملية التربوية والتعليمية تكون محققة، على عكس الأستاذ الفاشل والضعيف الذي مهما استخدم الطرق الفعالة والجيدة فانه يفشل في تحقيق مهمته، فالأستاذ من الناحية العقلية يجب أن يكون ذكيا وسريع الفهم إضافة إلى تمكنه الكامل من مادته أما من الناحية النفسية فيجب أن يكون هادئا، طموحا، صبورا جادا، متفائلا، مرن ومتعاطفا كون التلاميذ يشعرون بمتطلبات جديدة (المراهقة) فيفرض المراقبة والتوجيه والرغبة في إثبات الذات، كما يتعرضون إلى اضطرابات نفسية ومشاكل سلوكية والتي تؤثر على نموهم النفسي. **(بيلي,2003,ص.54)**

1- الشخصية التربوية لمدرب التربية البدنية و الرياضية:

نظرا للتطور التربوي المتواصل لكل من عمليتي التعليم و التعلم يجب علينا إذا أن نراعي الجوانب الخاصة للتلميذ ، لأنه هو العنصر الأهم في العملية التعليمية ، وذلك يكون من الناحية النفسية والبدنية و الاجتماعية بالطرق المدروسة الهادفة في التعليم ، و يدخل العمل المهم للأستاذ في امتلاك الوسائل المادية و المعرفية الملائمة لمعالجة هذه المجالات الخاصة بالمتعلم ، ويفترض على الأستاذ التركيز على جانبي النمو و التكيف كأهداف لتحقيق الغايات المنشودة ، بالتنسيق مع البرامج و الدروس ، كما أن للأستاذ تأثير كبير على جانب القيم والأخلاق . **(بيلي,2003,ص.55)**

وبسبب العلاقة الحميمة بين التلاميذ وأستاذ التربية البدنية فإن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعد من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثيرا في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة لدى التلاميذ . وفي ظل هذه المعطيات لا يتوقف دور الأستاذ على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي المختلف بل يتعدى ذلك بكثير ، فهو يعمد إلى المؤمنة بين ميول تلاميذه وإمكانيات المدرس ، وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف ، حيث تتصف هذه الواجبات بقدرتها على تنشيط النمو وتعجيل مراحله عندما يسمح الأمر بذلك ، ومتابعة برامج التربية الرياضية المدرسية من المهارات الحركية ، العلاقات الاجتماعية ،أنشطة الفراغ، القوام المعتدل،والصحة العضوية والنفسية،والمعارف الصحية ، والاتجاهات الإيجابية . **(بيلي,2003,ص.57)**

2- الشخصية القيادية لمدرب التربية البدنية و الرياضية :

يقول ارنولد أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر قائداً لحد كبير بحكم سنه ، وتخصصه الجذاب ، كما يعتبر الوحيد من بين هيئة التدريس الذي يتعامل مع البعد الغريزي

للطفل وهو اللعب ، كما زادت وسائل الإعلام من فرض شخصية الأستاذ كقائد في أيامنا هذه و أن دور معلم التربية البدنية و الرياضية فعال جدا وذلك إيجابيا أو سلبيا.و يعتقد ويليامز(1999) ، بالنظر إلى أن الطفل يطبق ما يتعلمه من أسرته و مدرسته ومجتمعه . **(محمد الشحات 2007,ص-ص. 105-106)**

ولقد أفادت بعض الدراسات أن شخصية مدرس التربية البدنية و الرياضية له دور على النمو الاجتماعي والعاطفي للتلميذ ، ومن الواجب أن يدرك الأستاذ حساسة التلاميذ و المشاكل التي يعانون منها و الفروق الفردية الخاصة المختلفة أثناء العملية التعليمية .

ولقد توصلت جنجز بالى "(2000)أن الوصف الغالب للقيادات الناجحة هو أنهم أناس يعطون الآخرين إحساسا بالارتياح ، ولديهم القدرة على إشعارهم بالأمان والانتهاء و بعض الاهتمام.

وقد أشار " **عدنان جلون**" (1996)إلى ما اتفق عليه العديد من العلماء في المجالات القيادية على ضرورة توفير المواصفات التالية في القيادة و هي : مواصفات فطرية ، مواصفات اجتماعية ، مواصفات علمية ، مواصفات عقلية وتوفر هذه المواصفات يعطي المجتمع مدرسا و قائدا أفضل.**(خولي,2002,ص. 33)**.

3- الإعداد المهني لمدرب التربية البدنية والرياضية:

يقدم برنامج الإعداد المهني في التربية البدنية والرياضية على مستوى مرحلة الدراسة الجامعية عددا من المفاهيم والخبرات والكفاءات والمعارف والمهارات فضلا عن الاهتمامات والاتجاهات الايجابية نحو المهنة والنظام في إطار يتسم بالتكامل والشمول.

ومع تنوع برنامج الإعداد المهني للمتخصصين في التربية البدنية والرياضية إلا أنها في مجملها تؤكد على ثلاثة مجالات أساسية تم تلخيصها كالآتي:

3-1-الإعداد التربوي العام: وتطلق عليه بعض المدارس اسم الدراسات الحرة أو الإعداد الثقافي والتربوي العام وهو مجموعة مقررات صممت بحيث تعمل على توسيع استيعاب الفرد لمجال المعرفة المنظمة وتسمح برؤية أكثر عمقا بمعاني وقيم متصلة بمجالات اهتماماته وتعده لحياة فاعلة كمهني ومواطن في المجتمع. ويوصي **نيكسون جويت** (2001)أن يتصف الإعداد التربوي العام بالمرونة بما يتماشى، والأصول الجوهرية للفنون والآداب والعلوم الطبيعية والعلوم السلوكية والإنسانيات. **(الديري,1987,ص.65)**

3-2-الإعداد المهني العام:

ويطلق عليه اسم التربية المهنية المحورية وهي مجموعة مقررات تهدف إلى بناء الأسس المهنية واكتساب الكفاءات المهنية المتصلة بنظام التربية البدنية والرياضية واستيعاب المفاهيم والمبادئ المتنوعة المتصلة بحركة الإنسان، ويعتقد بوتشر من منطلق تربوي أن الإعداد المهني العام يجب أن يعطي فكرة واضحة عن ميدان التربية ودورها المجتمعي والإدارة المدرسية ومعلومات عن نمو الأطفال، وتطورهم السلوكي، والتقويم والقياس، والتربية العملية لفترة كافية، بيولوجية الرياضة(التشريح ووظائف الأعضاء)، الإصابات والإسعاف ومدخل لتاريخ وفلسفة التربية البدنية والرياضية. (الديري,1987,ص.68)

3-3- الإعداد المهني التخصصي:

وتطلق عليه بعض المدارس اسم الإعداد الأكاديمي وهو مجموعة مقررات صممت لإعداد الطالب لتحمل المسؤولية كتخصص مهني في أحد المجالات الرئيسية في التربية البدنية كمجال عمل وبؤرة اهتمام مهني تخصصي. وفي واقع الأمر تتباين الاتجاهات في تفسير مفهوم التخصص المهني في إطار التربية البدنية والرياضية تباينا كبيرا، ففي الاتجاه الأمريكي مازال ينظر إلى التربية البدنية والرياضية على أنها المظلة التي تتدرج تحتها ثلاثة تخصصات رئيسية مختلفة ولكنها متحالفة وهي التربية البدنية، التربية الصحية، الترويح وأوقات الفراغ. (الديري,1987,ص.71)

XII- كفاءات مدرب التربية البدنية والرياضية:

1- الكفاءة المهنية:

يشير التعبير"الكفاءة المهنية **PROFESSIONAL COMPETENCIES**"" إلى القدرات والقابليات التي تتيح للفرد الاستمرار في أداء مهام وأنشطة في تخصه المهني، بنجاح واقتدار في أقل زمن ممكن وبأقل قدر من الجهد والتكاليف. (الشحات,ص35).

2-الكفاءات التدريسية:

* أن يكون قادرا على عرض المهارات الحركية بطريقة علمية سليمة.
* أن يكون قادرا على إثارة دافعية التلاميذ اتجاه الموضوع المراد تعلمه.
* أن يكون قادرا على إدارة النشاط الداخلي للمدرسة.
* أن يكون قادرا على استخدام الوسائل التعليمية ووسائل التكنولوجيا الحديثة.

3- الكفاءات العلمية:

* أن يكون حاصل على المؤهل التربوي .
* أن يكون صاحب رأي المستند على الدراسة العلمية واستيعاب الفلسفة التربوية للمجتمع.
* الاستخدام الجيد للغة العربية واللغات الأجنبية في مجال مهنته والقيام بدراسات متقدمة.
* الاهتمام بالاطلاع على الدوريات والكتب وحضور الندوات والمحاضرات العلمية.

4- **الكفاءات الشخصية:**

* أن يتسم بالمرح وحسن المظهر ويتحلى بالذكاء والصبر والحزم والقدرة على ضبط النفس.
* أن يحترم فردية التلميذ ويشعره بالحب.
* أن يلاحظ سلوكه وتصرفاته أثناء التدريس لان التلاميذ يتخذونه مثلا أعلى وقدوة.
* أن يحترم القرارات الخاصة بعمل ويتحلى بالروح الرياضية.

5- **الكفاءات الأخلاقية:**

* أن يتمتع بروح الانتماء للوطن والمجتمع العالمي.
* احترام مهنة التدريس واحترام العاملين بها.
* يجب أن يكون أبا قبل أن يكون معلما واحترام شؤون الآخرين.
* أن يكون مثالا للمواطن الصالح خلقا وصحة وعلما.**(حسن السيد,1967,ص-ص.79-85)**

XIII- صفات وخصائص مدرب التربية البدنية والرياضية:

نذكر من بين هذه الصفات مايلي:

1-الصفات المثالية لمدرب التربية البدنية والرياضية:

في دراسة مجلس المدارس في انجلترا أفادت أن صفات مدرس التربية البدنية والرياضية التي نالت أعلى ترتيب بين عينة كبيرة بين المدرسين والمدرسات كانت بالترتيب:

- القدرة على كسب احترام وثقة التلاميذ.
- القابلية على توصيل الأفكار.
- مستوى عالي من الأمانة والاستقامة.
- القدرة في اكتساب الثقة.
- التمكن المعرفي للمادة. .**(حسن السيد,1967,ص.87)**

2- دور مدرب التربية البدنية والرياضية:

2-1- الدور التوجيهي:

إن التخطيط للدرس شيء وتنفيذ الخطط وتوجيه التعليم شيء أخر ولو أن الشيئين مرتبطين معا، فكيف ينفذ المدرس تخطيطه للدرس، وتوجيه التعليم وجهة سليمة، وما الطرق التي يوجه بها التلاميذ لكي يتعلموا ويحقق الأهداف الموضوعية ويحصلوا على النتائج التي يريدونها.

إن المدرس يشرح المعلومات للتلاميذ ويوضحها بحيث يفهمونها. والشرح فن جميل ولكن فن يمكن أن نتعلمه بالدرس والمثابرة، وكثير من المدرسين البارزين قد أجادوه... والشرح يبدأ بأن يتعرف المعلم على موقف كل تلميذ ومستواه من فهم المعلومات، ثم يربط شرحه بخبرات المتعلم السابقة وما تحصل عليه من معرفة ويجعل المسألة موضع الشرح إلى أجزاء بسيطة ويركز على هذه الأجزاء مستعملا لغة سهلة من غير إطناب متجنبا الدوران والتعقيد، ولقد أجمع المربون على معاونة التلاميذ في التعلم مهمة من مهام المدرس، إن بعض المدرسين يثيرون اهتمام التلميذ للتعليم وينقلون إليه الشعور بالرغبة في تحصيل المعلومات والكشف عن الحقائق، وإن هذا الشعور يحس به المتعلم وينتقل إليه من المدرس فهو ليس مفروضا ولا مصطنعا إلى أنه جزء مهم ومتضمن في الدرس.**(أنور الخولي ، 2002,ص. 38)**

2-2- الدور النفسي:

المقصود به هو ذلك الاهتمام الذي توليه التربية البدنية والرياضية للصحة النفسية للتلميذ التي تعتبر بمثابة أهم العوامل لبناء الشخصية الناضجة السوية، وإن علم النفس الحديث اهتم بالطفل كما اهتم أيضا بالاعتبارات النفسية التي تؤثر على الطفل بعد ولادته حيث ينفصل ويحتاج إلى تعهد ورعاية وتربية، وقد حدد علم النفس حاجة الطفل إلى الحب والعطف والحرية والشعور بالنجاح وكذلك الحاجة إلى التعرف واكتساب مهارات حركية جديدة، ولهذا فإن التربية تدخل في اعتبارها خصائص نمو الطفل بإعداد البرامج التعليمية التي تتماشى مع هذه الخصائص ومن ثم يتضح مدى العلاقة الوثيقة بين التربية البدنية والصحة النفسية. **(أنور الخولي ،2002, ص. 40)**

فالتربية البدنية تعالج الكثير من الانحرافات السلوكية للتلميذ وتوجهه توجيها صحيحا وتسمح له بتحقيق الاتزان النفسي تماشيا مع الدراسات النفسية الحديثة التي أوضحت أن

الصحة النفسية من أهم عوامل بناء الشخصية، كما أن لها دور هام في توجيه الرغبات التي تتمثل في الطاقة الزائدة، وهذا التوجيه يعطي للتلميذ فرصة التحرر من الكبت علما أن الانعزال يتحول إلى مرض نفسي.

فالأستاذ أو المربي يمكنه معالجة الانحرافات كالتصرفات العدوانية وبعض مظاهر العنف وذلك بتوجيهه إلى الطريق الصحيح أو الحد من هذه الانحرافات، وتحقيق الاتزان النفسي وذلك تماشيا مع الدراسات الحديثة ومربي التربية البدنية كما يقوم ببث الصفات الجيدة والحميدة في نفسية التلميذ وذلك عن طريق النشاطات التي يقدمها وطريقة تقديمها كالثقة بالنفس وتحمل المسؤولية وروح التعاون الجماعي وتقبل الهزيمة وتقييم الذات.

وأخيرا يمكن حصر الخصائص التي يجب أن تتوفر في الأستاذ فيما يلي:

-أن يحسن معاملته مع التلاميذ وأن يعطف عليهم.

-أن يحترم شخصية التلاميذ في سائر المواقف الاجتماعية.

-قوة الشخصية والتأثير علي الآخرين(التلاميذ).

-توفير آداب التعامل مع التلاميذ وفهم مشاكلهم.

-توفير الصحة النفسية والخلو من القلق وتوفير الاتزان الانفعالي والقدرة علي التكيف في مختلف الظروف. **(أنور الخولي ،2002, ص. 44)**

2-3- الدور التربوي:

على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يسلك الطريقة المثلى لنقل المعلومات إلى التلاميذ التي تناسبهم وتساير مدى نضجهم ووعيهم، وعليه أن يلاحظ سلوكه وتصرفاته أثناء الدرس أو غير أوقات الدرس، لأن التلاميذ يتخذونه المثل الأعلى الذي يتقيدون به ويقلدونه ومن واجب المدرس أن يأخذ خطوات إيجابية في تربية تلاميذه وذلك عن طريق إرشادهم وأن تكون توجيهاته موجهة توجيها تربويا صحيحا وأخيرا فإن الحقيقة الثابتة أن مصدر الأستاذ الناجح وهو أنه قبل كل شيء إنسان قادر على التأثير بصورة بناءة في حياة الناشئين، ومن خلال درس التربية البدنية والرياضية الذي يعتبر الفرصة السامحة للأستاذ لبث مفاهيم اجتماعية وتهذيب النفس بصورة مستمرة وتشجيع السلوكات الحميدة ومحاولة لتبصير الناشئ بذاته على أمل أن يدرك هو لنفسه المسافة الفاصلة بينه وبين القيم وينطلق لتحقيق هذه الأخيرة. **(أنور الخولي ، 2002,ص. 46)**

2-4- الأسلوب النفسي التربوي:

له دور في تفعيل العملية التربوية كما يعتبر من بين أساليب التدخل التربوي العلاجي للمضطربين سلوكيا الذي يجمع بين الجوانب النفسية والجوانب التربوية، كخطوة من التحليليين للتغلب على السلبية التي رافقت النظرية التحليلية في أنها تهمل الجوانب التربوية وقد استندوا في نظريتهم على أن مشاكل الأطفال تنتج عن تداخل بين الطاقات البيولوجية الفطرية، للخبرات الاجتماعية المبكرة وعليه فقد وضعوا هذا الأسلوب لإيجاد توازن بين أهداف العلاج النفسي والأهداف الأكاديمية السلوكية، وتعتبر هذه الإستراتجية مزيجا بين أساليب التحليل النفسي وأساليب تحديد السلوك بمعنى أنها تهتم بما يفعله الطفل أو المراهق في المؤسسة التربوية من سلوكات وفي نفس الوقت لا تهمل البحث في الأسباب التي أدت بالفرد لسلوك أو انتهاج تلك السلوكات أو تصرفات، عدا أنها أسلوب يهتم بالصعوبات التعليمية الناتجة عن الاضطرابات السلوكية وتدرس تأثير جماعة الأقران والظروف البيئية المحيطة بالطفل، ولا يهمل دور المعلم في العلاج. **(أنور الخولي ، 2002,ص. 49)**

توجد لهذه الاستراتيجيات مداخل متعددة للتعامل مع التلميذ منها مدخل السلوك العقلي ومدخل أسباب السلوك ومدخل الصعوبات التعليمية التي يواجهها التلميذ.

- مسايرة المواقف على أساس الطاقات الفطرية.
- إذا لم يكن التلميذ مزودا بخبرات النجاح في الوسط المدرسي يواجه الفشل الذي يترتب عليه الإحباط والشعور بالقلق الذي يؤدي بدوره إلى سلوك سوء التوافق.
- إذا تمت مواجهة سلوك التوافق بالعنف من جانب الأستاذ فإن ذلك من شأنه أن يخلق قدرا أكبر من الإحباط للتلميذ.
- الهدف هو تقليل سوء التوافق وتعليم التلميذ ومسايرة الحاجات والضغوط.

وقد وضع "**لونج** "وآخرون بعض الاقتراحات التي يمكن الاسترشاد بها:

- يجب تطوير البيئة التربوية بشكل يسمح بمراقبة المؤثرات النفسية التي يمكن أن توتر التلميذ كمراقبة التفاعل ما بين التلاميذ وكل من المدرس والعاملين والأقران والمناهج وكذلك مراقبة كل التنظيم الاجتماعي للصف، والقيم التي يبينها المدرس والتعليمات السلوكية وغيرها من العوامل التي يمكن أن تؤثر في الجانب النفسي للتلميذ. **(أنور الخولي ،2002, ص. 51)**

كما يجب على المدرس أن يكون على وعي بهذه المؤثرات وأن يعمل على تعديل بيئة الفصل كي يسهل على التلميذ فرص التكيف النفسي الشخصي.

- يجب أن يمتزج التعلم بالمشاعر الايجابية، إذ أن التركيز على التعليم فقط بما فيه من عمليات حسابية وحقائق وقراءة كتب مقررة قد يؤدي بالتلميذ إلى الإحباط والغضب لذا يجب التركيز على الأنشطة المرتبطة باهتمامات التلميذ بالاضافة إلى التعليم.

- مساعدة التلميذ على التعامل مع الضغوطات والصراعات النفسية السلبية التي تعرض لها وذلك من خلال التركيز على جوانب محددة من الصراعات أو الأزمات التي يعاني منها التلميذ ومساعدته على تبصر المشكلة وتطوير بدائل ايجابية للتعامل مع المواقف التي تسبب هذه الصراعات أو الأزمات.

- على المدرس أن يكون لديه استعداد للمساعدة والتعاون مع العاملين في المدرسة والمجتمع ومساعدة التلميذ المضطرب سلوكيا، فتربية التلاميذ المضطربين سلوكيا يجب أن لا تكون مسؤولية المدرس بمفرده بل على المدرس أن يكون قادرا على تنظيم دعوة الأفراد ذوي التخصصات المختلفة(الطبيب، الأخصائي النفسي، معالج النطق، أولياء الأمر...)، وذلك من أجل بناء وتطوير برنامج علاجي للتلميذ. **(نثبيال كانتور ,1972 ,ص.161)**

كذلك على المدرس الاهتمام بخصائص التربية الحديثة واستخدامها في العمليات التربوية فالتربية الحديثة تهتم بتطوير الكائن البشري والتنقيب على ما يختزنه وما يحمله من أسرار وعوامل اتجاه ذاته واتجاه حياته الخاصة والعامة، كما قال "مونتاني" أحد أعلام التربية الحديثة: "إن التربية الحديثة هي إفساح المجال أمام الفرد لكي يتمتع بوجوده وبكل إخلاص". فهي تعتني بالشخص ككل متكامل وجدانيا، عقليا، حركيا وأخلاقيا، فهناك ترابط وتناسق بين الجانب المعرفي والجانب السلوكي، والنمو الشخصي بالنمو الاجتماعي والنمو الحركي بالخبرات والمهارات اللازمة للإنتاج والنجاح في مهن المجتمع المتعددة.

وأصبحت التربية الحديثة لا تفصل بين التلميذ وأستاذه في العملية التعليمية بل تقحمها مباشرة دون حاجز أو مانع أو عقدة لتطوير التربية وتحقيق أهدافها السامية، فكما يحتاج التلميذ إلى معلم يوجهه ويفجر طاقاته الذاتية، فالمعلم كذلك بدوره محتاج إلى تلميذ يصقل مواهبه التربوية في التعليم. **(نثبيال كانتور ,1972 ,ص.163)**

XIV- الخصائص الواجب توفرها في مدرب التربية البدنية والرياضية :

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر الوسيط بين المجتمع و التلميذ ، ونموذجا يتأثر به التلاميذ بحيث يقوم بتمكينهم من الحصول على معارف جديدة ، كما يعمل على كشف مهاراتهم الحركية وقدراتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة ، ولكي يؤدي أستاذ التربية البدنية والرياضية وضيفته بصفة جيدة وجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص في عدة جوانب باعتباره معلما ومربيا وأستاذا . **(خولي,2002, ص. 165)**

-1- الخصائص الشخصية :

لمهنة التعليم دستور أخلاقي لابد أن يلتزم به جميع الأساتذة ويطبقون قيمه ومبادئه على جميع أنواع سلوكهم ، وبهذا الصدد قام مكتب البحوث التربوية في نيويورك بإلقاء الضوء على بعض مستلزمات شخصية الأستاذ وذلك لمساعدة هذا الأخيرعلى معرفة نفسه بصفة جيدة ، وتمحورت هذه الدراسة حول العناصر التالية : الهيئة الخارجية للأستاذ (النشاط /الخمول) وعلاقته مع التلاميذ ، مع زملائه ، مع رؤسائه ، وأولياء أمور التلاميذ .

ولذلك تحتاج مهنة التدريس للتربية البدنية و الرياضية إلى صفات خاصة حتى يصبح هدف التعليم سهل التحقيق ويمكن إيجاز هذه الصفات فيما يلي : **(رابح تركي ,1990 ,ص.246)**

-1-1- الصبر والتحمل:

إن الأستاذ الجيد هو الذي ينظر إلى الحياة بوجهة نظر مليئة بالتفاؤل فيقبل على عمله بنشاط ورغبة ، فالتلاميذ كونهم غير مسئولين هم بحاجة إلى السياسة والمعالجة ولا يمكن للأستاذ فهم نفسية التلميذ إلا إذا كان صبورا في معاملتهم قوي الأمل في نجاحه في مهنته.

1-2-العطف واللين مع الأخرين :

فلو كان الأستاذ قاسيا مع التلاميذ فيعزلهم عليه، ويفقدهم الرغبة في اللجوء إليه والاستفادة، كما لا يكون عطوفا لدرجة الضعف فيفقد احترامهم له ومحافظتهم على النظام.

1- 3-الحزم والمرونة:

فلا يجب أن يكون ضيق الخلق قليل التصرف سريع الغضب حيث يفقد بذلك إشرافه على التلاميذ واحترامهم له.أن يكون طبيعيا في سلوكه مع تلاميذه وزملائه .

-2- الخصائص الجسمية:

لا يستطيع أستاذ التربية البدنية والرياضية القيام بمهمته على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه

خصائص جسمية هي :

-القوام الجسمي المقبول عند العامة من الأشخاص خاصة التلاميذ، فالأستاذ يجب أن يراعي دائما صورته المحترمة التي لها أثر اجتماعي كبير.

-التمتع بلياقة بدنية كافية يمكنه من القيام بأي حركة أثناء عمله .

-أن يكون دائم النشاط فالأستاذ الكسول يهمل عمله ولا يجد من الحيوية ما يحركه للقيام بواجب ما.

-يجب أن يتمتع بالاتزان والتحكم العام في عواطفه ونظرته للآخرين، فالصحة النفسية والجسدية والحيوية تمثل شروطا هامة في إنتاج تدريس ناجع ومفيد. (**صلاح ,1984,ص.20**).

3- **الخصائص العقلية والعلمية :**

على الأستاذ أن يكون ذا قدرات عقلية لا يستهان بها ، وأن يكون على استعداد للقيام بالأعمال العقلية بكفاءة وتركيز، وذلك لأنه يحتاج دائما إلى تحليل سلوك التلاميذ ، وتحليل الكثير من المواقف التي تنطوي على مشكلاتهم التربوية .(**محمد السباعي, 1985,ص.38**)

ومن خلال ما سبق يمكننا تلخيص أهم العناصر التي يمكن للأستاذ أن يتميز بها حتى يصبح ناجحا في مهنته كما يلي:

-أن يتيح فرص العمل والتجارب للتلاميذ حتى يعتمدوا على أنفسهم ويكون لهم تفكير مستقلا و حر.

-أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في عمله مثل التعاون ، الحرية ، العمل بالرغبة ، والجمع بين الناحيتين العلمية والعملية في عملية التعليم.

-على الأستاذ أن يكون ذا شخصية قوية تمكنه من الفوز بقلوب التلاميذ و احت ا رمهم.

أن يكون واعيا بالمشاكل النفسية والاجتماعية لتلاميذ ويبين ذلك أمامهم حتى يضعوه موضع الثقة.

-المثابرة دوما للتجديد في العمل نحو الأفضل الأنجع .

-كما يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية منظم التفكير قوي العقل ، واسع النظرة للحياة ،سريع الملاحظة ، قادر على التصور والتخيل والاستنباط ، وبالإضافة إلى هذه الصفات يجب أن يكون متصفا بالمميزات التالية :(**محمد السباعي 1985 ,ص.38**)

3-1- الإلمام بالمادة : الأستاذ الكفء هو الأستاذ الواسع الاطلاع والثقافة والواثق بنفسه ،كما يجب أن يكون قادرعلى اجتذاب ثقة تلاميذه له ، وكذلك يجب أن يكون أستاذ التربية البدنية والرياضية ميالا للإطلاع وتنمية المعارف ،لأن إفادة التلاميذ من طرف الأستاذ تكون من خلال المعلومات والمعارف الواسعة لدى الأستاذ .

3-**2- الذكاء:** فالأستاذ على صلة دائمة بالتلاميذ ومشاكلهم ، لذا عليه أن يكون ذا تصرف حكيم وأن يكون له القدرة على حل المشاكل ، فنجاحه متوقف على مدى ذكائه وسرعة بديهته وتفكيره ، فلا بد أن يكن دقيق الملاحظة متسلسل الأفكار قادرا على المناقشة والإقناع يخلق الميل لمادته عند التلاميذ . (**بيلي,2003,ص.69**)

-4- **الخصائص الأخلاقية والسلوكية:** لكي يكون الأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال وأثر إيجابي خلال تدريس مادته علىتلاميذه وذلك في معاملته مع المحيط المدرسي يجب أن تتوفر فيه خصائص منها :

-أن يكون محبا لمهنته جادا فيها ومخلص لها.

-أن يكون مهتما بحل مشاكل تلاميذه، ما أمكنه ذلك من تضحيات.

-أن يحكم بإنصاف فيما يختلف فيه التلاميذ ،ولا يبدي أي ميل لأي تلميذ دون الجماعة فهذا يؤدي إلى إثارة الغيرة بين التلاميذ . (**بيلي,2003,ص.73**)

-يجب أن يكون متقبلا لأفكار التلاميذ متفتحا لهم.

-الأمل والثقة بالنفس: فالأستاذ يجب أن يكون قوي الأمل حتى ينجح في مهمته، وأن يكون واسع الأفاق كي يصل إلى تفهم التلاميذ وهذا لا يكون إلا بالثقة في النفس.

-5- **الخصائص الاجتماعية:** يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية شخص له تجاربه اجتماعية في الحياة تكبد مشاقتها وصبر على أغوارها بما واجهه من صعوبات نفسية واجتماعية ، واجهته خلال الحياة ، حيث أكسبته رصيدا معرفيا صقل تلك المعارف ورسخت لديه بما أحاط به من دراسة علمية قبل أن يكون مربيا أو أستاذا ، لذا يعتبر الأستاذ رائدا لتلاميذه ، وقدوة حسنة لهم ، وله القدرة على التأثير في الغير . (**بيلي,2003,ص.74**)

كما أن له القدرة على العمل الجماعي ، لذا يجب أن يكون لديه الرغبة في مساعدة الآخرين وتفهم حاجاتهم ، وتهيئة الجو الذي يبعث على الارتياح والطمأنينة في القسم .

وهو إلى جانب ما سبق يعد رائدا اجتماعيا ، وبالتالي فهو متعاون في الأسرة التربوية وعليه أن يساهم في نشاط المدرسة ويتعاون مع إدارتها في القيام بمختلف مسؤولياتها.

6- واجبات مدرب التربية البدنية والرياضية بصفته عضوا في المجتمع :

من أهم واجبات المدرس تدعيم العلاقة بين المدرسة التي يعمل فيها والبيئة المحيطة به من خلال:

-التعاون مع المؤسسات الموجودة في المجتمع وخاصة المؤسسات التي تخدم مدرسته.

-اشتراك أهالي الحي في نواحي النشاط المختلفة بالمدرسة من خلال تنظيم المسابقات والبطولات المفتوحة التي يشترك فيها أبناء المجتمع المحلي مثل مسابقات الجري للجميع.

-التطوع في الأندية أو الهيئات الرياضية وأن يساهم بمجهوده البناء في أن يحقق هذه الهيئات والنوادي وأهدافها. **(أمين الخولي ,2002 ,ص.125)**

-المساهمة في خدمة المجتمع بالاشتراك في الأعمال التي يتطلبها هذا المجتمع فيكون له دور فعال في الدفاع المدني أو التمريض أو التوعية إذا احتاج الأمر لذلك.

-أن يتحسس مشكلات مجتمعه وأن يبصر المواطنين بها ويشاركهم في معالجتها. ·

-أن يتبع التقاليد والحدود التي يضعها المجتمع المحلي وأن يكون مثلا للمواطن الصالح علما وخلقا.

-أن يوثق بين المنزل والمدرسة فيدعو أولياء أمور التلاميذ لحضور الحفلات والمهرجانات التي تقام داخل المدرسة ويناقشهم في المشاكل العامة التي قد تعترض أبنائهم.

7- واجبات مدرب التربية البدنية والرياضية بصفته عضوا في المهنة :

على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتفهم مسؤولياته كعضو في المهنة وعليه أن يحترم تقاليد مهنته وأن يكون عضوا فعال من خلال اشتراكه في مختلف أنواع النشاط التي من شأنها أن تزيد من كفاءته وتدفعه إلى التقدم المستمر في مهنته ، ويشمل هذا النشاط النواحي التالية :

إذا لم يكن قد تلقى إعدادا كاملا فعليه أن يحاول تكملة إعداده عن طريق الدراسات الممكنة في الميدان.

الإطلاع المستمر على أحداث ما نشر من بحوث في التربية البدنية والرياضية وطرق · التدريس وأن يطبق معلوماته في تدريسه بقدر الإمكان . **(أمين الخولي ,2002 ,ص.129)**

الاشتراك في المجلات والمطبوعات الدورية المهنية .

محاولة الحصول على درجات علمية أعلى .

العمل على زيادة ثقافته العامة وذلك عن طريق الإطلاع المستمر على كل ما هو جديد. ·

أن يتبع تقاليد المهنة الخلقية .

خلاصة:

مما سبق ذكره يتضح لنا جليا أن ما تم عرضه عن التربية البدينية و الرياضية من خلال المفاهيم و التعاريف و كذا النظرة الشمولية الفلسفية للطرح الخاص بالتربية البدنية و الرياضية.ثم عرضنا كذلك بعض لمحاور و المتعلقة بالأهداف المشكلة لمنظمة التربية البدنية و الرياضية مع إبرازأهم النقاط التي تمس شخصية مدرب التربية البدنية و الرياضية من جميع النواحي و التي تترجم ما مدى علاقتها بالتصور الضمني لمهنة التربية البدنية و الرياضية.من هنا نستنتج أن التربية البدنية و الرياضية علم قائم بذلته و له ركائز و مبادئ مصوغة من أفكار و أراء و تجارب ذات الدلالة العلمية ما دفع بالأفراد ممارستها من جهة و اختيارها كملمح مهني يحدد المعالم االحقيقية و الواقعية في ميدان التربية البدينية و الرياضية,على أن نستنتج أن لعنوان التربية البدنية و الرياضية مكانة اجتماعية ماهي سوى ترجمة للتصور الحقيقي قصد لاختيار مهنة التربية البدنية و الرياضية.

الفصـــل السادس

الإجـراءات المنـهجيــة للدراســـة

تمـهيد

I- الدراسة الاستطلاعية.

II- خصائص أداة الدراسة الاستطلاعية.

III- الإطار الزمني و المكاني للدراسة الاستطلاعية.

IV- مجتمع الدراسة الاستطلاعية.

V- عينة الدراسة الاستطلاعية.

VI- مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية.

VII- الدراسة الأساسية.

VIII- مواصفات عينة الدراسة الأساسية.

IX- منهج الدراسة الأساسية.

X- الأساليب الإحصائية للتحليل.

XI-صعوبات التي واجهت الباحث.

تمهيد

نتعرف من خلال هذا الفصل على العينة التي نسعى من ورائها تحديد و ذكر أهم الموصفات الرئيسية لها من أجل أداء عمل إجرائي يخضع لكل المميزات الموضوعية لدراستنا الحالية.بحيث كانت وجهة الدراسة الميدانية على مستوى المعهدين للتربية البدنية و الرياضية بولاية مستغانم و ولاية وهران.و قسم الباحث دراسته التطبيقية إلى مرحلتين الأولى خصت الدراسة الاستطلاعية و الثانية الدراسة الأساسية.

- ***المرحلة الأولى:***

I-الدراسة الاستطلاعية:

إن الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو بناء الأداة التي ينبغي أن تنطبق مع طبيعة موضوع البحث الذي يتم اختياره .و عليه تم تقسيم هذه العملية إلى مرحلتين الأولى تمثلت في جمع المعلومات من خلال الإدلاء بآراء الأساتذة المكونين بالمعهد استنادا إلى منهج التكوين الخاص بالمعهد قصد بناء القاعدة الأساسية للاستبيان, بينما المرحلة الثانية تمثلت في الدراسة الأساسية للبحث.و قبل ذلك قام الباحث بتقديم لمحة عن معهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم ووهران.

I-1-معهد مستغانم للتربية البدنية و الرياضية:

لمحة تاريخية عن المعهد

لقد مر المعهد بعدة مراحل انطلاقا من قسم حتى معهد ت.ب.ر. بعد تنقل القسم من جامعة وهران إلى المركز الجامعي بمستغانم كان قسما تابع لمعهد البيولوجيا وتم تحويل هذا القسم في نهاية السنة الدراسية 87/86م ، إلى المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية و الرياضية بالمرسوم الرئاسي رقم 64-88 المؤرخ في 22 مارس1988م.

وبعد هذا وبمقتضى المرسوم الرئاسي 98 – 220 المؤرخ في 1998/07/07،تم حل المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية و الرياضية و إنشاء جامعة مستغانم و ضمها إلى الجامعة لتصبح معهد التربية البدنية والرياضية من بين سبع (7) معاهد لهذه الجامعة، وفي مدة لا تتعدى ستة أشهر (6) ثم إنشاء الكليات داخل الجامعة ليتغير اسم المعهد إلى كلية العلوم الاجتماعية و التربية البدنية و الرياضية والذي كان قسم التربية البدنية و الرياضية،

والتدريب الرياضي والنشاط الحركي المكيف من الأقسام المكونة له، و هذا بمقتضى المرسوم الرئاسي 398/98 والمؤرخ في 1998/12/02م. وفي سنة 2004م و بمقتضى المرسوم الرئاسي 256/04 و المؤرخ في 2004/08/29م ثم إنشاء معهد التربية البدنية و الرياضية مستقلا عن كلية العلوم الاجتماعية و التربية البدنية و الرياضية. وهو بهذه الصفة إلى حد الآن.يضم المعهد التربية البدنية و الرياضية ثلاثة أقسام:

– قسم التربية البدنية و الرياضية. – قسم التدريب الرياضي.–قسم النشاط الحركي المكيف.

*مخبرين:1– مخبر تقويم البرامج الأنشطة البدنية و الرياضية

2– مخبر العلوم التطبيقية في حركة الإنسان

- **الخريطة الإدارية للمعهد:**

هيكل تنظيمي رقم (01) لمعهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم

جدول رقم (01) يوضح عدد المسجلين خلال السنوات الجامعية

السنة الجامعية	ليسانس نظام كلاسيكي	ليسانس ل.م.د	ماستر
2006م-2007م	692	362	/
2007م -2008م	465	564	53
2008م- 2009م	209	920	135
2009م- 2010م	66	1095	225
2010م -2011م	25	1290	511
2011م-2012م	/	1298	716
2012م-2013م	/	1347	750
2013م-2014م	/	1115	796
2014م-2015م	/	890	930
2015م-2016م	/	845	960
2016م - 2017م	/	804	811
	للمزيد أضغط هنا	للمزيد أضغط هنا	للمزيد أضغط هنا

- **عدد المسجلين خلال السنوات الجامعية التالية الطلبة**

عدد الطلبة المسجلين دكتوراه نظام كلاسيكي 64 طالب

- عدد الطلبة المسجلين دكتوراه نظام ل.م.د 40 طالب
- عدد الطلبة المتخرجين دكتوراه نظام كلاسيكي 30 طالب إلى يومنا هذا
- عدد الطلبة المتخرجين دكتوراه نظام ل.م. 20 طالب إلى يومنا هذا.

I-2 معهد التربية البدنية و الرياضية وهران

- **لمحة تاريخية**

تأسست جامعة العلوم والتكنولوجيا في وهران "محمد بوضياف" (USTO-MB) في عام 1971. تم تصميمه من قبل المهندس المعماري الياباني الشهير كينزو تانغي. يقع USTO-MB في موقعين ، IGCMO والحرم الرئيسي لبير الجير الذي يغطي مساحة أكثر من 100 هكتار.

تشارك USTO–MB العديد من ميزات الجامعات حول العالم. وهي واحدة من أكبر مؤسسات البحث والتدريب التكنولوجية في الجزائر. تدعم الإدارة والكليات الأداء الجيد للجامعة وتسهم في تطويرها ونجاحها على المستويين الوطني والدولي. تقدم USTO–MB نظام تدريب من نوع الترخيص والماجستير والدكتوراه (LMD) وفقا لعملية بولونيا التي اعتمدتها مؤسستنا في عام 2004. وتتألف الجامعة من سبع كليات ، وهي: الكيمياء ، الفيزياء ، الرياضيات وعلوم الكمبيوتر ، علوم الطبيعة والحياة (علم الأحياء والتكنولوجيا الحيوية) ، الهندسة المعمارية والهندسة المدنية ، الهندسة الكهربائية ، الهندسة الميكانيكية ، ومعهد التربية البدنية و الرياضية. رياضي.

يوجد حاليًا حوالي 20.000 طالب مسجل ،و 730 موظفًا إداريًا يدعمون الهيئة الأساسية الأكاديمية و 777 معلمًا (يؤدون مهامًا أكاديمية وبحثية).

- **الهيكل التنظيمي للمعهد:**

مخطط تنظيمي لمعهد التربية البدنية و الرياضية وهران رقم : 02

يوضح المخطط أهم المصالح و المكاتب المتواجدين بالمعهد الخاص بالتربية البدنية و الرياضية بجامعة محمد بوضياف للعلوم و التكنولوجيا وهران.و ما يلاحظ أنه جد مختصر في المصالح و قليل الخدمات بغض النظر عن معهد مستغانم الذي يفوقه بعدد التسجيلات و الهياكل الخاصة بالمرافقة البيداغوجية.

- **عدد الطلبة المسجلين بالمعهد**

جدول رقم (02) يوضح إحصائيات الطلبة للموسم 2018/2017

المستوى	عدد الطلبة	ملاحظة
السنة الأولى	134	
الأسنة الثانية	154	▪ موزعين على قسم التربية البدنية و قسم التدريب
السنة الثالثة	222	
ماستر /1	136	
ماستر/2	103	
المجموع	749	

بوضح الجدول عدد الطلبة المسجلين للموسم الجامعي لسنة 2018/2017 حيث يتوزعون على قسم التربية البدنية و قسم التدريب.نلاحظ أن العدد قليل نسبة لعدد وجود هيكل تحسيسية متمثلة في مجال الإعلام يسمح للناجحين في شهادة البكالوريا الراغبين للالتحاق بهذا التخصص, بالرغم من وجود استعداد كبير لفئة تريد أن تواصل الدراسة في ميدان التربية البدنية و الرياضية.

II-خصائص أداة الدراسة:

II-1-بناء الاستمارة: عمد الباحث بعد بناء الاستمارة في تقديمها لأساتذة المعهد العالي لتكوين إطارات الشباب والرياضة بموافقة الأستاذ المشرف لمعرفة مدى مساهمة تصورات المهنة لدى طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم ووهران و علاقتها بالأداء أثناء الخدمة بحيث تم تحديد أبعاد الإستبيان مع مجموعة من الفقرات قصد قياسها.و تمثلت أداة الإستبيان كالتالي: **(أنظر الملحق رقم 01)**

جدول رقم (03): يوضح أبعاد الاستبيان وعدد الفقرات والنسبة المئوية في صورته الأولية

الرقم	الأبعاد	عدد الفقرات	النسبة المئوية
01	➢ بعد تصور المهنة	13	% 16.05
02	➢ البعد المعرفي	10	%12.35
03	➢ البعد التأهيلي	09	%11.11
04	➢ البعد النفسي	14	%17.28
05	➢ البعد الاجتماعي	08	%9.87
06	➢ البعد التطبيقي	12	%14.82
07	➢ بعد التدريس	15	%18.52
	المجموع	81	%100

تضمنت أداة الدراسة في صورتها الأولية أي (الاستبيان) على81 فقرة موزعة على 07 أبعاد و التي تم عرضها على المحكمين.

- **التحكيم:**

انتهت الاستمارة إلى 81 فقرة و7أبعاد ,حيث وبعد الاستشارة مع المشرف وأساتذة مختصين اقترحوا عرضها على خبراء ومحكمين لمراقبة صدقها من جهة ومدى وضوح الفقرات وارتباطها بالأبعاد التي تنتمي إليها وكذا أهمية كل فقرة بالنسبة لموضوع البحث. وقد تم التقرب لبعض من الخبراء من أساتذة جامعيين و أساتذة مكونين بالمعاهد التربية البدينة و الرياضية بكل من مستغانم ووهران.

II-2-صدق المحكمين: اعتمدنا في تقديم الاستمارة للمحكمين يراد من خلالها اختيار النسبة المئوية للفقرة ومدى دراستها للبعد الذي نريد إختباره وقياسه ويتضح ذلك في الجدول التالي:

الجدول رقم: (04) يوضح توزيع الأساتذة المحكمين للاستبيان

الرقم	المحكم	الرتبة العلمية	التخصص	المؤسسة	الخبرة
01	أستاذ جامعي	أ.محاضر-أ-	علم النفس	جامعة معسكر	57س
02	أستاذ جامعي	أ.جامعي تقني	نظرية و منهجية	معهد الرياضة وهران	20س
03	أستاذ جامعي	أ.التعليم العالي	أنثروبولوجيا	جامعة معسكر	16س
04	أستاذ جامعي	أ.محاضر-أ-	علم النفس	جامعة وهران	10س
05	أستاذ جامعي	أ.محاضر-أ-	علم النفس	جامعة مستغانم	13س
06	أستاذ جامعي	أ.محاضر-أ-	علم النفس	جامعة معسكر	08س
07	أستاذ جامعي	أ.محاضر-أ-	علم النفس	جامعة مستغانم	20س
08	أستاذ جامعي	أ.التربية البدنية	منهجية رياضية	معهد الرياضة مستغانم	15س
09	أستاذ جامعي	أ.التربية البدنية	تحضير بدني	معهد الرياضة مستغانم	12س
10	أستاذ جامعي	أ.التربية البدنية	الرياضة المكيفة	معهد الرياضة مستغانم	10س

جدول رقم: (05) يوضح مستويات الاستبيان مع النسب المئوية

المستويات	أوافق بشدة	أوافق	متوسط	لا أوافق	لا أوافق بشدة
النسب المئوية	%100	%75	%50	%25	%05

عرضت الأداة على خبراء و مختصين يمثلون مجموعة من الأساتذة من جامعات مختلفة و أساتذة من معهد تكوين طلبة التربية البدنية و الرياضية كل من مستغانم ووهران. كما تم تقديم الأداة للأساتذة قصد التحكيم وهم من قسم علم النفس و علوم التربية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بمعسكر و وهران و مستغانم. وطلبنا من المحكمين أن

يختاروا الفقرات حسب الأهمية مع الإدلاء برأيهم حول ما إذا كانت الفقرات تنتمي للأبعاد المحددة على ألاستبيان وإمكانية تعديل أو تغيير أو حذف مناسب لكل فقرة، من حيث انتمائها للبعد ومن حيث صياغتها ووضوحها. وبعد استرجاع الإجابات تم تحديد الاستبيان من خلال إجابات واقتراحات المحكمين كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم:(06) يوضح نتائج عملية التحكيم لأداة الدراسة في صورتها النهائية

الأبعاد	عدد الفقرات	المعدلة و المصححة	المحذوفة	المجموع
بعد تصور المهنة	13	03	05	08
البعد المعرفي	10	01	02	08
البعد التأهيلي	09	00	01	08
البعد النفسي	14	04	06	08
البعد الإجتماعي	08	02	00	08
البعد التطبيقي	12	04	04	08
بعد التدريس	15	00	15	00
المجموع	81	14	33	48

بعد تفريغ إجابات الخبراء من خلال الاستمارة المقدمة لهم، يسمح لنا بحساب النسبة المئوية، واعتماد الخانات التي حصلت على 75% بدرجة موافق وموافق تماما ا لتكون فقرات الاستبيان، أما الإجابات التي حصلت على أقل من 75% فاستبعدت من الاستبيان وألغيت كل الفقرات والأبعاد التي أدلى فيها الخبراء برأيهم بعدم الملائمة ولا تخدم المقياس. حيث تم إلغاء البعد التدريسي مع فقراته ثم تم إدماج فقرات تتقارب مع أبعاد الاستمارة المراد قياسها إلى أن أخذت الاستمارة شكلها النهائي المتضمنة 48 فقرة موزعة على06أبعاد.(**أنظر الملحق رقم: 02)**

الجدول رقم:(07) يوضح مستويات الاستبيان المستخدم في صورته النهائية بعد التعديل.

الفقرات	المستويات				
من 01 إلى48	غير موافق لشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

تبين من خلال النتائج أن الأولوية التي أعطيت للأبعاد بالترتيب جاءت كالتالي:

1-بعد تصور المهنة,2-البعد المعرفي 3- البعد التأهيلي 4- البعد النفسي 5- البعد الإجتماعي 6- البعد الجسمي.

II-3-الصورة النهائية لأداة البحث:

بعد عملية التحكيم لأداة الدراسة و المترجمة لصدق التحكيم تبين الصورة النهائية لاستمارة و جاءت عملية تعديل و تصحيح الفقرات مع حذف بعضها كالتالي:

- **البعد الأول:**

➢ **بعد تصور المهنة:** تقيس فقرات هذا البعد تصورات طلبة التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بالأداء أثناء الخدمة ,فكانت الفقرات المعدلة و المصححة(03) و الفقرات المحذوفة هي(05) و هي من العدد 01 إلى 08 حسب الترتيب.(أنظر الملحق رقم:02).

- **البعد الثاني:**

➢ **البعد المعرفي:** ويقيس هذ البعد الجوانب المعرفية و العلمية لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية بمعاهد التكوين المتخصصة و علاقتها بالأداء أثناء الخدمة حيث جاءت كالتالي: الفقرات المصححة و المعدلة (01) و الفقرات المحذوفة هي (02) و تشكلت من العدد 09 إلى غاية الفقرة 16.(**أنظر الملحق رقم:02**)

- **البعد الثالث:**

➢ **البعد التأهيلي** :و يقيس هذا البعد الكفاءات التعليمية لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية و مدى علاقتها بالأداء أثناء الخدمة بحيث لم يتم تعديل وتصحيح الفقرات

ما عدا حذف فقرة واحدة (01). و تشكلت من الفقرة 17 إلى غاية الفقرة 24.(**أنظر الملحق رقم:02**)

- **البعد الرابع:**

➢ **البعد النفسي:** يقيس هذا ابعد المؤشرات النفسية لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية و درجة علاقتها مع الأداء أثناء الخدمة وقد تم تعديل و تصحيح أربع (04) وحذف ستة '6) فقرات بحيث تشكلت من العدد 25 إلى غاية الفقرة 32 .(**أنظر الملحق رقم :02**)

- **البعد الخامس:**

➢ **البعد الاجتماعي:** ويقيس هذا البعد تصور المكانة الإجتماعية لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بالأداء أثناء الخدمة بحيث تم تعديل و تصحيح فقرتين (02) دون أن تحذف فقرات البعد و هي مشطلة من العدد التسلسلي 33 إلى غاية الفقرة 40.(**نظر الملحق :02**)

- **البعد السادس:**

➢ **البعد التطبيقي:** عدل هذا البعد بالبعد الجسمي حيث يقيس هذا البعد تصور طلبة التربية البدنية و الرياضية من الناحية الجسمية و علاقتها بالأداء أثناء الخدمة حيث عدلت و صححت أربع (04) و تم حذف ستة (06) فقرات و هي من العدد 41 إلى غاية أخر فقرة للإستبيان و هي 48 فقرة .(**أنظر الملحق رقم:02**)

- **البعد السابع:**

➢ **بعد التدريس:** تم حذف البعد السابع مع مجموع فقرانه لعدم علاقته بموضوع لدراسة المتعلق بتصور المهنة لدى طلبة المعهد و و علاقته بالأداء أثناء الخدمة ولا يدرس الاتجاه نحو تعليم و تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية.

III-الإطار الزمني و المكاني للدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث في إجراء الدراسة الاستطلاعية زمنيا من بداية شهر أفريل إلى غاية شهر ماي من سنة 2018. وأعتمد الباحث في التقرب كثيرا إلى المعهد المتخصص في تكون طلبة التربية البدنية و الرياضية بجامعة مستغانم من أجل إجراء العمل التطبيقي و كان ذلك بتاريخ 02 ماي من عام 2018. و تم الإتصال بالأستاذ بن زيدان محمد نائب عميد الكلية

مكلف بالبيداغوجيا و الذي بدوره وجهنا نحو رئيس قسم التربية البدينة و الرياضية طالبا منه مرافقتنا و التسهيل لإجراء العمل الميداني في ظروف مريحة.

IV-مجتمع الدراسة:

تشكلت عينة الدراسة من مجتمع طلبة التربية البدنية (ذكور و إناث) من مختلف مراحل للسنوات الأولى , الثانية و الثالثة زائد السنة الأولى و الثانية ماستر بمعهد التكوين المختص في المجال الرياضي بوهران و مستغانم .

IV-1-أدوات الدراسة:

حدد الباحث أدوات الدراسة طبقا لطبيعة الموضوع كالتالي :

أ-الملاحظة و المقابلة :

وهي الخطوة الأولى التي أعتمدها الباحث في تحديد الصورة الأولية قصد وضع تحديد أبعاد و فقرات الدراسة.

ب-الاستبيان :

هو الأسلوب الذي ساعد الباحث في جمع معطيات الخاصة بالتصورات المهنة وعلاقتها بالأداء أثناء الخدمة من خلال عينة واسعة مشكلة من طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية.

IV-2-الأساليب الإحصائية المستعملة:

للتحقق من فرضيات الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية.**Comparer les moyennes**
- استخدام مقياس "ت".T.TEST للفروق.
- استخدام اختبار تحليل التباين **anova.**
- معامل الإرتباط بيرسن **Pearson ralation**

V-عينة الدراسة الاستطلاعية :

تم اختيار معهد التربية البدنية و الرياضية لولاية ومستغانم لسبب عدد المسجلين لسنة الدراسية 2018/2017 من جهة ,و لمؤشر التمثيل لكل مراحل التكوين لطلبة المعهد من السنة الأولى إلى غاية التكوين بالماستر من جهة أخرى.و قد بلغ عدد المسجلين بالمعهد 747 مسجلين في كل المستويات ليسانس (**الملحق رقم:05**) و العدد 852 المسجلين مستوى ماستر 1-2 تخصصات مختلفة (**الملحق رقم:06**).

ثم قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على مجموعة من طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم بطريقة عشوائية شملت المستويات السنة(1-2-3) ليسانس و (1-2)ماستر حيث كان عدد الاستمارات الموزعة مقدر بـ 100 و يتبين ذلك في الجدول التالي:

يوضح الجدول رقم: (08) عملية توزيع أداة البحث على العين الاستطلاعية.

عدد الاستمارة الموزعة	المسترجعة	الملغاة	الصالحة للدراسة
100	89	11	78
النسبة المئوية		%12.35	%87.65

للإشارة أن عينة الدراسة الاستطلاعية اختيرت بطريقة عشوائية موزعة عبر أقسام معهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم . وأن حجم العينة لم يكن كبير حيث يرجع السبب إلى دخول الطلبة في إضراب مفتوح و شامل لكل المستويات مما أثر عل إختيار عدد كبير الممثلين لمجتمع الدراسة الاستطلاعية, إلا أن الاستجابة كانت في مستوى تمكيننا من الوصول إلى عدد يسمح لنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية عند النسبة المئوية المقدرة بـ87.65**%**

VI-1-موصفات عينة الدراسة الاستطلاعية:

بعد عملية التوزيع و جمع أداة القياس أي الاستبيان, عمد الباحث على شرح موصفات العينة الاستطلاعية من خلال الجدول التالي :

يوضح جدول رقم (09) مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية.

الرقم	الجنس	العدد	النسبة المئوية
01	ذكور	53	%67.94
02	إناث	25	%32.06
المجموع		78	%100
الرقم	السن	العدد	النسبة المئوية
3	21_19	29	%37.18
4	23_22	32	%41.02
5	26_24	17	%21.80
المجموع		78	%100
الرقم	التخصص	العدد	النسبة المئوية
6	رياضة فردية	43	%55.12
7	رياضة جماعية	35	%44.88
المجموع		78	%100
الرقم	المستوى	العدد	النسبة المئوية
8	سنة/1	19	%24.35
9	سنة/2	10	12.83
10	سنة/3	32	%41.02
11	سنة/4(ماستر)	17	%21.80
المجموع		78	%100
الرقم	التكوين	العدد	النسبة المئوية
12	L	61	78.20
13	ماستر	17	21.80
المجموع		78	%100

VI-2-الخصائص السيكوميترية: تم حساب الصدق بطريقتي معتمدين على صدق التحكيم و الذي تبين سالفا ثم عمدنا على حسابه مرة ثانية عن طريق الاتساق الداخلي للفقرات مع أبعادها.

- **حسب الصدق في الدراسة الحالية بطريقتين :**

أ- **صدق التحكيم:** على غرار الصدق الذي أظهره المحكمين لأداة الدراسة (الاستبيان) وتدعيما لهذا الصدق، عمل الباحث على حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي: إذ حسب الباحث علاقة الفقرات بمجموع بعدها وعلاقة مجموع البعد بالدرجة الكلية للمقياس وهي تتضح كالتالي:

ب- **صدق الاتساق الداخلي للأداة:**

تم حساب الصدق بطريقة ثانية تمثلت في صدق الاتساق الداخل للأداة و هي متمثلة في الجداول التالية:

جدول رقم(10) يوضح صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان لبعد تصور المهنة عند مستوى الدلالة 0.05

الرقم	فقرات بعد تصور المهنة	مستوى الدلالة 0.05
01	مهنة التربية البدنية و الرياضية لها عائد مادي ممتاز	0.387
02	إيجابيات مهنة التربية البدنية و الرياضية أكثر من سلبياتها أثناء الخدمة	0.418
03	أعتقد أن مهنة التربية البدنية و الرياضية توفر لي الوقت للقيام بأعمال أخرى كالتدريب او التحكيم.	0.453
04	تساعدني مهنة التربية البدنية و الرياضية على القيام بمهنة أخرى لكسب المال.	0.346
05	اتجهت الى مهنة التربية البدنية لان نظامها مناسب و يساعدني في حياتي.	0.309
06	مستقبل مهنة التربية البدنية و الرياضية له قيمة مهنية كباقي المهن الأخرى.	0.447
07	مهنتي مستقبلا في التربية البدنية و الرياضية تسهل الارتقاء في المسار المهني دون عرقلة.	0.302
08	أداء مهنة و وظيفة التربية البدنية و الرياضية لا تقل أهمية عن باقي الوظائف الأخرى.	0.655

من خلال الجدول (10) يتبين أن بعد تصور المهنة مع مجموع الفقرات كلها أظهرت معاملات الارتباط موجبة، حيث سجل أعلى معامل ارتباط 0.65 عند الفقرة 08 وأدنى معامل ارتباط 0.30 عند الفقرة 07. وهذا ما يدل على أنها دالة إحصائيا عند مستوى

0.05, وهاته الفقرات هي على التولي. الفقرة : "أداء مهنة ووظيفة التربية البدنية و الرياضية لا تقل أهمية عن باقي الوظائف الأخرى " والفقرة " مهنتي مستقبلا في التربية البدنية و الرياضية تسهل الإرتقاء في المسار المهني دون عرقلة '. من خلال النتائج نستطيع القول أن معاملات الارتباط موجبة و مرتفعة نسبيا مما يؤكد على صدق الاختبار و بالتالي يشجع على استخدامه في دراسات أخرى.

جدول رقم(11) يوضح صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان للبعد المعرفي عند مستوى الدلالة 0.05

الرقم	فقرات البعد المعرفي	مستوى الدلالة 0.05
9	تخصص التربية البدنية و الرياضية علم قائم في حد ذاته	0.387
10	أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية تتم على أسس علمية.	0.418
11	المنهج و الطرق العلمية ضروري لأداء مهنة التربية البدنية و الرياضية.	0.453
12	مهنة التربية البدنية و الرياضية تساهم في اكتساب ثقافة واسعة	0.346
13	اشعر بالفرح عند سماعي بتحقيق إنجاز علمي في مجال التربية البدنية و الرياضية.	0.309
14	يوجد الكثير من الكتب أو المراجع العلمية التي يحتاج إليها متخصص التربية البدنية و الرياضية.	0.447
15	أحب المشاركة و الاستماع للمختصين في المجال التربية البدنية و الرياضية	0.302
16	التطور المعرفي للتربية البدنية و الرياضية زاد من جمال تنظيم الألعاب الأولمبية.	0.655

يوضح الجدول (11) معامل ارتباط مجموع فقرات بعد البعد المعرفي بحيث كانت كلها موجبة ودالة عند مستوى 0.05. فقد سجل أعلى معامل ارتباط 0.65 وأدنى معامل ارتباط 0.30 والفقرتين هما: التصور المعرفي للتربية البدنية و الرياضية زاد من جمال تنظيم الألعاب الأولمبية. و الفقرة ' أحب المشاركة و الاستماع للمختصين في المجال التربية البدنية و الرياضية '

كل معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيا ولها درجة مقبولة من الصدق بإمكان استخدامها في البحوث المماثلة.

جدول رقم(12) يوضح صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان للبعد التأهيلي عند مستوى الدلالة 0.05

الرقم	فقرات البعد التأهيلي	مستوى الدلالة 0.05
17	التأهيل العلمي مبدأ أساسي لأداء مهنة التربية البدنية و الرياضية .	0.370
18	مهنة التربية البدنية و الرياضية ممتعة و تحتاج إلى تأهيل علمي مميز	0.489
19	أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية بكفاءة عالية يجعلني محبوبا بين أوساط الممارسين.	0.326
20	قوة الإدراك لأهمية مهنة التربية البدنية و الرياضية يساعد النمو الحسي الحركي للأطفال.	0.411
21	اخترت مهنة التربية البدنية و الرياضية نظرا لأهميتها العلمية .	0.431
22	التأهيل العلمي شرط أساسي للتكوين في مجال التربية البدنية و الرياضية.	0.390
23	الكفاءة المعرفية تؤهلني لأداء مهنة التربية البدنية و الرياضية .	0.304
24	التوجه نحو للتكوين في مجال التربية البدنية و الرياضية يفرض التفوق في المواد العلمية.	0.703

تظهر النتائج الواردة في الجدول(12) بأن معامل ارتباط البعد التأهيلي بفقراته مرتفعة نسبيا وكلها دالة عند مستوى 0.05. حيث سجل أكبر معامل ارتباط 0.70 عند الفقرة 24 وأدنى معامل ارتباط 0.30 عند الفقرة 23. وهذا يعني أن كل فقرات البعد موجبة ودالة إحصائيا. وتمثلت هاته الفقرات في :" التوجه نحو للتكوين في مجال التربية البدنية و الرياضية يفرض التفوق في المواد العلمية." و الفقرة " الكفاءة المعرفية تؤهلني لأداء مهنة التربية البدنية و الرياضية ".

جدول رقم(13) يوضح صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان للبعد النفسي عند مستوى الدلالة 0.05

الرقم	فقرات البعد النفسي	مستوى الدلالة 0.05
25	مهنة التربية البدنية و الرياضية ممتعة للغاية.	**0.476**
26	ممارسة مهنة التربية البدنية و الرياضية تساعد على الاسترخاء النفسي.	**0.231**
27	أشعر بالثقة بالنفس لأداء مهنة التربية البدنية و الرياضية.	**0.376**
28	تساهم مهنة التربية البدنية و الرياضية في الشعور بالراحة النفسية.	**0.351**
29	أشعر بالرضا لأداء مهنة التربية البدنية و الرياضية أثناء الخدمة مستقبلا.	**0.244**
30	أشعر بالسعادة في تقديم الخدمات النفسية أثناء أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية	**0.348**
31	أجتنب الكثير من الضغوطات النفسية في أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية.	**0.231**
32	أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية يساعد على التخفيف من المعانات النفسية .	**0.476**

يتبين لنا من الجدول(13) أن كل فقرات البعد النفسي سجلت معاملات الارتباط موجبة إحصائيا ، وهذا يدل على أن البعد يمتاز بدرجة صدق مقبولة. حيث سجل أعلى معامل ارتباط 0.47 عند الفقرة 32 وأدنى معامل ارتباط.0.23 عند الفقرة 31 وهما على التوالي: " أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية يساعد على التخفيف من المعانات النفسية ." و الفقرة " أجتنب الكثير من الضغوطات النفسية في أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية."

جدول رقم(14) يوضح صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان للبعد الإجتماعي عند مستوى الدلالة 0.05

الرقم	فقرات البعد الإجتماعي	مستوى الدلالة 0.05
33	تحقق مهنة التربية البدنية و الرياضية مكانة اجتماعية كلما تم الانخراط في المنتخبات الوطنية.	0.387
34	المظهر العام للطالب في التربية البدنية و الرياضية يدل على أن هناك مستقبل مهني مقبول اجتماعيا.	0.418
35	تزيد مكانتي الاجتماعية لأداء مهنة التربية البدنية و الرياضية من خلال ممارسة التحكيم و التدريب.	0.453
36	ممارسة مهنة التربية البدنية و الرياضية تمنحني فرصا لإنشاء علاقات إيجابية بين أفراد المجتمع.	0.346
37	مهنة التربية البدنية و الرياضية من المهن المحترمة من قبل أفراد المجتمع	0.309
38	المعرفة الحقيقية لمهنة التربية البدنية و الرياضية يترجم السلوك الحضاري للأفراد.	0.447
39	احترامي للقيم الاجتماعية في أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية يزيد من مكانتي الاجتماعية.	0.302
40	تزداد أهمية اختيار مهنة التربية البدنية و الرياضية اجتماعيا من خلال تحفيز الأولياء لأبنائهم	0.655

يتضح من الجدول (14) أن كل فقرات البعد الإجتماعي سجلت معاملات الارتباط موجبة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، بحيث سجل أعلى معامل ارتباط 0.65 وأدنى معامل ارتباط 0.30 وتمثلت في الفقرة رقم (40– و39) وهما على التوالي: " تزداد أهمية اختيار مهنة التربية البدنية و الرياضية اجتماعيا من خلال تحفيز الأولياء لأبنائهم". و الفقرة " احترامي للقيم الاجتماعية في أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية يزيد من مكانتي الاجتماعية." فقرة التكوين في مادة نظرية ومنهجية التربية الرياضية وفقرة التكوين في مادة التاريخ الوطني. أما باقي معاملات الارتباط كانت موجبة نسبيا.

جدول رقم(15) يوضح صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان للبعد الجسمي عند مستوى الدلالة 0.05

الرقم	فقرات البعد الجسمي	مستوى الدلالة 0.05
41	مهنة التربية البدنية و الرياضية تساعد وضع البرامج الرياضية لنمو الجسم نموا صحيحا أثناء الأداء	0.307
42	الحصص الأدائية في مهنة التربية البدنية و الرياضية تزيد من القدرة على الإبداع الحسي الحركي من الناحية العلمية	0.389
43	أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية يساعد على حسن تنمية المجال الحسي الحركي لدى الأفراد أثناء الخدمة.	0.326
44	أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية تساعدني على تقديم خدمة للتنمية الجسمية.	0.411
45	الاحتياجات الفيزيولوجية من متطلبات مهنة التربية البدنية و الرياضية أثناء الخدمة.	0.431
46	يساعد الطب العام مهنة التربية البدنية و الرياضية في مجال المتابعة الصحة الجسدية .	0.390
47	التوعية و الوقاية في مجال الصحية الجسدية من أهداف مهنة التربية البدنية و الرياضية.	0.304
48	مهنة التربية البدنية و الرياضية اختصاص علمي يحترم قواعد النمو الجسمي للأفراد أثناء الأداء	0.703

من خلال جدول (15) يتضح لنا أن معامل الارتباط دل عند مستوى 0.05 بين جميع فقرات البعد الجسمي ، فكلها موجبة نسبيا. بحيث سجل أكبر معامل الارتباط 0.70 عند بعد " مهنة التربية البدنية و الرياضية اختصاص علمي يحترم قواعد النمو الجسمي للأفراد أثناء الأداء " وأدن معامل ارتباط 0.30 عند الفقرة " مهنة التربية البدنية و الرياضية تساعد وضع البرامج الرياضية لنمو الجسم نموا صحيحا أثناء الأداء

- **الثبات: حسب الثبات لأداة الدراسة عند إختبار ألأفا كرونباخ Alpha cormback و المتبين في الجدول التالي:**

جدول رقم (16) يوضح ثبات المقياس عندAlpha crombach

متغير تصور المهنة و أبعاده			
الرقم	البعد	عدد الفقرات	المعامل
01	بعد التصور	08/(من 1-8)	0.86
02	البعد المعرفي	8/(من9 _16)	0.84
03	البعد ألتأهيلي	8/(من17 _24)	0.80
متغير التنبوؤ بالأداء أثناء الخدمة			
الرقم	البعد	عدد الفقرات	المعامل
04	البعد النفسي	8/(من25_32)	0.80
05	البعد الاجتماعي	8/(من 33_40)	0.71
06	البعد الجسمي	8/(من 41_48)	0.74

- **المرحلة الثانية :**

قام الباحث بالعملية الإجرائية الثانية و المتمثلة في العمل الميداني على العينة الأساسية لموضوع الدراسة و تشكلت في النقاط التالية:

شكل رقم (03)يوضح تفاعل متغيرات الدراسة مع المتغيرات الوسيطية

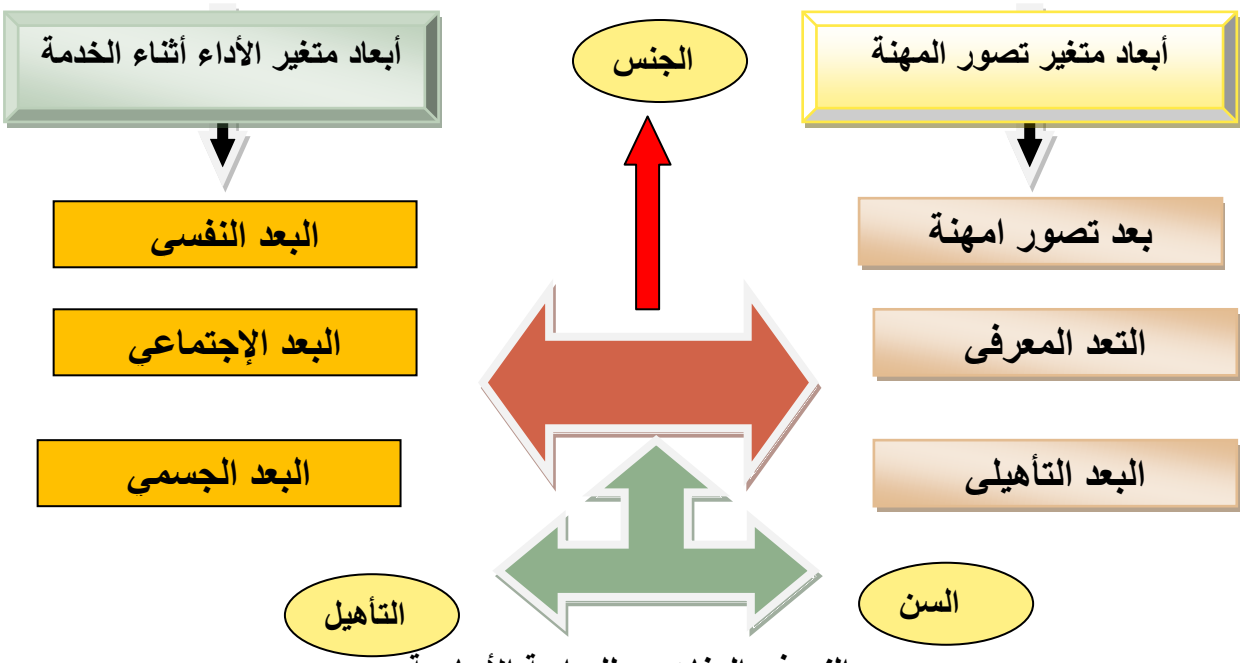

النموذج المفاهيمي للدراسة الأساسية

VII-الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة القياس و المتمثلة في الاستمارة من حيث الصدق والثبات، قمنا بتوزيع 375 استبيان على طلبة التربية البدنية و الرياضية في كل من معهد مستغانم و وهران .حيث أعتمد عل التمثيل لكل منهما (طلبة المعهدين) بنسبة 25% يمثلون عينة معهد مستغانم و25% عن عينة من طلبة معهد وهران. وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة الأساسية:

VII-1-ترتيب فقرات و أبعاد الدراسة الأساسية:

في هذا الجزء نهدف إلى معرفة تصورات مهنة التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بالأداء أثناء الخدمة لدى الطلبة من خلال عرض النتائج الإحصائية المتمثلة في الوسط الحسابي و الانحراف المعياري. وكانت بداية النتائج تتلخص في ترتيب قوة الأبعاد و أهميتها حسب ما أدلى به الطلبة , ثم معرفة مدى قوة ارتباط كل بعد مع فقراته و مجال ترتيبها وفق الأهمية ,باعتبار أنها المؤشر الإحصائي لتسهيل عملية تفسير الفرضيات الأساسية للدراسة. و عليه يتم عرض الترتيب لفقرات الأبعاد من خلال الجداول التالية :

يوضح الجدول رقم (17) ترتيب الأبعاد باستعمال الوسط الحسابي والانحراف المعياري

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
▪ 1-البعد النفسي	33,875	4,994	1
▪ 2- البعد الجسمي	33,756	4,858	2
▪ 3- البعد المعرفي	33,750	5,392	3
▪ 4- البعد التأهيلي	32,572	5,335	4
▪ 5- البعد الاجتماعي	31,928	5,070	5
▪ 6- بعد تصور المهنة	29,175	5,751	6

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن نتائج التي تحصل علها الباحث عند فحص العلاقة و الترتيب لأبعاد الدراسة باستعمال المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لدى

عينة الطلبة المشكلة من 337 فرد (طالب).حيث سجلنا أن البعد النفسي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 33.87 بإنحراف معياؤي 4.99.في حين ترتبت الأبعاد بالتوالي :البعد الجسمي و البعد المعرفي و التأهيلي ثم البعد الاجتماعي. و أخيرا بعد التصور المهني بمتوسط29.17 بانحراف معياري 5.75.

يوضح الجدول رقم (18)ترتيب فقرات بعد تصور المهنة باعتماد المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
فقرات بعد تصور المهنة			
1- مهنة التربية البدنية و الرياضية لها عائد مادي ممتاز	2.531	1.513	7
2-إيجابيات مهنة التربية البدنية و الرياضية أكثر من سلبياتها أثناء الخدمة	3.575	1.102	6
3-أعتقد أن مهنة التربية البدنية و الرياضية توفر لي الوقت للقيام بأعمال أخرى كالتدريب او التحكيم.	3.709	1.236	5
4-تساعدني مهنة التربية البدنية و الرياضية على القيام بمهنة أخرى لكسب المال.	4.100	0.917	2
5-اتجهت الى مهنة التربية البدنية لان نظامها مناسب و يساعدني في حياتي.	4.201	0.783	1
6- مستقبل مهنة التربية البدنية و الرياضية له قيمة مهنية كباقي المهن الأخرى.	3.744	1.185	4
7- مهنتي مستقبلا في التربية البدنية و الرياضية تسهل الارتقاء في المسار المهني دون عرقلة.	3.490	1.195	8
8- أداء مهنة و وظيفة التربية البدنية و الرياضية لا تقل أهمية عن باقي الوظائف الأخرى.	3.813	1.103	3

يظهر لنا من الجدول رقم(18) أن الفقرة الخامسة (5) جاءت في الترتيب الأول لبعد تصور المهنة بمتوسط حسابي 4.201و إنخراف معياري 0.917.أما أخر فقرة ترتيبا فتمثلت في هي الفقرة الأولى (01) بمتوسط حسابي 2.531 و إنحراف معياري 1.513. في حين جاءت الفقرات متتالية بعد الفقرة الأولى تسلسليا كالتالي : الفقرة "**4-8-3-6-2-7** ".

يوضح الجدول رقم (19)ترتيب فقرات البعد المعرفي باعتماد

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعينة 337 طالب

المقياس فقرات البعد المعرفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1-تخصص التربية البدنية و الرياضية علم قائم في حد ذاته	4.014	1.081	6
2-أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية تتم على أسس علمية.	4.207	1.037	5
3-المنهج و الطرق العلمية ضروري لأداء مهنة التربية البدنية و الرياضية.	4.412	0.899	1
4-مهنة التربية البدنية و الرياضية تساهم في اكتساب ثقافة واسعة	4.233	0.909	3
5-اشعر بالفرح عند سماعي بتحقيق إنجاز علمي في مجال التربية البدنية و الرياضية.	4.252	0.953	2
6- يوجد الكثير من الكتب أو المراجع العلمية التي يحتاج إليها متخصص التربية البدنية و الرياضية.	4.157	0.945	8
7- أحب المشاركة و الاستماع للمختصين في المجال التربية البدنية و الرياضية	4.220	0.911	4
8- التطور المعرفي للتربية البدنية و الرياضية زاد من جمال تنظيم الألعاب الأولمبية.	4.189	1.107	7

يلاحظ من خلال الجدول(19) أن عند ترتيب فقرات البعد المعرفي و جدنا أن أولويات الحاجة إلى المنهج وطرق العلمية ضروري لأداء مهنة التربية البدينية والرياضية جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي 4.412 و إنحراف معياري 0.899 و هي الفقرة الثالثة (3). أما أخر فقرة في الترتيب لهذ البعد فقد تمثلت في الفقرة (1) على أن تخصص التربية البدنية و الرياضية علم قائم بذاته بمتوسط حسابي 4.014 و انحراف معياري 1.081. و ما يلاحظ أن فقرات البعد المعرفي جاءت متقاربة غير متباعدة عن بعضها البعض بحيث كانت مرتبة كالأتي: /ف5/ف4/ف2/ف7/ف8/ف6/.

يوضح الجدول رقم (20) ترتيب فقرات البعد ألتأهيلي باعتماد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة 337 طالب.

المقياس لفقرات البعد التأهيلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1-التأهيل العلمي مبدأ أساسي لأداء مهنة التربية البدنية و الرياضية .	4.050	1.120	4
2- مهنة التربية البدنية و الرياضية ممتعة و تحتاج إلى تأهيل علمي مميز	4.023	1.104	5
3-أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية بكفاءة عالية يجعلني محبوبا بين أوساط الممارسين.	4.192	0.997	2
4-قوة الإدراك لأهمية مهنة التربية البدنية و الرياضية يساعد النمو الحسي الحركي للأطفال.	4.412	0.812	1
5-اخترت مهنة التربية البدنية و الرياضية نظرا لأهميتها العلمية .	4.169	0.956	3
6- التأهيل العلمي شرط أساسي للتكوين في مجال التربية البدنية و الرياضية.	3.908	1.091	7
7-الكفاءة المعرفية تؤهلني لأداء مهنة التربية البدنية و الرياضية .	0.017	1.049	8
8-التوجه نحو للتكوين في مجال التربية البدنية و الرياضية يفرض التفوق في المواد العلمية.	3.977	1.200	6

تبين من خلال الجدول (20)أن الفقرة الرابعة من البعد التأهيلي و المتمثلة في قوة الإدراك لأهمية التربية البدنية و الرياضية تساعد على النمو الحسي الحركي لدى الأطفال بمتوسط حسابي 4.412 و انحراف معياري 0.812. أما أخر فقرة في الترتيب لهذا البعد فهي الفقرة السابعة (7) على أن الكفاءة العلمية تؤهل الطالب لأداء التربية البدنية و الرياضية بمتوسط حسابي 0.017 و انحراف معياري 1.049.و جاءت فقرات هذا البعد متسلسلة التالي:/**ف3/ف5/ف1/ف2/ف8/ ف6**/

يوضح جدول رقم ر(21)ترتيب فقرات البعد النفسي باعتماد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة 337 طالب.

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
الفقرات البعد النفسي			
1-مهنة التربية البدنية و الرياضية ممتعة للغاية.	**3.928**	**1.183**	**8**
2-ممارسة مهنة التربية البدنية و الرياضية تساعد على الاسترخاء النفسي.	**4.362**	**0.944**	**2**
3-أشعر بالثقة بالنفس لأداء مهنة التربية البدنية و الرياضية.	**4.281**	**1.029**	**5**
4-تساهم مهنة التربية البدنية و الرياضية في الشعور بالراحة النفسية.	**4.139**	**1.041**	**6**
5-أشعر بالرضا لأداء مهنة التربية البدنية و الرياضية أثناء الخدمة مستقبلا.	**4.139**	**1.052**	**7**
6-أشعر بالسعادة في تقديم الخدمات النفسية أثناء أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية	**4.305**	**0.908**	**3**
7-أجتنب الكثير من الضغوطات النفسية في أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية.	**4.323**	**0.778**	**4**
8-أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية يساعد على التخفيف من المعانات النفسية .	**4.394**	**0.813**	**1**

ما يلاحظ من خلال الجدول(21).أن فقرات بعد علم النفس جاءت متقاربة إلى حد ما حيث تم تسجيل الترتيب الأول للفقر أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية يساعد عل التخفيف من المعانات النفسية بمتوسط حسابي 4.394 و إنحراف معياري 0.813 أي عند الفقرة (8).و أخر فقرة ترتيب لهذ البعد هي الفقرة الأولى على أن مهنة التربية البدنية و الرياضية ممتعة للغاية بمتوسط حسابي 3.0920 و إنحراف معياري 1.83. أما باقي الفقرات فكانت متقاربة و متسلسلة كالتالي: **/ف2/ف7/ف6/ف5/ف4/ف3/**.

يوضح الجدول رقم (22) ترتيب فقرات البعد الإجتماعي بإعتماد المتوسط الحسابي والانحراف المعيار لعينة 337 طالب

المقياس فقرات البعد الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1-تحقق مهنة التربية البدنية و الرياضية مكانة اجتماعية كلما تم الانخراط في المنتخبات الوطنية.	4.157	0.832	3
2-المظهر العام للطالب في التربية البدنية و الرياضية يدل على أن هناك مستقبل مهني مقبول اجتماعيا.	3.617	1.248	8
3-تزيد مكانتي الاجتماعية لأداء مهنة التربية البدنية و الرياضية من خلال ممارسة التحكيم و التدريب.	4.160	0.921	2
4-ممارسة مهنة التربية البدنية و الرياضية تمنحني فرصا لإنشاء علاقات إيجابية بين أفراد المجتمع.	3.970	0.960	5
5-مهنة التربية البدنية و الرياضية من المهن المحترمة من قبل أفراد المجتمع	4.252	0.747	1
6-المعرفة الحقيقية لمهنة التربية البدنية و الرياضية يترجم السلوك الحضاري للأفراد.	3.783	1.132	7
7-احترامي للقيم الاجتماعية في أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية يزيد من مكانتي الاجتماعية.	3.928	0.970	6
8-تزداد أهمية اختيار مهنة التربية البدنية و الرياضية اجتماعيا من خلال تحفيز الأولياء لأبنائهم	4.059	0.990	4

تبين من الجدول رقم(22) أن فقرات البعد الإجتماعي أن الفقرة الخامسة (5) على أن مهنة التربية البدنية و الرياضية من المهن المحترمة من وجهة نظر الطلبة بمتوسط حسابي 4.252 و انحراف معياري 0.747. و جاءت أخر فقرة لهذا البعد بمتوسط حسابي 3.617 و إنحراف معياري 1.248 عند الفقرة الثانية (2).و الشيء الملاحظ إن فقرات البعد الإجتماعي كانت أغلبيتها متقاربة و تم تسجيل الترتيب المتسلسل كالأتي :/**ف3/ف1/ف8/ف4/ف7/ف6**/

يوضح الجدول رقم (23) ترتيب فقرات البعد الجسمي باعتماد المتوسط الحسابي والانحراف المعيار لعينة 337 طالب

المقياس فقرات البعد الجسمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1-مهنة التربية البدنية و الرياضية تساعد في وضع البرامج الرياضية لنمو الجسم نموا صحيحا أثناء الأداء	**4.394**	**1.061**	**1**
2-الحصص الأدائية في مهنة التربية البدنية و الرياضية تزيد من القدرة على الإبداع الحسي الحركي من الناحية العلمية	**4.368**	**0.906**	**2**
3-أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية يساعد على حسن تنمية المجال الحسي الحركي لدى الأفراد أثناء الخدمة.	**4.151**	**1.122**	**7**
4-أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية تساعدني على تقديم خدمة للتنمية الجسمية.	**4.172**	**0.951**	**5**
5-الاحتياجات الفيزيولوجية من متطلبات مهنة التربية البدنية و الرياضية أثناء الخدمة.	**4.020**	**0.802**	**8**
6-يساعد الطب العام مهنة التربية البدنية و الرياضية في مجال المتابعة الصحة الجسدية .	**4.210**	**0.823**	**4**
7-التوعية و الوقاية في مجال الصحية الجسدية من أهداف مهنة التربية البدنية و الرياضية.	**4.284**	**0.920**	**3**
8-مهنة التربية البدنية و الرياضية اختصاص علمي يحترم قواعد النمو الجسمي للأفراد أثناء الأداء	**4.154**	**1.069**	**6**

لاحظ الباحث من خلال الجدول رقم (23) أن فقرات البعد الجسمي جاءت معظمها متقاربة غير بعيدة عن بعضها البعض بحيث تم تسجيل المرتبة الأولى عند الفقرة الأولى (1) على أن مهنة التربية البدنية و الرياضية تساعد على وضع البرامج الرياضية لنمو الجسم نموا صحيحا أثناء الأداء و ذلك بمتوسط حسابي 4.394 و إنحراف معياري 1.061. لكن الفقرة الأخيرة فهي أن الاحتياجات الفيزيولوجية من متطلبات مهنة التربية البدنية و الرياضية أثناء الخدمة التي أدلى بها طلبة التربية البدنية و الرياضية بمتوسط حسابي 4.020 و إنحراف معياري 0.802 و هي الفقرة الخامسة (5).أما باقي الفقرات للبعد الجسمي ترتبت كمايلي:**/ف2/ف7/ف6/ف4/ف8/ف3/.**

VII-2-عينة الدراسة الأساسية:

أعتمد الباحث على اختيار عينة الدراسية الأساسية بالطريقة الحصصية بنسبة 25 % من مجموع عدد المسجلين بكل معهد حيث تم توزيع الاستمارة على عدد افراد العينة المشكلة في الجدول التالي:

يوضح الجدول رقم(24) توزيع أداة القياس على عينة الدراسة الأساسية

المؤسسة	عدد المسجلين		نسبة 25 %		الموزعة	المسترجعة
	ليسانس	ماستر	ليسانس	ماستر		
معهد التربية البدنية و الرياضية وهران	480	220	120	55	175	154
المجموع	700		175			
معهد التربية البدنية و الرياضية مستغانم	500	300	125	75	200	183
المجموع	800		200		375	337

VII-3-المؤسسات محل الدراسة الأساسية:

أن النسبة المئوية والمقدرة (25%)تمثل طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية لجامعة مستغانم أحمد بن بديس والمشكلة في **183** (ممثلين في طلبة ليسانس و ماستر) كما هو موضح في الجدول.أما عن النسبة المئوية والمقدرة بـ(25%) الممثلة لطلبة معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة وهران **USTO** بحيث قدرت ب **154 فردا**, كذلك ممثلين (طلبة ليسانس و ماستر).

VII-4-ثبات أداة الدراسة الأساسية:

بعد عملية التطبيق التي قام بها الباحث على عينة الدراسة الأساسية ,عمد على حساب معامل الثبات الممثلة لعين معهد مستغانم و المقدرة ب183 وعينة طلبة معهد وهران المشكلة ب 154 ' و ذلك لإعطاء قيمة علمية و ثابتة من حيث حساب معامل الثبات للعينة.و يتضح ذلك في الجدول التالي :

يوضح الجدول رقم (25)ثبات أداة القياس عند عينة معهد التربية البدنية و الرياضية بوهران المقدرة ب154

متغير تصور المهنة لدى العينة عددها			
الأبعاد	فقرات الأبعاد		معامل الثبات Alpha de crombach
	عدد.ف	من ----------إلى	
بعد التصور	08	1----------8	0.86
البعد المعرفي	08	9----------16	0.85
البعد التأهيلي	08	17----------24	0.80
متغير التنبؤ بالأداء أثناء الخدمة			
الأبعاد	فقرات الأبعاد		معامل الثبات Alpha de crombach
	عدد ف.	من----------إلى	
البعد النفسي	08	25----------32	0.80
البعد الإجتماعي	08	33----------40	0.61
البعد الجسمي	08	41----------48	0.71

يوضح الجدول رقم (26) ثبات أداة القياس عند عينة معهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم المقدرة ب 183

متغير تصور المهنة لدى العينة عددها			
الأبعاد	فقرات الأبعاد		معامل الثبات Alpha de crombach
	عدد.ف	من ----------إلى	
بعد التصور	08	1----------8	0.85
البعد المعرفي	08	9----------16	0.83
البعد التأهيلي	08	17----------24	0.81
متغير التنبؤ بالأداء أثناء الخدمة			
الأبعاد	فقرات الأبعاد		معامل الثبات Alpha de crombach
	عدد .ف	من----------إلى	
البعد النفسي	08	25----------32	0.80
البعد الإجتماعي	08	33----------40	0.85
البعد الجسمي	08	41----------48	0.83

VIII-مواصفات عينة الدراسة الأساسية:

- **متغير الجنس:** بلغ عدد المشاركين في الدراسة الأساسية من الطلبة المسجلين بالمعهد التربية البدنية والرياضية بوهران حيث 104 بنسبة مقدرة ب 67.54% و بلغ عدد الإناث 50 بنسبة مقدرة بـ 32.46% و ذلك من مجموع العين للمعهد المشكلة في 154 و المتضح في الجدول التالي:

جدول رقم(27) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس بالنسبة لمعهد الرياضة بوهران

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	104	67.54%
إناث	50	32.46%
المجموع	154	100%

أما بالنسبة لمعهد التربية البدنية و الرياضية لمستغانم فقد بلغ عدد الطلبة ذكور 145 بنسبة 79.24% و عدد إناث الذي بلغ عدد 38 أي بنسبة 20.76% كما هو متبين في الجدول التالي:

جدول رقم(28) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس بالنسبة لمعهد الرياضة بمستغانم

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	145	79.24%
إناث	38	20.76%
المجموع	183	100%

مخطط بياني رقم (04) لمتغير الجنس لطلبة التربية البدنية و الرياضية لمستغانم و وهران

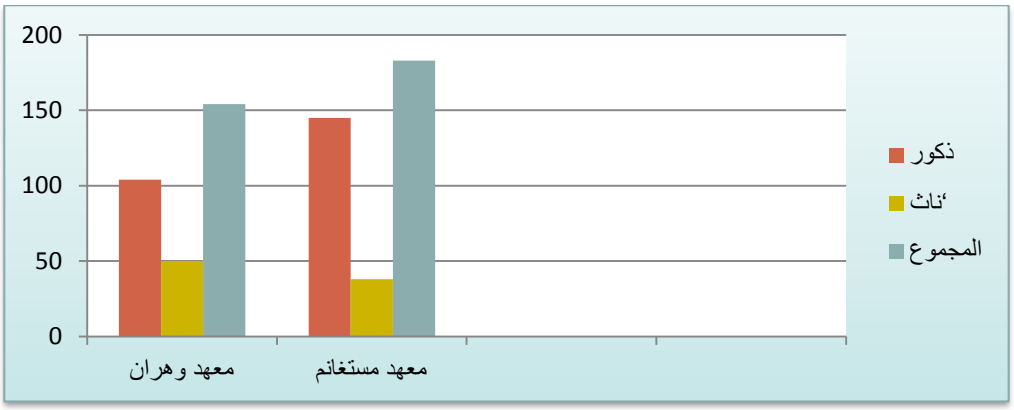

- **متغير السن:** بلغ متوسط عمر العينة الأساسية لفئة الذكور بمعهد وهران ما بين 22 و 23 سنة بنسبة 44.13 **25%** و 20.78 **%** عند الإناث بالمجموع الكلي لمتغيؤ السن لهذه الفئة ب104. أما الفئة الثلنية التي تتراوح بين 24 و 26 فقد بلغت نسبة 23.38 % للذكوؤ و 11.68% بالنشبة للإناث أي ما يعادل مجموع 50 لهذه الفئة.

أما بالنسبة لمعهد مستغانم فقد سجلنا نسبة 51.92 % لفئة الذكور و 14.75 % للإناث عند مجموع الفئة 116 التي تتراوح أعمارهم بين 22 و 23 سنة. كما تم تسجيل نسبة 27.32 % عند فئة الذكور و 06.01 % خاصة للإناث عند مجموع 67 المشكلة للفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 24 و 26 سنة بحيث يمكن مشاهدتها في الجداول التالية :

يوضح الجدول رقم (29) توزيع أفراد العينة حسب السن بالنسبة لمعهد الرياضة بوهران

السن	العدد	ذكور	النسبة	إناث	النسبة	م.ن
من 22-----إلى23سنة	**104**	**68**	**44.16**	**32**	**20.78**	**64.94**
من 24-----إلى 26سنة	**50**	**36**	**23.38**	**18**	**11.68**	**35.06**
المجموع	**154**	**104**	**67.54**	**50**	**32.46**	**100**

وضح الجدول رقم(30) توزيع أفراد العينة حسب السن

بالنسبة لمعهد الرياضة بمستغانم

السن	العدد	ذكور	ن	إناث	ن	م.ن
من 22-----إلى23سنة	**116**	**95**	**51.92**	**27**	**14.75**	**66.67**
من 24-----إلى 26سنة	**67**	**50**	**27.32**	**11**	**6.01**	**33.33**
المجموع	**183**	**145**	**79.24**	**38**	**20.76**	**100**

مخطط بياني رقم (05) لمتغير السن لطلبة التربية البدنية و الرياضية بمستغانم و وهران

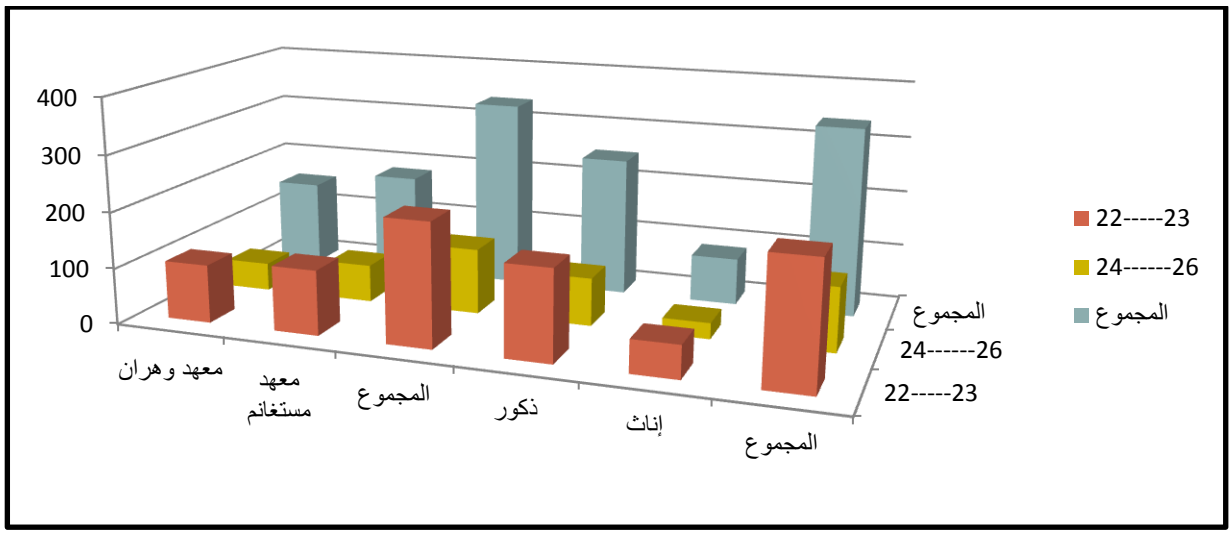

- **متغير المستوى الليسانس و ماستر:**

توزعت عينة الدراسة الأساسية حسب مستوى الليسانس و الماستر حيث تم ملاحظة نسبة 64.94 % عند الذكور و الإناث في مستوى الليسانس و نسبة 35.06% ماستر عند مجموع 154 بمعهد وهران. أما معهد مستغانم فقد تم تسجيل نسبة 66.67 % ليسانس و 33.33 % ماستر أي ما يعادل مجموع 183 عدد عينة معهذ التربية البدنية و الرياضية بمستغانم , حيث يمكن مشاهدو ذلك من خلال الجداول التالية :

يوضح الجدول رقم (31) توزيع أفراد العينة حسب المستوى ليسانس و ماستر بالنسبة لمعهد الرياضة بوهران

المستوى	العدد	ذكور	النسبة	إناث	النسبة	م.ن
ليسانس	104	68	44.16	32	20.78	64.94
ماستر	50	36	23.38	18	11.68	35.06
المجموع	154	104	67.54	50	32.46	100

يوضح الجدول رقم (32) توزيع أفراد العينة حسب المستوى ليسانس و ماستر بالنسبة لمعهد الرياضة بمستغانم

المستوى	العدد	ذكور	ن	إناث	ن	م.ن
ليسانس	116	95	51.92	27	14.75	66.67
ماستر	67	50	27.32	11	6.01	33.33
المجموع	183	145	79.24	38	20.76	100

مخطط بياني رقم (06) يوضح متغير مستوى الليسانس و ماستر لطلبة التربية البدنية و الرياضية لمستغانم و وهران

➢ **متغير التخصص الرياضي:**

يتضح من خلال العينة الأساسية ان عدد عينة الممارسين للرياضة الفردية ليسانس و ماستر بمعهد وهران يقدر بنسبة 46.75 % من مجموع 72 طالب.و تم تسجيل نسبة53.25 % بالنسبة لممارسين الرياضة الجماعية بمعدل 82 طالب من نفس المعهد.

أما بمعهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم فق سجلنا نسبة 46.99 % لممارسين الرياضة الفردية مستوى ليسانس و ماستر ما يعادل 86 طالب. كما لاحظنا نسبة 53.01 % الذين يمارسون الرياضة الجماعية ليسانس و ماستر من مجموع 97 طالب من نفس المعهد.كما يمكن مشاهدة ذالك في الجداول اللاحقة :

يوضح الجدول رقم (33) توزيع أفراد العينة حسب الاختصاص الرياضة الفردية و الجماعية بالنسبة لمعهد الرياضة بوهران

الإختصاص	العدد	لـيسانس		ماستر		النسبة
		ذ	إث	ذ	إث	
الرياضة الفردية	72	31	23	07	11	46.75
الرياضة الجماعية	82	ذ	إث	ذ	إث	53.25
		37	09	29	07	
المجموع	154	68	32	36	18	100

وضح الجدول رقم (34) توزيع أفراد العينة حسب الإختصاص الرياضة الفردية و الجماعية بالنسبة لمعهد الرياضة بمستغانم

الإختصاص	العدد	ليسانس		ماستر		النسبة
		ذ	إث	ذ	إث	
الرياضة الفردية	86	52	13	15	06	46.99
الرياضة الجماعية	97	ذ	إث	ذ	إث	53.01
		37	14	41	05	
المجموع	183	89	27	56	11	100

مخطط بياني رقم (07) لمتغير تإختصاص لطلبة التربية البدنية و الرياضية لمستغانم و وهران

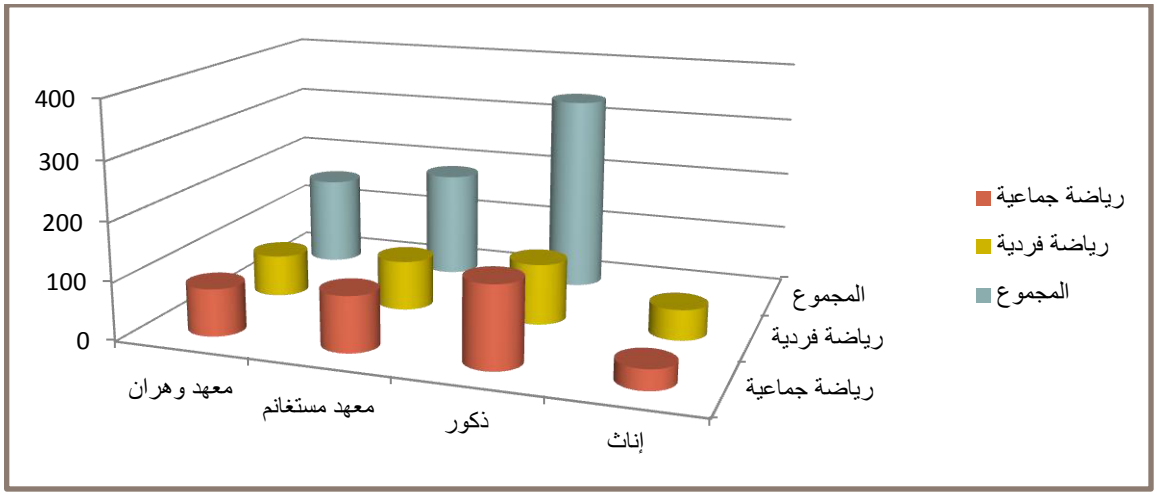

IX-منهج الدراسة الأساسية:

اعتمادنا على المنهج الوصفي التحليلي و الذي يفحص العلاقة بين متغيرات الدراسة و المتمثلة في تصورات المهنة الخاصة بالتربية البدنية و الرياضية و وعلاقته بالأداء أثناء الخدمة لأفراد العينة الممثلين في طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية لمستغانم ووهران, في ضوء بعض المتغيرات الشخصية (كالجنس، السن، التأهيل...إلخ).

X-الأساليب الإحصائية للتحليل:

تم استخدام الأساليب لإحصائية التالية لتحليل بيانات الدراسة وهي كالأتي :

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري **Comparer les moyennes**
- **معامل الإرتباط بيرسن Pearson relation**
- تحليل التباين (ANOVA)

XI -الصعوبات التي واجهت الباحث.

لقد واجه الباحث مجموعة من الصعوبات في كون أن عملية توزيع الاستمارات كانت بوتيرة ثقيلة جدا ,بحيث تزامنت مع دخول طلبة المعهد في إضراب مفتوح, مما تسبب في طريقة توزيع و استرجاع الاستبيان. و للإشارة أن الإضراب مس معهد مستغانم ووهران مما تعسر علينا إجراء العمل الميداني خاصة في بدايته أي عند الدراسة الاستطلاعية. هذا ما حتم على الباحث الإكثار من التواصل مع إطارات المعهد لتدارك دخول الطلبة من الإضراب و إجراء العمل الميداني .إلا أن مساعدة بعض من أساتذة المعهد و باستعمال العلاقات الفردية تمكن الباحث من إجراء عملية التطبيق.أما عن الدراسة الأساسية فالأمور تغيرت خاصة و أنها تزامنت نع نهاية السنة الجامعية و دخول الطلبة من الإضراب و البرمجة المستعجلة للإجراء الامتحانات, حيث أستطاع الباحث في توزيع أداة الدراسة و الوقوف عليها شخصيا بمساعدة بعض من الأساتذة و نائب عميد الكلية و رئيس قسم علوم الرياضة.

الفصل السابع

عرض النتائج و مناقشتها

- **عرض نتائج الفرضيات.**

-I-عرض نتائج الفرضية الأساسية الأولى.

-I-1-عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى.

-I-2-عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية.

-I-3-عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة.

-I-4-عرض نتائج الفرضية الفرعية الرابعة.

-I-5-عرض نتائج الفرضية الفرعية الخامسة.

-I-6-عرض نتائج الفرضية الفرعية السادسة.

-II-عرض نتائج الفرضية الأساسية الثانية.

-III-عرض نائج الفرضية الأساسية الثالثة.

-IV-عرض نتائج الفرضية الأساسية الرابعة.

- **مناقشة نتائج الفرضيات.**

-V- مناقشة نتائج الفرضية الأساسية الأولى.

-V-1-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى.

-V-2-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية.

-V-3-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة.

-V-4-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة.

-V-5-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الخامسة.

-V-6-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية السادسة.

VI-مناقشة نتائج الفرضية الأساسية الثانية.

VII-مناقشة نتائج الفرضية الأساسية الثالثة.

-VIII - مناقشة الفرضية الأساسية الرابعة.

IX-مناقشة عامة.

-X-التوصيات

- **عرض نتائج الفرضيات.**

I-عرض نتائج الفرضية الأساسية الأولى:

و التي تنص على أن: هناك علاقة دالة بين تصور المهنة والأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية.

قام الباحث بمعالجة الفرضية الأساسية الأولى مع ما ترتب عليها من فرضيات فرعية من خلال استعمال الأسلوب الإحصائي و المتمثل في الفروق بين المتوسطات (**Comparer les moyennes**) و كذلك أسلوب تحليل التباين (**Anova**) مع معرفة العلاقة بين المتغيرات في استعمال معامل للارتباط لبيرسن (**Pearson**)حيث تجمعت عناصر الفرضية الأساسية الأول مع فروعها في معرفة مدى مساهمة تصور المهنة و أبعاده (البعد التأهيلي و بالبعد المعرفي و بعد تصور المهنة) في التنبؤ بالأداء أثناء الخدمة و أبعاده (البعد النفسي و البعد الاجتماعي و البعد الجسمي) لدى طلبة التربية البدنية والرياضية.حيث دلت النتائج الإحصائية المتحصل عليها من خلال الجداول التالية :

يوضح الجدول (35) علاقة متغير تصور المهنة بالأداء أثناء الخدمة لدى الطلبة باستعمال المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري

Descriptive Statistics

العلاقة بين متغير تصور المهنة وأبعاده بمتغير الأداء أثناء الخدمة و أبعاده		Statistic	Bootstrap[a]			
			Bias	Std. Error	95% Confidence Interval	
					Lower	Upper
SSV1 مجموع تكرارات أبعاد متغير تصور المهنة	Mean	95,4985	,0060	,7146	93,9531	96,8142
	Std. Deviation	13,91602	-,03701	,67092	12,63832	15,24926
	N	337	0	0	337	337
SSV2 مجموع تكرارات أبعد متغير الأداء أثناء الخدمة	Mean	99,5608	,0207	,6448	98,3634	100,7690
	Std. Deviation	12,22373	-,09286	,72948	10,82365	13,63881
	N	337	0	0	337	337

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 337 stratified bootstrap samples

يلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول (35)أن المتوسط الحسابي لمتغير تصور المهنة المقدر ب95.498 يقع بين الحد الأدنى و الأقصى مع تقارب نتائج

الإنحراف المعياري بـ 13.916عند مستوى الدلالالة 0.05 .أما عن المتغير الثاني و المتمثل في الأداء أثناء الخدمة فإننا نلاحظ أن درجة المتوسط الحسابي بلغت 99.560 و هي نسبة تقع بين الحد الأدنى و االحد الأقصى ,كما جاءت متقاربة في مع النسبة المسجلة في الإنحراف المعياري بـ12.223

يوضح الجدول (36) العلاقة بين متغير تصور المهنة بالأداء أثناء الخدمة بإستعمال معامل الإرتباط بيرسن لعينة (ن=337)

Correlations

العلاقة بين تصور المهنة و الأداء أثناء الخدمة			SSV1	SSV2
SSV1 مجموع تكرارات أبعاد متغير تصور المهنة	Pearson Correlation		1	,802**
	Sum of Squares and Cross-products		65068,249	45865,780
	Covariance		193,656	136,505
	N		337	337
	95% Confidence Interval	Lower	1	,700
		Upper	1	,873
SSV2 مجموع تكلرارا ت أبعاد متغير الأداء أثناء الخدمة	Pearson Correlation		,802**	1
	Sum of Squares and Cross-products		45865,780	50205,003
	Covariance		136,505	149,420
	N		337	337
	95% Confidence Interval	Lower	,700	1
		Upper	,873	1

**. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يظهر الجدول (36) أ ن قيم "ر" أي معامل الارتباط تساوي0.80 وهي دالة عند مستوى 0,05 أي لا توجد فروق معنوية بين المتغيرات وبالتالي يمكن القول بوجود علاقة دالة إحصائيا بين متغير تصور المهنة وأبعاده (بعد تصور المهنة و البعد المعرفي و ابعد التأهيلي) مع متغير الأداء أثناء الخدمة و أبعاده (البعد النفسي و البعد الجسمي والبعد الإجتماعي) لدى عينة طلبة التربية البدنية و الرياضية المقدر عددهم (ن=337).

I-1- عرض نتاج الفرضية الفرعية الأولى :

- **نص الفرضية (لا يوجد تصور لمهنة التربية البدنية و الرياضية لدى الطلبة.)**

دلت النتائج المتحصل عليها بعد اختبار الفرضية الفرعية الأولى إحصائيا ومن خلال الجداول (37) حيث أسفرت النتائج على مايلي:

يوضح الجدول (37)نتائج المعالجة الإحصائية لتصور المهنة باستعمال المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري لعينة (ن=337)

Descriptive Statistics

لا يوجد تصور لمهنة التربية البدنية و الرياضية		Statistic	Bootstrap[a]			
			Bias	Std. Error	95% Confidence Interval	
					Lower	Upper
SSV1 مجموع تكرارات أبعاد متغير تصور المهنة	Mean	95,4985	-,0645	,7033	94,0486	96,8870
	Std. Deviation	13,91602	-,05016	,67903	12,50839	15,25092
	N	337	0	0	337	337
SRP مجموع تكرارات بعد التصور	Mean	29,1751	-,0424	,3037	28,5230	29,7065
	Std. Deviation	5,75147	-,01922	,22000	5,29474	6,21638
	N	337	0	0	337	337
SSV مجموع تكرارات البعد المعرفي	Mean	33,7507	-,0221	,2714	33,2059	34,2364
	Std. Deviation	5,39209	-,00416	,36966	4,64392	6,08967
	N	337	0	0	337	337
SQL مجموع تكرارات البعد التأهيلي	Mean	32,5727	,0000	,2759	32,0781	33,1817
	Std. Deviation	5,33532	-,02877	,35903	4,57775	6,10593
	N	337	0	0	337	337

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 337 bootstrap samples

فنلاحظ نتائج المتوسط الحسابي لمتغير تصور المهنة بلغ 95.49 عند إنحراف معياري 13.91و هي نتائج معنوية مقبولة و مرتفعة عن نسب المتوسط الحسابي لكل أبعاد تصور المهنة, بحيث عند مقارنتها يالقيمة الجدولية الواقعة بين الأحد الأدنى و الأقصى فهي إيجابية.و هذا ما يفسر أن الفرضية الصفرية لم تتأكد.

يوضح الجدول(38) نتائج المعالجةالإحصائية لتصور المهنة و أبعاده بإستعمال تحليل التباين ANOVA لعينة (ن=337)

لا يوجد تصور لمهنة التربية البدنية و الرياضية		Sum of Squares	df	Mean Square	F
SRP * SSV1 مجموع تكرارات بعد التصور مع مجموع تكرارات أبعاد تصور المهنة	Between Groups (Combined)	9083,499	41	221,549	32,177
	Within Groups	2031,171	295	6,885	
	Total	11114,671	336		
SSV * SSV1 مجموع تكرارات البعد المعرفي مع مجموع تكرارات أبعاد تصور المهنة	Between Groups (Combined)	8986,126	41	219,174	82,582
	Within Groups	782,937	295	2,654	
	Total	9769,062	336		
SQL * SSV1 مجموع تكرارات البعد التأهيلي مع مجموع تكرارات أبعاد تصور المهنة	Between Groups (Combined)	8027,363	41	195,789	37,576
	Within Groups	1537,105	295	5,211	
	Total	9564,469	336		

تبين من حلال الجدول (38) أن قيمة "ف" 32.17 الجدولية تبتعد عن مجموع المربعات بقيمة 9083.499 وعن متوسط المربعات بقيمة 222.549 ما يفسر أن هناك تباين بين القيم المحسوبة و القيمة الجدولية.كما النتائج تختلف عن الصفر وهي دالة إحصائيا, أي توجد فروق معنوية بين المعاملات عند مستوى الإحتمالية **a=0.05** وبالتالي نرفض الفرض الصفري و نقبل البديل الدال إحصائيا .و عليه لم تتاكد الفرضية الصفرية و بالتالي نقول أن هناك تصور لمهنة التربية البدنية و الرياضية لدى الطلبة لعينة (ن=337).

I-2- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية :

- **نص الفرضية(لا يوجد تصور للأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية.)** تحصل الباحث على نتائج بعد اختيار الفرضية الفرعية الثانية من خلال الجداول التالية:

يوضح الجدول(39) نتائج المعالجة الإحصائية لتصور الأداء أثناء الخدمة بإستعمال المتوسطات الحسابية لعينة (ن=337)

Descriptive Statistics

لا يوجد تصور للأداء أثناء الخدمة		Statistic	Bootstrap[a]			
			Bias	Std. Error	95% Confidence Interval	
					Lower	Upper
SSV2 مجموع تكرارات أبعاد متغير الأداء أثناء الخدمة	Mean	99,5608	-,0016	,7341	98,2219	101,0717
	Std. Deviation	12,22373	-,05284	,79706	10,68416	13,75337
	N	337	0	0	337	337
SPSY مجموع تكرارات البعد النفسي	Mean	33,8754	,0031	,2951	33,2586	34,3835
	Std. Deviation	4,99487	-,01573	,28531	4,44209	5,57590
	N	337	0	0	337	337
SSOC مجموع تكرارات البد الإجتماعي	Mean	31,9288	-,0053	,2996	31,3289	32,5108
	Std. Deviation	5,07042	-,01570	,28359	4,49040	5,58700
	N	337	0	0	337	337
SPH مجموع تكرارات البعد الجسمي	Mean	33,7567	,0006	,2768	33,1993	34,3214
	Std. Deviation	4,85873	-,02556	,35935	4,12654	5,57062
	N	337	0	0	337	337

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 337 bootstrap samples

يلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول (39) أن المتوسط الحسابي لمتغير تصور الأداء أثناء الخدمة بلغ قيمة 99.56 قيمة محسوبة عند انحراف معياري يساوي 12.22و هي نتائج إحصائية دالة و مقبولة ,كما جاءت كل القيم للمتوسطات الحسابية متقاربة عند البعد النفسي و البعد الجسمي و البعد الإجتماعي و هي كذلك مفسرة للمعالجة الإحصائية لانحرافات المعيارية الجدولية,,بين الحد الأدنى 98.221و الحد الأقصى101.071.وعليه نستنتج أن الفرضية الصفرية لم تتأكد و بالتالي نقبل الفرضية البديلة, على أن هناك تصور مقبول للأداء أثناء الخدمة لدى لطلبة.

الجدول(40) النتائج الإحصائية لتصور الأداء أثناء الخدمة باستعمال تحليل التباين ANOVA (ن=337)

لا يوجد تصور للأداء أثناء الخدمة			Sum of Squares	df	Mean Square	F
SPSY * SSV2 مجموع تكرارات البعد النفسي مع مجموع تكرارات أبعاد متغير الأداء أثناء الخدمة	Between Groups	(Combined)	6349,731	41	154,871	22,472
	Within Groups		2033,034	295	6,892	
	Total		8382,766	336		
SSOC * SSV2 مجموع تكرارات البعد الإجتماعي مع مجموع تكرارات أبعاد متغير الأداء أثناء الخدمة	Between Groups	(Combined)	7149,987	41	174,390	34,566
	Within Groups		1488,304	295	5,045	
	Total		8638,291	336		
SPH * SSV2 مجموع تكرارات البعد الجسمي مع مجموع تكرارت أبعاد متغير الأداء أثناء الخدمة	Between Groups	(Combined)	6935,112	41	169,149	50,052
	thin Groups		996,935	295	3,379	
	Total		7932,047	336		

يظهر من حلال الجدول (40) أن قيمة "ف" المحسوبة 22.472وهي تبتعد عن مجموع المربعات بقيمة 6349.731وعن متوسط المربعات بقيمة 154.871 ما يفسر أن هناك تباين بين القيم المحسوبة و القيمة الجدولية بالنسبة لبعد تصور المهنة مع البعد النفسي ,و نسجل قيمة "ف"34.566 للبعد الجسمي و قيمة "ف" 50.052 للبعد الإجتماعي. كما يتبن من النتائج أنها تختلف عن الصفر أي توجد فروق دالة بين المعاملات عند مستوى الدلالة الاحتمالية **a=0.05** وبالتالي نرفض الفرض الصفري و نقبل البديل الدال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05. و هذا ما يؤكد عدم قبول الفرضية الصفرية , و بالتالي يمكن القول أن هناك تصور للأداء أثناء الخدمة مع أبعاده لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية لعينة (ن=337).

I-3- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة :

- **نص الفرضية (لا يوجد علاقة بين تصور المهنة و للأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية.)**

يوضح الجدول (41) نتائج المعالجةالإحصائية للعلاقة بين تصور المهنة و الأداء أثناء الخدمة بإستعمال المتوسطات الحسابية لعينة (ن=337)

Descriptive Statistics

العلاقة بين تصور المهنة و الأداء أثناء الخدمة		Statistic	Bootstrap[a]			
			Bias	Std. Error	95% Confidence Interval	
					Lower	Upper
SSV1 مجموع تكرارات أبعاد متغير تصور المهنة	Mean	95,4985	-,0015	,7598	93,8136	96,9288
	Std. Deviation	13,91602	-,00220	,67399	12,59039	15,26372
	N	337	0	0	337	337
SSV2 مجموع تكرارات أبعاد متغير الأداء أثناء الخدمة	Mean	99,5608	,0400	,6767	98,0411	100,8535
	Std. Deviation	12,22373	-,03642	,70268	10,91858	13,60130
	N	337	0	0	337	337

a. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 337 bootstrap samples

إن المعالجة الإحصائية للفرضية أسفرت على النتائج المتحصل عليها في الجدول (41) الذي تبين أن المتوسط الحسابي لمتغير تصور المهنة و أبعاده بلغ 95.49 وانحراف معياري 13.91 بين القيمة الجدولية الحد الأدنى 93.81 و القيمة 96.92 للحد الأقصى.كما تم أدت المعالجة الإحصائية الإحصائية للمتغير الثاني عن تصور الأداء أثناء الخدمة بمتوسط حسابي 99.56 بإنحراف معياري 12.22.و هي قيم مقبولة جدوليا بين الحد الأدنى 98.04 و الحد الأقصى بـ100.85.فهذه النتائج تدل على أن هناك علاقة بين تصور المهنة و الأداء اثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية عند عينة (ن=337) , و بالتالي لا تتأكد الفرضية الصفرية.

يوضح الجدول (42) العلاقة بين تصور المهنة و الأداء أثناء الخدمة بإستعماال معامل بيرسن عتد عينة (ن=337)

Correlations

العلاقة بين تصور المهنة و الأداء أثناء الخدمة				SSV1	SSV2
SSV1 مجموع أبعاد متغير تصور المهنة	Pearson Correlation			1	,802**
	Sum of Squares and Cross-products			65068,249	45865,780
	Covariance			193,656	136,505
	N			337	337
	Bootstrap[b]	Bias		0	-,003
		Std. Error		0	,040
		95% Confidence Interval	Lower	1	,695
			Upper	1	,869
SSV2 مجموع تكرارات أبعاد متغير الأداء أثناء الخدمة	Pearson Correlation			,802**	1
	Sum of Squares and Cross-products			45865,780	50205,003
	Covariance			136,505	149,420
	N			337	337
	Bootstrap[b]	Bias		-,003	0
		Std. Error		,040	0
		95% Confidence Interval	Lower	,695	1
			Upper	,869	1

**. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

b. Unless otherwise noted, bootstrap results are based on 337 bootstrap samples

بعد المعالجة الإحصائية تبين من خلال الجدول (42) أ ن قيمة "ر" لمعامل الارتباط لبيرسن بين متغير تصور المهنة و الأداء أثناء الخدمة لدى الطلبة قد بلغت **0.80**و هي جد مرتفعة.و هي دالة عند مستوى 0.05.أي لا توجد فروق بين المتغيرات عند مستوى الإحتمالية **a=0.05** .كما سجلنا أن معامل « **R** » للعلاقة الإرتباطية بين المتغيرين يقع بين القيمة الجدولية 0.69 كحد أدنى و قيمة 0.86 كحد أقصى. وبالتالي يمكن القول بأن هناك علاقة دالة إحصائيا بين متغير تصور المهنة وأبعاده (بعد تصور المهنة و البعد المعرفي و ابعد التأهيلي) مع متغير الأداء أثناء الخدمة و أبعاده (البعد النفسي و البعد الجسمي والبعد الاجتماعي) لدى عينة طلبة التربية البدنية و الرياضية (ن=337).

I-4- عرض نتائج الفرضية الفرعية الرابعة :

- نص الفرضية (**لا توجد علاقة بين تصور المهنة والأداء أثناء الخدمة تعزى لمتغير الجنس.**)

يوضح الجدول (43)علاقة تصور المهنة بالأداء تعزي لمتغير الجنس

بإستعمال الفروق بين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري

Descriptives

علاقة المهنة بالأداء تعزى لمتغير الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
ذكور -MASC-	249	95,2570	14,19813	,89977	93,4849	97,0292	47,00	118,00
إناث--FEMI	88	96,1818	13,13900	1,40062	93,3979	98,9657	47,00	118,00
المجموع-- Total	337	95,4985	13,91602	,75805	94,0074	96,9896	47,00	118,00

تبين من خلال نتائج الجدول (43) أن المشاهدة الإحصائية للمتوسط الحسابي لدى الذكور البالغ عددهم 249 بقيمة 95.25 و بانحراف معياري 14.19 . وقد سجلنا تقارب المتوسط الحسابي عند الإناث البالغ عددهن 88 بقيمة 96.18 وإنحراف معياري 13.13 و عند المقارنة بين القيم المتحصل عليها عند الذكور و الإناث فقد نجدها غير بعيدة عن بعضها بين الحد الأدنى و الحد الأقصى عند مستوى الدلالة 0.05.و هذا يعني أن الفرضية الصفرية تحققت.

يوضح الجدول (44)علاقة تصور المهنة بالأداء تعزي لمتغير الجنس

باستعمال معامل الارتباط بيرسنPearson

Correlations

علاقة تصور المهنة بالأداء تعزى لمتغير الجنس			SSV2	SSV1	SEX
مجموع تكرارات أبعاد متغير تصور المهنة	SSV2	Pearson Correlation	1	,802**	,076
		Sig. (2-tailed)		,000	,166
		N	337	337	337
مجموع تكرارات أبعاد متغير الأداء	SSV1	Pearson Correlation	,802**	1	,029
		Sig. (2-tailed)	,000		,593
		N	337	337	337
الجنس	SEX	Pearson Correlation	,076	,029	1
		Sig. (2-tailed)	,166	,593	
		N	337	337	337

**. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

إن المعالجة الإحصائية للفرضية الفرعية الرابعة بإستعمال معامل الإرتباط بيرسن (**Pearson corrélation**) تبين من خلال الجدول (44) أن هناك إرتباط قوي عند قيمة "**R**" تساوي 0.76 .و هذا يعني أنه لا يوجد فرق بين الذكور و الإناث في تصور المهنة و الأداء أثناء الخدمة تعزى لمتغير الجنس.و بالتالي نقبل الفرضية الفرعية الصفرية عند مستوى الدلالة الإحصائية **a=0.05**

I-5- عرض نتائج الفرضية الفرعية الخامسة:

- **نص الفرضية (لا توجد علاقة بين تصور المهنة والأداء أثناء الخدمة تعزي لمتغير السن.)**

يوضح الجدول (45)علاقة تصور المهنة بالأداء أثناء الخدمة تعزي لمتغير السن باستعمال الفروق بين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري

Descriptives

العلاقة بين تصور المهنة والأداء أثناء الخدمة تعزي لمتغير السن		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean	
						Lower Bound	Upper Bound
أبعاد متغير تصور المهنة	22ANS-23ANS	216	95,3565	13,76101	,93632	93,5109	97,2020
	24ANS -26ANS	121	95,7521	14,24271	1,29479	93,1885	98,3157
	Total	337	95,4985	13,91602	,75805	94,0074	96,9896
أبعاد متغير الأداء أثناء الخدمة	22ANS-23ANS	216	99,0926	12,52498	,85222	97,4128	100,7724
	24ANS -26ANS	121	100,3967	11,67082	1,06098	98,2960	102,4974
	Total	337	99,5608	12,22373	,66587	98,2510	100,8706

من خلال الجدول (45) تظهر المعالجة الإحصائية أن المتوسط الحسابي للفئة العمرية التي تتراوح أعمارهم بين 22سنة و 23 سنة البالغ عددهم 216 طالب بقيمة 95.35 و بإنحراف معياري 13.76. وأن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 24 و 26 سنة, فقد سجلنا متوسط حسابي 95.75 و إنحراف معياري 14.24.البالغين عددهم 121 و هذا بالنسبة لمتغير تصور المهنة.

أما متغير الأداء أثناء الخدمة فقد بلغ متوسط حسابي 99.752 ة بإنحراف معياري12.52 و الخاص بالفئة العمرية ما بين 22 و 23 سنة.و عند الفئة الثانية و الذين تتروح أعمارهم بين 24 و 26 سنة فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي 100.396 بإنحراف معياري 11.67.هذه النتائج تبين عدم وجود تباعد بين المتوسطات الحسابية عند مقارنتها القيمة الجدولية المحددة بين الحد الأدنى و الحد الأقصى وبالتالي يمكن القول أن الفرضية الصفرية تحققت عند مستوى الدلالة **a=0.05**

يوضح الجدول (46)علاقة تصور المهنة بالأداء أثناء الخدمة تعزى لمتغير السن بإستعمال تحليل التباين ANOVA

ANOVA Table

علاقة تصور المهنة بالأداء اثناء الخدمة تعزى لمتغير السن			Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
SSV1 أبعاد متغير تصور المهنة مع متغير الجنس	Between Groups	(Combined)	12,136	1	12,136	,062	,803
	Within Groups		65056,113	335	194,197		
	Total		65068,249	336			
SSV2 أبعاد متغير الأداء أثناء الخدمة مع متغير الجنس	Between Groups	(Combined)	131,896	1	131,896	,882	,348
	Within Groups		50073,107	335	149,472		
	Total		50205,003	336			

يتضح من خلال الجدول (46) أن قيمة "**ف**' (**F**) المحسوبة بلغت قيمة 0.062 عند متوسط المربعات 12.13 و هي تختلف عن القيمة الجدولية 0.80. أي أن هناك تباين بين القيمتين عند متغير تصور المهنة تعزى لمتغير السن.أما بالنسبة لمتغير الأداء أثناء الخدمة فقد يلغت قيمة "**ف**" (**F**) المحسوبة0.88 بمتوسط المربعات 131.896 أي ما يفسر أن هناك تفاوت مع القيمة الجدولية 0.34 ,حيث يتضح أن هناك فروق دالة بين المتغيرات عند مستوى الدلالة 0.05 .بالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تقول أنه لا توجد علاقة بين تصور المهنة و الأداء أثناء الخدمة تعزى لمتغير السن لدى الطلبة.

I-6- عرض نتائج الفرضية الفرعية السادسة:

نص الفرضية(لا توجد علاقة بين تصور المهنة والأداء أثناء الخدمة تعزي لمتغير التأهيل العلمي.)

يوضح الجدول (47)علاقة تصور المهنة بالأداء أثناء الخدمة تعزى لمتغير التأهيل العلمي باستعمال الفروق بين المتوسطات

Descriptives

علاقة تصور المهنة بالأداء اثناء الخدمة تعزى لمتغير التأهيل العلمي		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean	
						Lower Bound	Upper Bound
أتكرارات أبعاد متغير تصور المهنة	LMD	216	95,3565	13,76101	,93632	93,5109	97,2020
	MASTERE	121	95,7521	14,24271	1,29479	93,1885	98,3157
	Total	337	95,4985	13,91602	,75805	94,0074	96,9896
تكرارات أبعاد متغير الأداء أثناء الخدمة	LMD	216	99,0926	12,52498	,85222	97,4128	100,7724
	MASTERE	121	100,3967	11,67082	1,06098	98,2960	102,4974
	Total	337	99,5608	12,22373	,66587	98,2510	100,8706

إن المعالجة الإحصائية كما هي متبينة في الجدول (47) أن نتائج المتوسط الحسابي لمتغير تصور المهنة لدى طلبة الليسانس البالغ عددهم 216 قدر ب 95.35 بإنحراف معياري 13.76 وهناك تقارب كبير جدا مع طلبة الماستر بمتوسط حسابي قيمته 95.75 و بإنحراف معياري 14.24.

كما سجلنا قيم قريبة لبعضها البعض بالنسبة لمتغير الأداء أثناء الخدمة حيث كان متوسط الحسابي عند طلبة الليسانس مقدر بـ99.09 و 100.396 لدى طلبة الماستر.و عند المقارنة بين الفروق الجدولية نجد أنها لا تبتعد عن بعضها البعض من الأحد الأدنى إلى الحد الأقصى.و بالتالي تتحقق الفرضية الصفرية بعدم وجود علاقة بين تصور المهنة و الأداء أثناء الخدمة تعزى لمتغير التأهيل العلمي.

يوضح الجدول (48)علاقة تصور المهنة بالأداء أثناء الخدمة تعزى لمتغير التأهيل العلمي باستعمال تحليل التباين anova

ANOVA

علاقة تصور المهنة بالأداء أثناء الخدمة تعزى لمتغير التأهيل العلمي			Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
SSV1 مجموع تكرارات متغير تصور المهنة-	Between Groups	(Combined)	12,136	1	12,136	,062	,803
		Linear Term Unweighted	12,136	1	12,136	,062	,803
		Linear Term Weighted	12,136	1	12,136	,062	,803
	Within Groups		65056,113	335	194,197		
	Total		65068,249	336			
SSV2 مجموع تكرارات متغير تصور المهنة	Between Groups	(Combined)	131,896	1	131,896	,882	,348
		Linear Term Unweighted	131,896	1	131,896	,882	,348
		Linear Term Weighted	131,896	1	131,896	,882	,348
	Within Groups		50073,107	335	149,472		
	Total		50205,003	336			

يتضح من خلال الجدول (48) أن قيمة "**ف**' (**F**) المحسوبة لمتغير تصور المهنة لدى طلبة الليسانس بلغت 0.06 عند ممتوسط المربعات 12.13 وهي تختلف عن القيمة الجدولية **0.80**.كما نجد القيمة الفائية لمتغير الأداء أثناء الخدمة تساوي "ف" (F) 0.88 بمتوسط المربعات 131.896 و أنها تختلف عن القيمة الجدولية 0.34 .حيث يتضح أن هناك فروق معنوية بين المتغيرات عند مستوى الدلالة 0.05 , وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تقول أنه لا توجد علاقة بين تصور المهنة و الأداء أثناء الخدمة تعزى لمتغير التأهيل العلمي لدى الطلبة.

II –عرض نتائج الفرضية الأساسية الثانية

نص الفرضية :" لا_توجد علاقة بين تصور المهنة و الصحة النفسية ."

قام الباحث بمعالجة نص الفرضية الأساسية الثانية من خلال إستعمال الأسلوب الإحصائي معامل الإرتباط بيرسن(**Pearson corrélation**) لمعرفة العلاقة بين تصور المهنة للمتغير الأول بالبعد الرابع للمتغير الثاني و المتمثل في الأداء أثناء الخدمة والمتضح في الجدول التالي:

يوضح الجدول (49)علاقة تصور المهنة و أبعاده بالبعد النفسي بإستعمال معامل بيرسن عند عينة (ن=337)

Correlations

علاقة تصور المهنة و أبعاده بالبعد النفسي		SSV1	SSPSY
SSV1 مجموع تكرارات كتغير تصور المهنة	Pearson Correlation	1	,717**
	Sum of Squares and Cross-products	65068,249	16741,938
	Covariance	193,656	49,827
	N	337	337
SSPSY تكرارات البعد النفسي	Pearson Correlation	,717**	1
	Sum of Squares and Cross-products	16741,938	8382,766
	Covariance	49,827	24,949
	N	337	337

**. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

العلاقة الإرتباطية	معامل الارتباط بيرسن R	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	ن
متغير تصور المهنة و أبعاده	0.71	95.498	13.916	0.05	337
البعد النفسي		33.875	4.914		

- **المتغير التابع: الأداء أثناء الخدمة**

يلاحظ من خلال الجدول(49) أن معامل الارتباط لبيرسن"ر"« **R**« بين بعد تصور المهنة و بعد الصحة النفسية وصلت قيمته 0.74 عند مستوى الدلالة 0.05. و دلت النتائج من خلال الجدول أن قيمة الانحراف المعياري تساوي13.91 بالنسبة لبعد تصور المهنة جاءت بعيدة عن قيمة الانحراف المعيار لبعد الصحة النفسية و التي بلغت 4.914.و هذا ما يفسر أن هناك علاقة طردية قوية بين تصور المهنة و أبعاده بمتغير البعد النفسي.و بالتالي لم تتحقق الفرضية الصفرية.

III- عرض نتائج الفرضية الأساسية الثالثة :

- نص الفرضية(لا_توجد علاقة ا بين تصور المهنة و الصحة الجسمية.)

يوضح الجدول (50)علاقة تصور المهنة و أبعاده بالبعد الجسمي بإستعمال معامل بيرسن عند عينة (ن=337)

Correlations

علاقة تصور المهنة و أبعاده بالبعد الجسمي		SSV1	SPH
SSV1 مجموع تكرارات متغير تصور المهنة	Pearson Correlation	1	,670**
	Sum of Squares and Cross-products	65068,249	15218,878
	Covariance	193,656	45,294
	N	337	337
SPH تكرارات البعد الجسمي	Pearson Correlation	,670**	1
	Sum of Squares and Cross-products	15218,878	7932,047
	Covariance	45,294	23,607
	N	337	337

**. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

العلاقة الإرتباطية	معامل الارتباط بيرسن R	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	ن
متغير تصور المهنة و أبعاده	0.67	95.498	13.916	0.05	337
البعد الجسمي		33.756	4.858		

- **المتغير التابع: الأداء أثناء الخدمة**

نلاحظ من خلال المعالجة الإحصائية للفرضية الأساسية الثالثة أن نتائج الجدول (50) أظهرت نسبة الارتباط "ر"« R» بين بعد تصور المهنة ببعد الصحة الجسمية بقيمة 0.67 عند مستوى الدلالة 0.05 و أن المتوسط الحسابي لبعد تصور المهنة بلغ نسيبته 95.49 بمفارقة كبيرة مع المتوسط الحسابي للبعد الجسمي الذي بلغ 33.75. و هذا يدل على أن الفرضية الصفرية لم تتحقق و بالتالي نقبل البديل.

IV- عرض نتائج الفرضية الأساسية الرابعة:

نص الفرضية(لا_توجد علاقة بين تصور المهنة والدور الاجتماعي.)"

يوضح الجدول (51)علاقة تصور المهنة و أبعاده بالبعد الإجتماعي بإستعمال معامل بيرسن عند عينة (ن=337)

Correlations

علاقة تصور المهنة و أبعاده بالبعد الإجتماعي		SSV1	SSOC
SSV1 مجموع تكرارات متغير تصور المهنة	Pearson Correlation	1	,587**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	337	337
SSOC تكرارات البعد الإجتماعي	Pearson Correlation	,587**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	337	337

**. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

العلاقة الإرتباطية	معامل الارتباط بيرسن R	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	ن
متغير تصور المهنة و أبعاده	0.587	95.498	13.916	0.05	337
البعد الاجتماعي		31.928	5.070		

تبين من خلال المعالجة الإحصائية للفرضية الأساسية الرابعة أن نتائج الجدول (43) أظهرت قيمة معامل الإرتباط بيرسن 'R' تساوي 0.58 بإنحراف معياري 13.91 عند مستوى الدلالة 0.05.كما تم تسجيل مفارقة لقيمة الإنحراف المعياري الخاصة ببعد الدور الإجتماعي لمتغير الأداء الخدمة حيث وصلت إلى 5.07 و هذا يدل على أنه يوجد علاقة بين بعد تصور المهنة مع بعد الدور الاجتماعي بنسبة تقترب للمتوسط لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية لعينة (ن.337).و بالتالي لم تتحقق الفرضية الصفرية عند مستوى الدلالة الإحصائية.

- **مناقشة نتائج الفرضيات.**

V- مناقشة نتائج الفرضية الأساسية الأولى :

وتنص على أن: **هناك علاقة دالة بين تصور المهنة والأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية.**

من خلال عرض النتائج تبين أن الفرضية الأساسية الأولى تحققت وفق النتائج الإحصائية التي تحصل عليها الباحث على أنه توجد علاقة دالة إحصائيا بين تصور المهنة والأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية في كل من معهد وهران و مستغانم.

وقد اتفقت نتائج دراستنا بالنسبة للفرضية الأساسية الأولى مع دراسة قام بها حليمة وهارون (1991) هدفها معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية نحو مهنة تعليم التربية الرياضية. واستخدم الباحثان الاستبانة التي طبقاها على أفراد عينة من الطلاب والطالبات في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية كمقياس لاتجاهاتهم نحو مهنة تعليم التربية الرياضية. ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي :

- أن هناك اتجاهاً سلبياً لدى الطلاب والطالبات نحو مهنة تعليم التربية الرياضية.

- إن معظم الطلاب والطالبات قد التحقوا بكلية التربية الرياضية نظراً لتدني معدلاتهم في الثانوية العامة، وليس لرغبتهم في الحصول على مؤهل أعلى من الثانوية العامة أو لإيمانهم واقتناعهم بمهنة تعليم التربية الرياضية .

كما اتفقت هذه النتائج مع الدراسة التي قام بها الأستاذ محمد طياب (2012) وهي دراسة ميدانية بعنوان : "الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي ". حيث أراد الباحث التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين اتجاهات أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي في اتجاهه السلبي أو الإيجابي. و في معرفة مستوى الأداء لهذه الفئة قام بقياس الأداء التدريسي الفعلي من خلال الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية، ولهذا فقد استخدم الباحث أداتين هما مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

ومقياس الأداء التدريسي، حيث تم توزيعهما على عينة عشوائية من الأساتذة بلغ عددها خمس مائة(500), موزعين على 06 ولايات من الوسط والغرب الجزائري، وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام الرزنامة الإحصائية ودلت النتائج على وجود علاقة جد إيجابية بين المتغيرين، ما يدل على قوة معامل الارتباط .كما بينت النتائج أيضا امتلاك الأساتذة لاتجاهات إيجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية ما جعلهم يحققون نوعا من الأداء التدريسي الجيد في مختلف مهارات التدريس المتعلقة بالتخطيط والتنفيذ وإدارة الصف والتقويم، ولعل هذا ما توصي به هذه الدراسة من ضرورة العناية بتكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية لدى الطلبة لضمان تدريس جيد. و هذا قد لا يتعارض مع الطرح للفرضية الأساسية الأولى.و بالتالي نقول أن هناك علاقة بين تصور مهنة التربية البدنية و الرياضية بالأداء أثناء الخدمة لدى الطلبة.

V-1-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

و التي تنص على أنه (*لا يوجد تصور لمهنة التربية البدينة و الرياضية لدى الطلبة.)*

وقد أظهرت النتائج الإحصائية التي تحصل عليها من خلال إختبار و فحص الفرضية الفرعية الأول .و بالتالي لاحظنا أن الفرضية لم تتحقق عند مستوى الدلالة الإحصائية المذكورة في سالفا و علية قبلنا بالبديل بوجود تصور لمهنة التربية البدنية و الرياضية لدى الطلبة.

و اتفقت النتائج الإحصائية المتعلقة بنص الفرضية الفرعية الأولى مع الدراسة التي قام بها مقابلة وآخرون (1994) كان هدفها الكشف عن اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة اليرموك نحو التخصص، ومعرفة مدى أثر متغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، مكان السكن، المستوى التعليمي للوالدين، دخل الأسرة) على اتجاهات الطلاب, على أنها تتفق مع الفرضيات الفرعية الرابعة والخامسة و السادسة التي تعالج تصور مهنة التربية البدنية التي تعزي لمتغير (التاهيل العلمي و السن و الجنس).وقد تكونت العينة من سبعة مائة (700) طالباً وطالبة من التربية الرياضية. و أشارت النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين انتماء الطلبة لأحد الفرق الجامعية من عدمه في اتجاهات الطلاب نحو التخصص. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الدراسي الأعلى للطلبة مقارنة بالأقل ومدى تأثيره على اتجاهات الطلاب نحو تخصص التربية الرياضية، لصالح طلبة المستوى السنة الرابعة. و دلت النتائج على أنه لا يوجد اختلاف بين الطلاب والطالبات في اتجاهاتهم نحو تخصص التربية الرياضية. و بالتالي نستخلص من هذه الدراسات نها تقترب و تتفق نسبيا مع نتائج الفرضية الفرعية الأول ,وقد تسمح لنا بالقول أن هناك تصور لمهنة التربية البدنية و الرياضية لدى طلبة المعهد بوهران و مستغانم.

-V-2-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية.

و التي تنص على أنه(*لا يوجد تصور للأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية.)*

لقد تبين لنا من خلال النتائج الإحصائية التي تحصلنا عليها عند فحص و معالجة الفرضية الفرعية الثانية أنه لم تتحقق عند مستوى الدلالة الإحصائية ,و عليه قبلنا بالبديل على أنه يوجد تصور للأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية.

و اتفقت النتائج الإحصائية للفرضية الفرعية الثانية مع الدراسة التي قام بها أبي حليمة ومجلي (1996), فنجد أنها هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو مهنة تعليم التربية الرياضية، ومقارنة اتجاهات الطلاب الملتحقين بالكلية مع اتجاهات الطلاب المتخرجين منها. وقد أجريت الدراسة على جميع طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية حيث بلغ عدد الطلاب الملتحقين بالكلية مئة وخمسة وسبعين، (175)وعدد الطالبات خمسون (50) ليصبح المجموع مائتين وخمسة وعشرون (225)، أما مجموع الخريجين فقد بلغ مئة وعشر(120) موزعين على ستين طالب(60)وخمسين طالبة (50). وقد استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات. ومن أبرلنتائج هذه الدراسة هوأن اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية لم يحصل عليها إلا بعض التغير غير معنوي بالاتجاه الإيجابي نحو مهنة تعليم التربية الرياضية، وأن فترة الدراسة في الكلية لم تساهم مساهمة فعالة في تغيير اتجاهات الطلاب والطالبات لتصبح أكثر إيجابية نحو المهنة .فهذه الدراسة تقاربت نسبيا مع نص الفرضية الفرعية الثانية البديلة في وجود تصور للأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية.

-V-3مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة

و التي تنص على أنه(*لا توجد علاقة بين تصور المهنة و الأداء أثناء الخدمة.)*

إن النتائج الإحصائية التي توصل إليها الباحث عند فحص و إختبار الفرضية الفرعية الثالثة كانت دالة إحصائيا,بحيث لم تتحقق الفرضية الصفرية و بالتالي قبلنا بالبديل و هذا يعني أنه توجد علاقة بين التصور المهنة و الأداء أثناء الخدمة.

هذه النتائج جاءت مطابقة مع نتائج نص الفرضية الأساسية الأولى,بحيث كانت دالة إحصائيا ما نستنتج أن هناك علاقة بين تصور المهنة و الأداء أثناء الخدمة.و قد اتفقت هذه النتائج مع الدراسة التي قام بها حليمة وهارون (1991) هدفها معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية نحو مهنة تعليم التربية الرياضية.وأسفرت النتائج الإحصائية على أن هناك اتجاهاً سلبياً لدى الطلاب والطالبات نحو مهنة تعليم التربية الرياضية.ز جاءت النتائج مطابقة كذلك مع دراسة قام بها الحماحمي (1983) بحيث هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو مهنة تعليم التربية الرياضية و البدنية.

-V-4-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة

والتي تنص على أنه(*لا توجد علاقة بين تصور المهنة والأداء أثناء الخدمة تعزى لمتغير التأهيل العلمي.)*

دلت النتائج الإحصائية عند إختبار الفرضية الفرعية الرابعة في عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين تصور المهنة و الأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية تعزى لمتغير التأهيل العلمي.و بالتالي نقبل الفرضية الصفرية لأنها دالة إحصائيا.

و إتفقت هذه النتائج مع دراسة قام بها مقابلة وآخرون (1994) للكشفعن اتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة اليرموك نحو التخصص، ومعرفة مدى أثر متغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، مكان السكن، المستوى التعليمي للوالدين، دخل الأسرة) على اتجاهات الطلاب.و أسفرت نتاج هذه الدراسة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الدراسي الأعلى للطلبة مقارنة بالأقل ومدى تأثيره على اتجاهات الطلاب نحو تخصص التربية الرياضية. **و** في الأردن فنجد أن حليمة وهارون (1991) قاما بدراسة هدفها معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية نحو مهنة تعليم التربية الرياضية.و أدلت النتائج على إن معظم الطلاب والطالبات قد التحقوا بكلية التربية الرياضية نظراً لتدني معدلاتهم في الثانوية العامة، وليس لرغبتهم في الحصول على مؤهل أعلى من الثانوية العامة .و هذا ما يدل على أن هناك علاقة بين تصور مهنة التربية البدنية و الرياضية تعزى لمتغير التأهيل العلمي لدى الطلبة.

-V-5-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الخامسة.

والتي تنص على أنه(*لا توجد علاقة بين تصور المهنة والأداء أثناء الخدمة تعزى لمتغير الجنس.)*

إن النتائج الإحصائية التي تحصل عليها الباحث من خلال إختبار و فحص الفرضية الفرعية الخامسة تدل على أنه لايوجد علاقة بين تصور المهنة و الأداء أثناء الخدمة تعزى لمتغير الجنس وبالتالي فهي دالة إحصائيا,وهذا يعني نقبل الفرضية الصفرية.

إذا هذه النتائج الإحصائية إعتبرها الباحث متفقة مع دراسة عبد الرحمن وقطامي (1992) ، حيث هدفت إلى معرفة أثر متغير الجنس في الكلية و مدى تفاعل هذا الأخير على اتجاهات الطلبة الدارسين نحو مهنة التربية البدنية و الرياضية.واستخلصت نتائج

الدراسة إلى تدني اتجاهات الطلبة في كلية تأهيل المعلمين العالية نحو مهنة التربية البدنية و الرياضية بغض النظرعن سنوات دراستهم، وجنسهم، ومعدلاتهم التراكمية، وتخصصاتهم. كما تبين من نتائج الدراسة أن إتجاهات الطالبات أكثر إيجابية بحيث بلغ متوسطهن (80.01) بالمقارنة مع متوسط الطلاب الذي بلغ (80.90).و تدل هذه النتائج على أنه لا يوجد فرق بين الذكور و الإناث في تصور مهنة التربية البدنية و الرياضية بالأداء أثناء الخدمة.

-V-6-مناقشة نتائج الفرضية الفرعية السادسة

و التي تنص على أنه(*لا توجد علاقة بين تصور المهنة والأداء أثناء الخدمة تعزى لمتغير السن.)*

لقد تبين من خلال النتائج الإحصائية عند معالجة و فحص الفرضية الفرعية السادسة تحقق الفرضية الصفرية, و بالتالي نستنتج أنه لا يوجد علاقة دالة إحصائيا بين تصور المهنة و الأداء أثناء الخدمة تعزى لمتغير السن.

إن هذه النتائج الإحصائية جاءت متفقة مع دراسة قام بهاالغامدي والراشد (1998) كان الهدف منها هو التعرف على أهم العوامل المؤثرة في اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق بكلية المعلمين للتربية البدنية و الرياضية بالرياض بالمملكة العربية السعودية، وعلاقتها ببعض المتغيرات (السن), حيث اسفرت النتائج الإحصائية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق بكلية المعلمين للتربية البدنية و الرياضية تعزى لمتغير السن. أما المقوشي (1991) فقد هدف من خلال دراسته لمعرفة العلاقة بين اتجاهات الطلاب الجدد الذين قبلوا في كلية التربية بجامعة الملك سعود في الرياض بالمملكة العربية السعودية خلال الفصل الأول، وطلاب التربية الميدانية الذين تخرجوا مع نهاية العام الجامعي 2002/2001، نحو مهنة التربية البدنية و الرياضية هدفت إلى التقصي لمتغيرالعمر(من بين المتغيرات).حيث أسفرت النتائج على أنأكثر من (22%) من الطلاب الجدد اتجاههم سلبي نحو مهنة التعليم، بينما أكثر من (78%) من الطلاب موقفهم إيجابي نحو مهنة التعليم. و هذا يعني أنه لا توجد علاقة تصور مهنة التربية البدنية والرياضية بالداء أثناء الخدمة تعزى لمتغير السن لدى الطلبة.

VI- مناقشة الفرضية الأساسية الثانية:

وتنص على أنه: ***لا_توجد علاقة بين تصور المهنة و الصحة النفسية .***

كشفت النتائج في وجود علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائيا بين تصور المهن و أبعاده ببعد الصحة النفسية لمتغير الأداء أثناء الخدمة ,حيث بلغت نسبة الارتباط 0.71 و هذا يعني أن تصور المهنة لدى طلبة التربية البدنية والرياضية له علاقة وأثرعلى التنبؤ بالصحة النفسية.وقد تتفق هذه النتائج مع الدراسة التي أجراها الأمير والربعان (2000) بهدف التعرف على اتجاهات الطلبة الراغبين في الالتحاق بقسم التربية البدنية وعلوم الحركة بجامعة الملك سعود نحو مهنة تعليم التربية البدنية، وكذلك مدى تأثير كل المتغيرات التالية: (تخصص الطلبة في المرحلة الثانوية [علمي – أدبي]، ممارسة النشاط الرياضي، عمل أحد أفراد العائلة في مهنة التعليم، وخصوصاً تعليم التربية البدنية) على اتجاهات الطلبة. وتكونت عينة الدراسة **من** مئة و عشرين (120)طالباً من المتقدمين للالتحاق بقسم التربية البدنية وعلوم الحركة. واستخدم الباحثان مقياس اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الحركة نحو مهنة تعليم التربية البدنية، قاما بتصميمه، وكان عبارة عن استبانة استخدماها كأداة لجمع البيانات. وكانت أهم النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو مهنة تعليم التربية البدنية كانت بشكل عام إيجابية، كما وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة نتيجة لمتغير التخصص في الثانوية على اتجاهات الطلبة، وذلك لصالح القسم الأدبي في إجابات الطلاب تجاه محور الاتجاهات النفسية والاجتماعية. كما أن الطلبة الذين يمارسون النشاط الرياضي في الأندية لديهم اتجاهات نفسية اجتماعية إيجابية نحو مهنة تعليم التربية البدنية أكثر من غير الرياضيين، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو مهنة تعليم التربية البدنية، وعمل أحد أفراد العائلة في مهنة التعليم عامة، أو مهنة تعليم التربية البدنية على وجه الخصوص.

وفي الكويت قام الكنعان وخاطر (1986) بدراسة هدفها التعرف على اتجاهات طلاب وطالبات قسم التربية الرياضية بمعهدي التربية الرياضية للمعلمين والمعلمات، نحو مهنة تعليم التربية الرياضية، واستخدم الباحثين الاستبانة التي طبقت على أفراد عينة من

طلاب وطالبات قسم التربية الرياضية بمعهدي التربية الرياضية للمعلمين والمعلمات كمقياس لاتجاهاتهم نحو مهنة تعليم التربية الرياضية، حيث أظهرت النتائج أن هناك اتجاهاً إيجابياً لدى طلاب وطالبات المعهدين نحو مهنة تعليم التربية الرياضية.وأن الاتجاه نحو مهنة التعليم يتأثر بطبيعة الأفراد النفسية بين الذكوروالإناث.وأن اتجاهات الطلاب أكثر إيجابية مقارنه بالطالبات في بعض المحاور التي تضمنها مقياس الااتجاهات.

و كذلك نظرة المجتمع كانت من أكثر العوامل تأثيراً على اختيار الطلاب والطالبات لمهنة تعليم التربية الرياضية، حيث تعتبر نظرتهم سلبية تجاه مهنة تعليم التربية الرياضية ويعتبرونها أقل المهن شأناً من بين المهن الأخرى.و قد يتضح من خلال مناقشة الفرضية الأساسية الثانية ان هناك علاقة بين تصور المهنة و الصحة النفسية لبعد الأداء أثناء الخدمة من وجهة نظر الطلبة.

VII- مناقشة الفرضية الأساسية الثالثة:

وتنص على أنه: ***لا_توجد علاقة بين تصور المهنة و الصحة الجسمية.***

لقد أظهرت النتائج للفرضية الأساسية الثالثة على أنه يوجد علاقة إرتباطية ودالة إحصائيا بين تصور المهنة وأبعاده ببعد الصحة الجسمية لمتغير الأداء أثناء الخدمة حيث سجل الباحث نسبة الارتباط بقيمة 0.67 و هي نسبة مقبولة لكي نقول أن هناك تصور لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية بمعهد وهران و مستغانم له أثروعلاقة بالجانب الصحة الجسمية.و تتفق هذه النتائج مع الأعمال التي قام بها الأمير (2003) هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية وعلوم الحركة بجامعة الملك سعود نحو مهنة التربية البدنية و الرياضية.حيث كانت عينة الدراسة مكونة من مئة وواحد و خمسين (151) طالباً مئة وسبعة (107)من المستوى الثاني، أربع و ثمانون (84)من المستوى الثالث وسبعةو،ستون (67) من التربية الميدانية, وهم يمثلون نسبته (70%) من حجم مجتمع البحث الكلي والبالغ مائة و ثلاثة وستون(163) طالبا. حيث أسفرت النتائج على

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب المستوى الثاني وطلاب التدريب الميداني في محور الاتجاهات النفسية والاجتماعية نحو مهنة التعليم، وذلك لصالح طلاب المستوى الثاني.مع عدم وجود فروق بين الطلاب للمستويات المختلفة في اتجاهاتهم العلمية أو في محاور الاتجاهات ككل نحو مهنة تعليم لمادة التربية البدنية و الرياضية . و نستخلص من ذالك أن الطلاب يقدمون على التكوين في المجال الرياضي لأسباب أخرى غير التي تكون في تصور و تمثلاتهم قصد تحقيقها.و هنا نشير لمتغير الصحة الجسدية الذي هو مصدر تصور مهنة التربية البدنية و الرياضية لدى الطلبة.و بالتالي نستنتج أن الفرضية الأساسية الثالثة لم تتحقق , و هذا يعني أن هناك علاقة دالة إحصائيا بين تصور المهنة و الصحة الجسدية للمتغير التابع والمتمثل في الأداء أثناء الخدمة.

VIII-مناقشة الفرضية الأساسية الرابعة:

وتنص على أنه: لا ***توجد علاقة بين تصور المهنة والدور الإجتماعي*** .

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث و المذكورة سالفا في محورعرض النتائج, يمكن القول أنه يوجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين تصور المهنة و أبعاده بالدور الاجتماعي حيث تم تسجيل قيمة الإرتباط لبيرسن بنسبة 0.58 وهي قيمة فوق المتوسط نقبلها مع التحفظ ,وهذا يعني أن طلاب التربية البدنية و الرياضية لديهم تصور عن الأثر لمهنة التربية البدنية و الرياضية في الوسط الاجتماعي.لكن هذه النتيجة تترجم مدى تمسك أفراد المجتمع ببعض القيم و المعايير الاجتماعية الضمنية في إختيار المهن التي تتماشى مع تمثلات المجتمع من جهة و المرجعية الدينية و الثقافية والهوية من جهة أخرى.و تتفق هذه النتائج مع الدراسة التي قام بها الحماحمي (1983) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو مهنة تعليم التربية الرياضية و البدنية. وقد اشتملت العينة على مائتي(200) طالب من الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، وقد استخدم الباحث مقياس اتجاهات طلاب كليات التربية الرياضية نحو مهنة تعليم التربية البدنية و الرياضية الذي قام الباحث بتصميمه، وهو عبارة عن استبانة استخدمها كأداة لجمع البيانات. وبينت نتائج أن اتجاهات الطلاب سلبية نحو مهنة تعليم التربية الرياضية، ولقد أرجع الباحث ذلك إلى نظرة المجتمع لمهنة تعليم التربية الرياضية، وللدور الوظيفي للمعلم، وإلى ما توفره المهنة من عائد مادي لا يتناسب مع طبيعة عمل معلم التربية البدنية، والمجهود الكبير الذي يقدمه.

وفي دراسة الغامدي والراشد (1998) كان الهدف هو التعرف على أهم العوامل المؤثرة في اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق بكلية المعلمين بالرياض بالمملكة العربية السعودية، وعلاقتها ببعض المتغيرات (الحالة الاجتماعية)، وبلغ الحجم الكلي للعينة ثمانمائة(800) طالباً بواقع مئة (100)طالب من كل قسم من أقسام كلية المعلمين بالرياض. وقد استخدم الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ودلت نتائج على أن أهم خمسة عوامل مؤثرة في اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق بكلية المعلمين هي:

المساهمة في تنشئة جيل صالح، ضمان الحصول على وظيفة بعد التخرج، مكانة مهنة التعليم في الإسلام، والرغبة في العمل معلماً في المرحلة الابتدائية، حاجة المجتمع لمعلمين أكفاء. وكذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق بكلية المعلمين، ومتغيرات العمر والتقدير في الثانوية العامة، بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق بكلية المعلمين ومتغيرات الحالة الاجتماعية، التخصص في الثانوية العامة، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي، سنة الالتحاق بالكلية، والتخصص في الكلية .(المنصور محمد,1989,ص:33-35).

بهذا نستخلص من هذه الدراسات أن طلبة التربية البدنية و الرياضية بكل من معهد مستغانم ووهران لديهم تصور حقيقي التربية البدنية و الرياضية من المنظور الاجتماعي و الدور الذي تلعبه في تحقيق المكانة بين المهن الأخر اجتماعيا.و يتضح ذلك من خلال النتائج الإحصائية التي تحصل عليها الباحث و المذكورة في محورعرض النتائج , بحيث أن الفرضية الأساسية الرابعة لم تتحقق و هذا يعني أن هناك علاقة بين تصور مهنة التربية البدنية و الرياضية و الدور الإجتماعي لدى الطلبة.

IX- مناقشة عامة

من خلال هذه المساهمة العلمية حاول الباحث التعرف على مستوى العلاقة بين تصور مهنة التربية البدنية و الرياضية بتصور الأداء أثناء الخدمة لدى عينة من طلبة بمعهد التكوين بمستغانم ووهران . وقام الباحث بوضع مجموعة من الأبعاد تتمحور حول المتغير المستقل و هي بعد تصور المهنة و بعد التأهيل العلمي والبعد المعرفي. أما المتغير التابع و المتمثل في الأداء أثناء الخدمة فتشكلت أبعاده في البعد النفسي و البعد الجسمي و البعد الاجتماعي.وقد استعان الباحث في دراسته بأساليب إحصائية مختلفة لاختيار و فحص الفرضيات.

لقد توصل الباحث بعد العمل الإجرائي ومن خلال المعالجة الإحصائية على نتائج سبق ذكرها في محور عرض النتائج .بحيث دلت على أن هناك علاقة بين تصور المهنة و أبعاده بالأداء أثناء الخدمة و أبعاده لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية. و هذه النتيجة دعمتها الكثير من الدراسات السابقة متفقة مع النتائج والمتقاربة مع موضوع دراستنا.

و عليه نذكر من بين الدراسات التي دعمت النتائج الإحصائية التي توصل إليها الباحث عند فحص و معالجة فرضيات الدراسة ,فقد نجد دراسة الحماحمي (1983) التي هدفـت إلى التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية نحو مهنة تعليم التربية الرياضية و البدنية.بحيث كانت النتائج التي توصل إليها أن اتجاهات الطلاب سلبية نحو مهنة تعليم التربية الرياضية، ولقد أرجع الباحث ذلك إلى نظرة المجتمع لمهنة تعليم التربية الرياضية، وللدور الوظيفي للمعلم، وإلى ما توفره المهنة من عائد مادي لا يتناسب مع طبيعة عمل معلم التربية البدنية، والمجهود الكبير الذي يقدمه . هذا ما يدعم و يؤكد النتائج التي أسفرت عن المعالجة الإحصائية للفرضية الأساسية الأولى أن أبعاد تصور مهنة التربية البدنية و الرياضية تساهم بشكل قوي في التصور نحو الأداء أثناء الخدمة مع أبعاده رغم اختلاف الخصائص الشخصية لعينة الدراسة المقدرة (ن=337) .

أما النتائج الإحصائية للفرضيات الفرعية بينت لنا العلاقة الموجودة بين تصور المهنة بالأداء أثناء الخدمة تعزى إما لمتغير السن أو كتغير التاهيل العلمي أو متغيرالجنس (ذكور و إناث).كل هذه المعطيات هي ذات الدلالة الإحصائية قد تشير إلى أن الولوج نحو اختيار ملمح التربية البدنية و الرياضية يحدد ضمن تصور أو تمثل قبلي بالنسبة للأفراد المقبلين على هذا التخصص.و تدعيما لهذه النتائج الإحصائية توصلت دراسة حليمة وهارون (1991) قام بدراسة هدفها معرفة اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية نحو مهنة تعليم التربية الرياضية بحيث أسفرت نتائج الدراسة على أن هناك اتجاهاً سلبياً لدى الطلاب والطالبات نحو مهنة تعليم التربية الرياضية.وأن معظم الطلاب والطالبات قد التحقوا بكلية التربية الرياضية نظراً لتدني معدلاتهم في الثانوية العامة، وليس لرغبتهم في الحصول على مؤهل أعلى من الثانوية العامة أو لإيمانهم واقتناعهم بمهنة تعليم التربية البدنية و الرياضية .

زيادة على دراسة أجراها الأمير والربعان (2000) بهدف التعرف على اتجاهات الطلبة الراغبين في الالتحاق بقسم التربية البدنية وعلوم الحركة بجامعة الملك سعود نحو مهنة تعليم التربية البدنية، توصل من خلالها إلى إن اتجاهات الطلبة نحو مهنة تعليم التربية البدنية كانت بشكل عام إيجابية، كما وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة نتيجة لمتغيرالتأهيل العلمي و السن و الفروق بين الذكور و الإناث.

و في اعتقادنا أن اختيار مهنة التربية البدينة و الرياضية يتماش مع الرغبة الفردية و الدافعية نحوى هذا الملمح أو بداعي التعزيز من طرف أحد الأقرباء أو الأصدقاء. و هذا إن دل على شيء فإنما يدل على مدى استقطاب الطلبة ووعيهم المتحسس نحو اختيار مهنة التربية البدنية و الرياضية أملين أن ترفع و تزيد من مكانتهم الاجتماعية و النفسية و الصحية.

-X- توصيات البحث :

بناءا عل ما تم التوصل إليه الباحث من خلال نتائج الدراسة , حيث تحققت الفرضيات الأساسية، ومن منطلق التجربة الميدانية للباحث وملاحظاته العامة حول الممارسة الرياضية، قدم الباحث مجموعة من التوصيات حتى تؤخذ بعين الاعتبار لتحسين الأداء الرياضي وإعطاء أهمية كبرى للتكوين في مجال الرياضة من خلال البرامج المعتمدة بمعاهد التكوين لملح التربية البدنية و الرياضية النابع من خلال التصورات لهذه المهنة من جهة و المتطلبات العالية والمعقدة للرياضة من جهة أخرى.هذا ما يجؤ بنا نحو سياسة واضحة للرفع من مستوى تطلعات المنخرطين و الممارسين للتربية البدنية و الرياضية ,و نخص بالذكر فئة الطلبة.و عليه توصيات البحث هي كالتالي:

- النظر بصورة دقيقة وموضوعية في مضمون التكوين داخل المعاهد المكلفة بالطابع التكويني للطلبة المسجلين بها.
- التنظيم العقلاني ورفع مستوى التأطير الفني والانتقاء والتقييم العلمي للتكوين وربطه بالبحث العلمي المستمر.
- تعبئة الإمكانيات البشرية والمادية والتنظيمية والمالية المناسبة لتلبية الحاجيات من حيث المكونين والباحثين لتحقيق غاية الوصول إلى المستوى العالي.
- إعادة هيكلة مختلف المنشات والمعاهد العليا لتكوين ملمح التربية البدنية و الرياضية تماشيا ومتطلبات العصر قصد المساهمة في تطوير علوم الرياضة.
- إبرام اتفاقيات تعاون و شراكة مع المعاهد الأجنبية من أجل المساهمة بصورة معتبرة في ترقية التكوين العالي والبحث العلمي في مجال التربية البدنية و الرياضية .
- إنشاء لجان بيداغوجية تسعى لتحسين الصورة لمهنة التربية البدينة و الرياضية من خلال ضبط وتحديد البرامج والمنهج وتنويعها حسب الاختصاصات الرياضية و تقديمها للمهتمين عن طريق ندوات و أيام تحسينية.
- إشراك الخبراء الأجانب في إعداد مشاريع بيداغوجية علمية قريبة، متوسطة وبعيدة المدى تتماشى مع الحاجيات الأساسية للممارسين للرياضة.
- اقتراح ملامح التكوين طبقا لأهداف التنمية المرتقبة في مجال التربية البدنية والرياضية.

- **المراجع:**

1- الديب حامد,(2000),التوجيه الفني لمدرسي التربية الرياضية.ط1,القاهرة:دار الكتاب المصري,مصر.

2-الشافعي جمال الدين و الخولي أنور أمين,(2000),مناهج التربية البدنية المعاصرة,ط1, القاهرة:دار الفكر العربي.

3- أمين أنور خولي, (2002),الرياضة و المجتمع ,الكويت :المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

4- أمين أنور الخولي ، محمود عبد الفتاح ، د.إدريس (1996) ، التربية الرياضية المدرسية.ط4 القاهرة:دار الفكر العربي، مصر.

5- أمين أنور الخولي،(1996), أصول التربية البدنية والرياضية.ط1،القاهرة،دار الفكر العربي.

6- أمين أنور الخولي ، د.جمال الدين الشافعي،(1990), مناهج التربية البدنية المعاصرة .ط1,القاهرة: دار الفكر العربي.

7-أمين أنور الخولي,(1996),أصول التربية البدنية والرياضية، المهنة والإعداد المهني،النظام الأكاديمي.القاهرة: دار الفكر العربي.

8-أمين أنور الخولي، (1998),التربية الرياضية المدرسية.ط2,القاهرة: دار الفكر العربي, مصر.

9-أمين أنور الخولي,(2001),أصول التربية البدنية و الرياضية,المدخل ,التاريخ,الفلسفة..ط3,القاهرة :دار الفكر العربي,مصر.

10-أحمد أمين فوزي، بثنية محمد فاضل,(2005),,سيكولوجية الشخصية الرياضية.مصر: المكتبة المصرية للنشر والطباعة والتوزيع.

11- أحمد بوسكرة,(2005), مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني.الجزائر: دار الخلدونية.

12-أحمد محمد عبد الخالق,(1994), استخبارات الشخصية.الكويت: دار المعرفة الجامعية.

13- أحمد بوسكرة،(2005), مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي و التقني.، جامعة المسيلة: دار الخلدونية للنشر و التوزيع.

14- أكرم زكي خطايبة،1997), المناهج المعاصرة في التربية الرياضية. عمان:دار الفكر للنشر والتوزيع.

15- بهاء الدين سلامة'(1997), الصحة والتربية الصحية.القاهرة: دار الفكر العربي.

16- بسطاويسي أحمد بسطاويسي، عباس أحمد صالح ألسمرائي ,(1984) ,طرق التدريس في التربية الرياضية. مطابع جامعة الموصل، العراق.

17- جابر عبد الحميد جابر؛ أحمد خيري كاظم، (1978), مناهج البحث في التربية وعلم النفس. الطبعة 2،مصر: دار النهضة المصرية.

18- دويدار عبد الفتاح محمد,(1994),علم النفس الاجتماعي و أصوله ومبادئه.ط1,بيروت: دار النهضة العربية,لبنان.

19- هدى بنت محمد بن عبد الله الشهري.(2009) نحو تطوير نموذج تقويم أداء وضيفي فاعل لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية ،رسالة ماجستير في قسم الإدارة بكلية إدارة الأعمال – جامعة الملك سعود.

20- زكية إبراهيم كامل وآخرون,(2002), طرق التدريس في التربية الرياضية. ط1،الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية،مصر.

21- زينب محمود سقير,(2002), الشخصية السوية والمضطربة. ط2،القاهرة: مكتبة النهضة المصرية,مصر.

22- زكي محمد حسن,(2004),تطبيقات علم الحركة في النشاط الرياضي.القاهرة:المكتبة المصرية,مصر.

23- حافظ نبيل عبد الفتاح و عبد الرحمان سليمان,(1996),مقدمة في علم النفس الإجتماعي.القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

24- حسانين محمد صبحي و خولي أمين أنور,(2001).الحقل و التدريب أثناء الخدمة للعاملين في التربية البدنية و الرياضية و الترويح.ط1,القاهرة :دار الفكر العربي,مصر

25- حسن معوض، حسن شلتوت,(1996), التنظيم والإدارة في التربية البدنية.القاهرة: دار المعارف.

26- محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطيء ,(1992), نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية. ط2، ديوان المطبوعات الجامعية.

27- يخلف احمد،(2001), ظاهرة التفاعل الاجتماعي الصفي. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية و الرياضية، الجزائر.

28- كمال دسوقي ,(2008), علم النفس ودراسة التوافق.بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

29-كشرود عماد الدين(.1995) ,علم النفس الصناعي والتنظيمي الحديث .ط1,ليبيا :المجلد الاول.

30- مصطفى السايح محمد(2003,أساليب التدريس في التربية البدنية و لرياضية. ط1, الإسكندرية: مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية,مصر.

31- محمد الصادق غسان، فاطمة ياس الهاشمي(1988), الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية.جامعة الموصل: مديرية دار الكتب للطباعة والنشر،العراق.

32- معوض حسن السيد,(1967), طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية.مصر:مكتبة القاهرة الجديدة.

33- محمد عثمان نجاتي,(2005), القران الكريم وعلم النفس.مصر: دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع.
34-محمد محمد الشحات,(2007),تدريس التربية الرياضية.القاهرة:العلم و الإيمان للنشر و لتوزيع: القاهرة.
35- مرعي، توفيق و بلقيس، احمد(1993), أخلاقيات مهنة التعليم. مسقط: شركة مطبعة عمان ومكتباتها المحدودة.
36- محمد عبد الغني حسن،(2002), مهارات إدارة السلوك الإنساني، متطلبات التحديث المستمر للسلوك. الطبعة الأولى،القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية،مصر.
37- معوض حسن السيد,(1967),طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية.مصر:مكتبة القاهرة الجديدة
38- معيز لمبارك, (2001),اتجاهات طلبة قسم التربية البدنية و الرياضية نحو مهنة التدريس.رسالة ة الماجستير.معهد.ت.ب.ر.جامعة الجزائر.
39- نبيل صالح سفيان,(2004),المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي.مصر: أتراك للنشر والتوزيع.
40- سمرائي العباس، سمرائي عبد الكريم محمد,(1992), تطوير مهارات تدريس التربية البدنية والرياضية. جامعة بغداد، كلية التربية البدنية والرياضية.
41- سيد أبو النيل، (1995), علم النفس الاجتماعي.ط,1بيروت: دار النهضة العربية ,ج1، لبنان.
42-سعد جلال، محمد علاوي,(1976),علم النفس التربوي الرياضي.مصر: دار المعارف.
43- عبد الحميد محمد شاذلي,(2001),الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية.مصر: المكتبة الجامعية.
عيسى بوده,(1999), دليل المدرس الهادف. بجاية:دار تلانغيت للنشر والتوزيع، الجزائر.
44- علي البشير الفنادى وآخرون,(1983),المرشد الرياضي التربوي. طرابلس:طبع المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلام, ليبيا.
45- عفاف عبد الكريم (1990), طرق تدريس التربية البدنية والرياضية. مصر:منشاة المعارف.
46-عبد الحليم الزعبي ، (1992) ، الصعوبات المهنية التي يواجهها معلمو ومعلمات التربية الرياضية لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن.
47- علي الديري ، أحمد بطاينة ، (1987) ، أساليب تدريس التربية الرياضية .عمان: دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن.
48- عدنان جلون وآخرون ، (1990) ، التربية الرياضية المدرسية _ دليل معلم وطالب التربية العملية ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
49- عبد الفتاح محمد دويدار،(1995), أصول علم النفس المهني وتطبيقاته..بيروت: دار النهضة. العربية للطباعة والنشر، لبنان.

50- عبد الغفار حنفي،(2002), السلوك الإداري التنظيمي وإدارة الموارد البشرية.الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر,مصر.

51- عبد الرحمن تيشوري(2003),إدارة الأداء و أهدافه و معايره.عمان:البازوري العلمية للنشر و التوزيع,الأردن.

52- عبد القادر لورسي و محمد زرقاي,(2015),المعجم المفصل في علم النفس و علوم التربية, المصطلحات الأساسية.ط1,الجزائر:جسور للنشرو التوزيع

53- فؤاد عبد الوهاب، وآخرون,(1983), المرشد التربوي الرياضي.طرابلس: المنشاة العامة للنشر والطبع والتوزيع, ليبيا.

54- صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد ، (1984),التربية وطرق التدريس. مصر:دار المعارف، الطبعة الأولى.

55- قاسم المندلاوي ,(1990), دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية. جامعة الموصل، العراق.

56- رمضان محمد القذافي,(1996), الشخصية نظرياتها, اختباراتها وأساليب قياسها. ط2، بنغازي:منشورات الجامعة المفتوحة، ليبيا.

57- ريتشارد بيلي ,(2003), دليل تدريس التربية الرياضية في المدارس ودليل المدرسين في مرحلة التعليم الأساسي ومرحلة التعليم الثانوي. مصر:دار الفاروق للنشر والتوزيع.

58- رابح تركي ,(1990), أصول التربية والتعليم .الجزائر, المؤسسة الوطنية للكتاب: ديوان المطبوعات الجامعية.

59- رأفت عبد الفتاح،(2001), سيكولوجية التدريب و تنمية الموارد البشرية .ط1,بيروت: دار الفكر العربي.

60- ريتشارد بيلي(2003),دليل تدريس التربية الرياضية في المدارس.مصر:دار الفاروق للنشر و التوزيع.

61- تأليف لوينا لوبير ، ترجمة الدكتور عبد الله عبد الداعي,(2009), التربية العامة.ط5,بيروت: دار العلم للملايين ، لبنان.

62- مصطفى شاويش,(2004) ,ادارة الموارد البشريةو"ادارة الافراد". ط 3 ،عمان : دار الشروق ، الاردن.

❖ **القواميس والمعاجم:**

- 63-<<المنجد في اللغة والأعلام>>، (1975)، ط23، دار المشرق، بيروت.
- 64-سهيل إدريس(2017),قاموس المنهل.ط8,بيروت:دار الأدب للنشر و التوزيع
- 65-<<الكافي: معجم عربي حديث>>، (1992)، ط1، شركة الباشا، بيروت.
- 66-جميل صليبا، (1971)، <<المعجم الفلسفي >>، ط1، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
- 67-فاخر عاقل، (1977)، <<معجم علم النفس: انجليزي- فرنسي- عربي >>، ط2، دار الملايين، بيروت.

المواقع:

68- د. لمياء الديوان موقع http://lamya.yoo7.com/t222-topic

نزار محمد شديد ماذا تعرف عن العلاج العقلي والتصوير الذهني

http://www.edracat.com

- **قائمة المراجع بالغة الأجنبية**

- Blackington III and Patterson, (1991). " School Society and the Professional Education", N.Y.Holt Rinehart and Winston Inc.p.6 .
- Denis.Jedelet,2003.representations sociales. Collection sociologie d'aujourdhui edition-paris.
- Evelyne Caralp & Alain Gallo, (1999), « Le Dico de la psychanalyse et de la psychologie », éditions MILAN, Toulouse.
- Edgard hill ,raymond thomas et gosé cama, manuel: de l'éduction sportive, édition vigot , paris, 1985.
- Fernand Hotyat & Denise .Delepine-Mess et Charles Touyarot, (1973), «dictionnaire encyclopédique de pédagogie moderne», éditions Labor, Bruxelles.
- Henri Piéron, « vocabulaire de psychologie », (1987), Paris : PUF.
- 70-Jean-François Richard, (1998), « les activités mentales : comprendre, raisonner, trouver des solutions », 3éme édition, éditions Armand Colin, Paris.

- Jean Costermans, (2001), « Les activités cognitives : raisonnement, décision et résolution de problèmes », 2éme édition, DeBoeck université, Bruxelles.
- -J-L. Roulin et all, (1998), « psychologie cognitive », éditions Bréal, Paris.
- -Jean Piaget, (1976), « la formation du symbole chez l'enfant », 6éme édition, éditions Delachaux et Niéstlé, paris.
- Jean Piaget , et Inhelder, B, la représentation de l'espace chez l'enfant, PUF , Paris,1947 , p 23.
- Jean-François Richard, (1998), « les activités mentales : comprendre, raisonner, trouver des solutions », 3éme édition, éditions Armand Colin, Paris.
- J.-L. Roulin et all, (1998), « psychologie cognitive », éditions Bréal, Paris.
- Jean-claude.Abric,2006.la these des représentations sociale. collection-quadrige, Paris.
- Jean-Jack dupin,2006.introduction à la didactique des sciences et des mathématiques. édition, éditions Armand Colin, Paris.
- 73-Michel Denis, (1979), « Les images mentales », 1ér édition, PUF, Paris.
- Mhamed idrissi janati ,(1999),les représentations en actes: une reinvention de l'approche géographique, Almadaris, n°3.
- 74-Olivier Houdé & Denis Miéville, (1993), « pensé logico-mathématiques », 1ér, PUF, paris.
- Olivier Houdé et all, (1998), « Vocabulaire de sciences cognitives », 1ér édition, PUF, Paris.
- 75-Patrick Lemaire, (1999), « Psychologie cognitive », De Boeck Université, Bruxelles .
- 78-79 -Robert Lafon, (1973), «Vocabulaire de psychopédagogie et de psychiatrie de l'enfant », 1ér édition, PUF, Paris.
- -Serge.Moscovici ,2003.des representations collectives au representations sociales :élément pour une histoire.cirn-info.paris.

Dictionnaires :

- -«Larousse : dictionnaire de français», (1997), éditions Sarl, Alge

الملحق رقم 001

الصورة الأولية

جامعة وهران 2

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و العلوم الاجتماعية

1- المحكمين:

- **الوظيفة**.....
- **الخبرة**.....
- **التخصص**:.....

الموضوع :

❖ **تصور المهنة لدى طلبة التربية البدنية و علاقتها بالأداء أثناء الخدمة**

- **دراسة ميدانية بمعاهد التكوين البدني و الرياضي**
- **بولاية مستغانم و وهران-**

❖ **متغيرات الدراسة :**

- **المتغير المستقل و المتمثل في تصورات المهنة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية.**
- **المتغير التابع و المتعلق الأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية .**

• **<u>الفرضية الأساسية :</u>**

هناك علاقة دالة بين تصور المهنة والأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية

- **<u>الفرضيات الفرعية:</u>**

_ يوجد تصور سلبي لمهنة التربية البدنية و الرياضية لدى الطلبة .

_ يوجد تصور سلبي للأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية .

_ توجد علاقة غير دالة إحصائيا بين تصور المهنة و الأداء أثناء الخدمة.

_ توجد علاقة غير دالة إحصائيا بين تصور المهنة والأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية تعزي لمتغير التأهيل العلمي.

_ توجد علاقة غير دالة إحصائيا بين تصور المهنة والأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية تعزي لمتغير الجنس.

_توجد علاقة غير دالة إحصائيا بين تصور المهنة والأداء أثناء الخدمة تعزي لمتغير السن.

_توجد علاقة غير دالة إحصائيا بين تصور المهنة والأداء أثناء الخدمة تعزي للمتغير النفسي

_توجد علاقة غير دالة إحصائيا بين تصور المهنة والأداء أثناء الخدمة تعزي للمتغير الاجتماعي.

- **ابعـاد الأستبيان**
  - **أولا : أبعاد الاستبيان الأول و التي تركزت على:**

1- بعد التصور و علاقته بالمهنة و الأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية .

2- البعد المعرفي و علاقته بتصورات المهنة و الأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية .

3- البعد ألتأهيلي و علاقته بتصورات المهنة و الأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية

ثانيا : أبعاد الاستبيان الثاني و التي تركزت على:

4- البعد النفسي و علاقته بتصورات المهنة و الأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية .

5-البعد الاجتماعي و علاقته بتصورات المهنة و الأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية .

6-البعد التطبيقي الأدائي و علاقته بتصور المهنة بالأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية .

7-بعد التدريس و علاقته بالإتجاه نحو التعليم و التدريس لمادة التربية البدنية و الرياضية.

المطلوب :

- **قياس الفقرات للأبعاد والموضوع.**
- **الصياغة اللغوية.**
- **اقتراح البدائل ممكنة.**

➢ **البيانات الشخصية**

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن:.....

المستوى:

السنة 1جامعي السنة**2** جامعي **السنة 3 جامعي** ماستر1 ماستر2

تخصص رياضة جماعية تخصص رياضة فردية

نمط التكوين :

تقني سامي في الرياضة أستاذ التربية البدنية و الرياضية أخرى

/مدة التكوين .

أقل من 04 سنوات أكثر من 04سنوات

تعليمات الاستبيان:

أخي الطالب و أختي الطالبة التربية بمعهد التربية البدنية الرياضية,

في إطار تحضير رسالة الدكتوراه حول تصورات المهنة لدى طلبة التربية البدنية و علاقتها بالأداء أثناء الخدمة.(و هي دراسة ميدانية تشمل جميع طلبة معاهد التكوين بالتربية البدنية و الرياضية مستغانم/وهران).

فإليكم هذه الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الفقرات و الغرض منها قياس التصورات المهنية لدى طلبة التربية البدنية و علاقتها بالأداء أثناء الخدمة .

فالرجاء أن تقرأ كل فقرة من الفقرات وتضع إشارة (X) في الخانة التي ترنها مناسبة أي مع الإجابة التي تنطبق عليك أكثر . كما أن معلوماتك ستستعمل لغرض البحث العلمي فقط وبهذا تكون قد ساهمت في إنجاز هذا البحث وأنت مشكور على ذلك و إليك منا أخلص التحيات و التقدير.

- **أبعاد الاستبيان ألأول :**

- **البعد الأول: فقرات بعد التصور و علاقته بالمهنة و الأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية**

الرقم	العبارات	المستويات				
		أوافق بشدة	أوافق	متوسط	لا أوافق	لا أوافق بشدة
		النسبة المئوية				
		100%	75%	50%	25%	5%
01	مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية لها عائد مادي ممتاز					
02	ايجابيات مهنة تدرسي التربية البدنية و الرياضية أكثر من سلبياتها					
03	لا يوجد تعب كبير في تحضير و إعداد دروس التربية البدنية و الرياضية					
04	يحتل تخصص التربية البدنية مكانة مرموقة و اهتماما من قبل المسئولين .					
05	أعتقد أن مهنة التربية البدنية و الرياضية توفر لي الوقت للقيام بأعمال أخرى كالتدريب او التحكيم.					
06	اشعر ان مهنة تعليم التربية البدنية مناسبة لقدراتي و إمكانياتي					
07	أعتقد أن مهنة التربية البدنية تساعدني على القيام بمهنة أخرى لكسب المال.					
08	اتجهت الى مهنة التعليم لان نظامها مناسب لي وخصوصا في ما يتعلق بالوقت المحدد للدوام اليومي و الإجازات و الترقيات					
09	مستقبل معلم التربية البدنية له قيمة مهنية كباقي مستقبل المهن الأخرى.					
10	اهتمام الطلاب في المشاركة في حصص التربية البدنية اعتقادا منهم أنها مهمة مستقبلا.					
11	يزداد الاهتمام بمهنة التربية البدنية من قبل الطلبة نظرا للحاجة و الخدمات المقدمة أثناء المراسيم و الاحتفالات الدولية.					
12	توفر لي وظيفتي مستقبلا في التربية البدنية و الرياضية فرصة النمو في المسار المهني دون عرقلة.					
13	وظيفتي كمدرس للتربية البدنية و الرياضية لا تقل أهمية عن باقي الوظائف الأخرى.					

- **البعد الثاني** :فقرات **البعد المعرفي و علاقته بتصورات المهنة و الأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية .**

	العبارات	المستويات				
		أوافق بشدة	أوافق	متوسط	لا أوافق	لا أوافق بشدة
		النسبة المئوية				
الرقم		% 100	75%	50%	25%	5%
01	تخصص التربية البدنية علم قائم في حد ذاته					
02	أرغب في الحضور للندوات العلمية في مجال التربية البدنية و الرياضية					
03	تعليم مادة التربية البدنية يتم على أسس علمية.					
04	احب الاستماع لاي متخصص في مجال التربية البدنية عبر وسائل الاعلام					
05	مادة التربية البدنية تعتبر مادة تعليمية أساسية لأهمية نشاطاتها					
06	حصة التربية البدنية تعني ممارسة الطلاب لكرة القدم فقط.					
07	معلم التربية البدنية لا يقل ثقافة وعلما عن معلمي التخصصات الاخرى					
08	اشعر بالفرح عند سماعي بتحقيق نجاح علمي في مجال التربية البدنية.					
09	يوجد الكثير من الكتب أو المراجع العلمية التي يحتاج إليها متخصص التربية البدنية					
10	عمق المعرفة للتربية البدنية و الرياضية يترجم السلوك الحضاري للأفراد.					

- **البعد الثالث** : فقرات **البعد ألتأهيلي و علاقته بتصورات المهنة و الأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية**

	العبارات	المستويات				
		أوافق بشدة	أوافق	متوسط	لا أوافق	لا أوافق بشدة
		النسبة المئوية				
الرقم		% 100	75%	% 50	25%	% 5
01	التأهيل العلمي مبدأ أساسي لأداء مهنة التربية البدنية و الرياضية .					
02	تعليم مادة التربية البدنية و الرياضية ممتعة و تحتاج إلى تأهيل علمي مميز					
03	أعتقد أن تدريس مادة التربية البدنية وفق المقاربة بالكفاءة يجعلني محبوبا لدى طلاب المدرسة					
04	أضن أنني عندما أستعمل المنهج العلمي في تعليم مادة التربية البدنية يجعلني احصل على احترام و تقدير من قبل جميع الطلاب الممارسين.					
05	مهنة التربية البدنية و الرياضية تساعدني على مواصلة البحث العلمي في مجال التدريس .					
06	يحتل تخصص التربية البدنية مرتبة متقدمة علميا بين التخصصات الأخرى نظرا للأبحاث و الدراسات في هذا المجال.					
07	لا يمكن ممارسة التربية البدينة و الرياضية دون قاعدة و كفاءة علمية.					
08	أعتقد أنه بدون تأهيل علمي لا يسمح للتكوين في مجال التربية البدنية و الرياضية					
09	أعتقد أن الأولياء مهتمين في تشجيع أبنائهم نحو مستقبل التربية البدينة و الرياضية نظر لدورها في عملية النمو المعرفي للأطفال					

- **أبعاد الاستبيان الثاني :**

- **البعد الرابع :** فقرات **البعد النفسي وعلاقته بالأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية.**

الرقم	العبارات	المستويات				
		أوافق بشدة	أوافق	متوسط	لا أوافق	لا أوافق بشدة
		النسبة المئوية				
		% 100	75%	50%	25%	5%
01	أحب مهنة تدريس التربية البدنية و الرياضية من زمن طويل.					
02	تعليم مادة التربية البدنية ممتعة للغاية.					
03	تعليم مادة التربية البدنية يجعلني محبوبا لدى طلاب المدرسة					
04	تعليم مادة التربية البدنية يجعلني احصل على احترام و تقدير من قبل جميع الطلاب					
05	اشعر بالسعادة عندما يطلب مني ما هو تخصصي .					
06	اعيش الكثير من المواقف المفرحة من المجتمع عندما يعلمون انني معلم تربية بدنية					
07	مهنة تعليم التربية البدنية تتيح فرصا لإقامة علاقات اجتماعية متميزة مع الآخرين					
08	يحقق معلمي التربية البدنية مكانة اجتماعية عندما ينخرط في إحدى النوادي أو المنتخبات الرياضية.					
09	تخصص التربية البدنية مفيدا وملائما جدا لأفراد لأنه يساعد على الترويح و الإسترخاء النفسي					
10	أشعر بالتقدير من طرف زملائي عند معرفتهم بأنني متخصصا في التربية البدنية					
11	ارتداء الملابس الرياضية يزيد و يرفع من معنوياتي و شعوري بالثقة بالنفس.					
12	مجال الإبداع و الشهرة بالنسبة لمعلم في تخصص التربية البدنية واسع.					
13	أشعور بالأمان و أطمئنا نية في اختياري لمهنة التربية البدنية و الرياضية.					
14	في اعتقادي أن مهنة التربية البدنية تمنحني الرضا في إنجاز أعمالي					

البعد الخامس : فقرات البعد الاجتماعي وعلاقته بالأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية.

الرقم	العبارات	المستويات				
		أوافق بشدة	أوافق	متوسط	لا أوافق	لا أوافق بشدة
		النسبة المئوية				
		% 100	75%	50%	25%	5%
01	تعليم مادة التربية البدنية يجعلني احصل على احترام و تقدير من قبل الجميع .					
02	مهنة تعليم التربية البدنية تتيح فرصا لإقامة علاقات اجتماعية متميزة مع الآخرين					
03	تعليم مادة التربية البدنية من المهن المحترمة من قبل المجتمع					
04	لدي فرص كثيرة في إنشاء علاقات كثير في المجتمع من خلال ممارسة مهنة التربية البدنية و الرياضية.					
05	يحقق معلمي التربية البدنية مكانة اجتماعية عندما ينخرط في إحدى النوادي أو المنتخبات الرياضية.					
06	أشعر بالسعادة للخدمة التي سوف أقدمها للمجتمع من خلال التربية البدنية و الرياضية					
07	أعتقد أن الأولياء غير مهتمين في في تشجيع أبنائهم نحو مستقبل التربية البدينة و الرياضية.					
08	أشعر بالتقدير من طرف أفراد الأسرة عند معرفتهم بأنني متخصصا في التربية البدنية					
09	ارتداء الملابس الرياضية يزيد من مكانتي بين الوسط الإجتماعي					

البعد السادس : فقرات البعد التطبيقي الأدائي و علاقته بالأداء أثناء الخدة لدى طلبة التربية البدينة و الرياضية.

الرقم	العبارات	المستويات				
		أوافق بشدة	أوافق	متوسط	لا أوافق	لا أوافق بشدة
		النسبة المئوية				
		% 100	75%	50%	25%	5%
01	تساعد البرامج الرياضية على نمو الجسم نموا صحيحا					
02	الإمكانيات المتاحة في المدارس من ملاعب و ادوات و اجهزة تمكن المعلم على تلبية لحاجات الجسمية لممارسة النشاط.					
03	الوقت المخصص لحصص التربية البدنية علميا كافي للمعلم لتقديم ما لديه من مهارات و إبداعات حسية حركية					
04	تلبية رغبة الطلبة في اختيارهم لأنواع الأنشطة المختصة يجعلهم في لياقة بدنية فائقة.					
05	حسن الإطلاع على الأجهزة المختلفة في جسم يساعدني عل تقديم أدوارها في التنمية الجسمية.					
06	الاحتياجات الفيزويلوجية من المسائل الجوهرية في ممارسة التربية البدنية و الرياضية.					
07	يرافق الطب العام اختصاص التربية البدنية في تقديم و إقتراح حصص علاجية.					
08	التوعية الصحية الجسدية من مرامي و غاية التربية البدنية و الرياضية.					
09	يجب على طالب التربية البدنية و الرياضية التدقيق بالمعرفة عن كل جوانب جسم الإنسان و ما يحتاجه من نشاط رياضي.					
10	ضروة كفاءة طالب التربية البدنية و الرياضية في وضع البرامج الملائمة زمانيا و مكانيا.					
11	يجب احترام برامج قوة التحمل لأجسام الممارسين للرياضة.					
12	التربية البدنية و الرياضية اختصاص علمي يحترم قواعد النمو الجسمي للأفراد					

البعد السابع :فقرات بعد التدريس و علاقته بالأداء أثناء الخدمة لدى طلبة التربية البدنية و الرياضية

الرقم	العبارات	المستويات				
		أوافق بشدة	أوافق	متوسط	لا أوافق	لا أوافق بشدة
		النسبة المئوية				
		% 100	75%	50%	25%	5%
01	مهنة تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية معترف بها بي المهن الأخرى					
02	أعتقد أن التأهيل العلمي و المعرفي شرط أساسي في تدرسي مادة التربية البدنية و الرياضية.					
03	أشعر بالفخر مهنتي مستقبلا كمدرس للتربية البدنية و الرياضية					
04	اشعر انني سأحقق مكانة اجتماعية جيدة من خلال إختيار لتدريس التربية البدنية و الرياضية					
05	يعمل بعض معلمي التربية البدنية في مجال التدريب او التحكيم رغبة في زيادة مكانتهم الاجتماعية					
06	يحتل تخصص التربية البدنية مرتبة متقدمة بين التخصصات الاخرى داخل المجتمع					
07	المظهر العام للطالب في التربية البدنية لا يدل على هناك مستقبل مهني مقبول اجتماعيا.					
08	البطاقة الفنية ضرورية عند بداية كل حصة للتربية البدنية و الرياضية					
09	يتناسب عدد الطلبة مع متطلبات تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية					
10	تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية تساعد على تنمية الثقة بين الأستاذ و الطلبة					
11	يتصف العمل في مهنة تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية بالنمطية و عدم التجديد					
12	ألاحظ أن معلم التربية البدنية يسعى للعمل الإداري لعم اقتناعه بعمل التدريس.					
13	حصص تدريس و تعليم التربية البدنية و الرياضية مفرحة للطلبة					
14	البرامج التدريبية تساعد على تخفيظ الضغوط التدرسية الأخرى					
15	هناك صراع بين الإداريين و أساتذة التربية البدنية و الرياضية					

جامعة وهران 2

الملحق رقم002

الصورة النهائية

كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية

استمارة

الموضوع:

❖ **تصور المهنة لدى طلبة التربية البدنية و علاقتها بالأداء أثناء الخدمة**

- **دراسة ميدانية بمعاهد التكوين البدني و الرياضي**
- **بولاية مستغانم و وهران-**

- **تعليمات الاستبيان:**

أخي الطالب و أختي الطالبة ,

في إطار تحضير رسالة الدكتوراه حول تصورات المهنة لدى طلبة التربية البدنية و علاقتها بالأداء أثناء الخدمة.

أرجو منك التكرم بقراءة فقرات الاستمارة التي أضعها بين يديك و أن تؤشر بالرمز (x) في الخانة التي تراها مناسبة مع الإجابة التي تنطبق عليك أكثر .

مع العلم أنه لا يوجد خطأ أو صواب و أن معلوماتك ستستعمل لغرض البحث العلمي فقط وبهذا تكون قد ساهمت في إنجاز هذا البحث وأنت مشكور على ذلك و إليك منا أخلص التحيات و التقدير.

➢ **البيانات الشخصية**

الجنس: ذكر □ أنثى □ *** السن:.....**

- **المستوى:**

السنة 1جامعي □ السنة2 جامعي □ **السنة 3 جامعي** □ ماستر1 □ ماستر2□

- اختصاص: - رياضة فردية □ - رياضة جماعية □
- **نمط التكوين** :

ليسانس **L** □ ماسترفي التربية البدنية و الرياضية □ أخرى□ **مدة التكوين.....**

الرقم	الفقـــــرات	موافق بشدة	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	مهنة التربية البدنية و الرياضية لها عائد مادي ممتاز					
2	إيجابيات مهنة التربية البدنية و الرياضية أكثر من سلبياتها أثناء الخدمة					
3	أعتقد أن مهنة التربية البدنية و الرياضية توفر لي الوقت للقيام بأعمال أخرى كالتدريب او التحكيم.					
4	تساعدني مهنة التربية البدنية و الرياضية على القيام بمهنة أخرى لكسب المال.					
5	اتجهت الى مهنة التربية البدنية لان نظامها مناسب و يساعدني في حياتي.					
6	مستقبل مهنة التربية البدنية و الرياضية له قيمة مهنية كباقي المهن الأخرى.					
7	مهنتي مستقبلا في التربية البدنية و الرياضية تسهل الارتقاء في المسار المهني دون عرقلة.					
8	أداء مهنة و وظيفة التربية البدنية و الرياضية لا تقل أهمية عن باقي الوظائف الأخرى.					
9	تخصص التربية البدنية و الرياضية علم قائم في حد ذاته					
10	أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية تتم على أسس علمية.					
11	المنهج و الطرق العلمية ضروري لأداء مهنة التربية البدنية و الرياضية.					

12	مهنة التربية البدنية و الرياضية تساهم في اكتساب ثقافة واسعة					
13	اشعر بالفرح عند سماعي بتحقيق إنجاز علمي في مجال التربية البدنية و الرياضية.					
14	يوجد الكثير من الكتب أو المراجع العلمية التي يحتاج إليها متخصص التربية البدنية و الرياضية.					
15	أحب المشاركة و الاستماع للمختصين في المجال التربية البدنية و الرياضية					
16	التطور المعرفي للتربية البدنية و الرياضية زاد من جمال تنظيم الألعاب الأولمبية.					
17	التأهيل العلمي مبدأ أساسي لأداء مهنة التربية البدنية و الرياضية .					
18	مهنة التربية البدنية و الرياضية ممتعة و تحتاج إلى تأهيل علمي مميز					
19	أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية بكفاءة عالية يجعلني محبوبا بين أوساط الممارسين.					
20	قوة الإدراك لأهمية مهنة التربية البدنية و الرياضية يساعد النمو الحسي الحركي للأطفال.					
21	اخترت مهنة التربية البدنية و الرياضية نظرا لأهميتها العلمية .					
22	التأهيل العلمي شرط أساسي للتكوين في مجال التربية البدنية و الرياضية.					
23	الكفاءة المعرفية تؤهلني لأداء مهنة التربية البدنية و الرياضية .					
24	التوجه نحو للتكوين في مجال التربية البدنية و الرياضية يفرض التفوق في المواد العلمية.					
25	مهنة التربية البدنية و الرياضية ممتعة للغاية.					
26	ممارسة مهنة التربية البدنية و الرياضية تساعد على الاسترخاء النفسي.					
27	أشعر بالثقة بالنفس لأداء مهنة التربية البدنية و الرياضية.					
28	تساهم مهنة التربية البدنية و الرياضية في الشعور بالراحة النفسية.					
29	أشعر بالرضا لأداء مهنة التربية البدنية و الرياضية أثناء الخدمة مستقبلا.					
30	أشعر بالسعادة في تقديم الخدمات النفسية أثناء أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية					

31	أجتنب الكثير من الضغوطات النفسية في أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية.					
32	أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية يساعد على التخفيف من المعانات النفسية .					
33	تحقق مهنة التربية البدنية و الرياضية مكانة اجتماعية كلما تم الانخراط في المنتخبات الوطنية.					
34	المظهر العام للطالب في التربية البدنية و الرياضية يدل على أن هناك مستقبل مهني مقبول اجتماعيا.					
35	تزيد مكانتي الاجتماعية لأداء مهنة التربية البدنية و الرياضية من خلال ممارسة التحكيم و التدريب.					
36	ممارسة مهنة التربية البدنية و الرياضية تمنحني فرصا لإنشاء علاقات إيجابية بين أفراد المجتمع.					
37	مهنة التربية البدنية و الرياضية من المهن المحترمة من قبل أفراد المجتمع					
38	المعرفة الحقيقية لمهنة التربية البدنية و الرياضية يترجم السلوك الحضاري للأفراد.					
39	احترامي للقيم الاجتماعية في أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية يزيد من مكانتي الاجتماعية.					
40	تزداد أهمية اختيار مهنة التربية البدنية و الرياضية اجتماعيا من خلال تحفيز الأولياء لأبنائهم					
41	مهنة التربية البدنية و الرياضية تساعد وضع البرامج الرياضية لنمو الجسم نموا صحيحا أثناء الأداء					
42	الحصص الأدائية في مهنة التربية البدنية و الرياضية تزيد من القدرة على الإبداع الحسي الحركي من الناحية العلمية					
43	أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية يساعد على حسن تنمية المجال الحسي الحركي لدى الأفراد أثناء الخدمة.					
44	أداء مهنة التربية البدنية و الرياضية تساعدني على تقديم خدمة للتنمية الجسمية.					
45	الاحتياجات الفيزيولوجية من متطلبات مهنة التربية البدنية و الرياضية أثناء الخدمة.					
46	يساعد الطب العام مهنة التربية البدنية و الرياضية في مجال المتابعة الصحة الجسدية .					
47	التوعية و الوقاية في مجال الصحية الجسدية من أهداف مهنة التربية البدنية و الرياضية.					
48	مهنة التربية البدنية و الرياضية اختصاص علمي يحترم قواعد النمو الجسمي للأفراد أثناء الأداء					

الملحق رقم :03 يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعدالأول

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	78	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	78	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,861	8

الملحق رقم :04 يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعد

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	78	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	78	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,849	8

الملحق رقم:05 يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعد الثالث

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	78	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	78	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,802	8

الملحق رقم:06 يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعد الرابع

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	78	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	78	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,801	8

الملحق رقم:07 يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعد

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	78	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	78	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,711	8

الملحق رقم:08 يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ للبعد

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	78	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	78	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,742	9

الملحق رقم:09 يوضح صدق الإتساق الداخلي لفقرات بعد تصور

Correlations

		RP1	RP2	RP3	RP4	RP5	RP6	RP7	RP8	SRP
RP1	Pearson Correlation	1	,387**	,418**	,453**	,346**	,309**	,447**	,302**	,655**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,002	,006	,000	,007	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
RP2	Pearson Correlation	,387**	1	,517**	,270*	,330**	,312**	,461**	,645**	,710**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,017	,003	,005	,000	,000	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
RP3	Pearson Correlation	,418**	,517**	1	,430**	,550**	,481**	,554**	,303**	,731**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,007	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
RP4	Pearson Correlation	,453**	,270*	,430**	1	,537**	,428**	,460**	,295**	,679**
	Sig. (2-tailed)	,000	,017	,000		,000	,000	,000	,009	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
RP5	Pearson Correlation	,346**	,330**	,550**	,537**	1	,494**	,523**	,472**	,749**
	Sig. (2-tailed)	,002	,003	,000	,000		,000	,000	,000	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
RP6	Pearson Correlation	,309**	,312**	,481**	,428**	,494**	1	,280*	,375**	,642**
	Sig. (2-tailed)	,006	,005	,000	,000	,000		,013	,001	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
RP7	Pearson Correlation	,447**	,461**	,554**	,460**	,523**	,280*	1	,463**	,739**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,013		,000	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
RP8	Pearson Correlation	,302**	,645**	,303**	,295**	,472**	,375**	,463**	1	,715**
	Sig. (2-tailed)	,007	,000	,007	,009	,000	,001	,000		,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
SRP	Pearson Correlation	,655**	,710**	,731**	,679**	,749**	,642**	,739**	,715**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم:10 يوضح صدق الإتساق الداخلي لفقرات البعد

Correlations

		SV1	SV2	SV3	SV4	SV5	SV6	SV7	SV8	SSV
SV1	Pearson Correlation	1	,387**	,418**	,453**	,346**	,309**	,447**	,302**	,655**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,002	,006	,000	,007	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
SV2	Pearson Correlation	,387**	1	,517**	,270*	,330**	,312**	,461**	,645**	,710**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,017	,003	,005	,000	,000	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
SV3	Pearson Correlation	,418**	,517**	1	,430**	,550**	,481**	,554**	,303**	,731**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,007	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
SV4	Pearson Correlation	,453**	,270*	,430**	1	,537**	,428**	,460**	,295**	,679**
	Sig. (2-tailed)	,000	,017	,000		,000	,000	,000	,009	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
SV5	Pearson Correlation	,346**	,330**	,550**	,537**	1	,494**	,523**	,472**	,749**
	Sig. (2-tailed)	,002	,003	,000	,000		,000	,000	,000	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
SV6	Pearson Correlation	,309**	,312**	,481**	,428**	,494**	1	,280*	,375**	,642**
	Sig. (2-tailed)	,006	,005	,000	,000	,000		,013	,001	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
SV7	Pearson Correlation	,447**	,461**	,554**	,460**	,523**	,280*	1	,463**	,739**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,013		,000	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
SV8	Pearson Correlation	,302**	,645**	,303**	,295**	,472**	,375**	,463**	1	,715**
	Sig. (2-tailed)	,007	,000	,007	,009	,000	,001	,000		,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
SSV	Pearson Correlation	,655**	,710**	,731**	,679**	,749**	,642**	,739**	,715**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم :11 يوضح صدق الإتساق الداخلي لفقرات البعد التأهيلي

Correlations

		QL1	QL2	QL3	QL4	QL5	QL6	QL7	QL8	SQL
QL1	Pearson Correlation	1	,370**	,489**	,326**	,411**	,431**	,390**	,304**	,703**
	Sig. (2-tailed)		,001	,000	,004	,000	,000	,000	,007	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
QL2	Pearson Correlation	,370**	1	,352**	,350**	,283*	,147	,285*	,359**	,613**
	Sig. (2-tailed)	,001		,002	,002	,012	,198	,011	,001	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
QL3	Pearson Correlation	,489**	,352**	1	,455**	,349**	,221	,565**	,365**	,686**
	Sig. (2-tailed)	,000	,002		,000	,002	,052	,000	,001	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
QL4	Pearson Correlation	,326**	,350**	,455**	1	,471**	,407**	,512**	,330**	,699**
	Sig. (2-tailed)	,004	,002	,000		,000	,000	,000	,003	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
QL5	Pearson Correlation	,411**	,283*	,349**	,471**	1	,265*	,485**	,473**	,703**
	Sig. (2-tailed)	,000	,012	,002	,000		,019	,000	,000	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
QL6	Pearson Correlation	,431**	,147	,221	,407**	,265*	1	,306**	,128	,557**
	Sig. (2-tailed)	,000	,198	,052	,000	,019		,006	,264	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
QL7	Pearson Correlation	,390**	,285*	,565**	,512**	,485**	,306**	1	,263*	,690**
	Sig. (2-tailed)	,000	,011	,000	,000	,000	,006		,020	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
QL8	Pearson Correlation	,304**	,359**	,365**	,330**	,473**	,128	,263*	1	,643**
	Sig. (2-tailed)	,007	,001	,001	,003	,000	,264	,020		,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
SQL	Pearson Correlation	,703**	,613**	,686**	,699**	,703**	,557**	,690**	,643**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم:12 يوضح صدق الإتساق الداخلي لفقرات البعد النفسي

Correlations

		PSY1	PSY2	PSY3	PSY4	PSY5	PSY6	PSY7	PSY8	SPSY
PSY1	Pearson Correlation	1	,244*	,231*	,376**	,351**	,244*	,348**	,231*	,476**
	Sig. (2-tailed)		,032	,042	,001	,002	,032	,002	,042	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
PSY2	Pearson Correlation	,244*	1	,621**	,132	,303**	1,000**	,642**	,621**	,872**
	Sig. (2-tailed)	,032		,000	,249	,007	,000	,000	,000	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
PSY3	Pearson Correlation	,231*	,621**	1	,284*	,249*	,621**	,529**	1,000**	,832**
	Sig. (2-tailed)	,042	,000		,012	,028	,000	,000	,000	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
PSY4	Pearson Correlation	,376**	,132	,284*	1	,157	,132	,160	,284*	,380**
	Sig. (2-tailed)	,001	,249	,012		,169	,249	,162	,012	,001
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
PSY5	Pearson Correlation	,351**	,303**	,249*	,157	1	,303**	,299**	,249*	,485**
	Sig. (2-tailed)	,002	,007	,028	,169		,007	,008	,028	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
PSY6	Pearson Correlation	,244*	1,000**	,621**	,132	,303**	1	,642**	,621**	,872**
	Sig. (2-tailed)	,032	,000	,000	,249	,007		,000	,000	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
PSY7	Pearson Correlation	,348**	,642**	,529**	,160	,299**	,642**	1	,529**	,762**
	Sig. (2-tailed)	,002	,000	,000	,162	,008	,000		,000	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
PSY8	Pearson Correlation	,231*	,621**	1,000**	,284*	,249*	,621**	,529**	1	,832**
	Sig. (2-tailed)	,042	,000	,000	,012	,028	,000	,000		,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
SPSY	Pearson Correlation	,476**	,872**	,832**	,380**	,485**	,872**	,762**	,832**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,001	,000	,000	,000	,000	
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم:13 يوضح صدق الإتساق الداخلي لفقرات البعد الإجتماعي

Correlations

		SOC1	SOC2	SOC3	SOC4	SOC5	SOC6	SOC7	SOC8	SSOC
SOC1	Pearson Correlation	1	,387**	,418**	,453**	,346**	,309**	,447**	,302**	,655**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,002	,006	,000	,007	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
SOC2	Pearson Correlation	,387**	1	,517**	,270*	,330**	,312**	,461**	,645**	,710**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,017	,003	,005	,000	,000	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
SOC3	Pearson Correlation	,418**	,517**	1	,430**	,550**	,481**	,554**	,303**	,731**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000	,000	,000	,000	,007	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
SOC4	Pearson Correlation	,453**	,270*	,430**	1	,537**	,428**	,460**	,295**	,679**
	Sig. (2-tailed)	,000	,017	,000		,000	,000	,000	,009	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
SOC5	Pearson Correlation	,346**	,330**	,550**	,537**	1	,494**	,523**	,472**	,749**
	Sig. (2-tailed)	,002	,003	,000	,000		,000	,000	,000	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
SOC6	Pearson Correlation	,309**	,312**	,481**	,428**	,494**	1	,280*	,375**	,642**
	Sig. (2-tailed)	,006	,005	,000	,000	,000		,013	,001	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
SOC7	Pearson Correlation	,447**	,461**	,554**	,460**	,523**	,280*	1	,463**	,739**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,013		,000	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
SOC8	Pearson Correlation	,302**	,645**	,303**	,295**	,472**	,375**	,463**	1	,715**
	Sig. (2-tailed)	,007	,000	,007	,009	,000	,001	,000		,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
SSOC	Pearson Correlation	,655**	,710**	,731**	,679**	,749**	,642**	,739**	,715**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم:14 يوضح صدق الإتساق الداخلي لفقرات البعد الجسمي

Correlations

		PH1	PH2	PH3	PH4	PH5	PH6	PH7	PH8	SPH
PH1	Pearson Correlation	1	,370**	,489**	,326**	,411**	,431**	,390**	,304**	,703**
	Sig. (2-tailed)		,001	,000	,004	,000	,000	,000	,007	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
PH2	Pearson Correlation	,370**	1	,352**	,350**	,283*	,147	,285*	,359**	,613**
	Sig. (2-tailed)	,001		,002	,002	,012	,198	,011	,001	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
PH3	Pearson Correlation	,489**	,352**	1	,455**	,349**	,221	,565**	,365**	,686**
	Sig. (2-tailed)	,000	,002		,000	,002	,052	,000	,001	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
PH4	Pearson Correlation	,326**	,350**	,455**	1	,471**	,407**	,512**	,330**	,699**
	Sig. (2-tailed)	,004	,002	,000		,000	,000	,000	,003	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
PH5	Pearson Correlation	,411**	,283*	,349**	,471**	1	,265*	,485**	,473**	,703**
	Sig. (2-tailed)	,000	,012	,002	,000		,019	,000	,000	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
PH6	Pearson Correlation	,431**	,147	,221	,407**	,265*	1	,306**	,128	,557**
	Sig. (2-tailed)	,000	,198	,052	,000	,019		,006	,264	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
PH7	Pearson Correlation	,390**	,285*	,565**	,512**	,485**	,306**	1	,263*	,690**
	Sig. (2-tailed)	,000	,011	,000	,000	,000	,006		,020	,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
PH8	Pearson Correlation	,304**	,359**	,365**	,330**	,473**	,128	,263*	1	,643**
	Sig. (2-tailed)	,007	,001	,001	,003	,000	,264	,020		,000
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78
SPH	Pearson Correlation	,703**	,613**	,686**	,699**	,703**	,557**	,690**	,643**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	78	78	78	78	78	78	78	78	78

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم :15 يوضح ترتيب الأبعاد لعينة الدراسة الأساسية.(SPSS)

escriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
SRP	29,1751	5,75147	337
SSV	33,7507	5,39209	337
SQL	32,5727	5,33532	337
SPSY	33,8754	4,99487	337
SSOC	31,9288	5,07042	337
SPH	33,7567	4,85873	337

Correlations

		SRP	SSV	SQL	SPSY	SSOC	SPH
SRP	Pearson Correlation	1	,655**	,432**	,471**	,604**	,475**
	Sig. (2-tailed)		,000	,000	,000	,000	,000
	N	337	337	337	337	337	337
SSV	Pearson Correlation	,655**	1	,624**	,632**	,488**	,715**
	Sig. (2-tailed)	,000		,000	,000	,000	,000
	N	337	337	337	337	337	337
SQL	Pearson Correlation	,432**	,624**	1	,723**	,386**	,513**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000		,000	,000	,000
	N	337	337	337	337	337	337
SPSY	Pearson Correlation	,471**	,632**	,723**	1	,377**	,524**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000		,000	,000
	N	337	337	337	337	337	337
SSOC	Pearson Correlation	,604**	,488**	,386**	,377**	1	,622**
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000		,000
	N	337	337	337	337	337	337
SPH	Pearson Correlation	,475**	,715**	,513**	,524**	,622**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	337	337	337	337	337	337

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الملحق رقم :16/ يوضح العلاقة الإرتباطية بين أبعاد متغير تصور المهنة بأبعاد الأداء أثناء الخدمة بإستعمال تحليل التباين عند عينة (ن.337) SPSS)

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	Correlations		
		B	Std. Error	Beta			Zero-order	Partial	Part
1	(Constant)	33,537	2,730		12,284	,000			
	SSV1	,686	,028	,802	24,562	,000	,802	,802	,802

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	31731,162	1	31731,162	603,269	,000[b]
	Residual	17620,553	335	52,599		
	Total	49351,715	336			

a. Dependent Variable: SSV2

b. Predictors: (Constant), SSV1

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	,804[a]	,646	,643	7,24287	,646	202,588	3	333	,000

الملحق رقم:17/يوضح علاقة تصور المهنة و أبعاده بالبعد النفسي باستعمال معامل الإرتباط لبيرسن عند عينة (ن.337) (SPSS)

SSV1_____SSPSY

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Change Statistics				
				R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	,717[a]	,514	,512	,514	354,119	1	335	,000

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	33436,755	1	33436,755	354,119	,000[b]
	Residual	31631,494	335	94,422		
	Total	65068,249	336			

a. Dependent Variable: SSV1

b. Predictors: (Constant), SPSY

Correlations

		SSV1	SSPSY
SSV1	Pearson Correlation	1	,717**
	Sig. (2-tailed)		,000
	Sum of Squares and Cross-products	65068,249	16741,938
	Covariance	193,656	49,827
	N	337	337
SSPSY	Pearson Correlation	,717**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	Sum of Squares and Cross-products	16741,938	8382,766
	Covariance	49,827	24,949
	N	337	337

**. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رق:18/يوضح علاقة تصور المهنة و أبعاده بالبعد الجسمي باستعمال معمل الإرتباط لبيرسن عند عينة (ن.337)- (SPSS)

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	,670[a]	,449	,447	10,34746	,449	272,717	1	335	,000

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	29199,807	1	29199,807	272,717	,000[b]
	Residual	35868,442	335	107,070		
	Total	65068,249	336			

a. Dependent Variable: SSV1

b. Predictors: (Constant), SSPH

Correlations

		SSV1	SPH
SSV1	Pearson Correlation	1	,670**
	Sig. (2-tailed)		,000
	Sum of Squares and Cross-products	65068,249	15218,878
	Covariance	193,656	45,294
	N	337	337
SPH	Pearson Correlation	,670**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	Sum of Squares and Cross-products	15218,878	7932,047
	Covariance	45,294	23,607
	N	337	337

**. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

ملحق رقم:19/يوضح علاقة تصور المهنة و أبعاده بالبعد الإجتماعي باستعمال معامل الارتباط لبيرسن عند عينة (ن.377)

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change
1	,587[a]	,344	,342	11,28803	,344	175,661	1	335	,000

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	22382,673	1	22382,673	175,661	,000[b]
	Residual	42685,577	335	127,420		
	Total	65068,249	336			

a. Dependent Variable: SSV1

b. Predictors: (Constant), SSOC

Correlations

		SSV1	SSSOC
SSV1	Pearson Correlation	1	,587**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	337	337
SSSOC	Pearson Correlation	,587**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	337	337

**. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم :20 يوضح رخصة التربص الميداني بمعهد وهران

قسم علوم التربية
مصلحة ما بعد التدرج

المرجع:..... 01 /2018

التاريخ:..... 2018/04/30

إلى السيد(ة): مدير محمد .....
المديرية للبيئة والرياضة بوهران

موضوع : طلب رخصة تربص ميداني .

في إطار تحضير أطروحة الدكتوراه في علوم التربية .

تخصص : علم النفس وعلوم التربية .....

الموضوع : فعالية الهوية لدى طلبة الربية البدنية والرياضية بالأندية الأتاكرية .....

الأستاذ المشرف:..... د. قمراوي محمد وليد .....

نرجو من سيادتكم السماح للطالب(ة) : ..... بوزيدي محمد .....

إجراء دراسته (ها) الميدانية بمؤسستكم وذلك خلال الموسم الدراسي 2018/2017.

مدة التربص: .....

و لكم جزيل الشكر

نائب رئيس القسم المكلف بمصلحة ما بعد التدرج

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد
قسم علوم التربية
كلية العلوم الاجتماعية

د. قمراوي محمد وليد
رئيس قسم علوم التربية

الملحق رقم :21 يوضح رخصة التربص الميداني بمعهد مستغانم

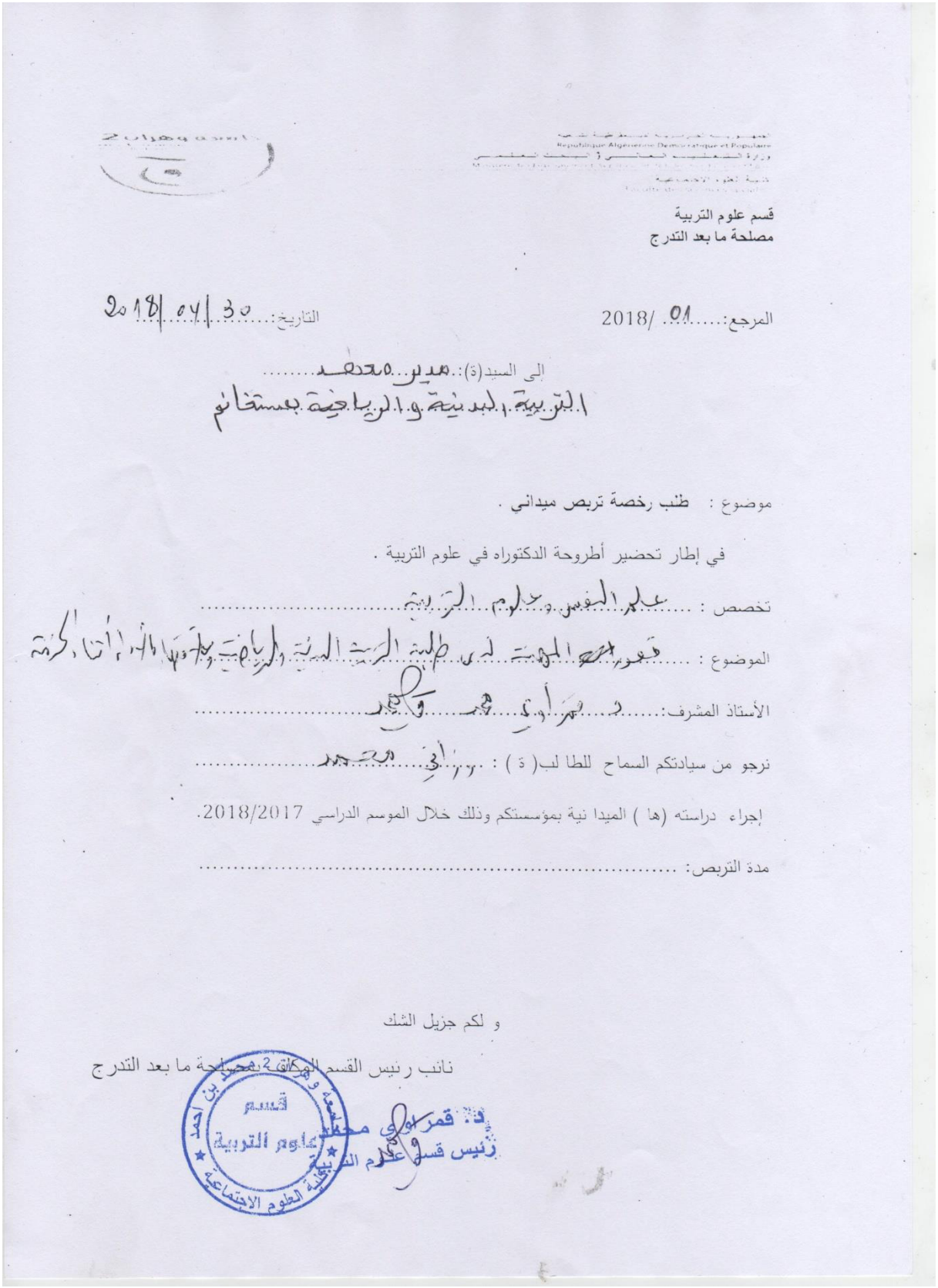

République Algérienne Démocratique et Populaire

قسم علوم التربية
مصلحة ما بعد التدرج

المرجع:.....01...../2018 التاريخ:.....2018/04/30.....

إلى السيد(ة):..مدير معهد.....
التربية البدنية و الرياضية بمستغانم

موضوع : طلب رخصة تربص ميداني .

في إطار تحضير أطروحة الدكتوراه في علوم التربية .

تخصص : .....علم النفس وعلوم التربية.....

الموضوع : .....فعالية الموجه لدى طلبة التربية البدنية والرياضية بالأناشيد الحركية.....

الأستاذ المشرف:.....د. أبي محمد وليد.....

نرجو من سيادتكم السماح للطالب(ة) : .....أبي محمد.....

إجراء دراسته (ها) الميدانية بمؤسستكم وذلك خلال الموسم الدراسي 2018/2017.

مدة التربص: .....

و لكم جزيل الشكر

نائب رئيس القسم المكلف بمصلحة ما بعد التدرج

قسم علوم التربية

د: قمراوي محمد
رئيس قسم علوم التربية